

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01590235 6

BP  
135  
A12  
1862  
v. 3  
c. 1  
ROBA

UNIVERSITY  
OF  
TORONTO  
LIBRARY











LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhârî.





Muhammad ibn Isma'il

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl  
**e l - B o k h â r i .**

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.

MICROFILMED BY  
UNIVERSITY OF TORONTO  
LIBRARY  
MASTER NEGATIVE NO.:

920394

LEYDE,  
E. J. BRILL  
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.  
1868.

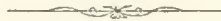
97275  
27/7/09





المسيب عن ابي عريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فَرْعَ وَلَا عَتِيرةَ، قال الْقَرَعُ  
أَوَّلُ نَتَاجِ كُنْ يُنْتَجِ لَهُمْ كَانُوا يَذْكُونَهُ لَطَوَاغِيَتِهِمْ وَالْعَتِيرةُ فِي رَجَبٍ،

كَمَلِ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ حَكِيمِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْخَائِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعِيلَ  
الْبُخَارِيِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى كَمَالِهِ وَمِنْهُ يَسْتَمَدُّ التَّوْثِيقُ فِي تَكْمِيلِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ أَنَّهُ  
خَيْرٌ مُوْتَقٍ وَمَعِينٌ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَخْبَائِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا،



فَوَدِدْتُ غُلَامًا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ احْقُظْهُ حَتَّى تَأْتِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى  
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بَنَمُرَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ أَمْعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ نَمُرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ  
 فِيهِ شُجْعَلِيهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكَهُ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 اخْتَلَفُوا فِي أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، ٢ بَابُ امَاظَةِ الْأُذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي  
 الْعَقِيدَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 ابْنِ عَامِرٍ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيدَةً وَقَالَ تَجَالَجَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَتُقَادَةُ وَهْشَامُ  
 وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ  
 عَنْ عَصَمٍ وَهْشَامٍ عَنْ حَقِصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ ابِرْهِيمَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَوْلَهُ وَقَالَ اصْبِرْ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ الشَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصَّبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيدَةً فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمْسِكُوا عَنْهُ الْأُذَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي الْإِسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّيْبِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ  
 أَنْ أَسْأَلَ أَحْسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيدَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ سَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ،  
 ٣ بَابُ الْقَرْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْرَعَ وَلَا  
 عَتَمَةَ وَالْقَرْعُ أَوَّلُ التَّمْنَجِ كَانُوا يَذْكُونُهُ لَطَوَاعِيَتِهِمْ وَالْعَتَمَةُ فِي رَجَبٍ ، ٤ بَابُ الْعَتَمَةِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ

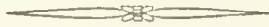


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٧١ كتاب العقبة

١ بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةً يُؤَلِّدُ لِمَنْ لَمْ يَعْقُ وَتَحْنِيكِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بَرْيَدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكْتُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَكْنِيكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ بَعِيدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَكْنِيكُهُ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزِلْتُ فُبَاءَ فَوُجِدْتُ بِقُبَاءَ ثُمَّ أُتَيْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فِسْبَرَكُ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَاكَرْتَكُمْ فَلَا يُؤَلِّدُ لَكُمْ، حَدَّثَنَا مَحَلَّى بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنٌ لَأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَنُقِبَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ اسْكَنَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَامَتْ وَإِذَا الصَّبِيُّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وُضع العشاء وأُقيمت الصلوة فابعدوا بالعشاء، وعن  
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع  
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يسمع قراءة الامام، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا  
 سفيان عن عثام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 أُقيمت الصلوة وحضر العشاء فابعدوا بالعشاء، قال وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بن سعيد عن عثام  
 اذا وُضع العشاء، ٥٩ باب قوله تعالى فَإِذَا صَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا حدثني عبد الله بن محمد  
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أَدَّ  
 أَعْلَمُ النَّاسُ بِالْحِجَابِ كَانَ أَنَّى بَنِي كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَرُوسًا بِرَبِيبٍ بِمَنْ تَحْشَى وَكَانَ تَزَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فِدَعَا النَّاسَ لِلضُّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ الْغَيْمِ  
 فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رَجُلَانِ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَى وَمَشِيَتْ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ضَمَّ أَقْنَمَ  
 خَرَجُوا فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعْتُ مَعَهُ الْثَانِيَةَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ حُجْرَةَ  
 عَائِشَةَ فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَامَ فَتَضَرَّبَ بِيَدِي وَبِيَدِهِ سِتْرًا وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ.





ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ وَقَلَ مَرَّةً إِذَا رُفِعَ مَائِدَتُهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفَى وَلَا مَكْفُورٍ وَقَالَ مَرَّةً لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّنَا غَيْرَ مَكْفَى وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى رَبَّنَا،

هـ بَابُ الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ حَدَّثَنَا حَقِيقُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُمْنِئْهُ أَوْ لْيُكَلِّبْهُ أَوْ لْيُكَلِّبْهُ أَوْ لْيُكَلِّبْهُ فَإِنَّهُ وَلِي حَرِّهِ وَعِلَاجِهِ،

هـ بَابُ الطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِثْلُ الصَّائِمِ فِيهِ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هـ بَابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ هَذَا مَعِيَ وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يَشْتَهِيهِمْ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ اللَّحَامَ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَامِسَ خَمْسَةَ فَصَنَعَ لَهُ لُحْمًا ثَمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا شُعَيْبٍ إِنَّ رَجُلًا تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنَتْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قَالَ لَا بَلْ أَذْنَتْ لَهُ،

هـ بَابُ إِذَا خَضِرَ الْعِشَاءُ فَلَا يَجْعَلُ عَنْ عِشَائِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّهِ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنَ أُمِّيَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَنْفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَاهَا وَانْسَكَبَ لَهَا كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَعْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ

الْكَبِيثَ وَهُوَ تَمَرُ الْأَرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَّابٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ تَجَنَّى الْكَبَائِبَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالسُّودِ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ فَقَالَ أَكُنْتُ  
 تَرَعِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ نَبِيِّ الْأَرَعَاءِ ١٥ بَابُ الْمَضْمَنَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
 سُؤَيْدِ بْنِ الْمُضَمِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا  
 بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوفٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَضَمَّنَ وَمَضْمَنُنَا قَالَ  
 يَحْيَى سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ  
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَكَانَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوفٍ  
 فَلَمَّا دَنَا فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَضَمَّنَ وَمَضْمَنُنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينُ  
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَى ١٦ بَابُ نَعْنِ الْأَصَابِعِ وَمَقِيمِهَا قَبْلَ أَنْ تُسَمَّحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا  
 ١٧ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَلَجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْخَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ  
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا غُلِيلًا  
 فَإِذَا نَحَنَّا وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْدِيلٌ إِلَّا أَقْدَمْنَا وَسَوَّعْنَا وَأَقْدَمْنَا ثُمَّ نَضَلْنَا وَلَا نَتَوَضَّأُ  
 ١٨ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ ثَوْرٍ  
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مِئِدَتَهُ  
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا نِيَّهَ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا حَدَّثَنَا

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ٤٦ باب بركة الدخول حدثنا ابو  
 نعيم قال حدثنا محمد بن صالح عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم في النخلة ٤٧ باب  
 جمع اللوتين او الطعامين مرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم  
 ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأكل الرطب بالقتاء ٤٨ باب من أدخل الصيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة  
 عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن لجعد بن عثمان عن أنس  
 وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه قدمت الى مد من  
 شعير جشته وجعلت منه خليفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فتبته وهو في أحبابه فدعوته قل ومن معي فجلست فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو  
 طلحة فقال يا رسول الله ائما في شيء صنعت أم سليم فدخل فاجىء به وقبل أدخل على  
 عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة فدخلوا وأكلوا حتى شبعوا ثم  
 قال أدخل على عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت  
 أنظر هل نقص منها شيء ٤٩ باب ما يكفه من الثوم والبصل فيه عن ابن عمر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال  
 قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقرين  
 مسجدنا ٥٠ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال  
 اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قل من أكل ثوما او بصلا فلا يعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ٥١ باب



منها شيئا فجعلتُ أَسْتَنْظِرُهُ الى قابلِ ثِيَابِي فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
لَأَحْبَابِهِ أَمْشُوا نَسْتَنْظِرُ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَآؤُنِي فِي تَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ أبا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَتَنَافَ فِي  
الْتِمَاحِلِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَيُّ نَفَقَتٍ فَجِئْتُ بِقَالِيلِ رُكْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ آيِنَ عَرِيْشُكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبِرْتُهُ فَقَالَ أَمْرُشٌ لِي فِيهِهِ نَفَرُشْتُهُ فَدَخَلَ  
فَرَفَدَ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةِ أُخْرَى فَكَلَّ مِنْهَا ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَيُّ عَلَيْهِ فَتَنَافَ  
فِي الدَّرَسَابِ فِي التَّمَاخِلِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ جُدَّ وَأَقْبِصْ فَوَقَفْتُ فِي الْجِدَادِ فَجَبَدْتُ  
مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ  
أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ٤٢ بَابُ أَكْلِ الْجَمَارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِنِّي قُلْتُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مَجَاعِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَى بِجَمَارٍ تَخْلَعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكْتُهُ كَبْرُكَةُ الْمُسْلِمِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي التَّخْلَعَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فِي التَّخْلَعَةِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ انْتَفَتُ فَلَمَّا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُ ثَمِيمٍ فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي التَّخْلَعَةِ ٤٣ بَابُ الْعَجْوَةِ حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ  
أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ  
٤٤ بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْلَةُ بْنُ سُكَيْمٍ  
قَالَ أَصَابَنَا عُمٌ سَنَةً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقْنَا تَمْرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ  
وَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ عَنِ الْقِرَانِ ثُمَّ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ  
الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ شُعْبَةُ الْإِثْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ٤٥ بَابُ الْقِتَاءِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَبَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنُطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ النُّطْعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدْ يَدُّ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَتِجُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَرَلْ أَحَدًا مِنَ الدُّبَّاءِ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالنِّقْتَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ سَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنِّقْتَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَمٍ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَمَنْ هُوَ وَأَمْرَانُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَكْحَابِهِ تَمَرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَصَمٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمَرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ فِي أَشَدِّ حَرٍّ لِيضْهَسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمَرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ جِدْعَ الشَّجَرِ نَسَاقُطٌ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمَرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَتَمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابِرْهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالنَّمِذِيَّةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمَرٍ إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضُ لِلذِّ بَطْرِيقُ رُومَةٍ فَجَلَسْتُ تَحْتَى عِنْدَ فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

غلاماً لَحَامٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي ضِعَاماً أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فداء  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فَتَتَّبِعُهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْتَكَ دَعَوْتُنَا خَامِسَ خَمْسَةِ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا ثَانِ شَمْتٍ أَذْنَتْ لَهُ وَإِنْ شَمْتَ تَرَكَتَهُ  
 قُلْ بَلْ أَذْنَتْ لَهُ ، ٣٥ بَابٌ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى ضِعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ قُلَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ضِعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ قَالَ غُلَامًا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلَ  
 فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَرَأَى أَحَبَّ الدُّبَاءِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، ٣٦ بَابُ الْمَرْتَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
 اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ ضِلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خَيَّانًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِضِعَامٍ صَنَعَهُ فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبَيْرٌ شَعِيرٌ  
 وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حِوَالِي  
 الْقَصْعَةِ فَلَمْ أَرَلْ أَحَبَّ الدُّبَاءِ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ، ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قُلَ  
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ فَتَتَّبِعُ الدُّبَاءَ بِأَكْلِيهَا ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قُلَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَمٍ جَاعٍ  
 الْإِنْسَانُ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنُفْرِعُ الْكُرَاجَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبِعَ آلُ  
 مُحَمَّدٍ مِنْ خُمَيْرٍ بَرٍّ مُدْرِمٍ ثَلَاثًا ، ٣٨ بَابٌ مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا  
 قَالَ وَثَّالُ ابْنِ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاولَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةِ

من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نومه من وجهه فليبتجل الى  
 اعلاه ٣١ باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة  
 أنه سمع انقاسم بن محمد يقول كان في بريدة ثلث سُنن ارادت عائشة أن تشتريها فتعتقها  
 فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شريتها  
 لهم فانما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت خبيرت في أن تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تغور فدعا بالغداء فأنى  
 بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لكما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تَصَيَّت به  
 على بريدة فأخذته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٣٢ باب الخلاء والغسل حدثني  
 اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي أسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء والغسل حدثنا عبد الرحمن بن شعبة  
 قال اخبرني ابن ابي القديك عن ابن ابي ذئب عن المغيرة عن ابي هريرة قال كنت أترم  
 النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل للخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني  
 فلان ولا فلانة وأصف بطني بالخصباء واستقرى الرجل الآية وهي معي كي ينقلب في  
 فيطعمني وخير الناس لهما ساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته  
 حتى ان كان ليخرج اليها العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلحق ما فيها ٣٣ باب  
الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن  
 انس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤلف له خياطاً فأنى بدباء فجعل  
 يأكله فلم ازل أجهه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ٣٤ باب الرجل  
 يتكلف الضعاف لاهوانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن  
 ابي وائل عن ابي مسعود الأنصاري قال كان من الانصار رجلاً يقال له ابو شعيب وكان له



عليه وسلم كما نزل فكنيت أسمعك يكثر أن يقول اللهم أني أعوذ بك من اليأس والجزع والتجزع والتكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل أخدمه حتى أقبلتنا من خيبر وأقبل بصفيحة بنيت حيتي قد حازعا فكنيت أراه يحوي وراه بعباءة او بكساء ثم يردنيها حتى اذا كنا بالصبياء صنع خيسا في نضع ثم أرسلني فعدوت رجلا فأكلوا وكان ذلك بناءة بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قل هذا جبل يحبنا وحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم أني أحرم ما بين جبلتيما مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لي في مدينتي وصاعيتي ، ٢٩ باب الأكل في إزاء مفضل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه ماجوسي فلما وضع القدح في يده رماد به وقال لولا أني نبيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا انديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولها في الآخرة ، ٣٠ باب ذكر الطعام حدثنا فتية قل حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس عن ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأنثى التي تحب طيبا وضعت لها طيبا ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة لا ريح لها وضعت لها خل ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرجحانة ريحها طيب وضعت لها ريح ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنثى ليس لها ريح وضعت لها ريح ، حدثنا مسدد قل حدثنا حنبل قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السقر قذعة

الدُّبَاءُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ ثَمَا زِلْتُ بَعْدَ أُحِبُّ الدُّبَاءُ ، ٣٩ بَابُ  
 شَاةٍ مَسْمُومَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ حَدَّثَنَا قُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ  
 قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّارَهُ قَائِمَ قَالَ كَلُّوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مَرْفُوعًا حَتَّى لَحَقَفَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيحًا بَعِينَهُ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ  
 الصِّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأُلِّ مِنْهَا ثُدْيَتِي  
 إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٤٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي  
 بَيْتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَدَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ  
 عَنِ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتِ أَنْهَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَكَّلَ مِنْ لَحْمٍ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَّ  
 ثَلَاثَ قَائِمَاتٍ مَا نَعْلَدُ إِلَّا فِي عَامٍ جِئَاحَ النَّاسِ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الْغَنِيِّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا  
 لَنُزْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قَبِيلَ مَا اصْتَلَرَكُمُ إِلَيْهِ فَضَحِكْتُ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى لَحَقَقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ  
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحَوْمِ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ  
 نَعَطَاءَ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٤٨ بَابُ الْخَيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْجُ طَلْحَةَ التَّمَسُّ غُلَامًا مِنْ  
 غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

الى حريرة أنه مَرَّ بَقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَدَعَا فَأَلَى أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْدُنْيَا وَلَمْ يَشْبَعِ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا  
 أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِيَّانٍ وَلَا فِي سَكْرَةٍ وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّتٌ ثَلْتُ لِقَتَادَةَ  
 عَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى الْبُسْفَرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
 أَبِي عَرِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ  
 ثَلْتُ لِبَيَالٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ، ٢٤ بَابُ التَّلْبِينَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْوَلِيدُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا  
 كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَحَدًا وَخَصَّتْهَا  
 أُمُّهُ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَبَخَتْ ثُمَّ صَنَعَ ثَرِيدٌ فَصَبَّتِ التَّلْبِينََةَ عَلَيْهَا ثُمَّ ثَلْتُ كُلَّ مَنْهَا  
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ حُجَّةٌ لِقَوَادِ الْمَرِيضِ تَذْعِبُ  
 بَعْضَ الْخَزَنِ، ٢٥ بَابُ الثَّرِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مُرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ  
 وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا  
 عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سُوَايَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْجَلِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بِنْتِ  
 أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَّاطٌ فَقَدِمَ  
 إِلَيْهِ فَصَعَتُ فِيهَا ثَرِيدًا قَالَ وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَعُ

فَأَقَاعَا وَالسَّكِينِ . اللَّهُ يَحْتَرِّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُعَامًا قَطَطَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُعَامًا قَطَطَ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَّقَى قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَتَاخَلَوْنَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفَخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا يُأْكَلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَكْحَابِهِ ثَمَرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشَفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمَرَةٌ أَحَبُّ مِنْهَا إِلَيَّ شَدْتُ فِي مِصْصَاغِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَعْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طُعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْخَبَلَةِ أَوْ الْخَبَلَةِ حَتَّى يَبْضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْدَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّزْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذَا وَصَلْتُ سَعْدِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينَ ابْتَدَعْتَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ ثَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ تَلَمْ ذِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلًا مِنْ حِينَ ابْتَدَعْتَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْلُحُهُ وَنَنْفَخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرَدِينَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ



تَنَعَّدِي وَلَا نَقِيلَ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ ، ١٨ بَابُ النَّبَسِ وَانْتِشَارُ  
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ  
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتَشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَقًا  
 مِنْ قِدْرٍ ثَاكِلٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ١٩ بَابُ تَعَرُّقِ الْعَصَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ أَمْدَنِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ مَكَّةَ حَاجًّا  
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ ابْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي نُدَيْسٍ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا  
 وَانْقَوْمُ نُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ نُحْرِمٍ فَابْصُرُوا جَارًا وَحَشِييَا وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي ثَلَامَ يَوْذُنِي  
 لَهُ وَأَحْبَبُوا لَوْ أَتَى ابْصُرْتُهُ فَانْتَفَتُ فَبَصُرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَسَرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَتَسَمَّيْتُ  
 انْسَوْتُ وَانْرُمْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمَحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ  
 فَغَضِبْتُ فَقُلْتُ فَاخِذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ  
 فَوَضَعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ أَيَّاهُ وَهُوَ حُرْمٌ فَرُحْنَا وَخَبِئْتُ انْعَصَدَ مَعِيَ فَادْرَكْنَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَاوَلْتُهُ الْعَصَدَ  
 فَأَكَلْنَاهُ حَتَّى تَعَرَّقْنَاهَا وَحُوَّ نُحْرِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَصَاءَ  
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالنَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمِّةٍ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدَعَى إِلَى الْفُصُولِ

يا رسول الله إني أنكرت بصرى وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي بيني وبينهم  
 لم أستطع أن آتي مسجدي فأصلي ليم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيني فاتخذته  
 مصلي فقال سئعل إن شاء الله قال عتيان فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه  
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذن ثم فام يجلس حتى دخل  
 البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي  
 صلى الله عليه وسلم فكبّر فصعقنا فصلي ركعتين ثم سلم وحسبناه على خير صنعناه فثاب  
 في انبييت رجال من أهل اندار ذرو عذد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن  
 النخش فقال بعضهم ذلك مندق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل  
 إلا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى  
 وجهه ونصيحته إلى المذققين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي  
 بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأضماري أحد بني سالم  
 وكان من سرانهم عن حديث محمود فصعدني ١٩ باب الألف وقال يزيد سمعت أنسا  
 يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والألف وانشمن وقال عمرو بن أبي  
 عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال  
 حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أعدت خالتي إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقنا ولَبْنَا فوضع انصب على مائدته فلو كان حراما  
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الألف ١٧ باب السلف والشعير حدثنا يحيى بن بكير  
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرج  
 بيوم الجمعة كنت نذبح عجوزا تأخذ أصول النسي في تجعله في قدر نيد فتجعل فيه حببات  
 من شعير إذا صلينا زناها ففربته انينا ونذ نخرج بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا

وسلم بِئْتَلَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ كَانَ أَبُو نَظِيكٍ رَجُلًا  
أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
أَمْعَاءَ فَقَالَ ثَانَا أَبُو بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ  
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي  
سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مُتَكَيِّمًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
الْأَفْهَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَكُلُ مُتَكَيِّمًا ،  
حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَفْهَرِ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَكَيِّمٌ ،  
 ١٤ بَابُ الشُّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ بِجَحِلٍ حِيَتِيذٍ أَيَ مَشْيُوقٍ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْبٍ مَشْيُوقٍ  
فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ صَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ عَوَّ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا  
يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجْدَنِي أَعْفُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ  
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِصَبِّ مَحْنُودٍ ، ١٥ بَابُ الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّصَرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ الْمُخَالَةِ  
وَالْخَزِيرَةُ مِنَ اللَّيْنِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْليث عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ اخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْإِنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

أَبُو الْخَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَبِيعُونَةٍ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا صَبَاً مَحْنُوزاً قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيْدَةُ بِنْتُ الْخَارِثِ مِنْ تَحَدٍ فَنَقَلَتْ الصَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَمًا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطَعَامٍ حَتَّى يَجِدَ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ فَأَقْبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الصَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْمَسُوقَةِ الْخَضُورِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدِمْتَنِي لَهُ هُوَ الصَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الصَّبِّ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْرَأَ الصَّبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعْفُهُ قَالَ خَالِدٌ فَجَنَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ۝ بَابُ طَعَامِ الْاِثْنَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ جَاحٌ وَحَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْارْبَعَةِ ۝ ۱۲ بَابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَقْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَوْنَى بِمَسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تَدْخُلْ هَذَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ فَلَا أَدْرَى أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ وَقَالَ ابْنُ بُيَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَيْنٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَمُو الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
 مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّفٌ قَطًّا وَلَا  
 أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطًّا ، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفْرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ  
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُبَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِينِي بِصَفِيَّةَ فِدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ أَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ فُبَسِطَتْ فُتْقَى عَلَيْهَا  
 التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسِ بْنِ بَهْزَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ  
 حَيْسًا فِي نِصَاعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ  
 وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَعْلَى الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ الْإِنْطَاقَيْنِ  
 فَقُلْتُ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالْإِنْطَاقَيْنِ هَلْ تَمْدَرِي مَا كَانَ الْإِنْطَاقَيْنِ إِنَّمَا كَانَ  
 نِطَاقٍ شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قُرْبَةً رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي  
 سَفَرَتِهِ آخَرَ ثَكَنًا أَعْلَى الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالْإِنْطَاقَيْنِ يَقُولُ أَيُّهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شِكَاةُ طَاهِرٍ عَنْكَ  
 عُرْضًا ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُقَيْدَ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ خَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقْنًا وَأَضْبًا فَمَدَا يَهَنَ فَأَكُنَّ عَلَى مَسْدَدَةٍ وَتَرَكَهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَقْدَرُ لَهُنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَسْدَدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ ، ٩ بَابُ الشَّوْبِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ عَنِ ابْنِ  
 عَن بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِالْحَبَشَةِ وَفِي عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَمَدَّ بَطْنَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا  
 فَلَاكَ مِنْهُ فَلَكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دُعِيَ بِمَاءٍ فَصُمَصَ ثَمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ فَيَعْلَمُ مَا عَوَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

فَأَذِنَ لَهُمْ فَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ نَعِشْرَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعِشْرَةِ فَأَلِ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَنِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ ضِعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ ضِعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَخُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِفٌ مُشْعَانٌ نُوَيْلٌ بَعَثَ يَسْأَلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُبَيْعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قُلْ حَبِطَةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوَى وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حِزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاعِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَقَتَلْنَا فِي الْقَصْعَتَيْنِ حِمْلَتَهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَعِيبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذُوقِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّغِيَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضِعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَلَمَّا نَاهَا فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ ٨ بَابُ الْخَبَرِ الْمَرْقُوفِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّقْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرَّقًا وَلَا شاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى نَقَى اللَّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

ابن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول ان خبيثا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائيته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ٥ باب التيمن فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قلت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى طهورة وتنعله وتبرجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذا ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيقا أعرف فيه لجوع فحمل عندي من شئ فاخرجت أفراصا من شعير ثم أخرجت خمارا بها خلقت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس ثقت عليهم فقل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قل بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نضعهم فقلت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتى يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به فمتم وعصرت أم سليم عكة لهما فأنتمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

الله فدخل داره وفاتحها على فمَشِيَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرْتُ لَوَجْهِهِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ تَبَيَّنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعَدَيْكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَمَانِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ فَأَمَرَ لِي بِعَسٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عُدْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَشَرِبْتُ ثُمَّ قَالَ عُدْ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ قَالَ فَأَقْبَيْتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ تَوَقَّى اللَّهَ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَئِنَّا أَفْرَأُ لَهَا مِنْكَ قَالَ عُمَرُ وَإِنَّمَا لِأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمُرِ الْإِبِلِ ، ٢ بَابُ انْتِسَابِي عَلَى انْطِعَامِ وَالْأَكْبَرِ بِانْبِطِينِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ السُّوْلَيْدِيُّ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَلْمِيشُ فِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ يَمِينَكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ فَا زِلْتُ تَلْسُكُ بِصَعْمَتِي بَعْدُ ، ٣ بَابُ الْأَكْبَرِ مِمَّا يَلِيهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلِيَّائِي كُلَّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَخُوَ ابْنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ مِمَّا يَلِيكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ، ٤ بَابُ مَنْ تَتَّبَعَ حِوَالِي الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كِرَاعِيَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ



قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكح أخى ابنة ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَحَبِيبِينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ نَكَ بِمُحَلِّمَةٍ وَأَحَبُّ مَن شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنكِحَ دُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ رَبِّمَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضَنِي عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا إِخْوَانِكُنَّ ، وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ ثَوْبِيَّةٌ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٧. كتاب الطعمة

أَبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ ثَمَرَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقُولُوا تَعَالَى كُلُوا مِنْ ثَمَرَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقُولُوا تَعَالَى كُلُوا مِنْ الثَّمَرَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَّ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِيُ الْإِسِيرُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَدٌّ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَفْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

نفقة المُعْسِر على اهله حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حَدَّثَنَا ابراهيم بن سعد قال حَدَّثَنَا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقال هلكتُ قال ولم قال وقعتُ على أهلي في رمضان قال فاعتِفْ رقبته قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجِدُ في النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرف فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أخوج منا يا رسول الله فوالله الذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أخوج منا فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابُه قال فأنتم إذا ١٤ باب قوله تعالى وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَلَى أُمَمَةٍ مِّمَّةٌ شَيْءٌ وَقوله تعالى وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكُمُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا وَهيب قال أخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا إنما مَن بَنَى قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حَدَّثَنَا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هنت يا رسول الله إن ابا سفين رجلٌ شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذ بالمعروف ١٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيْعًا فَلِيَ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حَدَّثَنَا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُوقِي بالرجل المتوق عليه الدين فيسأل هل تترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وثاء صلي وآلا قال للمسلمين صلُّوا على صاحبكم فلما فتخ الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فَنُتُوِّقُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ كَيْفَا فَعَلَى قَضَاؤِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رُثِيَ ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حَدَّثَنَا يحيى بن بكير

فيمل ولا ليلته صيقين قال ولا ليلته صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اعلاه حدث محمد  
ابن عررة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد  
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مئذنة احد  
فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل للمرأة أن تأخذ بغير علمه ما  
يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن انثمنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال  
اخبرني ابي عن عائشة أن عند بنت عتبة كانت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح  
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقل خذي ما يكفيك  
وولدي بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد  
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ضاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي  
عروبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركنن الأبل نساء قريش وقال  
الأخضر صالح نساء قريش أحسنه على ولد في صغره وأرعه على زوج في ذات يده ويذكر  
عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف  
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت  
زيد بن رجب عن علي قال أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فرأيت  
الغضب في وجهه فشققها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا  
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال علمك ابي وتترك سبع  
بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزوجت  
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بلى ثيبا قال فملا جارية تلبسها وتلاعياك  
وتصحبكها وتضاحكك قل فقلت له إن عبد الله علمك وتترك بنات واتى كرهت أن أجيبين  
بمثلي فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

ان يضار بولسده والدنسه فيمنعها أن تضرعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن  
 يسترضعا عن نيب نفس الموالد والوالدة فإن أراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا  
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور، فصالحه فطمه، ه باب  
 نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة المولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله  
 قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة  
 فقلت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلا مستيك فهل علي حرج أن أضعم من اندى له  
 عيالنا قال لا ألا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن تمام قال  
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المرأة من كسب زوجها  
 عن غير أمره فلا نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال  
 حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي  
 طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدعها من أرحى  
 وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاءه خبرته عائشة قال  
 فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذعننا نقوم فقل على مكانكما فجاء فقع بيني وبينها حتى  
 وجدت برق قدميه على بطني فقال ألا أدنكما على خير مما سألتما اذا أخذتما مضاجعكما  
 أو أويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلاثين وأهدا ثلثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير  
 لكما من خدم، ٧ باب خدام المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا  
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاعدا سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن  
 علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا  
 أخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلاثين وتحمدين الله ثلثا  
 وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين، ثم قال سفيان احدثني اربع وثلاثون فما تركتها بعد



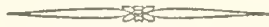
فَجَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ حَلَّ تَعْلَمُونَ  
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسُ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ حَلَّ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ  
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ فِيهَا بِمَا  
 عَمَلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَتْهُمَا حَبِيبَتُهُمْ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ تَزَعَّمَانِ  
 أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا  
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِكَرٍّ فَخَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا  
 بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا  
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَلْنِي هَذَا يَسْأَلْنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا  
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهِ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْلَمَنَّ فِيهَا بِمَا عَمَلَ  
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمَلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ  
 وَلِيْتُهَا وَالْآنَ فَلَا تَكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا أَنْشَدُكُمْ  
 بِاللَّهِ حَلَّ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّحْمَنُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا  
 بِاللَّهِ حَلَّ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمَسَانِ مَتَى قَضَاءُ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي  
 بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ثَانِ جِئْتُمَا  
 عَنْهَا فَادْفَعْنَاهَا فَاذْنًا أَتَفِيكُمَاهَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ  
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ وَقَالَ وَتَمَلَّهْ وَنِصَالَهُ ثَلَاثُونَ  
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَطْرِعْ لَهُ أُخْرَى لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ  
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَتْ لَيْسَ اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا  
 وَذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ الْوَالِدَةُ لَيْسَتْ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْتٌ لَهُ غِذَاءٌ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَرْفَقَ بِهِ مِنْ  
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

حَبَسَ الرَّجُلُ قُوَّةَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتِ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الْقَوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ  
قُوَّةَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ  
الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَحْلَ بْنَ  
النَّضِيرِ وَحَبَسَ لِأَهْلِهِ قُوَّةَ سَنَتِهِمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ  
حَدَّثَنِي عُقَيْبٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بَنَ الْخَثَّانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
ابْنَ مُصْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ نِسَاءتَهُ  
فَقَالَ مَالِكُ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفُفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ  
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا  
ثُمَّ لَبِثَ يَرْفُفًا فَلَمَّا دَخَلَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا  
وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّهْطُ عَثْمَانُ وَاحِدَاهُ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَشِدُّوْا أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي  
بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا  
تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ انْشَرَّطُ قَالَ ذَلِكَ  
فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَأَيُّ أَحَدُكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ  
رَسُولَهُ فِي هَذَا الْأَمَلِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَقَابَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى  
قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا احْتَارَ مَا دُونَكُمْ وَلَا  
اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ فَقَدْ اعْتَامَكُمُوهَا وَبَتَّيْهَا فَبِكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْأَمَلُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَعْلَاهُ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْأَمَلِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ

آدم بن ابي ابياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا ابن آدم أنفق عليك ، حدثنا يحيى بن ثوبة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي العيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انساعى على الأرملة والمساكين والمجاهدين في سبيل الله والقاتل لليليل الخصائم الثمار ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عمر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني وأنا مريض بمكة فقلت لى ما أوصى به لى كانه قل لا فلت فانشطرت قل لا فلت فانشطرت قل الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرئتك وتعل الله يرفعك يمتنع بك فاس ويضمر بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن نعوذ تقول المرأة إنما أنضعمنى وإنما أن تضائقنى ويقول العبد أضعمنى واستعملنى ويقول الابن أضعمنى الى من تدعنى فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وأبدأ بمن نعوذ ، ٣ باب

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن  
 سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَيْنَ اخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا  
 فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ  
 لِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ نَبِيٌّ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ  
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ ٥٣ بَابُ الْمُنْتَعَةِ  
 لِلنَّبِيِّ لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا كُرَّ تَمَسُّوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ  
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَنَةِ مُنْتَعَةً  
 حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا  
 كَذِبٌ لَا سَبِيلَ نِكَاحٍ بَيْنَهُمَا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قُلْ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا  
 فَهِيَ بِمَا اسْتَحْلَمْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا ٥٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٩٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْأَعْمَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَقْوُ كَذَلِكَ  
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ لِسَنِّ الْعَقْوِ الْقَصْلُ حَدَّثَنَا



الْخَوَلُ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ مَا  
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً أَنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا  
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلْعِدَّةُ  
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنِ مَجَاهِدٍ ، وَقَالَ عطاء قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ عَذَّةُ  
 الْآيَةِ عِدَّتَهَا عِنْدَ اِعْلَائِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عطاء إِنْ  
 شَاءَتْ اِعْتَدَّتْ عِنْدَ اِعْلَائِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ ، قَالَ عطاء ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ  
 وَلَا سَكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِينٍ  
 لَمَّا جَاءَهَا نَجِيُّ ابْنِهَا دَعَتْ بِطَلِيبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَثَالَتْ مَا لِي بِالنَّبِيِّ مِنْ حَاجَةٍ  
 لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَسُّمُ بِالنَّبِيِّ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 تُحِبُّ عَلَى مَيِّتٍ ثَلَاثَ آلَاءٍ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، ٥١ بَابُ مَيْتِ الْبَغْيِ وَالنِّكَاحِ  
 الْفَاسِدِ وَقَدْ اِلْحَسَنَ إِذَا تَزَوَّجَ تَحْرِمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فُرْقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَبِئْسَ لَهَا  
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَأُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلُولِ الْكَاهِنِ وَمَيْتِ الْبَغْيِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ  
 ابْنُ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَعِنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوِشَامَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكِرَ  
 الرِّبَا وَمَوَازِيهِ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعِنِ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ نَعَى النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ ، ٥٢ بَابُ الْمَيْتِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

تُكْتَحَلُ فِدَا كَانَتْ أَحَدَانِ تَمَكَّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ غَمَرٍ كَلَّبَ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُوسَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ غَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ نُهَيْمَنَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِزَوْجٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ لَنَا نَهْيٌ أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ غَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلَ وَلَا نَطْلُبَ وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَخَّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحَدَانَا مِنْ حَيْضِنَا فِي نَهْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نَنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ الْحَادَّةِ ثِيَابَ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُوسَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ غَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنِهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَدْنَى طُيْرِهَا إِذَا طَهَّرَتْ نَهْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ، ٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَتَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ مَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مُجَاعِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَتَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَعْلَى زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَتَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت  
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها ابو سفيان  
 ابن حرب فدخلت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيرته فدخلت منه جارية ثم  
 مَسَّتْ بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا يَحِلُّ لامرأة تُؤْمِنُ بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فوق ثلث  
 ليالٍ الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت تخش حين  
 توفي اخوها فدخلت بطيب فَمَسَّتْ منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير  
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يَحِلُّ لامرأة تُؤْمِنُ بالله واليوم  
 الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فوق ثلث ليالٍ الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب  
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
 الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحها فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا مَرَّتَيْنِ او ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما في اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول  
 قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا  
 توفي عنها زوجها دخلت حَفْشًا ولبست شَرَّ ثيابها ولم تَمَسَّ طيبا حتى تَمُرَّ بها سنة  
 ثم تُؤَوِّيَ بدابة حمار او شاة او طائر فتَقْتَضُ به ثَلَاثَ ما تَقْتَضُ بشيء الا مات ثم تَخْرُجُ  
 فتُعْطَى بَعْرَةً تَمُرُّمى ثم تُرَاجَعُ بعد ما شَاءت من طيب او غيره سَلَّ مَالِكُ ما تَقْتَضُ  
 به قال تَمَسَّحُ به جِلْدُهَا ٤٧ بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تَوَفَّى  
 زَوْجَهَا فَخَشَوْا عَيْنَيْهَا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ فَقَالَ لَا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ  
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ  
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَعَاهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِمَا فَتَرَكَ الْحِمِيَّةَ وَاسْتَقْدَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا فَتَيْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً  
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يَسْكِبُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَحِيضُ  
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يَمِيلُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ  
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتَمْلِكُ الْعِدَّةُ اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ  
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا فَلَمَّا تَقَدَّ خَرُمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى  
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً  
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغَةِ الْخَائِضِ حَدَّثَنَا  
 جَعْلَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلَمَّا فَتَعَدَّتْ بِتَمْلِكِ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤٦ بَابُ نَحْدِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ  
 الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرُبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الْبَيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَمٍ



يسار أنه سمعنا يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتفق الله وأرشدوا إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقد انقاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قلت لا يصرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقي الله تعني في قولها لا سكني ولا نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة الزهريين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها ابنته فخرجت فقالت بمس ما صنعت قال أو لم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة أشد العيب وكانت إن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على نذيمتها، فإذ لك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبتذلو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَحِلُّ لِهِنَّ أَنْ يَتَّخِذْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْكَافِرِ وَالْكَافِلِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفت على باب خيمته، كئيبه فقل لها عقرى أو حاقى إناك لحابستنا أكنيت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فنفرى إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْوَنِ نِسِ الْإِئْتِدَةِ وكيف يُراجع المرأة إذا

او لا يَحِضُ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْبَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرَ ٣٩ بَابُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قُلْتُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ مَكَّةِ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا نُوْقِيَ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى  
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّمْنَانُ ابْنُ بَعْكُوكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكَحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكَحِيهِ حَتَّى  
 تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَتْ أَنْكَحِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ يَرْبُدِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ  
 كَيْفَ افْتَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَنَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكَحُ،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزْعَةَ قُلْتُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ  
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكَحُ فَأَذِنَ لَهَا فَانْكَحَتْ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَلَفَّاتُ يَنْتَرِبْنَ  
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابِرْهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عَنْهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَانَتِ  
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي  
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يَقُولُ أَفْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَفْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيَقُولُ  
 مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا، ٤١ بَابُ قِسْمَةِ فَاطِمَةَ بِمَنْ قِيمَسَ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاحِشَةٍ  
 مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمِ بْنِ

لآعن انتمى صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وتفرق بينهما ، ٣٥ باب  
 يُلْحَق الولد بالملاعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني ذفع عن ابن  
 عمر ان النسي صلى الله عليه وسلم لآعن بين رجل وامرأته فالتقى من ولدها تفرق  
 بينهما وألحَق الولد بالمرأة ، ٣٦ باب قول الامام اللّيم يبين حدثنا اسمعيل قال حدثني  
 سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم  
 ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقل عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد  
 مع امرأته رجلاً فقل عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقول فذعب به الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فآخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضطراً فليمل اللحم  
 سبط الشعر وكان الذي وجد عند امه آدم خذلاً كثير اللحم جعداً قظاً فقل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل انذى نذر زوجته انه وجد  
 عندما فلاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في اجلس في  
 الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احداً بغير بيعة لرجعت هذه فقل  
 ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام ، ٣٧ باب اذا طلقها ثلثاً ثم  
 تزوجت بعد العدة زوجها غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا هشام قال  
 حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة  
 قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها ان راعة القرطبي تزوج امرأة ثم  
 طلقها فتزوجت آخر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وأنه ليس  
 معه الا مثل عذبة فقل لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك ، ٣٨ باب قوله تعالى  
 وَأَلَّا تَبَى بِمَنْسٍ مِنَ الْمُحِبِّينَ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ قَالَ مجاهد إن لم تعلموا يحصن

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بيّنة رجمت عنه فقال لا تلك امرأة كانت تُظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خذلا، ٣٢ باب صدق الملاينة حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أن احدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن احدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن احدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقل لي عمرو بن دينار أن في الحديث شيئا لا أراك تُحدّثه قل قال الرجل ما لي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين أن احدهما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدهما كاذب لا سميل نكح عليها قال ما لي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو قال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه المتباعدة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أن احدهما كاذب فهل منكما تائب قلت مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقنله أم كيف يفعل فأقول الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قصى الله عليك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاعدا فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فتلقيها ثلثا قبل أن يأمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قل ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر فصيرا كأنه وحره فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدقت عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنتم راجعا بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عصم ما ابتليت بهذا إلا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان المذى ادعى عليه انه وجده عند اعله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شميمها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في ذلك قال



جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيُحِلُّ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ الْإِعْلَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ الْإِعْلَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا التَّجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ لَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَصَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَصَمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَصَمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَصَمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَمُ لِعُوَيْرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَاللَّهُ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ لَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَأَتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قُلَّ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعُنِ فِي الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمَلْعَنِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

والأصم ان قال براسه جاز، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ  
الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو الْأَنْجَارِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ بَنُو الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ  
بَسَطَ يَدَيْهِ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَسْعَدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةِ كَيْدُهُ مِنْ هَذِهِ  
أَوْ كَيْدَانَيْنِ وَتَمَرُونَ بَيْنَ السَّيْبَانَةِ وَالْوُسْطَى، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا  
جَبَلَةُ بْنُ سَوَّكِيمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّيْءُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ  
وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمِّ ثَعْلَبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيلَ  
عَنْ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ  
عِنْدَنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْإِنْقِسَاةَ وَغِلَظَ الْقَابِ فِي الْفَقْدَانِ حَيْثُ يَضَاعُ قَرْنَا الشَّيْئَانِ رُبْعَةً  
وَمُضَوً، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافُلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّيْبَانَةِ وَالْوُسْطَى  
وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ٣٦ بَابُ إِذَا عَرَّضَ بَقِيَّةُ الْوَلَدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ لِي غُلَامٌ أُسْرُوقُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ ابْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا  
أَلْوَانُهُ قَالَ قُلْ هَلْ فِيهِمَا مِنْ أَوْفٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاتَى ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّ نَزْعَهُ عَرَفَ قَالَ فَلَعَلَّ  
ابْنُكَ هَذَا نَزَعَهُ، ٣٧ بَابُ إِحْلَافِ الْمُعْلَعِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ثُمَّ قَالَ أَنْزَلَ فَأَجْدَحَ فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فِي  
 الثَّلَاثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوَمَّ بِيَمِينِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ  
 اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَقْطَرَ الصَّائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ أَوْ قَالَ أَذَانُهُ مِنْ سَحْوَرِهِ فَإِنَّمَا  
 يُنَادِي أَوْ يُؤْتِنَ لِيَرْجِعَ قَتْمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصُّبْحَ أَوْ الْفَجْرَ وَأُظْهِرَ يَزِيدُ  
 يَدِيهِ ثُمَّ مَدَّ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرَى وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ  
 كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ تَدَيَّيْتُهُمَا إِلَى تَرَاقِييْتُهُمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا  
 يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجْحَنَ بَنَانُهُ وَتَعْفُو أَثَرُهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ  
 يُنْفِقُ إِلَّا نِيْمَتَ كُلِّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يَوْسَعُهَا وَلَا يَتَسَعَّ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى حَلَقَتِهِ ٢٥ بَابُ  
 اللَّعَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَزْمُونَ آزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُرَكَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ  
 مِنْ أَنْتَ دِفْعِينَ فَإِذَا فُذِّقَ الْآخَرُ أَمْرَانِهِ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِآيَةٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ  
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ  
 وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاسْأَلْهُنَّ عَنْهُنَّ فَاسْأَلْهُنَّ عَنْهُنَّ فَاسْأَلْهُنَّ عَنْهُنَّ فَاسْأَلْهُنَّ عَنْهُنَّ  
 وَفَالِ الصَّحَابُ إِلَّا رَمَزًا إِلَّا إِشَارَةً وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لِعَبَانٍ ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ الطَّلَاقَ  
 بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِهْمَاءٍ جَائِزٌ وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ تَرْقٍ فَإِنْ قَالَ الْقَذْفُ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ وَلَا بِتَلِ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفُ وَكَذَلِكَ  
 الْعِتْقُ وَكَذَلِكَ الْأَصَمُّ يَبْلَعُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا قَالَ أُنْتُ ضَالِقٌ فَأُشَارَ بِأَصَابِعِهِ  
 تَبَيَّنَ مِنْهُ بَاشَرَتُهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَرِيمَةَ الْآخَرُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَوْ مَرَّ وَقَالَ الْآخَرُ

يَتَقَدَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّماً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا حَرَجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيِّدِ لِلْمَحْرَمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلُّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَّجَ مِنْ رَدْمٍ بِاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَانِقُنَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَذُنَيْهِ عَلَى بَطْنِ الْمُوسُطَى وَالْخَنْصِرِ قُلْنَا يُزَوِّدُهَا وَقَالَ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أَصْمَتَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلَتِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسِيَتْ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ

قُلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ  
مَكَانَهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسُنَّتُهُ سُنَّةُ الْمَقْقُودِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ بَحْيِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّائِبِ  
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا الْجِدَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ  
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاقَتَهَا وَعَرَفْتُهَا  
سُنَّةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَلَا تَاخُلِطْهَا بِمَا لَكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ فِي  
أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَحْيِيُّ وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ  
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ لَئِلكَ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجَيْهِمَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَلِمْ فَأُضْعَافُ سِتِّينَ مِسْكِينًا  
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ قَالَ  
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَتْوَانٌ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ ،  
وَقَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ طَاهِرٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لَهَا قُلُوبُ  
أَيُّ ذِيمَا قَالُوا وَفِي نَقْصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّوْرِ ،  
٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي انْطِلَاقِ الْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ  
اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِدَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَيْ خَذِ الْبَصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
الْكُسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَفِي تَصَلَّى فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةُ  
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ



ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وَحْبٍ حدثني يونس قَدْلَ ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أَنَّ عَشْرَةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم قَالَتِ كُنْتُ الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النبي صلى الله عليه وسلم يَمْتَحِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ هَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ عَشْرَةٌ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحِنَةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا اقْتَرَبَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ تَوَلِيٍّ قَدْلَ لَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم انْطَلَقَ فَقَدْ بَايَعُنْكَ لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعُنِي بِالْكَلامِ وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولُ لَيْتَنِي إِذَا أَخَذَ عَلَيْكَ قَدْ بَايَعُنْكَ كَلَامًا ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَى فَوَدَّ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ فَأَتَوْا رَجَعُوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن ابْنِ أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ حُمَيْدِ الضُّوَيْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ انْفَكَّت رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آتَيْتَ شَيْئًا فَقَالَ أَشْهُرُ تِسْعٍ وَعَشْرُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَدْلَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيْلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يَسْكُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزَمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ نُبَيِّ اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُؤَوَّفُ حَتَّى يُطَلَّقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يَطْلُقَ وَيَذْكُرَ ذَلِكَ عَنْ عَشْرِينَ وَعَلَى وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَعَشْرَةٌ وَاثْنَى عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، ٢٢ بَابُ حُكْمِ الْمُفْقُودِ فِي إِعْلَانِهِ وَمَالِهِ وَقَدْلَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ إِذَا دُفِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصُ امْرَأَتِهِ سَنَةً وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَانْتَمَسَ صَاحِبَتَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَتُفِدَ فَذُخِرَ يُعْطَى الدَّرَمَ وَالِدَرَهْمَيْنِ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنْ فُلَانٍ فِي فُلَانٍ

عيسى وهو عبد من عباد الله، ١٩ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدنهن حدثنا  
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان  
 المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركى أهل  
 حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركى أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت  
 امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيص وتظهر فإذا ظهرت حل لها النكاح فإن هاجر  
 زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين  
 ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل  
 العهد لم يردوا ورت أثمانهم، وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريظة بنت ألى أمة  
 عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفيان وكانت أم الحكم بنت ابي  
 سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، ٢٠ باب  
 إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الديمة أو الحرقي وقيل عبد الوارث عن خالد  
 عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه، وقال  
 داود عن ابراهيم انصاع سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في  
 العدة ألي أمرائه قل لا إلا أن تشاء في نكاح جديد وصدائق، وقال مجاهد إذا أسلم  
 في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن، وقال الحسن وقتادة  
 في مجوسيتين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وآتى الآخر بانت لا سبيل  
 له عليهما، وقال ابن جريج قالت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض  
 زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه  
 وسلم وبين أهل العهد وقيل مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم  
 وبين قريش، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شبيب ح وقال

به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا عديّة، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وعصام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعني زوج بريدة، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مُغيث عبد بنى فلان يعني زوج بريدة كذا أنظر اليه يتبعها في سبكك المدينة يبكي عليها، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريدة عبداً أسود يقال له مُغيث عبداً لبنى فلان كذا أنظر اليه يطوف وراءها في سبكك المدينة، ١٦ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريدة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريدة كان عبداً يقال له مُغيث كذا أنظر اليه يضوف خَلَقْنَا يبكي ودموعه تسيل على لحيتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مُغيث بريدة ومن بُغض بريدة مُغيثاً فقل النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قلت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه،

١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريدة فأبى مواليتها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فأما الولاء لمن أعتق وأبي النبي صلى الله عليه وسلم بلحهم فقيس إن عبداً ما تُعتق به على بريدة فقال هو لها صدقة ولنا عديّة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها، ١٨ باب قوله تعالى وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُوْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سُئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الأشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها

اسكف الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الخدّاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن  
أُتّى بهذا وقال تَرَدَّيْنِ حديقته نعم فَرَدَّتْهَا وَأَمَرَهُ بِطَلْقِهَا ، وقال ابراهيم بن طهمان عن  
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وَطَلَّقَهَا ، وعن ابن أبي ثميمة عن عكرمة  
عن ابن عباس أنه قال جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَعْتَبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَدَّيْنِ عَلَيْهِ حديقته قالت نعم فَرَدَّتْهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّانُ أَبُو نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عكرمة عن ابن عباس قال جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَّقِمُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْفَقْرَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَدَّيْنِ عَلَيْهِ حديقته فقالت نعم فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ  
فطَارِقَهَا ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عكرمة أَنَّ جَمِيلَةَ ذَكَرَ لِلْحَدِيثِ ،  
١٣ بَابُ الشَّقَاتِ وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الصَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا  
فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ خَبِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مُؤَيْكَةَ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ بَنَى  
الْمُغِيرَةَ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلَى ابْنَتِهِمْ فَلَا آذَنُ ، ١٤ بَابُ لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا  
حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ  
سَنِينَ أَحَدَى السَّنِينَ أَتَيْتُهَا أُعْتِقْتُ فُخِّرْتُ فِي زَوْجِهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْءُ تَفَوَّرَ بِلَحْمٍ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ  
خَبِزٌ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ النَّمِيطِ فَقَالَ أَلَمْ أَرِ الْمَرْءَ فِيهَا لَحْمًا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تَصَدَّقَ

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتنكحى ليشقه الذى  
 أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال عدل بك جنون هل أحصنت قال نعم  
 فأمر به أن يرجم بالمصلّى فلما أُلْقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أُدْرِكَ بِالْحِجَرَةِ فُقِلَ، حَدَّثَنَا أَبُو  
 اليمان قال أخبرنا شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ  
 الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
 فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَنَى يَعْنِي نَفْسَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَكَّحَى لِشَيْءٍ وَجْهَهُ  
 الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَكَّحَى لِشَيْءٍ وَجْهَهُ  
 الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَكَّحَى لَهُ الرَّابِعَةَ فَأَمَّا شَيْدٌ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ  
 شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فنقل انبمى صلى الله عليه وسلم انقبوا به فارجموا  
 وكان قد أحصن، وعن الزُّهْرِيِّ قُلْ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ  
 فَكُنْتُ فِيهِمْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمَصْلِيِّ فَلَمَّا أُلْقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أُدْرِكَ فَنَادَاهُ  
 بِالْحِجَرَةِ فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ، ١٢ بَابُ الْخُلْعِ وَكَيْفُ الطَّلَاقِ فِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَجِدُ لَكُمْ  
 أَنْ تَتَّخِذُوا مِمَّا آتَيْنَاكُمْ شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمُونَ وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ انْسِلْطَانٍ وَأَجَازَ  
 عَثْمُ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا، وَمِنْ طَاوُسٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ  
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعِشْرَةِ وَالصَّاحِبَةِ وَلَمْ يَقْبَلْ قَوْلَ السُّفِيَّاءِ لَا يَجِدُ حَتَّى  
 تَقُولَ لَا أَعْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ  
 قُلْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُبْتُ مِنْ قَيْسٍ مَا أَعْتَبَ عَلَيْهِ فِي خُلْفٍ وَلَا دِينَ  
 وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكْفَرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدِينَ عَلَيْهِ حُدُودَهُ  
 قُلْتُ نَعَمْ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ الْحَدِيقَةَ وَتَلَقَّيَهَا تَطْلِيقَةً، حَدَّثَنَا



نُؤَاخِذُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ أَيْكَ جُنُونَ، وَقَالَ عَلِيٌّ بِقَوْلِهِمْ حَزْرَةُ خَوَاصِرَ شَارِقٍ فَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَزْرَةَ فَإِذَا حَزْرَةُ قَدْ تَمَلَّحَتْ حَزْرَةَ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ حَزْرَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَمِيدٌ لِأَنِّي نَعَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لِحُجْنُونَ وَلَا لِسَكْرَانَ طَلَقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَقُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرَةِ لَيْسَ بِحَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَقُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَمْ يَشْرُطْهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمرٍ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَيَّنَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَيَمِينُ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَلَمَرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِنِكَاحِ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ نَبَيْتُهُ وَطَلَقَ كَرَّرَ قَوْمٌ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا جَلَسْتُ فَطَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ لُطْفٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حَتَّى جَلَسَ فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لَخَلْقِي بِأَعْيُنِكَ نَبَيْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْعَتَمَانُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْبِ بَامْرَأَتِي نَبَيْتُهُ وَإِنْ نَسَوِيَ طَلَاقٌ فَهُوَ مَا نَسَوِيَ، وَقَالَ عَلِيٌّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِنَ الْجُنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ الذَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيٌّ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَقَ الْمَعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَرْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَدَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَمْ تَحْتَالِقْ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ  
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَذْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا تَقُولِي  
لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ إِنَّهُ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقُولِي لَهُ  
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا  
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْأَدِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قُلْتُ  
لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ إِنَّهُ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ  
سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوُ ذَلِكَ  
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ  
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكَنْتِي ،

٩ بَابُ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ  
مَنْ صَلَّيْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ غَيْرِكُمْ وَسَرَّحُوهُنَّ  
سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ  
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانَ بْنَ عُمَرَ وَعَلِيٌّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ سَالِمٍ وَنَافِعُ بْنُ  
كَعْبٍ وَابْنُ يَسَارٍ وَجَاهِدُ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمُ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ قُرَيْمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَذْيَا لَا  
تَطْلُقُ ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ هَذِهِ اخْتَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْرِهِيمُ لِمَسَارَةٍ هَذِهِ اخْتَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ١١ بَابُ  
الطَّلَاقِ فِي الْإِعْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالسَّكْرَانِ وَالْجُنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْعَاطِلِ وَالنَّسِيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشِّرْكِ  
وغيره لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِذَلِكَ أَمَرْتُ مَا نَوَيْتُ ، وَتِلَا الشَّعْبِيُّ لَا

ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سَلَقَ رجلٌ امرأته فتزوجت زوجا غيره فسلقها وكانت معه مثل الهدية فلم تحصل منه الى شيء تريد فلم يلبث ان سلقها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي سلقني وأنى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هذه واحدة ولم يصل متى الى شيء أنأجل لنزوي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبين لنزويك الأول حتى يذوق الآخر عسيلة منك وتذوق عسيلته ، ٨ باب قوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته لميس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ، حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال رَمِعَ عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهكت عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة ان آتيننا دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل لي اجد منك ربيع مغاير أكلت مغاير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش وإن أعوذ له فمزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الى قوله ان تنوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإن أسر النبي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ، حدثنا عروة ابن ابى المعرأة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الغسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغررت فسألت عن ذلك فقيل لي أعذت لها امرأة من ثومها عكة غسل

وسلم بتأخير أزواجه بدأ في فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تتعجلي حتى تستأمرى  
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قل إن الله قد جَلَّ  
تَدَاوَاهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِلَى قَوْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا  
قَالَتْ فَقُلْتُ فَفِي أَى عَمَلٍ اسْتَأْمَرَ أَبُوى ثَابِتَى أُرِيدُ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ  
فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ، ه بَابٌ مِّنْ خَيْرِ نِّسَاءٍ وَقَوْلُ اللّٰهِ  
تَعَالَى قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ  
سَرَاحًا جَمِيلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنَى قَالَ حَدَّثَنى الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْتَرَفَ اللّٰهُ  
وَرَسُولُهُ فَلَمْ يَبْعَثْ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيلَ قَالَ  
حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخِيَرَةِ فَقَالَتْ خَيْرُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَامٌ أَتَيْنَا صَلَاقًا قَالَ مَسْرُوقٌ لَا أَبَالَى خَيْرُتُهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِى ، ٦ بَابٌ  
إِذَا قَالَ فَارَقْتُكَ أَوْ سَرَحْتُكَ أَوْ الْخَلِيَّةُ أَوْ الْبَوِيَّةُ أَوْ مَا عَنِى بِهِ الطَّلَاقُ فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ وَقَوْلُ  
اللّٰهِ تَعَالَى وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقُلْ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ قَامَسَاكُ بِمَعْرُوفٍ  
أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَامٌ أَنَّ أَبَوَى لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِى بِفِرَاقِهِ ، ٧ بَابٌ مِّنْ قَوْلِ لَامَرَاتِهِ أَنْتِ عَلَى حَرَامٍ وَقُلْ  
لِلْحَسَنِ نِيَّتُهُ وَقُلْ أَحِلُّ الْعِلْمِ إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْهِ نِسْمَتُهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ  
وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِى يُحَرِّمُ الطَّعَامَ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ لِلطَّعَامِ الْحِلَّ حَرَامٌ وَيَقَالُ لِلْمُضَلَّقةِ حَرَامٌ وَقُلْ  
فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ ذَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ  
إِذَا سُئِلَ عَنْ ثَلَاثٍ قَالَ لَوْ طَلَّقَتْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثَابِتٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَنِى بِهَذَا فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا حَرَمْتَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا

الله عليه وسلم المسائل وعنها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عويير فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله سألتك عنها قال عويير والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويير حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنانه فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتهك فاذهبي فتي بها قل سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويير كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رفاعة سأفني فبنت كذا في نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وأنها معه مثل الهذبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي تريدان أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يمدوني عسياتك ومدوني عسياتك، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا سأل امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أحجل للأول قال لا حتى يمدوني عسياتك فيهما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أنه مكتوب لا وعلى آخره الى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سامة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه



بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَاهِيلَ وَمَعِيَا دَائِبَتُنَا حَاضِنَةً لَنَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِي نَفْسِكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَنْهَبُ الْمَلَكَ نَفْسِنَا لِلْهُوَّةِ قُلْ  
 دَعَوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَسْكُنَ فَقَالَتْ أَحَدُوكُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِمَعَانٍ ثُمَّ  
 خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكْسِبَا رَازِقَيْنِ وَالْحَقُّنَا بِأَحْلِيَا ، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 الْنَيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبَى أُسَيْدٍ قَدْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتِ شَرَاهِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَتَبَتْ  
 كَرَعَتَ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَبِّحَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ تَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ  
 عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهِيلٍ قُلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ  
 جَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ غَلَابٍ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلْ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ صَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 وَفِي حَائِضٍ قُلْ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَقُلْتُ عُمَرُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا إِذَا ضُرَّتْ فَأَرَادَ أَنْ يَضَاقَهَا فَلْيَضَاقَهَا  
 فَلَمْ يَفْعَلْ عَدَّ ذَلِكَ ضَلَاةً قُلْ أَرَأَيْتَ إِنْ تَحْجَزَ وَاسْتَحْجَفَ ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَازَ خَلَاقَ  
 الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْخَلْقُ مَرَّتَيْنِ فَمَسَاكٌ يَعْرُوفُ أَوْ تَسْرِيجٌ بِإِحْسَانٍ وَقُلْ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي  
 مَرْيَمَ صَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَضُرَّ مَبْتَلُوتٌ وَقُلْ الشَّعْبِيُّ تَرْتَهُ وَقُلْ ابْنُ شُرَيْمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا  
 انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قُلْ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَيْدَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 عَوِيْزَةَ الْجَلَانِيَّ جَاءَتْ أَبَا عَصَمٍ بْنَ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ  
 امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّ عَصَمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الْعِدَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَصَلَّيْنَا السَّنَةَ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاعِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهِدَ  
 شَاعِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 أنه سَلَفَ امرأته وفي حائضٍ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن  
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً  
 فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَنْظُرَ ثُمَّ تَحْيِضَ ثُمَّ تَنْظُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ  
 صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فَعَلَّكَ الْعِدَّةَ **اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطْلَفَ لَهَا الْمَسَاءُ** ٢ بَابُ إِذَا  
 طَلَفَتْ الْحَائِضُ تَعَتَّدَ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن  
 أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال سَلَفَ ابْنُ عمر امرأته وفي حائضٍ فذكر عمر  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمَهْ، وعن قتادة عن يونس  
 ابن جُبَيْر عن ابن عمر قال مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا قَلْتُ تحتسب قال أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْصَقَ  
 وقال أبو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عبد الوارث حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عمر  
 قال حُسِبَتْ عَلَى بَتْلَانِيَّةَ ٣ بَابُ مَنْ سَلَفَ وَحَلَّ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا  
 الحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوْلَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزَّهْرِيَّ أَيْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عَذِّبَ  
 بِعَظِيمٍ لَخَفِي بِأَعْيُنِكَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ ابْنِ مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزَّهْرِيِّ  
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ  
 عَنْ حَمْرَةَ بْنِ ابْنِ أُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 انْطَلَقْنَا ابْنِي حَائِضٌ يَقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي

حَدَّثَنَا مُنَيَّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ قَالَ اخْتَلَفَ انْثَاءُ بَأْتَى سَيِّءُ  
 ذُرِّيٍّ جُرُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ  
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ  
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مَنِيَّ كَانَتْ فَاضَمْتُ تَغَسَّلَ الْمَنِيَّ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ  
 فَأَخَذَ حَصِيرًا فَخَرَفَ فَحَشَى بِهِ جُرُوحَهُ ١١٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَبْلَغُوا أَلْحَمَ  
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قُلْ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ  
 أَخَذَنِي أَوْ فِئْرًا قُلْ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قُلْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ  
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَتَوَبَّعْنَ ابْنَ آدَانٍ وَحُلُوقَهُنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ  
 ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ ابْنِي بَيْتِهِ ١١٢٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَا حَبَهُ عَمِلَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَتَعْنِي  
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعَنُنِي بِيَدِهِ فِي  
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّخَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى تَخْدِي،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الطلاق ٦٨

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَتَلَاقُوهُنَّ لِعَدَّتَيْنِ وَآخِصُوا

أُطال أحدكم الغيبة فلا يَطْلُقْ أَعْلَهُ لَيْلًا ، ١٢١ بَابُ سُلْبِ الْوَلَدِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ  
 هُشَيْمٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ فَطُوفُ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَلْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يُجْلِكَ قُلْتُ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرسٍ قَالَ فَبَكَرًا  
 تَزَوَّجَتْ أَمْ تَيِّمًا قُلْتُ لَا بَلْ تَيِّمًا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 دَعَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَدْ أَمَّهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَوْ عِشَاءً لَنِي تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدُّ  
 الْمُغِيبَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الثَّقَفَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَئِيسُ الْكَئِيسُ يَا جَابِرُ يَعْنِي الْوَلَدَ ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ  
 الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا  
 تَدْخُلْ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعَلِّيكُ بِالْكَئِيسِ الْكَئِيسُ ، تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَئِيسِ ، ١٢٢ بَابُ تَسْتَحِدِّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ حَدَّثَنِي  
 يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ  
 تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَطُوفُ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَتَخَسَّ بَعِيرِي بِغَزْوَةٍ كَانَتْ مَعَهُ  
 فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَانْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرسٍ قَالَ أَنْتَ زَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبَكْرًا أَمْ  
 تَيِّمًا قَالَ قُلْتُ بَلْ تَيِّمًا قَالَ فَهَلَا بَكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا دَعَبْنَا لِنَدْخُلَ  
 فَقَالَ أَمَّهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَوْ عِشَاءً لَنِي تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةَ ،  
 ١٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَكُمْ إِلَّا لِبُعُوثَتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستنن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليجئ عليك قلت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا أحجاب قلت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تباشر المرأة المرأة فتتعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتتعتها لزوجها كنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتتعتها لزوجها كنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأخواته الليلة على نسائه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن شابر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوشين الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأضاف بين ولم تليد منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قل إن شاء الله لم يخنن وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أعنة ليلا إذا أطال العيبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا



حُجِّجَ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ  
 جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ إِنَّكَ لَأَخْبُ النَّاسِ  
 إِلَى ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْقِى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ  
 سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخْتَمِتٌ فَقَالَ الْمُخْتَمِتُ لِأَخِي  
 أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا أَتُذَكُّ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ  
 ثَانِيًا تَقْبِيلَ بَارِعٍ وَثَنَائِرَ بَثْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ،  
 ١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْكَبِشِ وَخَوِّمٍ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ أَبِيهِمُ الْخَطَلِيُّ  
 عَنْ عَيْسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْكَبِشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا  
 الَّذِي أَسَاءُ فَأُذَوُّوا فَدَرَّ الْجَارِيَةُ لِلدَّيْثَةِ السَّيِّئَةِ الْخَرِيصَةَ عَلَى اللَّيْثِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ  
 النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا  
 سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي  
 حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدِهِ لَعَرْفًا فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ فَرُفِعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَتَى اللَّهُ لَكِنَّ أَنْ  
 تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكِنَّ ، ١١٦ بَابُ اسْتِمْدَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَمْدَنَتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَنْعَاهَا ، ١١٧ بَابُ  
 مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنته عليها وقد أوجي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ، ١٠٩ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بنى هشام بن المغيرة استأذني أن ينيحوا ابنتهم على ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ألا أن يريد ابن ابي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فأنما هي بضعة ممي يربيني ما أربها ويؤذي ما آذاها ، ١١٠ باب يقتل الرجل ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتري الرجل انواحدة يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلته الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثتكم حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشرار الساعة أن يرفع العيلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقتل الرجل ويكثر النساء حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد ، ١١١ باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا نبيث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقل رجل من الأنصار يا رسول الله أترأيت للمموات الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا ذي محرم فقام رجل فقل يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتنبت في غزوة كذا ولذا قال ارجع

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ خَادِمٌ يَكْفِيْنِي سِيَّاسَةَ الْقَرْسِ فَكَانَمَا أَعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ  
 فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَاحِفَةٍ فِيهَا طَعَامُ فَضَرَبَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّاحِفَةُ فَانْقَلَبَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ  
 الصَّاحِفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّاحِفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُّكُمْ ثُمَّ حَبَسَ  
 الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَاحِفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الصَّاحِفَةَ الصَّاحِفَةَ إِلَى اللَّهِ  
 كُسِرَتْ فَحَقَّقْتُهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَابْصُرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا  
 قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَنْعَنِي إِلَّا عَلِمَنِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 بَأْنِي أَنَسْتُ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلِيكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُلْتُبُغَاةٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي  
 فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ  
 مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْعَلِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٨ بَابُ غَيْرَةِ  
 النِّسَاءِ وَوَجَدَ عَنْ حَدَّثَنَا عُمَيْدٌ بْنُ إسماعيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً  
 وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً  
 فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْتَجِرُ إِلَّا اسْمَكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد  
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال يا أُمَّة مُحَمَّدٍ ما أَحَدٌ أَغْيَرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أو أُمَّتُهُ تَزْنِي يا أُمَّةَ  
مُحَمَّدٍ لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال  
حَدَّثَنَا عَمَام عن يحيى عن ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا  
سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَتَى الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَسْوَمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَسْمَاءَ بَنِي بَكْرِ قَالَتْ  
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لِي فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرُ نَاضِجٍ وَغَيْرُ فَرَسٍ فَكُنْتُ  
أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعِجِّنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبِرُ وَكُنْتُ أَخْبِرُ جَارَاتِي  
مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ لَكَ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَنِيَّ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٌ فَجِئْتُ يَوْمًا وَانْتَوَى عَلَى رَأْسِي  
فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِدَعَانِي ثُمَّ قَالَ اخْ أَخِي لِيَجْهَلَنِي  
خَلَقَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرَّجُلِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَيَّ فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِدَاخِي لِارْتِكَابِ فَاسْتَحْيَيْتُ  
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَنَحْمَلَكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

على نسائه في اليوم حدثنا قُرَّة قبل حدثنا على بن مُسْهِر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ، ١٠٤ باب اذا استئذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليم ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأن له ارجاه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لمين تحرى وسحري وخالط رفيقه ربقى ، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليم عن يحيى عن عبيد بن خنيس سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا تغرنك هذه الله أعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبس ، ١٠٦ باب المتشيع بما لم ينل وما ينهى من انتحار الصرة حدثنا سليم بن حرب قال حدثنا جماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المتقي قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل على جناح أن تشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلابس ثوب زور ، ١٠٧ باب الغيرة وقال وآد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتى لصبرت به بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجبنون من غير سعد لأننا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا



صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة ينحذرت فقالت حفصة ألا تركب بين  
 الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأظفر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه  
 وسلم الى جمال عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا واقتقدته عائشة فلما  
 نزلوا جعلت رجلتيها بين الإذخر وتقول يا رب سلط على عقريا أو حبة تلدغني ولا أستطيع  
 أن أقول له شيئا، ٩٨ باب المرأة تنيب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك  
 حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة  
 بنت زمعة وهبمت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها  
 ويوم سودة، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولكن تستطيعون أن تعدلوا بين  
 النساء الى قوله وإسعها حكيمًا، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد  
 قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي فلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقم عندنا سبعا واذا تزوج  
 الثيب أقام عندها ثلثا، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد  
 قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن ابي فلابة عن أنس قال من  
 السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندنا سبعا وقسم واذا تزوج الثيب  
 على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو فلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد  
 ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٢ باب من طاف على  
 نسائه في غسسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال  
 حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يطوف على الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة، ١٠٣ باب دخول الرجل

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ  
 ثم يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطْلَعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ  
 جَبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ عَوْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً  
 مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَّعَتْ شَعْرَ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ  
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُوَصَّلَاتِ ،  
 ٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا  
 أَوْ إِعْرَاضًا قُلْتُ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا  
 نَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطْلِقْنِي ثُمَّ تَتَزَوَّجُ غَيْرِي فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنَ النِّفَاقَةِ عَلَيَّ وَالنِّسْمَةِ لِي  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ النَّعْزِلِ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
 كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَانْقِرَآنَ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ  
 عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 ابْنِ مُحَبِّيرٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْأَخْدَرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا كُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ قَالُوا نَعْلَمُ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا فِي  
 كَانَتْ ، ٩٧ بَابُ الْفُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَاحِدُ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعًا بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

رَاجٍ عَلَى اِمْرَأَةٍ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدُهُ تَكْلُمُ رَاجٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نِسَاءً شَرًّا فَقَعْدٌ فِي مَشْرِيقِ لَه فَتَزُولُ لِنِسْعٍ وَعِشْرِينَ ثَقِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ عَلَى شَرِّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ٩٢ **بَابُ** هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيَذْكُرُ عَنْ مَعُويَةَ بْنِ خَبِدةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهَاجِرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفَى أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْخَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَرًّا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاجَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَرًّا قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعُويَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ ابْنِ الصُّنْحِي فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصَحَّنا يَوْمًا وَنِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمْكِنُ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمُو فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَتَدَاوَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَلَقْتِ نِسَاءً فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آتَيْتُ مِنْهُنَّ شَرًّا فَكُنْتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ٩٣ **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا إِيَّاهُ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرَّحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو  
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا  
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو  
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فَالُوا  
يا رسول الله رأيتُك تَنَاولْتُ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْتُكَ تَكَعَكَعْتَ فَقَالَ أَنَّى رَأَيْتُ  
الْحَجَّةَ أَوْ أَرَيْتُ الْحَجَّةَ فَتَنَاولْتُ مِنْهَا عَنْقُودًا وَلَمْوَ أَخَذْتُهَا لِأَكَلْتُمْ مِنْهَا مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا  
وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا فَقَدْ رَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ  
الِدَّهَرِ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي  
الْحَجَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ تَابِعَهُ أَيُّوبُ  
وَسَلَّمَ بْنُ زَيْدٍ ٨٩ بَابُ نَزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ قَالَهُ أَبُو نُجَيْفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى  
ابْنُ ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
ابْنُ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَمَّا أَخْبَرُ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ  
الَّيْلَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْئِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِنَزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ٩٠ بَابُ الْمَرْأَةِ رَاعِيَةٍ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا  
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَكُمْ رَاجٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاجٍ وَالرَّجُلُ

عُثْثَةُ ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِأَذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاحِدٌ إِلَّا بِأَذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ  
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهِ فَلَيْتَ أَنْ تَجِيءَ لِعَنْتَيْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتْ  
الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لِعَنْتَيْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي  
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِأَذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَنَسِ بْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ  
وَزَوْجُهَا شَاحِدٌ إِلَّا بِأَذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِأَذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِ  
فَأَنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،  
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الثَّبِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ  
أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مِّنْ دَخَلِهَا  
الْمَسَاكِينُ وَاصْحَابُ الْحِجَةِ مُحْبَسُونَ غَيْرَ أَنَّ اصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَثُمْتُ عَلَى  
بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِّنْ دَخَلِهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْحَالِيطُ  
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَلَى رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ ثِقَامٌ قِيَامًا طَوِيلًا نَحَا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ



ثم غلبني ما أجِدُ فجلتُ الغلامَ فقلتُ استأْذِنُ لِعُمُرٍ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذَكَرْتُكَ  
 له فصَمْتُ فلما وُلِّيْتُ مُنْصَرِّفاً قَالَ إذا الغلامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قد أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدخلتُ على رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإذا هو مُصْطَجِعٌ عَلَى رِجَالِ حَصِيرٍ لَيْسَ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَى الرِّمَالُ بَجَنَبِهِ مُتَّكِئاً عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِبِفٍ فَسَلَّمْتُ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَلَقَّتْ نِسَاءُكَ فَوْشِعَ إِلَيَّ بِصَرَةٍ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ  
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهم نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضاً  
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَشَّةً فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَبَسُّمَهُ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسُّمَ فَوُثِعَتْ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَالِدِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئاً  
 يَرْتَدُّ انْبِصَرَّ غَيْرَ أَهْبَةٍ فَلَمَّا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَإِنْ فَارَسَا وَالرُّومُ  
 قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَاوُا الدُّنْيَا وَمَا لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَ مُتَّكِئاً فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أَوْلَمَكَ قَوْمٌ تَحْجَلُوا نَتِيبَتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ  
 ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ حِينَ أَتَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَشَّةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ  
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِمْ حِينَ أَتَتْهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً  
 دَخَلَ عَلَى عَشَّةٍ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَشَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ  
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَالْتِ عَشَّةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ  
 النَّكَاحِ فَبَدَأَ فِي أَوَّلِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ حَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهِنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ

فَرَاغَتْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ذُوَالِدِ إِنْ أُرَاجَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعْنَهُ وَإِنْ أَحَدَاغُنْ لِنَهْجِجْرِهِ أَيْوَمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَتْرَعْنِي ذَكَرْتُ لَهَا  
 مَدَ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جُمِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَفُزِلْتُ فَمَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ  
 لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَنْغَاصِبُ أَحَدَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ  
 فَقُلْتُ قَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ أَفْتَدِئَمَيْنِ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ نَعْصِبَ رَسُولَهُ فَيُذِلَّنِي لَا تَسْتَكْبِرِي  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغُرُّكَ  
 إِنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَاءً مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ  
 وَكُنَّا نَحْكُدُّنَا أَنْ غَسَّانَ تُمْغِلَ الْخَيْلَ لَعَزُوفًا فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتُهُ فَرَجَعَ إِلَيْنَا  
 عِشَاءً فَضَرَبَ بَأْسِي صَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَفَرَّ عَوْثُفَرَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ قَدْ خَدْتُ الْيَوْمَ  
 أَمْرًا عَظِيمًا قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْوَلُ خَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَضْحَى عَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ  
 فُجِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُبَةً لَهُ فَأَعْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا بِي تَبَكَّى فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ  
 أَلَمْ أَكُنْ حَذَرْتُكَ هَذَا أَضَلَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ذَا  
 مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُنَبَّرِ فَذَا حَوْلَهُ رَحْطٌ يَبْكِي بِصُغُومٍ فَجَلَسْتُ مَعَهُ  
 قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ  
 لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَنْبِئْ لِعُرِّ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ  
 كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّحْطِ  
 الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنَبَّرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَنْبِئْ لِعُرِّ فَدَخَلَ  
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَوَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّحْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنَبَّرِ

حَدِيثَنَا تَبَثُّبِثَا وَلَا تَنْقُتْ مِيرَتَنَا تَنْقِيشَ، وَلَا تَمَلَّا بَيْتَنَا نَعْشِيشَا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوْطَابُ  
 تَمَخَّصَ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَبَدَانِ لَهَا كَالْقَيْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بَرْمَاتَيْنِ فَطَلَقْنِي  
 وَنَكَحَهَا وَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي  
 مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمَّ زَرَّعٍ وَمِيرَى أَهْلِكَ قَالَتْ فَمَلَوْ جَمْعَتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْضَانِيهِ  
 مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آتِيَةٍ إِلَى زَرَعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ  
 لَكَ كُلِّي زَرَّعٍ لِأُمِّ زَرَّعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ أَخِيهِ نَا مَعْمَرُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْخَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتَرْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ ثَمَّا زِلْتُ أَنْظُرَ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَقَدَرُوا قَدْرَ الْبَاغِيَةِ  
 الْحَدِيثِ الْمُسْنَقِ تَسْمَعُ اللَّيْثُ، ٣٨ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمُرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوَبَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا  
 حَتَّى حَجَّ وَحَاجَّتْ مَعَهُ وَعَدَلُ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بِأَدَاةٍ فَتَمَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا  
 فَنُتِمْتَا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتَيْنِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوَبَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاعْتَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمَا  
 عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْإِنْصَارِ فِي بَنِي  
 أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَمِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَابَّأُ الْنَزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزِلَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ  
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَشَرُ فُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْإِنْصَارِ  
 إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُ نِسَاءَهُمْ فَطَفِقَ نِسَاءُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَتَبِ نِسَاءِ الْإِنْصَارِ فَصَحَّخْتُ عَلَى امْرَأَتِي

مَسْئُوتٌ وَالْعَبْدُ رَاحَ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا فُكِّلَكُمْ رَاحٌ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ٨٣ بَابُ  
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَعْمَلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَدْنَةَ  
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَايَدْنَ وَتَعَايَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ  
 شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمْدٌ غَثٌ عَلَى رَأْسِ جِبِلٍّ لَا سَبِيلَ فُيْرَتَقَى وَلَا سَمِينٍ  
 فَيَمْتَقِلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةً أَتَى أَخْبَافَ أَنْ لَا أَدْرَهُ إِنْ أَدْكُرَهُ أَدْكُرَهُ  
 عُجْرَةً وَجُجْرَةً قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشْتَفُ إِنْ أَنْطَلَفَ أَنْطَلَفَ وَإِنْ أَسْكَنَ أَعْلَقَ قَالَتِ  
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ نَبَاهَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ  
 دَخَلَ فَيْهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عِنْدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَلَدَ ثَفٌّ وَإِنْ  
 شَرِبَ اشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَّ وَلَا يُوسِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي  
 غَيَابًا أَوْ عِيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ تَمَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتِ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي  
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ وَالرَّيْبُ رَيْحٌ زَرْنَبٌ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ ضَوِيلُ الذَّجَادِ  
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ الْمَنَادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ مَالُكَ خَيْرٌ  
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ فَلِيلَاتُ الْمَسَارِجِ وَإِذَا سَمِعَنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَ أَتَاهُنَّ  
 حَوَالِكَ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَتَانَسَ مِنْ حُلَى أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ  
 شَحْمِ عَصْدَى وَتَجَاحَى فَبَجَاحَتْ إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَفِّ فَجَعَلَنِي فِي  
 أَعْمَلِ صَبِيلٍ وَأَطْبِيطُ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْتَدُ فَاتَّصَبَحُ وَأَشْرَبُ فَتَقْمَحُ  
 أُمَّ إِلَى زَرَعٍ فَمَا أُمَّ إِلَى زَرَعٍ عُكُومُهَا رَدَاجٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ ابْنُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا ابْنُ إِلَى زَرَعٍ  
 مَصْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَيُشْمِعُهُ ذِرَاعُ الْجَقْرَةِ بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ طَوْعُ أَبِيهَا  
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُوكُ سَائِبِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ لَا تَبْتُ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة الهيم إلا امرأته أم  
 أسيد بَلَّتْ تمراتٍ في نَوْرٍ من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من  
 الطعام أَمَاتَتْهُ لهُ نِسْفَتُهُ تُخَفِّفُهُ بِذَلِكَ ، ٧٨ بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسَكَّرُ فِي  
 الْعُرْسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ ابْنِ حَارِمٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْرَسَهُ  
 فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَلَامَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَفِي الْعُرْسِ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا أَتَقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي نَوْرٍ ، ٧٩ بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ  
 وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْنِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَمْتَمْتُهَا كَسَرْتُهَا وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَغِيهَا عَوَجٌ ،  
 ٨٠ بَابُ السَّوْصَاةِ بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ  
 عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَارِمٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوَدِّي جَارَهُ وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَاتَّقِ خِلْفَنَ مَنْ صِلَعَ وَإِنَّ  
 أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الصِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَوَكَّنَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَلَا تَسْتَوْصُوا  
 بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ  
 قَالَ كُنَّا نَتَقَى الْكَلَامَ وَالنِّسَاءَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبِيْبَةٌ أَنْ  
 بَنَزَلَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمَّا تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمْنَا وَأُنْبَسَطْنَا ، ٨١ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى فُؤَا أَدْمَسَكُمْ وَأَحْلَيْكُمْ نَارًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَلَا مَم  
 رَاحٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَابْرَجُلٌ رَاحٍ عَلَى أَعْمَلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَفِي



الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ خَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأُجِبتُ وَلَوْ أُعْجِدْتُ إِلَى ذِرَاعٍ لُقِبتُ، ٧٤ بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالْحَتِّينِ إِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُنَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مُقْبِلِينَ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُمْتَنًا قَالَ الْإِيْمَةُ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُذَكَّرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبَنَا النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَضَعُّ لَكُمْ نِعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرِثَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاعِيَّةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ قُلْتُ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا نَكَحْتُ نَتَقَعْدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْسَبَ عَذَابِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَدْ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ،

٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ لَمَّا عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّعْدِيُّ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نَسَبِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَيْءٍ ، **باب ٧٠** مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نَسَبِهِ بِمَقْدُونٍ مِنْ شَعِيرٍ ، **باب ٧١** حَقَّ إِجَابَةُ الْوَلِيْمَةِ وَالِدَعْوَةِ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَخَوَّهَ وَلَمْ يَوَقِّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ فَلْيَأْتِهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُتُّوا الْعَدِيَّ وَأَجِيبُوا السَّادِيَّ وَعُودُوا الْمُرِيضَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْصَى عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ الْأَمْوَاءُ بْنُ عَزَبٍ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعَبِيدَةِ الْمُرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيمِ الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَقْصِ الْمَهْلُومِ وَإِنْشَاءِ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ السَّادِي وَنِيَانَةِ عَنْ خَوَاتِيمِ الدَّعَابِ وَعَنْ آتِيَةِ الْفَقْصَةِ وَعَنْ الْمُبْتَدِئِ وَالْقَسِيَّةِ وَالاسْتَبْرَقِ وَالْمَدِيحِ تَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالتَّشْيِيمُ نَزَى عَنْ أَشْعَثَ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرْسِهِ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَتِهِمْ وَكَانَ الْعَرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ أَكَلْ سَقَّتْهُ إِلَيْهِ ، **باب ٧٢** مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ انْطِعَامٍ دَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يُدْعَى نِيَا الْأَغْنِيَاءِ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، **باب ٧٣** مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حُمَيْرَةَ عَنْ

جَعَشَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِئْسَ عَرُوسًا فِدَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الضَّعَامِ ثُمَّ  
 خَرَجُوا وَبَقِيَ رَقِطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا أَمَكَّتْ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْكَى يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِيتٌ  
 مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ طَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى  
 زَيْنَبَ فَإِذَا ۚ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ  
 عَتَبَةُ جُجْرَةَ عَائِشَةَ وَطَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا ۚ فَدَخَرُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ وَبِئْسَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ وَأَنْزَلَ الْحَجَابُ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيْمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقَتْهَا قُلُوبُ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ  
 دَعْبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْهُجَرِيُّونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَانِسُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ نِكَاحَ أَحَدِي  
 أَمْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَغْلِيكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا  
 مِنْ أَقِطٍ وَشَعْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَيْتُمْ وَلَوْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ  
 ابْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَيْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَيْتُمْ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَيْتُمْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَفَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا  
 صَدَاقَهَا وَأَوْلَيْتُمْ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى  
 الطَّعَامِ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلَيْتُمْ عَلَى نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 تَمَادٌ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذَكَرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

الله عليه وسلم نحو الحُجَرَاتِ وخرجت في أثره فقلتُ انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وأتى لقي الحجرة وهو يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْتِنَ لَكُمْ إِلَى تَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْخَرُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَرُ مِنْ أَتَّخِذَ، قال ابو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٤٥ باب استعارة انتياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انهما استعارتا من أسماء قلابه فليكن فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه بركة، ٤٦ باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله حدثنا سعد بن حَفْص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمّ نو أن احدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتهما ثم فدر بينهما في ذلك او قصي ولدي ثم يصتره شيطان ابداً،

٤٧ باب الوليمة حَفْ وقيل عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أوّل وأو بشارة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مَقْدَم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمّاه يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشان احجب حين أنزل وكان أوّل ما أنزل في ميمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بريد ابنة

وإن لم يحجبها فبهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وصا لها خلفه ومد أحباب بينها وبين الناس ٩١ باب البناء بالنيار بغير مركب ولا فيرآن حدثني قزوة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فالتفتني أمي فدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنتي لنا أنماط قال إنها ستكون ٩٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا أنس بن مالك قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها زنت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهن ثان الانصار يحبهم الله ٩٤ باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن أنس ابن مالك قال مر بنا في مسجد بنى رفاعه فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنابات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزینب فقالت لي أم سليم لو أخذينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديده فقلنت لها أفعلی فعمدت الى تمر وسمن وأظبط فأتخدت خيصة في برمة فأرسلت بها معي انيه فانطلقت بها اليه فقال لي صنعها ثم أمرني فقال لي ادع لي رجلا سماء وأدع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فوجدت اذا البيت غاش بأعله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الخيصة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم آكلوا اسم الله وإيمان كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كؤم عنيا فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى



بشاة ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن زَيْدٍ عن أَنَسٍ قَدِ أَوْلَمَ النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وسلم بِزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَاحِقًا فُخِرَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ ثَنَى  
خُجَرِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انصرفت فترأى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرِي أَخْبَرْتُهُ  
أَوْ أَخْبِرَ بِخُرُوجِيهَا ٥٦ باب كيف يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَمْدٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنِ نَافِعٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَذْرَ صُغْرَةٍ قَالَ مَا عِنْدَا قَالَ أَتَى تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقِثِ دَهَبٍ  
قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ ٥٧ باب الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ الَّتِي يُهْدِيَنَّ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ  
حَدَّثَنَا فِرْوَةَ بْنُ ابْنِ الْمُغَرَّاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي اسْتَدَارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
فِي الْأَيْمِثِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ سَائِرٍ ٥٨ باب مَنْ أَحَبَّ النِّسَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ حَمْدٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَقُلَ نَقْمُهُ لَا يَتَّبَعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ  
بُصْنَعِ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَمْنَى بِهَا وَهُوَ يَمْنَى بِهَا ٥٩ باب مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَفِي بَيْتِ  
تِسْعِ سِنِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عِشَامٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ عُرْوَةَ  
تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَفِي ابْنَةِ بَيْتٍ وَفِي ابْنَةِ تِسْعٍ وَمَكْنَتْ  
عِنْدَهُ تِسْعًا ٦٠ باب النِّسَاءُ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ  
ثَلَاثًا يَمْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِدَعَوْتِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيِّمَتِهِ فَمَا كَانَ فَيَمْنَى مِنْ خُبَرٍ  
وَلَا نَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْصَارِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ الشَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالشَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيِّمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ  
إِحْدَى أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ كُنَّا فِيهَا فَنَبَى مِنْ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

قد وعبت نفسها لك فَرَّ غيبها رأيك فلم يُجِبها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت أيتها قد  
وعبت نفسها لك فَرَّ غيبها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أُنكِحْنِيهَا قال هل عندك  
من شيء قال لا قال أذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فدعّب فطلب ثم جاء فقال  
ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال صل معك من القرآن شيء قال معي سورة  
كذا وسورة كذا قال انزعب فقد أُنكِحْتُكُهَا بما معك من القرآن ١ اه بَابُ الْمَهْرِ  
بالعروض وخاتم من حديد حَدَّثَنَا يحيى قال حَدَّثَنَا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن  
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ،  
٢ بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ عُمَرُ مَقَاتِلُ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَقَالَ الْمِسُورُ بْنُ  
مَخْرُومَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَبْرًا لَهُ فَذَنَّبِي عَلَيْهِ فِي مَصَاعِرَتِهِ فَأَحْسَنَ  
قُلْ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَقَّى لِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ عِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عُبَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَخَفُّ مَا أُوثِقْتُمْ مِنَ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْتُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ، ٣ بَابُ  
الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا تَشْتَرِطِ الْمَرْأَةُ صَلَاقَ أُخْتَيْهَا حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابِرْعِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ صَلَاقَ أُخْتَيْهَا  
لَتَسْتَفْرِغَ فَحَقْنِيهَا فَأَتَا لَهَا مَا قَدَّرَ لَهَا، ٤ بَابُ النُّفَرَةِ لِلْمَتَزَوِّجِ وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُيَيْدِ  
الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَال كَمْ سَقَّتْ إِلَيْهَا قَالَ زِنَّةٌ نَوَافٍ مِنْ دَعَبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَاهُمْ وَنَوَافٍ

فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَنْعَنِ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيهَا عَرَضْتُ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَّانِ سِحْرًا، ٤٨ بَابُ صَرْبِ الدُّقِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بَغْتُ مُعَوِّذَ بْنَ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَئِذٍ عَلَيَّ فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُ كَمَا جَلَسَ إِلَيْكَ مَتَى فَجَعَلْتُ جُوبِرِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبُنَ بِالْأُذُنِ وَيَنْدُبُنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا ذِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ ذِيٌّ هَذِهِ وَقَوْلِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا

النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَكَثْرَةُ الْمُبْهَرِ وَأَذْنِي مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَيْنَهُمْ أَحْدَاهُنَّ بِمَنْزِلٍ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَقَرُّضُوا لِبَنٍّ قَرِيبَةً وَقَالَ سَبِيلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَسَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسَاءِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةِ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسَاءِ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسَاءِ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغْيِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَبِيلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَجِئْتُ نَفْسِيَا لَكَ فَرَأْتُ فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ ثَانِيَةً فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

فَأُذِلَ اللَّهُ يَسْتَفْتُونَكَ فِي انْتِسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغُبُونَ فَأُذِلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي عَذَةِ الْآيَةِ أَنَّ آيَتِيْمَةً  
 إِذَا كُنْتَ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسَمَّيْهَا وَالصَّدَاقَ وَإِذَا كُنْتَ مَرْغُوبًا عَنْهَا  
 فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنْ انْتِسَاءٍ قُلْتَ مَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغْمُونَ  
 عَنْهَا فَايَسَ لَيْسَ لَيْسَ أَنْ يَنْكَحُوْهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقَسِّمُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى  
 مِنَ الصَّدَاقِ ٤٤ بَابُ إِذَا قِيلَ لِلْحَاضِبِ لِلرَّسُولِ زَوِّجْنِي فَلَانَهُ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا  
 وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَتْ أَوْ قَبِلَتْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَدْ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ  
 عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قُلْ مَا  
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا  
 عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتْكِهَا يَمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ٤٥ بَابُ لَا  
 يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَّعِ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 يَبِيعُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ امْرَأَةً عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْحَاضِبُ قَبْلَهُ  
 أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْحَاضِبُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَدَّثَنَا أَنَلَيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ قَالَ قَدْ قِيلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمْ وَانْطَقَ فَإِنَّ الطَّقِ  
 أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ  
 الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْخُطْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّسَتْ حَفْصَةُ قَالَتْ عُمَرُ نَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ  
 إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماعا فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،  
 ٤١ باب لا يَنْكِحُ الْآبُ وَغَيْرُهُ الْيَكْرُ وَالْتَّيْبُ إِلَّا بِرِضَاعَا حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ عَنْ أَحِبِّي عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تُنْكَحِ الْيَتِيمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْيَكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ  
 إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ  
 ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْيَكْرُ لَتُسْتَحْيَى  
 قَالَ رِضَاعَا صَمْتُهَا ، ٤٢ باب إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِعَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُونٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
 قُلْتُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ  
 يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهْتُ  
 ذَلِكَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ  
 أَخْبَرَنَا أَحِبِّي أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ  
 حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٤٣ بابُ تَزْوِيجِ الْيَتِيمَةِ نَقُولُهُ  
 تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا وَأَنَا قَالَ لِلْمَوْلَى زَوْجْنِي فَلَانَةَ فَمَكَتْ  
 سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَبِي كَذَا وَكَذَا أَوْ كَيْتَا ثُمَّ قَالَ زَوَّجْتُكُهَا فَبُهِرَ جَائِزٌ فِيهِ عَنْ سَيْلٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ  
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ  
 لَيْلَا يَا أُمَّتَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى قَوْلِهِ مَا مَأَكَّتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا  
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي كَبَرٍ وَلَيْسَ فِي جَمَالِهَا وَبُيُوتِهَا أَنْ يَمْتَنِقَ  
 مِنْ صَدَاقٍ فَنُهِوْا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي أَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ  
 سَوَّغَتْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَنِي النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ



عنها أن يتزوجها ويكره أن يتزوجها غيره فبَدَخَلَ عليه في ماله فَجَبَسُهَا فَنِيَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ تُخَفِّصُ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يُرِدْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ أَشَقُّ بُرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطَيْتُهَا النِّصْفَ وَأَخَذَ النِّصْفَ قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ٣٨ بَابُ

إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصِّغَارَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنْ فَجَعَلَ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ حِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَأَدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكُنْتُ عِنْدَهُ تِسْعًا، ٣٩ بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ وَقَالَ عُمَرُ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ فَانْكَحَتْهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَثَيْبٌ عَنْ حِشَامٍ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ حِشَامُ وَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ،

٤٠ بَابُ انْسِلَافِ وَلِيِّ نَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ مِنْكَ نَفْسِي فَقَامَتْ ضُوبِلًا فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِنَا حَاجَةٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي فَقَالَ إِنْ أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ لَا إِزَارَ لَكَ فَانْتَمَسَ شَيْئًا فَقَالَ مَا أَجَدُ شَيْئًا فَقَالَ التَّمَسَّ وَسَوَّ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ أَمْعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ

وترغبون أن تنكحوهن فأنبت هذا في اليتيمة تلك تكون عند الرجل لعلها أن تكون  
 شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراعية  
 أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا  
 معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأييت  
 حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم من أهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت  
 ان شئت أنكحك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليبي ثم نقيتي فقال بدا لي أن لا  
 أتزوج يومئذ هذا قبل عمر فلقيت أبا بكر فقلت ان شئت أنكحك حفصة، حدثنا أحمد  
 ابن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعصلوهن قال  
 حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت  
 عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وقرنتك وأكرمك فطلقتها ثم جئت فخطبها لا  
 والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل  
 الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب  
 إذا كان الولي هو الخصب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا  
 فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعين أمرك إلى قالت نعم  
 فقل قد تزوجتك وقال عطاء لمشيهد أني قد نكحتك أو لبأمر رجلا من عشيرتها،  
 وقال سمبل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أعجب لك نفسي فقال رجل يا رسول  
 الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال  
 حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قيل الله يفتيكم  
 فيهن إلى آخر الآية قالت في اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شريكته في ماله فيرغب

سمعك من القرآن، ٣٩ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طَلَقْتُمُ  
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ النِّسَابُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَعَلَى لَا تُنْكَحُوا  
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُوْمِنُوا وَقَالَ وَأَنْكَحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَجَبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَتَابَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءَ فَالنِّكَاحُ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْضِبُ الرَّجُلُ  
إِلَى الرَّجُلِ وَلَيَّتُهُ أَوْ ابْنَتُهُ فَيُضِدُّهُمَا ثُمَّ يَنْكَحُهَا وَنِكَاحُ آخَرَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا  
طَلَّقَتْ مِنْ كَمَثَرِهَا أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّ بِمَا زَوْجُهَا وَلَا يَسْتَبْضِعُ أَبَدًا حَتَّى  
يَتَيَقَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا  
أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي حَاجَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الِاسْتَبْضَاعِ وَنِكَاحُ  
آخَرَ يَجْتَمِعُ الرَّحْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلِّهِمْ يُصَيِّمُهَا إِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ  
وَمَرَّ عَلَيْهِمَا لَيْلًا بَعْدَ أَنْ تَضَعُ حَمْلُهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى  
يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَيْمَ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي كُنْ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَدِدْتُ نَهْوَ ابْنِكَ يَا فُلَانُ  
تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ  
الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهِيَ الْمُبْغَايَا كُنَّ  
يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ إِذَا حَمَلَتْ أَحَدَهُنَّ  
وَوَضَعَتْ حَمْلُهَا جُمِعُوا لَهَا وَدُعُوا لَيْمَ الْقَائِدَةُ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتِمَاسُهُ وَدُعَى  
ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ قَدِمَ نِكَاحُ الْجَاهِلِيَّةِ  
كُلُّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تُوْتُونِهِنَّ مَا كُنْتُمْ لَيْقِنَ

يقول أنك على كريمة وإني فيك لرغيب وإن الله لساكن البك خيرا أو نحو هذا وقيل  
 عشاء يعرض ولا يزوج يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت حمد الله نائقة وتقول في قد  
 أسمع ما تقول ولا نعد شيئا ولا يواعد ونبيها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عتتها ثم  
 نكحها بعد لم يفرق بينهما وقيل الحسن لا تواعدوهن سرا الرنا ويذكر عن ابن عباس  
 يباغ الكتاب أجله حتى تنقضي العدة ٣٥ باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا  
 مسدد قال حدثنا محمد بن زيد عن هشيم عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رأيته في المنام ياحي بك الملك في سرقعة من حريم فقل لي  
 عنه امرأتك فدفقت عن وجهك انتوب فإذا لي أفيت فقلت إن بك عدا من عند الله  
 يؤصده حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة  
 جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جاءت لآعابك نفسي فمطر  
 أنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر إليها وصوبه ثم ضأ رأسه فأم رأيت  
 المرأة أنه لم يقس فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم  
 يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقل عمل عندك من شيء قل لا والله يا رسول الله قل  
 اذهب إلى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت  
 شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما  
 من حديد ونحو هذا إزاري قال سهل ما نه رآها فلما نصحها فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لمسته لم يكن عليه منه شيء وإن لمسته لم يكن عليه  
 شيء فجلس الرجل حتى ضل ما جلس ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤتيا  
 فمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قل معي سورة كذا وسورة كذا  
 وسورة كذا فدعا قل أنفرا عن عن خير فلبك قل نعم قل اذهب فقد ملكته بما

معك من القرآن ، ٣٣ باب عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُتِقَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ  
عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِى فَلَمِشْتُ لِبَاسِي ثُمَّ لَقَيْتُنِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ  
يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ  
فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عَثْمَانَ فَلَمِشْتُ لِبَاسِي ثُمَّ  
خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَتْهُمَا أَيُّهُمَا فَلَقَيْتُنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ  
عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ  
يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَتُهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلُهَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّعْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ ذَرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَكُنْحُ أُمِّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاعَا أُخَى  
مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطَابَةِ  
النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمًا اللَّهُ الْإِيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكُنْتُمْ أَتَمَرْتُمْ وَكُلُّ  
شَيْءٍ صُنَّتَهُ فَهُمْ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي تَلَقَّى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ تَبَيَّنَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ وَقَدْ انْقَاسَمَ



سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَخَصَّ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي انْتِسَاءِ  
 فَالَةٍ أَوْ نَحْوِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ حَدَّثَنَا عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ  
 الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
 ذُئْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي بَنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فِعْشَرَةً مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَا تَتَارَكَا  
 ثُمَّ أَدْرَى أَنِّي كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيَّنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
 صَالِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ انْصَالِحْ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنْدَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ  
 وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا  
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءًهَا وَاسْوَعَاتُهَا  
 فَقَالَ بِي خَيْرٌ مِنْكِ رَغِبْتُ فِي ابْنِ أَبِي صَالِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ  
 عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا  
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ  
 فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ  
 وَمَا لَهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا  
 مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ  
 فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دَعَاهُ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ  
 سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِيُسَوِّرَ يَعْتَدِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلِكْنِيكُمَا بِمَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا منك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي حريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا حَدَّثَنَا عِيدَان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهرى قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا حريزة يقول نبي النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتِهَا فَتُرَى خُلَّةً أَبْيَا بِتِلْكَ الْمُنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرَّةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَثْثَةَ قَالَتْ خَرِمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ٢٨ بَابُ الشَّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ وَالشَّغَرِ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ ٢٩ بَابُ حِلِّ الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَّيَبَ نَفْسُهَا لِأَحَدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ حَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَعَبْنُ أَنْفَسِيْنِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَثْثَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّيَبَ نَفْسُهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي حَوَاكِي رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْثَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْوَ مُحْرِمٍ ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ انه سمع الزهرى يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأعلية زمن خيبر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ أَلَّتْ لِي دَخْلَتُمْ بَيْنَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَسِيرُ عَوِ  
 الْجَمَاعُ وَمَنْ قُلَ بِنَاتُ وَأَدْعَاهَا مِنْ بِنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ  
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكَ وَكَذَلِكَ حَلَّتْ لِي وَلَدِ الْأَيْمَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ  
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَيْمَاءً حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِ  
 سَفِينٍ قَالَ دَفَعْتُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتَحِبِّينِ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ  
 شَرَكْنِي فِيمَكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْضِبُ قُلَ ابْنَتَهُ أُمِّ سَلَمَةَ  
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَايَا ثَوْبِي فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ  
 بِنَاتِكَ وَلَا أُخَوَاتِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامُ دُرَّةُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ ٣٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شُبَّانٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي ابْنَتَهُ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتَحِبِّينِ قُلْتُ  
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكْنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَاذَا لَنَا لَمَّا حَدَّثْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ  
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ  
 لِي لِأَنَّمَا لِأَبْنَتِي أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِي فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكَ وَلَا  
 أُخَوَاتِكَ ٤٧ بَابُ لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عَصَمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَنْكِحَ  
 الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا

الله عليه وسلم ثقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد  
ارضعتكما وفي كاذبة فأعرض عنه فثبته من قبل وجهه قلت انيا كاذبة قال كيف بيها وقد  
زعمت انيها قد ارضعتكما دعها عنك وأشمار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي  
أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم  
وأخواتكم وعمهاتكم وأمهاتكم وبناك الأخ وبناك الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان  
عليها حكيمًا وقال أنس والمأخضات من النساء ذوات الأزواج للرائر حرام الا ما ملكت  
أيمنكم لا نرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى  
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وابنته وأختها، وقال لنا احمد بن  
حنبل قل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قل حدثني حبيب عن سعيد عن ابن  
عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم والآية وجمع  
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن  
مرة ثم قل لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه  
جابر بن زيد للفتنة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة  
عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى النخعي  
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا ينزوجهن أمه ويحيى هذا  
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بيها لا تحرم عليه امرأته  
ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس  
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحريم عليه، وقال  
أبو هريرة لا تحرم حتى يلتقي بالارض يعني يجامع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى  
وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسل، ٢٥ باب قوله تعالى ورببتكم اتلاني في

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته  
 أن أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها أنها قالت يا رسول الله أنكح أختي بنت ابي سفيان  
 فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمحلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يحسد لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح  
 بنت ابي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيتي في حجرى ما  
 حلت لي أنها لابنة أختي من الرضاة أرضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرض علي بناتكن  
 ولا أخواتكن قال عروة وثوبية مولاة لاني لهب كان ابو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أربى بعض أهله بشراً حبيبة قال له ما ذا لقيت قل ابو  
 لهب لم ألق بعدكم غير أني سميت في هذه بعثتني ثوبية ، ٢١ باب من قل لا  
 رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاة وما حرم من  
 قليل الرضاة وكثيره حدثنا ابو الوعيد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن  
 مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكتته تغير  
 وجهه كذا كره ذلك فقلت إنه أختي فقل أنظرون من اخواتكن فالما الرضاة من الجاعة ،  
 ٢٢ باب لمن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن  
 عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخت ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من  
 الرضاة بعد أن نزل الحجاب فبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له ، ٢٣ باب شهادة المربعة حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال  
 حدثني عبيد بن ابي مريم عن عتبة بن الحارث قال وقد سمعته من عتبة بنتي لحديث  
 عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتني امرأة سوداء فقلت أرضعتكما فثبت النبي صلى



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء،  
 ١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي  
 عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كن في بريدة ثلث سنين عتقت  
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم آر البرمة فقيل  
 لحكم تصليتي به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا حديث،

١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى متنى وثلاث ورباع يعني متنى أو ثلاث أو رباع  
 حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا  
 في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسمى فحبتها  
 ولا يعدل في مالها فليتزوج ما ضاب له من النساء سواها متنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب  
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل  
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها  
 سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل  
 يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا  
 لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد  
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله  
 عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمرة قال إنها بنت أختي من الرضاعة وقال بشر بن عمر قال  
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

قَالُوا حَرِّىْ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مَلَأِ الْأَرْضَ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأُكْفَاءِ فِي الْمَلِّ وَتَرْوِجِ الْمُقِلِّ الْمُتَرِيَّةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِمُوا فِي الْيَتَامَى قُلْتُ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ بِهَا رِغْبٌ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقُهَا فَنُتِيُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاعَتْ قَائِمَتْ وَاسْتَفْتَى أَنَسُ بْنُ رَسُولٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي الْفِسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ جَمَالٍ وَبَلَ رَغْبٍ فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ أَمْوَالِهَا وَالْجَمَالِ وَتَرْكُوحًا وَأُخْذُوا بِغَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهُمْ إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَمُرَةَ ابْنَتِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْإِدَارُ وَالْفَرَسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْزَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْإِدَارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فُفْسَى الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ التَّيْمِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

وسورة كذا عددا فقال تقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قل ادعُبْ فقد مَلَكْتُكِهَا بِمَا  
 معك من القرآن ، دا بَابُ الْكُفَاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلُهُ وَعَدُوُّ الَّذِي خَلَقَ مِنْ أَمْنَاءَ بَشَرًا  
 وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ  
 وَكَانَ مَعْنٍ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَتَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ  
 حِذْلَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَتَّى النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَعْنٍ تَبَتَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ  
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ  
 كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنْتُ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَ  
 امْرَأَةٌ إِلَى حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَنَدَّاهُ  
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى صُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا نَعْلُوكِ أُرِدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعةً  
 فَقَالَ لَهَا تَجِي وَأَشْتَرِيْطِي وَتُؤْوِي إِلَيْهِمْ نَحْنُ حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقْدَادِ بْنِ  
 الْأَسَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَذَكَّرْتُ امْرَأَةً لِأَرْبَعِ  
 لِمَالِيهَا وَحَسْبِيهَا وَجَمَالِهَا وَلَدَيْنَهَا فَاطَقَرْتُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قُلُوا خَرِيٌّ إِنْ خَاطَبَ أَنْ يُنْكِحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ  
 وَإِنْ قُلْ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ رَجَلَ مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي عَذَا

صلى الله عليه وسلم بين خميسير والمدينة ثلثا يُبْنَى عليه بصفية بنت حُيَيٍّ فدعوت  
المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خُبْر ولا من لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ  
التَّمْرِ وَالْأَفِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى امْتِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ  
يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَاجِبِيهَا فَهِيَ مِنْ امْتِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحَاجِبِيهَا فَهِيَ مِمَّا  
مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحِلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ احْتِبَابَ بَيْنِهَا وَبَيْنَ النَّاسِ ، ١٣ بَابُ  
مَنْ جَعَلَ عَتَقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ عَنِ ثَابِتٍ  
وَشُعَيْبِ بْنِ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ  
وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا ، ١٤ بَابُ تَرْوِيجِ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ  
مِنْ فَضْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ  
أُعْطِيكَ لَكَ نَفْسِي قُلْ فَتَنْظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ  
ثُمَّ سَأَلَهَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَةً أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ فِيهَا شَيْئًا  
جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا  
فَقَالَ وَجَلَّ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَعْلَمِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ  
شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي ، قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِي إِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ نَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ  
عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا ضَلَّ مَجْلِسَهُ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُوَلِّيَا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا

الله عليه وسلم هل لا جارية تُلَاعِبُنَا وتُلَاعِبُكَ ۝ ١١ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَرَكَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي  
دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَفِي لِي حَلَالٍ ۝ ١٢ بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ  
يَتَخَيَّرَ لِنُصْفِهِ مِنْ غَيْرِ ۝ أَحْبَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
الْمُنْذَرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ  
صَالِحُ نِسَاءٍ قَرِيشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ۝ ١٣ بَابُ اتِّخَاذِ  
السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَغْتَنَى جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ  
الْوَاهِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْبَحْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَحَسَنَ  
تَعْلِيمِهَا وَأَدَبَهَا فَحَسَنَ تَأْدِيبِهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِى فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ مَوْلَانِهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ  
الشَّعْبِيُّ خُذْنَاهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ  
أَبِي خَصْبَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَمْدَقَهَا ۝  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ تَمَامِ  
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَجَاحِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ يَكُذِبْ أَبْرَحِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَهُمَا مَرْجَبٌ وَمَعَهُ سَارَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَاعْطَاهَا  
هَاجِرَ قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أَتَكُمْ يَا بَنِي مَاءِ  
النِّسَاءِ ۝ حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ



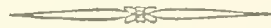
قلتُ مثله ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة قد جف القلم بما أنت لاني فأختص على ذلك أو ذر، ٩ باب نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيتها كنت تترتع بعيرك قال في الذي لم يترتع منها تعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريدك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقعة خبير فيقول هذه امرأتك فأكشفيها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه، ١٠ باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قل لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي فداويف فلاحقني راكب من خلفي فتأخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت رأي من الأبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقل ما يتجلك قال كنت حديث عهد بعريس قل أبكرا أو ثيبا قلت ثيبا قال فيلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك والعداري ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقل عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى

النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسأ فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنبينا عن ذلك، **باب قول الرجل لاخته أنظر أتي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه أن ينافقه أحدهما وماله فقل بارك الله لك في أهلك ومالك دُلُونِي عَلَى السُّوقِ فَأَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَيْطٍ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَصَرٌّ مِنْ صَفَرَةٍ فَقَالَ مَيِّمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً قَالَتْ لَهَا سَقَتْ أَيْمَانًا قَالَتْ وَزَنَ نِوَاةً مِنْ ذَهَبٍ قِيلَ أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **باب ما يكره من التبتل والخصاء** حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم ابن سعد قال أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونَ التَّمْتِلَ وَلَوْ أَنَّ لَهُ لاختصيناه **حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رَدَّ ذَلِكَ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونَ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّمْتِلَ لاختصيناه** **حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَبْنِي عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثُّوبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا صِبْيَانًا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ** وقال أصبغ أخبرني ابنُ وَحْبٍ عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّادَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى رَجُلٌ شَبًّا وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتِ وَلَا أَجِدُ مَا أَنْزِلُ بِهِ الْمَنَاسِكَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ**

حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال  
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغش للبصر وأحصن للفرج  
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن  
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع  
ابن عباس جنازة ميمونة بسرق فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا رغبتم نَعَشْهَا فلا تُزَعِرْوهَا ولا تُزِيلُوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم  
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال  
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه  
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد  
عن قتادة أن أنسنا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا علي بن الحكم  
الأنصاري قال حدثنا ابو عوانة عن ربيعة عن طلحة البياضي عن سعيد بن جبير قال  
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ،  
ه باب من حاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال  
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص  
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لأمرى ما نوى  
فمن كانت عجزته الى الله ورسوله فحجزته الى الله ورسوله ومن كانت عجزته الى دنيا  
يصيبها أو امرأة يذكيها فحجزته الى ما حاجر اليه ، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه  
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال  
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَابْنُ  
 نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ  
 أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَأَنَا أَصْلَى إِلَيْهِ ابْنًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّعْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ  
 النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ ابْنًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ  
 كَذَا وَكَذَا أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ كُمْ لَهٗ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي  
 وَأَرْفُئُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ  
 أَبِيهِمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِدُوا فِي آيَاتِنَا مِمَّا قَدْ كُنْتُمْ مِنْ النِّسَاءِ مَتْنِي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ  
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبْنِ  
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَنْتَزِجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ  
 صَدَاقِهَا فَنُفِئُوا أَنْ يَنْكَحُوا إِلَّا أَنْ يَقْسِدُوا لَهَا فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِالنِّكَاحِ مَنْ سِوَاكَ  
 مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْتَزِجْ  
 فَإِنَّهُ أَغْضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلزَّوْجِ وَعَمِلَ بِتَزَوُّجٍ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَقِيهِ عَثْمَنُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَا قَالَ عَثْمَنُ  
 حَلِّ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرٍّ تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ  
 أَنَّ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا عَذَا أَشَارَ إِلَى فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَّا لَيْتُ  
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قُلْتُ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ  
 الْبَاءَةَ فَلْيَنْتَزِجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْحِسْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
 الْبَاءَةَ فَلْيَنْتَزِجْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اتتكم قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنده ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اتتكم قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنده ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلالها فأخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما تحسن فقرأ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأعلمكم ،



بسم الله الرحمن الرحيم

## ٢٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فأنكحوا ما صاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رعط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم



فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى غُلَاةٍ شَهِيدًا قَالَ لِي كَفَّ أَوْ أَمْسَكَ  
 فَرَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَذَرِفَانِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَقْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَادِ قُلُ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَأَى عَلَى قُلْتِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ  
 غَيْرِي ٣٦ بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ تُخَرِّجَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قُلُ  
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ قَالَ عَلَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ  
 مِنْ خَيْرٍ قَوْلِ النَّبِيِّ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ  
 حُدُودَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لَكُمْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ  
 الثَّقَفِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ  
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُدُودَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ  
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ  
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْمَارِي فِي الْفُوقِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قُلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ  
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْزَجَةِ سَعَمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ  
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ سَعَمُهَا نَجِسٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
 كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَمْطَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ  
 خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ ٣٧ بَابُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِ مُسَلُوكًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ

عليه ذُكِرَ للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أَلْقِنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدَ نَقْلِ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ  
كُلَّ يَوْمٍ قُلْتُ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ  
أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمُّ يَوْمًا قَالَ أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمُّ  
أَصْطَلِ الصَّوْمَ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلٍ مَرَّةً فَلَبِيتَنِي قَبْلَتْ  
رُخْصَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ السَّبْعِ  
مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَقْرَأُهُ يَعْزِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ  
يَتَقَوَّى أَفْطَارَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كِرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ أَوْ فِي سَبْعٍ وَكَثُرَتْ عَلَى  
سَبْعٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
حَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ ابْنِ  
سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ  
قُلْتُ أَنَّى أَجِدُ قُوَّةَ حَتَّى قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، ٣٥ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ  
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَصْحَكِيِّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قَالَ قُلْتُ أَفَرَأَ عَلَيْكَ  
وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ أَنَّى أَشْتَهِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَبَّلْتُ الْمَسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ

به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليننة يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب  
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني  
قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمرا من مزامير آل داود ،

٣٢ باب من احب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال  
حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي  
صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال اتى احب أن  
أسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال  
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي  
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم  
فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل أمة بشييد  
وجئنا بك على هؤلاء شييدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ،

٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فقرأوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا  
سفين قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفى الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من  
ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفين اخبرنا منصور  
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود وثقيته وهو يطوف  
بالببيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في  
ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن  
عمرو قال أنكأخني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كتمته فيسألها عن بعلها فتقول  
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كفنا مذ أتيناها فلما طال ذلك

قالت سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ  
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَضْنَاهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا ، ٢٨ بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَزَلَّ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَفَرَأْنَا قُرْآنَهُ لِنَقْرَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَمَا يُكَرَهُ أَنْ  
يُهْتَدَى كَهَيْدِ الشَّجَرِ يُفَرَّقُ يُفَصِّلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلَّنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَّمُونَا عَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَيْدِ الشَّجَرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ  
وَأَنَّى لَأَحْفَظَ انْقِرَاءَ اللَّهِ كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ  
الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ  
ابْنِ عُلَاشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ  
بِهِ قُلٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالنُّوحَى كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ  
لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيُشَبِّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعَرِّفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ  
لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ  
فَأُتْمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قُلْ وَكَانَ إِذَا أَنَا جِبْرِئِيلُ  
أَطْرُقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ بَابُ مَتَى الْقِرَاءَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْعِيمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمْتَدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلْصَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ  
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ بِبِسْمِ اللَّهِ وَبِحَدِّ الْبَارِئِينَ وَبِحَدِّ الْبَارِحِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّرْجِيحِ  
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَعَمُو عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَفِي تَفْسِيرِ

قَالَتْ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْبَلِيلِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ  
 أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِئْسَ مَا لِأَحَدٍ يَقُولُ نَسِيْتُ آيَةً كَيْتَ كَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ، ٢٧ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا  
 أَنْ يَقُولَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ  
 كَفَتَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ حَدِيثِ  
 الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 عِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَآئَتِهِ فَاذًا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُهِ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ  
 السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ  
 فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَهْدِ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ  
 بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ  
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا عِشَامُ أَقْرَأُهَا  
 فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ  
 يَا عُمَرُ فَقَرَأْنِيهَا اللَّهُ أَقْرَأَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَذُقُوا مَا تَبَسَّرَ مِنْهُ،  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ



عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِشَرِّ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيْتُ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْقِيْهًا مِنْ صَدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَثَمُ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشَرٌّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِةَ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهِوَ أَشَدُّ تَفْقِيْهًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا ٢٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّائِمَةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ ٢٥ بَابُ تَعْلِيمِ انْتِزَاعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُفْصَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْصَلُ ٢٦ بَابُ نَسِيانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَقُرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْمَةَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ ثَقُلَ بَرَجُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْنِي مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْمَةَ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً فَقَالَتْ اَنْتَها قد رَحِبْتُ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنِيهَا قَالَ اَعْطِهَا ثَوْبًا قَالَ لَا اَجِدُ قَالَ اَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ نَاعَتَلَتْ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٢

بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ طَهْرِ الْقَلْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابي حازم عن سهل بن سعد اَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ لِأَقْبَلَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَدَّعَ النَّظَرَ اَنْبِيَهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ اَنَّهْ لَمْ يَقْبَضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقامَ رَجُلٌ مِنْ اصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قُلْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اَذْعَبْ اِلَى اَعْلُوكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ اَنْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا اِذَا رَى قَالَ سَهْلٌ مَا لَهْ رَدَاءٌ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِذَا رَى اِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَاِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْتِيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَا ذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا قَالَ اَنْقَرَأْنِ عَنْ طَبَعِ قَلْبِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ اَذْعَبْ فَقَدْ مَلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٣

بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ اخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنْ مَثَلَ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْاِبِلِ الْمَعْلُوقَةِ اِنْ اُعِدَّ عَلَيْهَا اَمْسَكَهَا وَاِنْ اُطْلِقَتْ ذَهَبَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ

بالقرآن وقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَازَنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا  
 أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَبْرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينُ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،  
 ٢٠ بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي سَائِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
 مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ ذُكْوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
 حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَأَثَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ  
 لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ  
 يُنْفِقُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١ بَابُ  
 خَيْرِكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَاجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 فِي أَمْرَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَتَّعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَضْلَكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عمرو بن

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي عِدَا الْحَدِيثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَتْرَكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَةِ صَعْبُهَا نَيِّبٌ وَرِجْهָا نَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْثَمَرَةِ صَعْبُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجُلِ الْوَحْدَانَةِ رِجْهָا نَيِّبٌ وَصَعْبُهَا مَرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخُنْزَلَةِ طَعْمُهَا مَرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجْلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ بِقِيَرَاتَيْنِ قِيَرَاتَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عِلًّا قُلْ عِلَّ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضَّلَى أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتُ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْثَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ

صلى الله عليه وسلم تحوه، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش  
قال حدثنا ابراهيم والنضاح المشرق عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لأصحابه أين جز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا  
أينما يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله التواحد الصمد ثلث القرآن، قال ابو عبد الله  
عن ابراهيم مرسل عن النضاح المشرق مسند، ١٤ باب فضل المعونات حدثنا عبد  
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعونات وينثث فلما اشتد وجعه كنت  
أقرأ عايه وأمسح بيده رجاء بركتيما، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفصل عن  
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى  
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب  
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بيما على  
رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات، ١٥ باب نزول السكينة  
والملائكة عند قراءة القرآن وقل النبي حدثني يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن  
أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وثورته مربوطة عنده ان جالت  
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس  
فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع رأسه الى السماء  
حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقل أقرأ يا ابن حضير أقرأ  
يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تصاب يحيى وكان منها قريباً فرفعت رأسي  
فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل النخلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى  
لا أراها ول وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت



شيطاناً ، ١١ باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا  
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطّين  
 فتغشّته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن ، ١٢ باب فضيل سورة الفتح  
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن  
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقل  
 عمر ثكلتك أمك فزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرّات كلّ ذلك لا يجيبك قال  
 عمر فحرّكت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن  
 سمعت صارخاً يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة نبي أحب إلى  
 مما ضلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، ١٣ باب فضل قل هو الله  
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
 أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً  
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يردّها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتفاتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي  
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن  
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي  
 سعيد الخدري قال أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي

قال الم يقل الله تعالى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَنَّ سُورَةَ  
الْقُرْآنِ قِيلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّكَ قُلْتَ لِأَعْلَمَنَّكَ أَنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِ  
وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
هَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ  
جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْخَى سَلِيمٍ وَإِنْ نَفَرْنَا غَيَّبَ فَيَلُ مِنْكُمْ رَأْيَ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ  
مَا كُنَّا نَدْبُهُ بِرُفِيَّةٍ فَرَّاهُ فَبَرًّا فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ  
تُحْسِنُ رُفِيَّةً أَوْ كُنْتَ تَرَفِّي قَالَ لَا مَا رَقِيبُ إِلَّا بِأَمِّ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ  
أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُفِيَّةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ، وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
قَالَ حَدَّثَنَا هَشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ بِهَذَا، ١٠. بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
سُلَيْمَانَ عَنْ ابِرْهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابِرْهِيمَ عَنْ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ  
آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَانِهِ، وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سِيرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي  
أَتٍ فَجَعَلَ يَحْتَوِ مِنْ الصُّعَامِ فَأَخَذْتُهَا فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُتِلَ الْحَدِيثُ فَقَالَ إِذَا أَرَبَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ  
وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ

شقيبي فجلست في الخلف أسمع ما يقولون فما سمعت رآنا يقول غير ذلك ، حدثني  
 محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص  
 فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال أحسنتم ووجد منه ريح الحمى فقال أنجم أن تكذب بكتاب الله وتشرب  
 الحمى فصره الحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا  
 مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب  
 الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم نعيم أنزلت ولو أعلم احدا  
 أعلم متى بكتاب الله تبالغه الأبل لركبت إليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يقيم  
 قال . حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قل أربعة كلهم من الانصار أنى بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو  
 زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال  
 حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو المرداء ومعان بن جبل وزيد بن  
 ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان  
 عن حميد بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أنى أقرأنا  
 وإنا لنمدح من لحن أنى وأنى يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه  
 لشيء قال الله تعالى ما تمسخ من آية أو نسيها نأت بخير منها أو مثلها ، ٩ باب فضل  
 فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة  
 قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلى قال  
 كنت أصلى فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إنى كنت أصلى

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ تَمَرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ  
 الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا أَثْنَيْ عَشَرَ أَثْنَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ  
 مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْوَالِمِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرِضُ  
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أُسْرَى إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا  
 أَرَاهُ إِلَّا حَاضِرًا أَجَلِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ  
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِئِيلُ كَانَ  
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَبِينٍ  
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً  
 فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ  
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَحْكَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
 عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ  
 مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ تَمَرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ نَقَدَ  
 عَامَ أَحْكَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَعْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثْتُ بِرِدَائِهِ ثَقُلْتُ مِنْ أَثَرِكَ هَذِهِ السُّورَةُ  
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتُ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ عَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَتَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ  
 أَقْرَأْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ  
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ  
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفِّ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَرِنِي مُصَاحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مَوْثِقٍ  
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأَتْ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْكَأَلِ وَالْكَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا  
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى لِحَابِرَةَ الْعَبْدِ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدًا وَالسَّاعَةِ أَذَقَ وَأَمَرَ  
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 آيَةَ السُّورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفَ وَمَرْيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءَ إِنَّهُمْ مِنْ  
 الْعِتَائِ الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ  
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ



رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا ما فوجدناها مع خزيمة بن ثابت  
 الأنصاري من المؤمنين رجل صدقوا ما عهدوا الله عليه فالتحقنا في سورتها في المصحف  
 ٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن  
 يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر قال  
 إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبع حتى  
 وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره  
 لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى  
 عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
 والمجاهدون في سبيل الله قل انبئني صلى الله عليه وسلم أدع لي زيدا وليجئ بالروح  
 والدواة والكثف او الكنف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي  
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله ما تأمرني فأتى رجل  
 ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله  
 غير أولي الضرر ٥ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عفير قال  
 حدثني الليث قال حدثني عقیل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله  
 أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف  
 فراجعته فلم أزل استزيده ويؤيدني حتى انتهت إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير  
 قال حدثني الليث قال حدثني عقیل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن  
 المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول  
 سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستمعت لقرآته فإذا هو يقرأ على حرف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم

صَدْرِي لَدُنْكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَّ عَقْلٌ لَا تَنْتَبِهَكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقَلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كُنْ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ تَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَائِمَةٌ بَرَاءَةٌ فَكَانَتْ الْمُصَحِّفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ وَكَانَ يَغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَنَاحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَدْرِييَجَانَ مَعَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ فَافْتَرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافًا فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعَثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عَثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالْمُصَحَّفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عَثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْخَارِثِ وَبَنِي هِشَامٍ فَنَسَخُوا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عَثْمَانُ لِلرُّقُطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِمَا تَكْتُمُونَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الْمُصَحَّفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عَثْمَانُ الْمُصَحَّفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِمُصَحَّفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصَحَّفٍ أَنْ يُحَرِّفَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ ثَغَلَتْ آيَةٌ مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصَحَّفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

وَدَعَا رَبَّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا  
 عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَامَ عُثْمَانُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لِيَمَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ  
 وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ  
 فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَ قَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أُمِّهِ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَنْتَهَى أَرَى  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالْجَعْرَانَةِ عَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّنٌ بِطَلِيبٍ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّنَ بِطَلِيبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَادْخَلَ  
 رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُخْمَرٌ أَوَّجُهُ يَغِيظُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْبَنُ السَّدَى يَسْأَلُنِي  
 عَنِ الْعُمَرَةِ أَنِفًا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّلِيبُ  
 السَّدَى بِكَ فَغَسَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي  
 حَتَاكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّمَاكِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلُ أَعْلٍ  
 الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَخَرَّ  
 يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَقْرَاءَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَخَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ  
 مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ فَلَنْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرُ يُرَاجِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

## ٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَابُ كَيْفِ نَزُولِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهِمُّنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَثْمَانَ قَالَ أُتِيتُ أَنَّ حَبْرَيْلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَخْذُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا دَحِيَّةٌ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَةً حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ خَبَرَ حَبْرَيْلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَنَّى قُلْتُ لِأَبْنِ عَثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةِ ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَأَمَّا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَصَامٍ عَنْ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ثُمَّ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقَمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانًا إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالضَّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا

## سورة قل اعوذ برب الفلق ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد غَاسِقُ اللَّيْلِ إِذَا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَبْيَنُ مَنْ فَرَّقَ وَفَلَقَ الصُّبْحُ  
وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، بَابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ  
عَنْ عاصم وَعَبْدَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ ثَمَّحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

## سورة قل اعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ النَّوَسَاسُ إِذَا وَلَدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ ذَهَبَ وَإِذَا لَمْ  
يَذْكُرِ اللَّهُ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
ابْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عاصم عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ  
يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ ثَمَّحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،





ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبأ لك أليذا جمعنا فنزلت  
 تَبَّ يَدَا أَيْ لَهَبٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَرَّأْنَهُ حَمَلَةَ الْكَحْطَبِ وَقَالَ مجاهد تَمْشِي  
 بِالنَّبِيَّةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يقال من مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَفِي السِّلْسِلَةِ اللُّحَى  
 فِي النَّارِ،

### سورة قل هو الله أحد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول لا ينون أَحَدٌ اى واحداً ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ  
 لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَعْوَنَ عَلَيَّ مِنْ آخِرَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ  
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمْ أَكُنْ وَلَمْ أُؤَلَّدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْوًا أَحَدٌ ،  
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافِيهَا الصَّمَدَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ الْوَسِيدُ  
 الَّذِي انْتَهَى سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ أَنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتَهُ  
 وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ  
 لِي كُفْوًا أَحَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ كُفْوًا وَكَفِيًّا وَاحِدًا ،

قُلْتُ عَوَّاجٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَضْرُ اللَّهُ وَالْفَتْحُ  
وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا  
مَا نَقُولُ،

### سورة تبت يبدأ أبى لهب ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَقْبِيْبٌ تَدْمِيرٌ ١ باب حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو  
أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
قال لما نزلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَثَرِيْنَ وَرَعَاكَ مِنْهُمْ أَلَمْ أَحْلَصِيْنَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم حتى صعد الصفا فَيَتَفَ يا صبا حاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ  
كَذِبًا قَالَ فَاتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا  
هَذَا ثُمَّ قَدْ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَايَ لِيْ لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،  
٢ باب قوله تعالى وَتَبَّ وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو مُعْوِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعِدَ إِلَى التَّجْبِيلِ فَنَادَى يَا صَبَا حَاهُ  
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْأَعْدَاءَ مُصَدِّقُكُمْ أَوْ مُنْصِيحُكُمْ أَكُنْتُمْ  
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَاتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلَيْسَ  
جَمَعْتَنَا تَبًا نَاكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَايَ لِيْ لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا ٣ باب قوله تعالى سَيَصْلَى نَارًا  
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَرُ

## سورة اذا جاء نصر الله ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّمَّحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا** عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّمَّحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ، **٣ بَابٌ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَدْخُلُ الْمَدَائِنُ وَالْقُصُورُ قُلْ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْ أَجَلٌ أَوْ مَثَلٌ ضَرْبٌ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ، **٤ بَابٌ** قَوْلُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابًا عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ النَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاجٍ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ عِذَا مَعَنَا وَلَمَّا أَتَيْنَا مِثْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فِدَاءَ ذَاتِ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ كَعَلْنِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنُسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَنُتَجَّ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ثَقُلْتُ لَا قُلْ مَا تَقُولُ

## سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ١ باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافته قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر ، حدثنا خالد بن يزيد الكلابي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه فيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابي اسحق ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقل سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله آياه .

## سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولى دين الاسلام ولم يقل دينى لان الآيات بالنون فحدثت الياء كما قال بهذين ويشفين ، وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيئكم فيما بقى من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليربدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك دعيانا وكفرا ،

## سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُمَةُ اسْمُ انْثَارٍ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَظَى،

## سورة الم نر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمْ نَرِ الْأَمْ تَعْلَمُ قَالَ مَجَاعِدُ أَبَابِيلَ مُتَتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ  
فِي سَمَكٍ وَكَلٍ،

## سورة لايلاف قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لايلاف ألقوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصحف وأمنهم من كل  
عدوة في حرمهم،

## سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة لايلاف لينعمني على قريش وقال مجاهد يدفع يدفع عن حقه يقول عمو  
من دععت بدعون يدعون سائقون لأعوان والمأعون المعروف كله وقال بعض العرب  
المأعون الماء وقال عكرمة أعلاما الزكوة المفروضة وأدناها عربة المتاع،



يُنَزَّلُ عَلَيْهَا فِيهَا سَيِّئُ الْأَعْيُنِ لِجَمْعَةِ الْفَائِزَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

## سورة العاديات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مَجَاهِدُ الْكُفُورِ يَقَالُ فَذُتْنٌ بِهِ نَقْعًا رَفَعَنَ بِهِ عُبَارًا حُبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ  
حُبِّ الْخَيْرِ كَشِدِيدٌ تَبْخِيلٌ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حُصْلٌ مُبَيَّزٌ،

## سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَذَّبُوا شِرَ الْبَشَرِ كَعَوْثَةِ الْبَجَرِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ بِحُجُولِ بَعْضِهِمْ فِي  
بَعْضٍ كَلَيْعَيْنِ كُتُوبَانِ انْعَيْنِ وَفَرًّا عَبْدُ اللَّهِ كَلْشَوِّ،

## سورة التكاثر ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ ابْنِ عَبَّاسٍ اُنْكُثْ مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ،

## سورة العصر ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ جَدِّي الدَّعْرُ أَفْسَمُ بِهِ،

أُمْنَادَى قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَنَّى بَنِي كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ  
 أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 قَالَ نَعَمْ فَذَرْنَتْ عَيْنَاهُ،

## سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى  
 لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم  
 عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ  
 لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَأُطْلِلَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ  
 وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَاسْتَنْتَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا  
 مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ  
 أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَقُّقًا وَلَمْ يَمَسَّ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ  
 وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَازَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا  
 يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ  
 حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال حدثني ابنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يَنْتَه لَنْسَقَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَازِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْسَ رَأَيْتُ  
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطْنَانَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ  
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

### سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطَّلُوعُ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْبَيَّاءَ كُنَايَةً عَنْ  
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فَعَمِلَ السَّوَادُ فَتَجَعَّلَهُ بِلَفْظِ  
الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَتَمَّتْ وَأَوْكَدَ،

### سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكَيْنِ زَائِلَيْنِ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينَ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمَوْتِ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ  
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ  
قَالَ أُنِّي اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أَنِّي يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأَدْبِثْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه وسلم خير ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى لينبئ فيه جدًا لينبئ اكون حيا ذكر حُرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوْمَخِّرْجِي ۖ قُل ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به ألا أُوذِي وإن يُدِرْكِي يومك حيا أنصركم نصرا مؤزرا ثم لم ينشِب ورقة ان تُوقى وتفر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال في حديثه بينما أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذى جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدْفَرُ ۖ فَمَّا نَذَرَ رَبِّكَ فَكَيْفَ وَتَبَّكَ فَصَبْرٌ وَالْجَزَّ فَاعْجَزُ قال أبو سلمة وفي الأوثان لك كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحى ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قُل حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَكَانَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قُل مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعتي المرجع لَمَسَقًا قال لَمَأْخِذُنْ وَلَمَسَقُنْ بالنون  
 وفي الحقيقة سَفَعْتُ بيده اخذتْ ، ا بَابَ حَدَّثْنَا يحيى قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ  
 عن ابن شهاب حَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ بْنِ ابْنِ رَزْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمُوعِيَّةٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقٍ انْصَبَّحَ ثُمَّ حَبَبَ إِلَيْهِ  
 الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ قَالَ وَاللَّحْمَتُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ  
 أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حَتَّى تَجِيءَهُ اللَّحَقُ وَهُوَ  
 فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ أَقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قُلْ  
 فَأُخَذَنِي فَغَضَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُنْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأُخَذَنِي  
 فَغَضَّنِي اثْنَانِ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُنْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ  
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَاقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْبَرُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ  
 يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ  
 زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَيَزَمِّلُوهُ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ الشَّرُّوعُ قَالَ لَخَدِيجَةُ أَيْ خَدِيجَةُ مَا لِي لَقَدْ  
 خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَأُخْبِرَهَا الْخَبَرَ فَقُلْتُ خَدِيجَةُ كَلَّا أَبْشُرُ فَوَاللَّهِ لَا أُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا  
 فَوَاللَّهِ إِنَّكَ تَنْتَصِلُ الرَّحِمِ وَتَصْدُقُ الْوَدِيعَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ  
 وَتُعِينُ عَلَى تَوَاتِبِ الْحَقِّ فَأَذْهَلْتُ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَفَعَتْهُ بَيْنَ نَوْفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ  
 خَدِيجَةَ أَخَى أَبِيهَا وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرُ الْجَاهِلِيَّةُ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكُتُبَ الْعَرَبِيَّةَ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ  
 بِعَبْرِيَّةٍ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا عَمِّ اسْمَعْ



## سورة الم نشرح ٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وزرّك في الجاعلية أنقص أنقص مع العسر يسراً قال ابن عبيدة أي مع ذلك العسر يسراً آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فأنصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس أنه نـشـرـح شرح الله صدره للإسلام،

## سورة النبين ٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد عو أنبين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب باب حدثنا حمّاج بن منبجل قال حدثنا شعبة قال أخبرني عديّ قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقراً في العشاء في إحدى الركعتين باليتين والزيتون تقويم الخلف،

## سورة اقرا باسم ربك الذي خلق ٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أكتب في المصحف في أول الاسم بسم الله الرحمن الرحيم وأجعل بين السورتين خطاً، وقال مجاهد نأديه

سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعِ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّكُمْ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَائِمًا مَنْ أَعْنَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِأَلْحُسْنَى الْآيَةِ،

### سورة والضاحي ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ إِذَا سَجَّيَ اسْتَوَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُمْدَبَ ابْنَ سَفِينٍ قَالَ اشْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا أُرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْئًا ذَكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قُرْبِكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَذَوَّلَ اللَّهُ وَالضَّاحِي وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَّيَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقَرَّأَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُمْدَبَ الْبَاهِلِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَذَوَّلْتَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، ٤ باب قوله تعالى فَسَنِيْسِرُهُ لِيَسْرَىٰ حَدَّثَنَا بِشْرُ  
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة  
عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة  
فأخذ عودا يَنْكُثُ في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ او  
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ فقال أَعْمَلُوا فِكْلٌ مَيْسَرٌ ثُمَّ مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ  
بِالْحُسْنَىٰ الْآيَةُ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ ثَلَاثًا أَنْكَرَهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ،  
٥ باب قوله تعالى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فِكْلٌ مَيْسَرٌ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ  
بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيْسِرُهُ لِيَسْرَىٰ إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ، ٦ باب قوله تعالى وَكَذَّابٌ  
بِالْحُسْنَىٰ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَمَتَّسَ نَجْعَلُ يَمْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ  
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مِنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ وَالْآنَ قَدْ  
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعَ الْعَمَلَ ثُمَّ كَانَ  
مَنْ أَعْمَلَ السَّعَادَةَ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ  
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ  
فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ الْآيَةُ،  
٧ باب قوله تعالى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

## سورة الليل اذا يغشى ٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخلف وقال مجاهد تَرَدَّى مات وتَلَطَّى تَوَضَّعَ وقرأ عبيد  
ابن عمير تتلظى، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قال حدثنا سفين عن الأعمش عن  
ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نَفَرٍ من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا  
فقال انيكم مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قال فانيكم اقْرَأُوا فَأشاروا الى فقال اقْرَأُوا فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى  
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى قال أنست سمعتها مِنْ فِي صاحبك قلت نعم قل فانا  
سمعتها مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَأَبْنُونِ عَلَيْنَا، ٢ بَابٌ قوله تعالى وَمَا  
خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا عمر قال حدثنا الى قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال قدم  
أصحاب عبد الله على الى الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يَقْرَأُ على قراءة عبد الله قل  
كلنا قل فانيكم يَحْفَظُ فَأشاروا الى علقمة قل كيف سمعته يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قل علقمة  
وَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى قال أشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَكْذَا وَهُوَ لَأَبْنُونِ  
يُرِيدُونَ عَلَى أَنْ اقْرَأُوا وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى وَاللَّهُ لَا اتَّابِعُهُمْ، ٣ بَابٌ قوله تعالى  
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى حَدَّثَنَا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الأعمش عن سعد بن  
عبيدة عن الى عبد الرحمن انشأني عن علي قال كُنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
بَقِيعِ الْغَرْقَدِ في جنازة فنقل ما منكم من احد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ  
مِنَ النَّارِ ثَقُلُوا يا رسول الله أَفَلَا نَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ثَرٍ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى  
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الى قوله تَلْعَسَرَى، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا  
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن الى عبد الرحمن عن علي قال كُنَّا فُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ

بِقَبْضِ رُوحِهِ. وَأَدْخَلَهُ الْإِلَهَ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ فَضَعْ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَاحَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

### سورة لا اقسام ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بِيَدَا أَلْبَلَدِ مَكَّةَ ليس عليك ما على الناس فيه من الآثَرِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لَبَدًا كَثِيرًا وَالْمُتَجِدِّينَ الْحَيَّ وَالشَّشَرَ مَسْغَبَةٌ مَجَاعِيَةٌ مَتْرَبَةٌ السَّاقِطُ فِي الثَّرَابِ يَقُلُ فَلَا اقْتَحَمَ فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقِبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقِبَةَ فَقَالَ وَمَا ادْرَاكُ مَا الْعَقِبَةُ فَكَيْ رَقِيَّةٍ أَوْ اِطْعَامٌ فِي يَوْمِ مَسْغَبَةٍ،

### سورة الشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد بِنُغُوبِهَا بِمَعَاصِمِهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبِيهَا عُقْبَى أَحَدٍ ا بَابُ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ الْمُنَاقِبَةَ وَالَّذِي عَقَرَ ثَقَلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْجَمَتْ أَشْقَابُهَا انْجَمَتْ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَقَطِهِ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِسُ امْرَأَتُهُ جَلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّه يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَضْتُمْ فِي فَكِّهِ مِنَ الصَّرِطَةِ وَقَالَ لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ عَمَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ،



فَجَعَلَا يُقْرَأَانِ الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرَيْنِ  
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعَدَّ الْمَدِينَةَ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى  
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ  
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

### سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمِلْتُ نَاصِيَةَ النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاعِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِذَا وَحَانُ شَرِيهَ  
حَمِيمٍ أَنْ بَلَغَ إِذَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ شَتَمًا الصَّرِيحُ نَبَتْ يَقَالُ لَهَا الشَّبْرُقُ يُسَمِّيهِ أَحَدُ  
أَجْزَارِ الصَّرِيحِ إِذَا يَبِيسَ وَهُوَ سَمٌّ مَسْطَرٌ مَسْلُطٌ وَتَسْقُرُ بِالْإِصْدَاعِ وَالْمَسِينِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَيَّانَهُمْ مَوْجِعَهُمْ،

### سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ مُجَاعِدٍ الْوَتْرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَحَدُ عَمُودٍ لَا يَقْبَهُونَ  
سَوْتٌ عَذَابٌ أَنْذَى عَذَبُوا بِهِ أَكَلًا لَمَّا انْسَفَ وَجَمَا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاعِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ  
فَهُوَ شَقَعُ السَّمَاءِ شَقَعٌ وَالْوَتْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَطٌ عَذَابٌ عَذَابُ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا  
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوَطَ لِمَا لَمْ يَصِدْ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ نَحَاسُونَ نَحَاسُطُونَ  
وَنَحَاسُونَ تَأْمُرُونَ بِأَسْعَاءِهِ أَلْمَذْمُومَةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالْثَوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا  
أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَكَ اصْبُرِي إِلَى اللَّهِ وَاصْبِرِي إِلَى اللَّهِ الْبَيْتِ وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس ح  
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس أحدٌ يجاسِبُ الا حَلَكُ قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك  
أليس يقول الله تعالى ثَمَّاءَ مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُجَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال  
ذاك انَّكَ تُعَرِّضُونَ وَمَنْ نُؤَيِّشُ الْحَسَابَ عَلَيْكَ ٢ باب حدثنا سعيد بن المنصور قال  
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس تَرَكَبْنِ  
طَبَقًا عَنْ تَبَقٍ حالًا بعد حال قال هذا نبيكم،

### سورة البروج ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد الأخذُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ فَتَنُوا عَذَّبُوا،

### سورة الطارق ٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصَّدْعِ يَتَصَدَّعُ بِالْقَبَرِ،

### سورة سبح اسم ربك ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال أول  
مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

## سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الربيع بن خثيم فُجِرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم نَعْدَلُكَ بالتخفيف وقرأه  
أعل الحجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدِلَ الخلف ومن خَفَفَ يعنى فى أى صورة شاء إنما حَسَنَ  
وأما قبيح وضويل وقصير،

## سورة المطففين ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد رَأَى ثَبِتَ الخطايا ثَوْبَ جُوزَى وقال غيره المَلَقَ لا يُوفى غيره، حدثنا  
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْنٌ قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يَغيب أحده فى  
رَشْحِهِ الى انصاف أُنْيَيْهِ،

## سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد كتبه بِشِمَالِهِ يأخذ كتابه من وراء ظُفْرِهِ وَسَقَفَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَ أَنْ لَنْ  
يَحُورَ لا يَرُوحَ اليها، باب حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن  
الأسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضيها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم  
حَ وَحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن

## سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحًا وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَسْهَى إِلَّا الْمُتَلَهِّثُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَكَذَا  
 مِثْلُ قَوْلِهِ فَأَمْدَبَرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصَّاحِفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصَّاحِفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ  
 فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ جَمَلًا أَيْضًا، سَقَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَائِرُ سَقَرَاتٍ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ  
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاغَلِ  
 عَنْهُ وَقَالَ مَجَاعِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَعَّقْنَا تَغَشَّاهَا  
 شِدَّةَ مُسْفَرَةٍ مُسْفَرَةٍ بِأَيْدِي سَقَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَنْبَةً أَسْفَارًا كُنْهًا تَلْنَى تَشَاغَلَ يَقُولُ  
 وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَقَرٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ  
 ابْنَ أَوْفَى يَحْدِثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ  
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَعُو حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَامَدُهُ  
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَإِنَّهُ أَجْرَانِ.

## سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ اِنْتَشَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سَاهَجَتْ ذَهَبَ مَوْحَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاعِدُ الْمَسْجُورِ الْمَلُوءُ وَدَلَّ  
 غَيْرُهُ سَاهَجَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ نَحْرًا وَاحِدًا وَالْخَنَسُ تَخْنَسُ فِي نَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ  
 تَسْتَبْتَرُ كَمَا تَكْنَسُ النِّبْيَاءُ تَنْفَسُ أَرْتَفَعَ النِّبَارُ وَالظَّالِمِينَ الْمُتَمِيمَ وَالصَّانِينَ يُصْنِ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ  
 زُوجَتْ يُتَزَوَّجُ نَضِيرُهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ قَالُوا وَأَزْوَاجُهُمْ عَسَسَ أَذْبَرُ.

## سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّهُمْ ، وقال ابن عباس وَقَدْ جَاءَ مُضِيًّا عَطَاءٌ حِسَابًا جزاءً كافيًا أعطاني ما أحسبني اى كفاني ، ا باب قوله تعالى يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حدثني محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اثْنَتَيْنِ اَرْبَعُونَ قال اربعون يوما قل اَبَيْتُ قال اربعون شهرا قال اَبَيْتُ قال اربعون سنة قال اَبَيْتُ ثم يُنْزِلُ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبُلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ وَمَنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ .

## سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الْكَبَرَىٰ عصاه ويده ، يقال النازعة والنازعة سواة مثل الطامع والنازع والباخل والناخل ، وقال بعضهم النازعة البانية والنازعة العظم الجوف الذي تمر فيه الريح فيناخر ، وقال ابن عباس النازعة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره اَيَّانَ مَرْسِيَا مَتَى مَمْتَلِيهَا وَمَرْسَى السَّفِينَةِ حيث تنتمي ، ا باب حدثنا احمد بن المقدم قال حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالمسطى ولكل تلى الايام بُعِثْتُ والساعة كِتَابَتِي ،



علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية  
وسليم بن قرق عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو  
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقيل ابن اسحق عن عبد الرحمن  
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
ابِرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ  
إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ إِلَى تَلْقَائِنَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا أَنْ خَرَجْتَ حَيَّةً فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا فَإِبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتُنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيَّتُ  
شَرِّكُمْ كَمَا وَقِيتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ رَافِقِهَا كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي  
بِشَرِّ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَرُفَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ أَرْوَاحٍ أَوْ أَوَّلَ فَرَفَعَهُ لِلشَّيْءِ فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرَ ،  
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
سَفِينُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ كُنَّا  
نُعْبِدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَرَفَعَهُ لِلشَّيْءِ فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ  
حَبَلُ السُّفْنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْفِقُونَ  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ  
فَإِنَّهُ لَيَبْتَلُوهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا أَنْ وَثِيتُ عَلَيْنَا حَيَّةً فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَإِبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتُ  
شَرِّكُمْ كَمَا وَقِيتُمْ شَرَّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ مِنْ آلِي فِي غَارِ بَيْتِي ،

## سورة هل اتي على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه اتي على الانسان وهل تكون تحدا وتكون خيرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح . اَمْشَاجُ الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدَّمُ والعَلَقَةُ ويقال اذا خلط مَشِيج كقولك خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسِلًا وأَغْلَالًا ولم يُجْزَ بعضُهم مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا اِبْلَاءً وَاَنْقَطَرِيرُ الشَّدِيدُ يقال يومٌ قَطَرِيرٌ ويومٌ فَمَاضِرٌ وَالْعَبُوسُ وَالْقَمَطَرِيرُ وَالْعَصِيبُ أَشَدُّ ما يكون من الآيام في اِبْلَاءٍ وقيل مَعَبَرٌ أَسْرَمَ شِدَّةُ الْخَلْفِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدَتْهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ

## سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَلَاتٌ جِبَالٌ اِرْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَحْنُ نَقُولُ أَنَّهُ ذُو الْوَانِ مَرَّةً يَنْطَلِقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ  
١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّا لَنَنْتَلِقَاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَبَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فِدْخَلَتْ فَخَرَّحَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتْ شَرَكُمُ كَمَا وَقِيَّتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ

## سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدِيَ قَبْلًا لِيُفْجَرُ  
 أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينُ  
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنَهُ  
 حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ  
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا  
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ أَنْ نَجْمَعَهُ  
 فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرَأَ يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ  
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قُرَأَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرْآنَهُ بَيِّنَاهُ فَاتَّبِعْ  
 أَعْمَلُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَنْدُ عَلَيْهِ  
 وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لَكَ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ  
 بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قُرَأَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
 فَإِذَا أُنْزِلَ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَثَرَهُ جِبْرِئِيلُ  
 أَطْرَقَ فَإِذَا ذَعَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي  
 فزوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على العرش بين  
 السماء والارض ثابيت خديجة فقلت دثروني وضبوا على ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر  
 قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٤ بَاب قوله تعالى وَتَبَايَكَ فَطَهَّرَ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال  
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
 الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري فخيرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد  
 الله قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه  
 فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء  
 جالس على كرسي بين السماء والارض فجئنت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني  
 فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِ الْوَحْيَ وَالرَّجْزُ فَاعْبِرْ قَبْلَ أَنْ تَقْرَءَ الصَّلَاةَ وَفِي الْأَوَّلِ  
 ٥ بَاب قوله وَالرَّجْزُ فَاعْبِرْ يَقول الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
 حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله  
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت  
 صوتا من السماء فرفعت بصري فبعل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على  
 كرسي بين السماء والارض فجئنت منه حتى هويت الى الارض فجئنت أهلي فقلت  
 زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِ الْوَحْيَ فَاعْبِرْ قال أبو سلمة  
 وَالرَّجْزُ الْأَوَّلُ ثُمَّ تَبَى الْوَحْيُ وَتَتَابَعُ

## سورة المدثر ٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسُورَةٌ رَكَّزَ النَّاسَ وَأَصَوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو عَرِيَّةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ  
 شَدِيدٍ قَسُورَةٌ وَقَسُورٌ مُسْتَفْرِغٌ نَافِرَةٌ مَدْعُورَةٌ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا  
 نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
 سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ  
 إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ  
 فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي  
 فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ  
 فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ  
 قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قُمْ فَأَنْذِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ  
 ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ مِثْلَ  
 حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ  
 أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أُنَبِّئُكَ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ  
 فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ  
 أُنَبِّئُكَ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ



## سورة قل أوحى الى ٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس لَبَدًا أَعْوَانًا ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ يَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ عَامِدِيَّينَ إِلَى سَوَاقِ عُكَاظٍ وَفَدَّ حَيْلَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ انْشَيْبُ فَرَجَعَتْ انْشَيْبُيْنِ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حَيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ انْشَيْبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا عَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَدَثَ فَانْطَلَقُوا فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا عَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قُلْ فَانْطَلِسْ الَّذِينَ تَوَجَّيْتُمْ لَكُمْ تَهَامَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخَلُّفٍ وَحَمُو عَمَدًا إِلَى سَوَاقِ عُكَاظٍ وَحَمُو يَصْنَعُ بِحُكَايِدِ صَلَوةٍ انْفَاجِرَ فَاتَمَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ فَقَالُوا عَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا لَكَ رَجِعُوا إِلَى قَوْمِيهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا فَجَاءَنَا يَنْبَغِي إِلَى التَّشَدُّدِ فَهَمَّ بِهِ وَنَحْنُ نَشْتَرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْأَنْجِيِّينَ وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِمْ قَوْلُ الْإِنِّ ٢

## سورة المزمل ٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقل معجزة وتبطل أخليس وقال الحسن أنكلاً فيبوزا منقطر به منقطة به وقال ابن عباس كَتَبْنَا مَبِيلًا انْمَلُ اسْأَلُ وَيَبِيلًا شَدِيدًا ١

## سورة سأل سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَصِيْلَةُ أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَبِى مَنْ انْتَمَى لِلشَّوَى الْيَسْدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافِ  
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يَقْدِرُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فِيهِ شَوَى • وَالْعِزُّونَ لِلْجَمَاعَاتِ وَوَاحِدَةً عِزَّةً،

## سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَرْسَلْنَا أَنْوَارًا ضَوْرًا كَذَا وَلَوْرًا كَذَا يَقَالُ عِدَا ضَوْرِهِ أَيْ قُدْرَةِ وَالْكَبَارُ أَشَدَّ مِنْ  
الْكَبَارِ وَكَذَلِكَ جُمَلٌ وَجَمِيْلٌ لِأَنَّهُمَا أَشَدَّ مَبَالِغَةً وَكِبَارُ الْكَبِيرِ وَكِبَارُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ رَجُلٌ حُسْنٌ وَجَمَالٌ وَحُسْنٌ تَخَفُّفٌ وَجَمَالٌ تَخَفُّفٌ دَيَّارٌ مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيُعَالُ مِنْ  
النَّدْوَرَانِ كَمَا فَرَأَ عُمَرُ الْكَحَى الْقَيَّامُ وَفِي مَنْ قُتِلَ وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَّارٌ أَحَدًا تَبَارَا عَلَاكَ، وَتِلْ  
ابْنُ عَبَّاسٍ مِدَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً • حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
عِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عِشَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لَكَ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي  
الْعَرَبِ بَعْدَ أَمَّا وَدَّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأَمَّا سَوَاحٍ كَانَتْ لِهَيْذِيلٍ وَأَمَّا يَعْقُوثُ فَكَانَتْ  
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبْنَى غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوثُ فَكَانَتْ لِيَمْدَانَ وَأَمَّا نَسْرُ فَكَانَتْ  
لِحِمَيْرٍ لِأَنَّ ذِي الْكَلَاعِ اسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ  
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصَبُوا إِلَى مَا جَالَسْتُمْ لَكَ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمِعُوا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ  
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوَّلُكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ،

غيره كالتصريح انصرف من الليل والليل انصرف من النهار وهو ايضا كل رملة انصرفت من معنم الرمل والتصريح ايضا المصروع مثل قتييل ومقتول، ١ باب قوله تعالى عُنْتَلِي بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ مَجَاحِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلِي بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَبْرِيشَ لَهُ زَعْمَةٌ مِثْلُ زَعْمَةِ انْشَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَحَبٍ الْخُرَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدِلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مَتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى أَنَّهُ لَا بَرَّةَ إِلَّا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدِلِ النَّارِ ثُمَّ عُنْتَلِي جَوَاطِئُ مَسْنَكِيمٍ، ٢ باب فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَامٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِدٍ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كُنَّ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رَبَّاءَ وَسَمْعَةً فَيَدْعُبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ ظَهْرًا وَاحِدًا،

## سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِشَّةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . انْقَاضِيَةِ الْمَوْتِ الْأُولَى الَّتِي مَتَّهَا نَحْنُ أَحْيَاءُ بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَوَاحِدٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِبَاطُ الْقَلْبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَغَى كَثُرَ وَيَقْدَلُ بِالصَّاعِيَةِ بِطُعْيَانِهِمْ وَيُقَالُ ضَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طُعِيَ إِمَاءٌ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ،

وَأَدْبُوهُ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُبَيْدَ بْنَ خُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ  
الَّتَيْنِ تَضَاعَرْتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى  
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجِبًا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ نَذْهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقُلْتُ أَدْرِكُنِي بِالْوَضْعَاءِ فَأَدْرَكَتُهُ  
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَكْسُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَانِ الَّتِي  
تَضَاعَرْتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُنَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ هَ بَابٌ قَوْلُهُ عَسَى  
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَوْنَ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُم مِّسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَنْبِيتُ عَابِدَاتِ  
سَائِدَاتِكُم تَبِيَّاتٍ وَأُبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْمَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْتَ عَسَى  
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَوْنَ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُم فَفُزِلَتْ عَنْهُ الْآيَةُ ؛

### سورة الملوك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِلُ الْمُلُوكَ الشَّقَوَاتِ وَالْمَقَاتِلَ وَالْمَقَاتِلَ وَالْمَقَاتِلَ وَاحِدٌ .  
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مَذَاكِبُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَيَقْبِضُ  
يَضْرِبُ بِأَجْنَحَتَيْهِ وَقَدْ جَمَاعِدُ صَائِقَاتٍ بِسُيُوفٍ أُجْنَحَتَيْنِ وَنُفُورٍ الْفُورُ ؛

### سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ خَرَجْتُ حَتَّى فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَاتُونَ أَصْلَانَا مَكَانَ جَنَّتِنَا ، وَقَالَ

مَلِكًا مِنْ مَمْلُوكِ عَسَّانٍ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صَدْرُنَا مِنْهُ فَإِذَا  
صَاحِبِي الْأَنْصَارِ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقُلْتُ بَلْ أَشَدُّ مِنْ  
ذَلِكَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ  
وَأَخَذْتُ قَوْعِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرُدُّ  
عَالِيَهَا بِحِجْلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدٌ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ  
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَنَزَلَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَا  
لِلْحَدِيثِ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَّى  
حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ خَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ رَجُلَيْهِ  
قِرْطًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَحَبُّ مَغَلَقَةٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرْتُ وَقَبَضْتُ فِيمَا عُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ  
يَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ  
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَخْبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَدَّتْ  
مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبِيَّيْ أَنْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ ابراهيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
بْنُ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبيدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ الثَّلَاثِ تَضَاعَرَتَا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قُلْتُ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ٤ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَمِيلَ وَإِنْ  
تَضَاعَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ  
تَضَاعَرُونَ تَعَوَّنُونَ وَقَدْ مَجِئَاكُمْ قُلُوبُكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَأَعْلِيَكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَأَعْلِيَكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَأَعْلِيَكُمْ أَنْفُسُكُمْ



٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِيَّةَ إِيمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَعَوَّ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا  
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين  
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية  
فما أستطيع أن أسأله حيية له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنت ببعض  
الطريق عدت إلى الأراك لحاجة له قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير  
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقل تلك حصة  
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فاستطيع عيية  
لك قال فلا تفعل ما شئت أن عندى من علم فسلمنى حين كان لي علم خبرتك به قال  
ثم قال عمر والله إن كنت في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل  
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتى نو صنعت كذا وكذا قال  
فقلت لها ما لك ولما هاجدا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي تحبها لك يا ابن الخطاب  
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل  
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية أتيت  
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله  
إنا لتراجعنه فقلت تعلمين أذى أحيديك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه  
اللة أعجبنا حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت  
حتى دخلت على أم سلمة لغرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب  
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه  
فأخذتنى والله أبخذا كسرتنى عن بعض ما كنت أجود فخرجت من عندها وكان لي  
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

وسلم وكان أبو السنبال فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد  
ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان  
أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله  
ابن عتبة قال فسمعت في بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجرى أن  
كذبت على عبد الله بن عتبة وعو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك  
فلقيت أبا عتبة مالك بن عامر فسألته فدعاب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت  
عن عبد الله فيها شيئا فقال كُتبا عند عبد الله فقال أنجعلون عليها التعليل ولا  
تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء انقضت بعد الطول وأولت الأحمال أجلهن  
أن يصعن حملهن،

## سورة التكريم ٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَاب قَوْه نَعَالِي يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ  
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَكِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حِشَامُ بْنُ يُسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
عَنْ عِصَاءَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ  
عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ حُشٍّ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَيَتَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى أَيْتَمِنَا دَخَلَ عَلَيْنَا  
فَلْتَقُلْ نَهْ أَكَلْتِ مَغَابِرَ إِيَّيْ أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَابِرٍ قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ  
زَيْنَبَ ابْنَةِ حُشٍّ فَلَمَّا أَعُوذُ نَهْ وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ،

## سورة التَّغَابُنِ ٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عاقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه عو الذي اذا اصابته مصيبة رضى وعرف أننا من الله،

## سورة الطَّلَقِ ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد وبناي أمرا جوا أمرا، ١ باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه سأل أمراة وفي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليأرجعها ثم يسكنها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فإن بدا له أن يسلقها فليسلقها طاعرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله، ٢ باب قوله تعالى وأولات الأحمال أجلن أن يصعن حملن ومن يتف الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال أقدمني في امرأة وندت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلن أن يصعن حملن قال ابو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريما الى أم سلمة يسألها فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وفي حبلتي فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحِبَّاهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ  
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا قَدْ سَفِينِ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ الْيَدِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا وَيَنْفَرُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ  
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عوفية عن موسى بن  
 عوفية قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حُرِّيتُ عَلَى مَنْ  
 أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُرَّتِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّحْمُ لِمَنْ أَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَبْنَاءُ الْأَنْصَارِ وَشَاكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ  
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ حُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُونَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا  
 إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا  
 الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولَهُ قَالَ مَا عَمِلَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدَ فَقْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَى أَوْفَدَ  
 فَعَمِلُوا وَاللَّهِ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ فَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عَنْكَ هَذَا الْمُنَافِقُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ  
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحِبَّاهُ،

تصدىقي في إذا جاءك المؤمنات بقول فداء النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهن فلقوا رؤسهن، وقوله خشب مستندة قال كانوا رجالا أجمل شيء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل لهن تعالوا يستغفر لكم رسول الله لسنوا رؤسهن ورايتهن يصدون ومن مستكبرون، حركوا استنزعوا بالنمبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتحفيف من لويث، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمتي فسمعت عبيد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الآن فلذلك ذكرت ذلك لعمي فذكر عمتي للنبي صلى الله عليه وسلم فدخلني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبرني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمتي ما أردت إلى أن كذبتك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأبذل الله تعالى إذا جاءك المؤمنات بقولنا نشهد أنك لرسول الله وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ ما وقال إن الله قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سوا عليهم استغفرت لهن أم لم تستغفر لهن لن يغفر الله لهن إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاحلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فليتها منبتة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخارجن الأعز منها الآن فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس



المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَحْبَابِهِ فَخَلَعُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِمْسِي مِثْلَهُ فَقَدْ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنِّي آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَذُبِّعَ عَلَى فُلُوسِيهِمْ ثُمَّ لَا يَقْبَلُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَمْنَى الْأَنْصَارُ وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنَمْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَأَنْزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُبَيْلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوَانِهِمْ كَتَيْبِهِمْ خُشْبٌ مُسَدَّدٌ يَحْسَبُونَ كَرَّ صَاحِبَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فَاحْدَرْتُمْ قَتْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ أَنَّى يُوَفِّيكَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مَعُودَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَفٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لِأَحْبَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذُبِّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرْتَهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَاجْتَنِدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 رجال من عولاء ، ٢ باب قوله تعالى واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا  
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر  
 ابن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم نثار الناس  
 الا اثنى عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لخوا انفضوا اليها ،

### سورة المنافقين ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون  
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال  
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى  
 ينفقوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخبرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لابي او  
 لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وصدقه فاصابني ثم لم يصيبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت  
 الى ان كذبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقنتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون  
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد ، ٢ باب  
 قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل  
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن  
 سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا وقال ايضا لئن رجعنا الى

حتى فرغ من الآية كُنَّا ثم قل حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة له يُجِبُّهُ غيرها  
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من في قل فتصدَّقَن وبسط بلالٌ ثوبه فجعلن يَأْقِبِن  
الْفَتْنَجَ وَالْخَوَاتِيمَ في ثوب بلال،

## سورة الصف ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مَرْمُوسٌ مُلَصَّفٌ  
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص، ١ باب قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد حدثنا أبو  
الييمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا  
الماحي الذي يمحو الله في الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمتي وأنا العاقب،

## سورة الجمعة ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب قوله تعالى وآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وقرأ عمر فأمضوا إلى ذكر الله حدثني  
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي المغيرة عن أبي  
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخِرِينَ  
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قلت من ثم يا رسول الله فلم يرجعه حتى سأل ثلثا وفيما سلمان  
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند  
النُّزْيَا لَنَلَهُ رَجُلٌ أو رَجُلٌ من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد

ببإيعاق إلا بقوله قد بإيعاك على ذلك تابعه يونس ومعر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهرقي، وقد اسحق بن راشد عن الزهرقي عن عروة وعمرة، ٣ باب قوله تعالى إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عتيبة قالت بإيعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراً علينا أن لا يُشركن بالله شيئاً ونهاها عن النباحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت ورجعت فبأيعها، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جريور قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شره الله للنساء، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهرقي حدثنا قال حدثنا أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنبأيعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تسرقوا وتقرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفي منكم فآجره على الله ومن أصاب من ذاك شيئاً فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستبره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عرو بن بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلونها قبل الخُطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكانت أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا تُشركن بالله شيئاً ولا يسفرن ولا يزينن ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن

حتى تأتوا روضة خاخٍ فإن بها ضعيفة معها كتاب فخذوه منها فذعبنها فعداى بنا خيلنا  
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معي من كتاب  
فقلنا نتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقابها فأتيننا به النبي صلى الله  
عليه وسلم فإذا فيه من حاضب بن ابي بلتعنة الى أناس من المشركين ممن بمكة فخير  
بمعين أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاضب  
قال لا تتجمل على يا رسول الله إني كنت أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان  
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وامواتهم بمكة فحببت ان تأتي  
من النسب فيقيم أن أضنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كُفراً ولا ارتداداً  
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدنكم فقال عمر دعني يا رسول الله  
فأضرب عنقه فقال انه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله اطلع على عمل بدر فقل  
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا  
عدوى وعدوكم أولياء قل لا أدري الآية في الحديث او قول عمرو، حدثنا علي قال قيل  
نسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء قال سفين عدا في حديث الناس  
حفظته من عمرو وما تركت منه حرجاً وما أرى احداً حفظه غيري، ٢ باب قوله تعالى  
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا  
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عمرو أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من حاجر اليد من المؤمنات  
بينه الآية بقول الله يا أيها النبي إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ الى قوله غفور رحيم  
قل عروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد بايعتك كلاماً ولا والله ما مسّت يده يد امرأة قط في المبايعة ما



حَقِّمَ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةَ بِالْإِنصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْآيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَاجِرَ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ الْخَصَامَةَ الْغَائِقَةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِقُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ  
 عَجَلٌ وَنَالِ الْحَسَنَ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا فَصِيلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ مَرْيَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجُنْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نَسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ  
 عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ  
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَعْمَالِهِ فَقَالَ لَامِرًا أَنَّهُ صَيِّفُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ  
 الصَّبِيَةُ الْعِشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَى فَاطْفَى السَّرَاجَ وَذَطَوَى بُضُونَهَا اللَّيْلَةَ ففَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَذُنُورُ  
 اللَّهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ؛

## سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ عِوَاءٌ عَلَى الْحَقِّ مَا  
 أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَهْلِ الْكُفْرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نَسَائِهِمْ كُنْ كُوفَرُ  
 بِمَكَّةَ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَدْ انْطَلَقُوا

فَتَبَيَّنَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ  
تَحْلَ بَنَى النُّصَيْرِ وَقَطَعَ وَفِي الْبُيُوتِ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ نَيْبَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً  
عَلَى أَصُولِهَا فَبَيَّنَ اللَّهُ وَبَيَّنَّحَرَى أَنْفَاسِيَيْنَ ، ٣ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ ابْنِ مَرْجَانٍ عَنْ مَالِكِ  
ابْنِ أَوْسٍ بَنِ الْحَدَّانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنَى النُّصَيْرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا  
لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ تَحْيِيلَ وَلَا رِكَابَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَةً  
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَاحِ وَالْكَوَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
٤ بَابَ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنِ ابِرْعِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمَتَنِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ  
لِلْحُسْنِ الْمُغْيِرَاتِ خَلَّفَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنَى أَسَدٍ يَقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ  
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَبَيْتَ وَكَبَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ التَّوْحِينَ ثُمَّ وَجَدْتُ فِيهِ مَا  
تَقُولُ قُلْ لَمْ تَنْ كُنْتَ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ  
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَتَهَ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَعْلَمَكَ يَفْعَلُونَهُ قُلْ فَذُجَبِي  
فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَانْظُرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُمُنَّ ،  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسٍ حَدِيثَ  
مَنْصُورٍ عَنْ ابِرْعِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَوَاصِلَةَ  
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يَقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابَ قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ  
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ قُلْ قَالَ عُمَرُ أَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَمْ

## سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ مُعَمِّرِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْظَمَاتِ إِلَى أَنْشُورٍ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْيُدَى، وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ، مَوْلَاكُمْ أَوَّلَىٰ بِكُمْ، لِمَثَلًا يَعْلَمُ أَعْدَ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَعْدَ الْكِتَابِ يَقْدِرُ الظَّاعِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْظَرُونَا،

## سورة المجادلة ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد يُحَادِّثُونَ يُشَاقِقُونَ اللَّهُ كَيْتُوا أَخْزَبُوا مِنَ الْخَبَرِ اسْتَحْوَذَ غَلَبٌ،

## سورة الحشر ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْآلَاءِ الْإِخْرَاجِ مِنْ أَرْضِ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَدْ تَنَزَّلَتْ فِي الْقَاضِيَةِ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ضَمُّوا أَنْبَا لَمْ تَبْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَدْ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَدْ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ الْمَصِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَدْ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ الْمَصِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَمَّةٍ تُحْلِلُ مَا لَمْ تَكُنْ عِجْوَةً أَوْ بَرِّيَّةً حَدَّثَنَا

## سورة الواقعة ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل معاجد رَجَتْ زُلْزِلَتْ، بُسَّتْ ثُبَّتْ وَلُتَّتْ كَمَا يَأْتِ السَّوِيفُ الْمَخْضُودُ الْمُؤَفَّرُ  
حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَخْضُودُ الْمَوْزِ وَالْعُرْبُ الْحَبِيبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ ثَلَاثَةُ أُمَمَةٍ  
يَحْمُومُ دُخَانٍ اسْوَدُّ يُصِيرُونَ يُدِيمُونَ الْيَمِيمَ الْإِبِلَ الْيَمَاءَ تَمْعَرُمُونَ لَمَلَزِمُونَ رَوْحَ  
جَنَّةٍ وَرَحَاءَ وَرِجَانِ الرِّزْقِ وَنُنَشِّتُكُمْ فِي أَى خَلْفَ نَشَاءَ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكِّهُونَ تَعَجِبُونَ  
عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرَبٌ مِثْلُ صَمُورٍ وَصَبْرٌ يَسْتَجِيبُهَا أَعْلَى مَدَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَعْلَى الْمَدِينَةِ الْغَدَاةِ  
وَأَعْلَى الْعَرَبِ الشَّكْلَةُ، وَقَالَ خَافِضَةُ لَقُومٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوعَةٌ مَسْجُوعَةٌ وَمِنْهُ  
وَصَبْرٌ الْمَنَاقَةُ وَالْكُوبُ لَا آذَانُ لَهُ وَلَا عُرْوَةٌ، وَالْإِبْرَيْقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،  
وَفَرَشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّعِينَ مَتَمِّعِينَ، مَا تُمْنُونَ إِلَى التُّدْفَعِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،  
لِلْمُقَوِّينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْمَقْفُورَ بِمَوْقِعِ النَجْمِ مَحْكَمُ الْقُرْآنِ وَيَقُلُ بِسَقَطِ النَجْمِ إِذَا  
سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مَكْدِبُونَ مِثْلُ نُوْدُوعٍ يُبْدِعُونَ فَسَلَامٌ لَكَ  
أَيُّ مُسْتَلَمٍ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَكْثَابِ الْيَمِينِ وَالْيَقِينِ أَنْ وَعِدُوا مَعْنَاكَ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مَصْدَقُ  
مَسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قُلِيَ إِلَى مَسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالْئَدَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ  
فَسَقِيْنَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الْئَدَاءِ، نُورُونَ تَسْتَدْخِرُونَ أَوْرِيَتْ أَوْفَدَتْ  
لَعُؤًا بِاطِلَا تَتَّبِعِمَا كَدَبًا، أ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَظِلٌّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْأَجَنَةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَآفَرُوا إِنَّ شَتْمَ  
وَظِلٍّ مَمْدُودٍ،

قريب، وقال الحسن فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعَمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، وقال أبو الدرداء  
 قُلْ يَوْمَ عَوْ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذُنُوبًا وَيَكْشِفُ كُرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس  
 بَرَزَخٌ حَاجِزٌ الْأَنْفَامُ الْخَلْقُ نَضَاحَتَانِ فَيَضَاحَتَانِ ذُو الْأَجَلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ وقال غيره مَارِجٌ  
 خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرِجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّامٌ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرِجٌ أَمْرٌ  
 النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجٌ مُلْتَبِسٌ مَرِجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَنَقَرُغٌ نَكْمٌ  
 سَنَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفَرِّغَنَّ لَكَ وَمَا  
 بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خُذْتُكَ عَلَى غَرَّتِكَ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ أَبِي اسْوَدٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقَعْنِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ  
 الْجَوْنِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ  
 وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْكُحُلِ وَمَنْ فِيهِمَا سَوْدُ الْخَلْقِ وَقَدْ مَجَاعَدَ مَقْصُورَاتٌ  
 مَحْبُوسَاتٌ فُصِرَ كَرَّتَيْنِ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَالَتْ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ  
 عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
 فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ نُورٍ مَجُوفَةٌ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْلَى مَيِّرُونَ الْآخَرِينَ  
 يَصُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آيَتُهُمَا  
 وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ٣



## سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِمْ وَزَنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ يَقُولُ السَّرْعُ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ  
يَذُرَكَ فَبِذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَزَقَهُ وَلَحَبٌ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الرِّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ لَحَبِّ وَالرَّجْحَانُ التَّصْيِجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ  
غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَزَقَ لِحْنَةً وَقَالَ الصَّحَاكُ الْعَصْفُ النَّبْتُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا  
يَنْبُتُ يُسَمِّيهِ الْقَهْطُ قَهْوَرًا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَصْفِ وَزَقَ لِحْنَةً وَالرَّجْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ  
الَّذِي يُبْطِ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَغْلُو النَّسَارَ إِذَا أُؤْذِنَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِّ  
الْمُشْرِقِينَ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ  
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِفَانِ الْمُشْأَتُ مَا رُفِعَ قِلْعُهُ مِنَ السُّقُنِ ثَلَاثًا مَا لَهُ يُرْفَعُ قِلْعُهُ  
فَلَيْسَ بِمُشْأَتٍ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَحْشٍ الْقَهْطُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْتَبِرُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ  
يَنْتَمِ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتَذَكَّرُهَا الشُّوَاطِ لَيْبٌ مِنْ نَارِ مُدْعَامَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ مِنَ النَّارِ  
صَلْصَالِ ضَبْنٍ خُلَاطِ بِرْمَلٍ فَصَلْصَلِ كَمَا يُصَلِّصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يَرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ  
صَلْصَلِ صَلْصَلًا كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَصَرُ مِثْلُ كِبْكِبَتِهِ يَعْنِي كِبْكِبَتُهُ فَكَاكِبَتُهُ وَتَحَلَّلَ  
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالنَّحْلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَاتَّهَمُوا تَعَدُّهَا فَكَاكِبَتُهُ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمْسُهَا بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْفُ  
تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّحْلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُنَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قِيلَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذُكِرْتُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفَنَبِيٍّ أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِ الْخَلْقِ دَانٍ مَا يُجْتَنَبُ

عَدَانِي وَنَذَرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَدْ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ  
 الْاَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَنُذِلَ مِنْ مَذَكِرٍ وَنُقِدَ  
 أَغْلَنَّا أَشْيَعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ حَدَّثَنَا جَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ  
 عَنْ الْاَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَرَأَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ  
 فَهَلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّ وَيُؤْتُونَ  
 الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَدْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ  
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَدْ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَحْيِبٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَعَوَى  
 قَبْلَ يَوْمِ بَدْرٍ اللَّيْلَ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَيْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْلَ إِنَّ تَشَأْ لَا تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَخَذَ  
 أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْخَسَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعَوَى يَتَّبِعُ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَعَوَى  
 يَقُولُ سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ وَالسَّاعَةُ  
 أَتَتْكُمْ وَأَمْرٌ يُعْنَى مِنْ أَمْرَةٍ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَنَّ  
 ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاعُكٍ قَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَمَّا الْمُؤْمِنِينَ فَكَانَتْ  
 لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَاتَى تَجَارِيئَ الْعَبِّ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ  
 وَالسَّاعَةُ أَتَتْكُمْ وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَعَوَى فِي قَبْلَةِ يَوْمِ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَيْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْلَ إِنَّ شَأْنَكَ لَمْ  
 تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ ابْدَأْ فَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ انْخَسَتْ عَلَى  
 رَبِّكَ وَعَوَى فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَعَوَى يَقُولُ سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ  
 وَالسَّاعَةُ أَتَتْكُمْ وَأَمْرٌ،

عليه وسلم فَرَفَّتَيْنِ فَرْفَةً فَوْقَ الْجَبَلِ وَتَرَفَةً دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا،  
 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجْدٍ عَنْ ابْنِ مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 انْشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فَرْفَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فَرْفَتَيْنِ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قُلْ قَتَادَةُ أَبْقَى  
 اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 وَلَقَدْ يَسْرُنَا أَنْفَرَانِ لِلدَّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قُلْ مَجَاعِدُ حَقُّوْنَا قَرَأْتَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ  
 يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَانَتْهُمْ أَجْجَارُ تَخِيلُ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ  
 كَانَ عَذَابِي وَنُذِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ  
 الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ أَوْ مُدَكِّرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ دَلَالًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانُوا  
 كَيْشِيمِ الْمَخْتَضِرِ وَلَقَدْ يَسْرُنَا أَنْفَرَانِ لِلدَّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ الْآيَةَ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَّحْتُم بَكْرًا عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ فَذُوقُوا

قَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَتْ فِي الْاَنْصَارِ كَانُوا مَ وَغَسَّانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُبَيِّنُونَ لِمَنَاءَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَعَرٌ  
عَنِ الزُّعُرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُمْ كَانُوا يُبَيِّنُونَ لِمَنَاءَ وَمِنَاءُ صَنَمٌ بَيْنَ  
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاءَ أَكْثَرُ  
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ  
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُائِيَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَعْبًا مِنْ تُرَابِ  
فَسَجَدَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَاثِرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ،

### سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدٌ مُسْتَمِرٌّ ذَا عَجَبٍ، مُؤَدِّجٌ مُتَنَائٍ، وَأَزْدُجَرٍ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا وَدَسِرَ أَضْلَاعَ  
السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ مُحْتَضَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ  
مُطْبِعِينَ، النَّسْلَانُ الْحَبَبُ السَّرَّاحُ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَنَعَطَا بِبِيَدِهِ فَعَقَرَهُ انْمُحْتَظِرٌ كَحِظَارٍ مِنْ  
الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ، أَزْدُجَرٌ افْتَعَلَ مِنْ زَجَرَتْ كُفْرًا فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بَنُوحَ  
وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْجُ وَالْحَجِيرُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْشَقَّ  
الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَحُوِّيدُكَ الْآلِيبَانِ وَحَمِو اللَّيْلُفِ الْخَمِيرُ وَمَا  
 كُنْ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ  
 فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تُدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ  
 كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ  
 صُورَتَهُ مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَّاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ  
 سَمِعْتُ زُرَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَائَةٌ جَنَاحُ ، حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَتَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ  
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّارَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ  
 مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَائَةٌ جَنَاحُ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ  
 رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفِيقًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأُذُنُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا رَأَيْنَاهُ ثَلَاثَ  
 مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشَّيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 الثَّلَاثُ وَالْعَزَى كُنِ الثَّلَاثُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيفَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلْفٍ ثَقُلَ فِي حَلْفِهِ وَالثَّلَاثُ وَالْعَزَى فَلْيَقُلْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ نَصَاحَتُهُ تَعَالَى أَقَامَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَّا أَنْتَانِ  
 الْأُخْرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ لَعَنَتُ  
 ثَقَلَانَتَيْنِ أَمَّا كُنْ مَنْ أَعْتَلَ مَنَةً الضَّاعِيَةَ فَلَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّغَا وَالْمَرُوءَةِ فَانْزِلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى إِنَّ أَنْصَفَ الْأُمَمِ مِنَ شَعْبٍ إِلَّا الَّذِينَ فَتَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،  
 قَالَ سَفِينُ مَنَةً بِمِثْلِ مَنْ فُتِنَ وَثَلَّ عَبْدُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ



عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أشتكى فقل صوفي من وراء الناس وأنت راكبة فنفقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا سفيان قال حدثنا عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما باغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم ثم أم خلقوا السموات والأرض بعد لا يوقنون أم عندكم خزائن ربكم أم ثم المسميرون كاذبي أن يظلم قال سفيان ثلثا أنا فلما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور زاد الذي قلنا في،

### سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل معاجد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس صيرني عوجاء، وأكدي فتلع عطاءه، رب أشعري حو مرزم الجوزاء، الذي وثق ما غرض عليه، أرقت الأرض اقتربت الساعة، سامدون البرقعة، وقيل عكرمة يتغنون بالجميرية، وقيل ابراهيم أفتمارونه أفنجدلونه ومن قبرا أفتمرونه يعني أفنجدلونه ما زاع البصر بصر محمد، وما ضغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وثال الحسن إذا غوى غاب وقيل ابن عباس أغنى وأغنى أغنى فاضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عمر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمته عمل رأي محمد ربه فقالت لقد فقه شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثك فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

## سورة الذاريات ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال على الذاريات الربيع ، وقال غيره تَدْرُوهُ تَفْرِقُهُ وفي أَنْفُسِكُمْ يَأْتِي وَيَشْرِبُ فِي مَدْحَلٍ  
واحد ويخرج من موضعين ، فَرَاغَ فَرَجَعَ ، فَصَلَّتْ فَجُمِعَتْ اصَابِعُهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَيْهَا ، وَانْرَمِيمُ  
نبات الارض اذا يبس وديس ، لَمْ يُوسِعُونَ اى لَدُو سَعَةً وكذلك على اَلْمُوسِعِ قَدْرُهُ يعنى  
المقوى ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى واختلاف الألوان حُلُوً وَخَامِضٌ فَيُحَاوِلُ زَوْجَانِ فَيَقْرُؤَا  
الى الله معناه من الله اليه اَلَّا يُعْبَدُونَ ما خلقت اَحْمَلَ السَّعَادَةِ من اَعْمَلِ الْفَرِيقَيْنِ اَلَّا  
يُؤْوِدُونَ وقال بعضهم خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا شَيْئًا فَعَمِلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَنَبِيسٌ فِيهِ حُجَّةٌ لَأَعْمَلِ  
الْقَدَرِ وَانْدَنُوبِ انْدَلُو الْعَظِيمِ ، وقال مجاهد صَرَفَ صَرْفَ صَرْفَةٍ ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، انْعَقِيمُ اى لا  
تلد ، وقال ابن عباس ولَلْبُكَ اسْتَوَاوَعَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ فِي صَلَاتِهِمْ يَتِمَادُونَ ، وقال غيره  
نَوَاصِئُ نَوَاصِئُ ، وقال مسومة معلمة من انسيمة ،

## سورة الطور ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة مَسْجُورٌ مَكْتُوبٌ ، وقال مجاهد الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، رَقٌّ مَنْشُورٌ خَفِيفَةٌ  
مَنْسُوبٌ لِمَرْوَجٍ سَمَاءٍ اَلْمَسْجُورِ الْمُوقَدِ ، وقال الحسن نُسَجَّرَ حَتَّى يَذْعَبَ مَآءًا غَلَا يَبْقَى  
فِيهِ نَصْرَةٌ ، وقال مجاهد اَنْتَدَى نَقَصْنَا ، وقال غيره تَمُورٌ تَدُورُ اَحْلَامُهُمُ الْعَقُولُ ، وقال ابن  
عبس اَنْبَرُ اللَّصِيفُ ، كَسَفًا قُطْعًا ، اَلْمَمُوتُ الْمَوْتُ ، وقال غيره بَتَمَازَعُونَ يَتَعَصَّوْنَ ،  
بَبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَنَاكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ

شُعْبَةَ عَنْ فَتْدَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ عَلِ  
 مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحْبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ  
 حَرْبَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقُولُ لِحَبِطٍ قَطِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ عَلِ مِنْ مَزِيدٍ  
 فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قَامٍ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُورِثْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا  
 يَدْخُلْنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُيْهِمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَن  
 أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَعَذِّبُ بِكَ مَن أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
 مِنْهُمَا مَلُوعًا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَيَذَلُّكَ تَمْتَلِي وَيُزَوِّي  
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مَن خَلَقَهُ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حِزَّازٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا  
 لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَضِرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ  
 كَمَا تَرُونَ عَذَا لَا تُضَاهَمُونَ فِي رُؤُوسِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ  
 الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ،  
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجْبَجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ  
 يَسْبِّحَ فِي أَذْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَأَذْبَارَ الشَّجُودِ،

بمشاراة عظيمة فقل اذعَبْ اليه فقل له اِنَّكَ نَسِيتَ مِنْ اَعْمَلِ النَّارِ وَلَكَ مِنْ اَعْمَلِ الْجَنَّةِ ،  
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ يُنَادُوْنَكَ مِنْ وَّرَآءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ حَدَّثَنَا  
 لَحْسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ اَنَّ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اخْبَرَنِي اَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلِ  
 أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ وَقُلِ عُمَرُ بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ فَقُلِ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ  
 إِلَهِي أَوْ آلَا خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ  
 يَوْمَ آيَتُهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيَّ إِلَهِي وَرَسُولِي حَتَّى أَنْقَضَتِ الْآيَةَ وَتَوَاقَفُوا صَبَرُوا  
 حَتَّى خُورَجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَيْسَ بِهِ

### سورة ق ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَجَعْ بَعِيدٌ رَدٌّ، فُرُوجٌ فُتُوْتُ وَاحِدًا فُرُجٌ، مِنْ حَبْلٍ أَنْوَرِيْدُ وَرِيْدَاهُ فِي حَلْقِهِ وَلِحْمِلٍ حَبْلٌ  
 انْعَانَتْ، وَقُلِ مَجَاعِدٌ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِضَانِهِمْ تَبْصِرَةٌ بِصِيْرَةٍ حَسْبُ الْخَصِيْدِ الْخِنْدَةِ،  
 بِاسْقَاتِ الطَّوَالِ، أَنْعَمِيْنَا أَنْعَامِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قَرِيْنُهُ انْشِيْضَانُ الَّذِي يُقِيْضُ لَهُ فَتَنْقَبُوا صَرَبُوا  
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَجِدُثُ نَفْسَهُ بَغِيْرَهُ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيْبٌ عَتِيْدٌ رَصَدٌ  
 سَائِقٌ وَشَيْئِدٌ الْمَلَكُانِ كَاتِبٌ وَشَيْئِدٌ شَاعِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ انْصَبٌ وَقَالَ غِيْرُهُ نَصِيْدٌ  
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي الْأَكْمَامِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُوبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَذَا خُرُجٌ مِنْ الْأَكْمَامِ غَلِيْسٌ  
 بَنْصِيْدٌ، فِي أَذْبَارِ الْأُجُومِ وَأَذْبَارِ الْأَسْجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَقْتَضِحُ لَكَ فِي قَ وَبُكَسْرٌ لَكَ فِي النُّوْرِ  
 وَبُكَسْرَانِ جَمِيْعًا وَنُصْبَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ا بَابُ  
 قَوْلِهِ وَتَقُولُ حَلٌّ مِنْ مَزِيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَدْ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

على الحقِّ وم على الباطل قال يا ابنِ الخطاب انه رسول الله ونحن يتبعه الله ابدا  
فنزلت سورة الفتح:

## سورة الفجر ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تُفدِّموا لا تُفدِّموا على رسول الله حتى يَقْضَى الله على لسانه آمَنَ  
أَخَاصَ وَلَا تَنَابَزُوا يَدْعَى بالكُفْر بعد الاسلام، يَلْتَكُم يَمَقِّصُكُمْ أَتَنَّا نَقْصَنَّا، ا بَابُ قَوْلِهِ  
تعالى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وهذه الشاعرة حَدَّثَتْ  
يَسْرَةَ بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال  
كُنَّا لِحَبِيبِ بْنِ كَثِيرٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ  
عَلَيْهِ رَكِبَ بَنِي تَمِيمٍ فَأُشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرِجِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مَجَاشِعٍ وَأُشَارَ الْآخَرُ  
بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أُرِدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أُرِدْتُ  
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَذَلَّ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ  
قَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى  
يَسْتَفِيهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ  
عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكَسَا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَعَمُوهُ مِنَ أَعْمَالِ النَّارِ فَأَتَى ابْنُ رَجُلٍ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ كَذَبَ وَكَذَبَ فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ الْيَدِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ



سَخَّرَ بِالسَّوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ  
الْمَلَّةَ الْعَوَجَ بَأَنَّ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقْتَحِ بِهِ أَعْيُنًا عُمِيًّا وَأَدَانَا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا

٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى خَوَّأَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ  
مَرْبُوطٌ فِي الْمَدَارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ  
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى

إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو  
عَنْ جَنْبَرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْكُدَيْبِيَّةِ أَرْبَعًا وَارْبَعًا مِائَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ

الْمُزَنِّيَّ قَالَ أَتَى مَعْنَى شَجَرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنْ  
عُقْبَةَ بْنِ صُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَعْقِلِ الْمُزَنِّيَّ فِي الْبُحُولِ فِي الْمُعْتَسِلِ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُزَيْدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ

عَنْ دُبَيْتِ بْنِ الْأَسَدِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا  
وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفِيِّينَ فَقَالَ رَجُلٌ أَفَرُّ نَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ

عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَبِيلُ بْنُ حَنْبَلٍ أَتَيْتُكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْكُدَيْبِيَّةِ يَعْنِي انْصُلَاحَ  
الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ نَرَى قِتْلًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ  
أَتَسْنَا عَلَى الْخَفَى وَنَمَّ عَلَى الْبَاطِلِ أُنَيْسٌ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَانَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ

نُعَلِّي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا أَحْكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَخْيَارِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ  
وَلَمْ يَتَيَمَّمْ إِلَّا أَبَدًا فَرَجَعَ مُتَغَيِّضًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَسْنَا

ينزل في القرآن ثمانية عشر أن سمعت صاريها يصرخ في فقلت لقد خشيت أن يكون  
 نزل في قرآن فجمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على  
 الليلة سورة ليبي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا ففتحنا لك ففتحنا مبينا  
 حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس أن  
 فتحنا لك ففتحنا مبينا قال الحديبية، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال  
 حدثنا معوية بن مرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى  
 الله عليه وسلم لفعلت ، ٢ باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
 ويؤتيكم نعمته عليكم ويؤتيكم صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن  
 عيينة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقدمت  
 قدماه فقبل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ،  
 حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي  
 الاسود سمع عروة عن عائشة رضيها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل  
 حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جاسسا  
 فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع ، ٣ باب قوله تعالى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا  
 ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن حلال بن أبي حلال عن  
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها  
 النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا  
 ومبشرا ونذيرا ولأمة من أمتي ورسولي سميتك المتسوق ليس بقط ولا غليظ ولا

قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَاكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَيُنْفِلَ عَسَيْتُمْ أَنْ تَمُوتُوا أَنْ تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْبِلُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَازِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَيُنْفِلَ عَسَيْتُمْ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ الْمُزَرِّ بْنِ أَبِي الْمَوَرِّدِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَيُنْفِلَ عَسَيْتُمْ

### سورة الفتنح ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ مَجَاحِدٌ سَيِّمًا فِي وَجْهِهِ السَّحْنَةُ وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مَجَاحِدٍ التَّوَضُّعُ شَطَاءُ فَرَاخُهُ فَاسْتَغْلَظَ غَلْظٌ سُوْقِيهِ السَّانِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ دَائِرَةُ الشَّوْءِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ انْشَوَّ وَدَائِرَةُ الشَّوْءِ الْعَذَابُ يُعَذَّرُوهُ يَنْصَرُوهُ شَطَاءُ شَطَوُ انْتَمَبِلَ تَنْبَتَ الْخَبَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَاكَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَزْرَهُ قُوَّاهُ وَهُوَ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقْمِ عَلَى سَانٍ وَهُوَ مَثَلُ صَرْبِهِ إِنَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَرَجَ وَاحِدَهُ ثُمَّ قُوَّاهُ بِأَعْيَابِهِ كَمَا قَوَّى الْخَبَّةُ بِمَا يَنْبَتُ مِنْهَا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا فَتَنَّا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَرَّرَ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكَتُ بِعَيْرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِمَامًا انْهَضْتُ وَخَشِيتُ أَنْ

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي أنزل  
 الله فيه وأنذى قال لبوالدیه أف لكما أتعدانیني فقامت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل  
 الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ٢ باب قوله تعالى فلما رآوه عارضاً  
 مستقْبِلًا أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم  
 قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال  
 اخبرنا عمرو أن أبا النصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله  
 عليه وسلم قالت ما رأيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً حتى أرى منه لبواته  
 اتما كان يتبسّم قلت وكان اذا رأى غيماً اوجعاً عُرِفَ في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا  
 رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته عُرِفَ في وجهك الكراعية فقال  
 يا عائشة ما يؤبى أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا  
 هذا عارض ممطرنا،

## سورة محمد ٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أَوَّارَهَا آثَامَهَا حتى لا يبقى الا مُسْلِمٌ عَرَفْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَدْ مَجَاهَدَ مَوْتِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَصْغَانُكُمْ حَسَدُكُمْ  
 آسِنِ مُتَغَيِّرٍ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَعْوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحْمُ فَاخْذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَنْ قَالَ  
 هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال لا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك

الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «الزُّنَّامُ وَالزُّنُومُ وَالْبَيْشَةُ وَالنَّقَمَرُ وَالنَّدْحَانُ»؛

سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَافِيَةً مُسْتَوْزِينَ عَلَى الرُّكْبِ وَقَالَ مُجَاعِدٌ نَسْتَنْسِجُ نَكْتَبُ نَسْأَكُمُ فَنُتْرِكُكُمْ، ا بَبَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى يُبْلِكُنَا إِلَّا الدَّعْرَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي حَوْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ يُؤْذِي أَبْنَ آدَمَ يَسْبُ الدَّعْرَ وَأَنَا الدَّعْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلَبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ما جاعل تَفِيضُونَ تَقْوُونَ وقال بعضهم أَثَرٌ وَأَثَرٌ وَأَثَرٌ بَقِيَّةٌ عِلْمٍ وفعل ابن عباس  
يَدْعُ من الرسل نُسْتُ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ وقال غيره أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلِفَ إِنَّمَا عَى تَوَعَّدُ أَنْ صَحَّ  
مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحَقُّ أَنْ يُعْبَدَ وليس قوله أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا حُو أَتَعْلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ  
أَنْ م تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئاً ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفْ  
نُكَمَا أَتَّبِعَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ أَنْفُسُهُمْ مِنْ قَبْلِي وَكَيْفَ يَسْتَعْبِيانِ اللَّهَ وَيُلْكَ أَمِنْ إِنْ  
وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مَعُويَةَ  
فَخُطِبَ فَعَمِلَ بِذِكْرِ بَرِيذِ بْنِ مَعُويَةَ لَكَ يَبَاعُ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ



ثَقِيلٌ لَهُ أَنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ فَكَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ فَاعَادُوا فَاتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ  
 بَدَأَ فَبَدَّلَكَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى ذِكْرِهِ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ  
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِّي لَنُفَصِّلَنَّ الْبُذُرَ وَفَدَّ جَاءَ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ  
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّاحِبِيِّ عَنْ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا فَرِيشًا  
 كَذَبَهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَاصْبِرْهُمْ سَنَةً حَصَّتْ  
 بِعَيْنِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمِيْنَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
 مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَالْجُوعُ ثُمَّ قَرَأَ فَتَرْتَقِبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاثِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكَ عَذَابٌ مُبِينٌ  
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلْ وَالْبَشَرُ الْأَكْبَرَى يَوْمَ بَدَأَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا  
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ  
 وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّاحِبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ثَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى فَرِيشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ  
 فَاخْذَنِي السَّنَةَ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقُلْ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا  
 الْجُلُودَ وَالْمِيْنَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَيْبِئَةُ الدُّخَانِ ثَانَاهُ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ  
 تَوَمَكَ قَدْ حَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَعْجُوزُونَ بَعْدَ عَذَابٍ فِي حَدِيثٍ  
 مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَتَرْتَقِبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ كَشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ  
 فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَشَرُ وَالْزَّوَامُ وَقُلْ أَحَدُهُمْ الْقَعْرُ وَقَالَ الْآخِرُ السُّرُومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى يَوْمَ نَبْذِشُ الْبَشَرِ الْأَكْبَرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

أَنْدَعَوْهُ وَزَوَّجْنَاهُ بِحُورٍ مَّا كُنْهِنَّ خُورًا عَيْنًا حَارٍ فَبِمَا نَفَعْنَا لَعَذَابُكَ تَرْجُمُونَ النَّاسَ فِي الْأَرْضِ وَنُفِخَ فِي سَحَابٍ مُمِيزٍ  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمَيْلِ أَسْوَدَ كَمَيْلِ الرَّبِّ وَقِيلَ غَيْرُهُ تَبَعَ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 يُسَمَّى تَبَعًا لَأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالْقُلُوبُ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ غَارَتْ قُبُورُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ  
 كَثِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَاتَى خَمْسُ الدُّخَانِ وَالْيَوْمُ  
 وَالْقَمَرُ وَالْبَشَرُ وَالْزَّيْلُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قَرِيشًا  
 اسْتَعْصَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَارِحَةٌ  
 وَجَبَدَتْ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَسْأَلُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَيِّمَةٌ  
 الدُّخَانُ مِنَ الْجُبْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ ثَابِتٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقَى اللَّهَ  
 لِمُتَرِّ فَنَظَرْنَا قَدْ حَاكَتْ قُلُوبُنَا لِمُتَرِّ لِمُتَرِّ لِمُتَرِّ فَاسْتَسْقَى فَسَقُوا فَتَنَزَّلَتْ إِلَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ فَلَمَّا  
 أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاعِيَّةُ عَدُوا إِلَى حُلُومِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاعِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجِلَ يَوْمَ تَبْطِشُ  
 الْبَشَرُ الْكِبَرُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا  
 الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّاحِكِيِّ عَنْ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ  
 قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قَرِيشًا  
 نَمَّا غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ الْإِيمُ أَهْلِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ  
 كَسَمِعَ يُوسُفَ تَخَلَّتْ لَهُمْ سَنَةٌ أَدُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْمَةَ مِنَ الْجُبْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ لَيْمَةً الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

ولذا فكيف تحبون لو شاء الرحمن ما عبدوا؟ يعنون الاثنان يقول الله تعالى وما لهم  
 بذلك من علم الا اثنان انهم لا يعلمون في عقيبه ولديه مقترنين يمشون معا سلفا قوم  
 فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصعدون يصاحجون مبرمون  
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء  
 والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قل برى  
 لقييل في الاثنين بريتان وفي الجميع برئون وقسراً عبد الله انني برى بالياء والزخرف  
 الذخرب مائكة يحلفون يخلف بعضهم بعضاً ١ باب قوله تعالى ونادوا يا مالِك ليقتض  
 علينا ربك قال انكم ما كنون الاية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة  
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقرأ على المنبر ونادوا يا مالِك ليقتض علينا ربك وقال فتادة مثلاً للآخرين عظة ان بعدد  
 وقل غيره مقرنين صابطين يقال فلان مقرن لفلان صابط له والاكواب الابريق لك لا خرائيم  
 نيا اول العابدين اى ما كان فلان اول الاثنيين ولما لغتان رجل عابد وعبد وقراً عبد الله  
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين المجاهدين من عبد يعبد قل فتادة في ام الكتاب  
 جملة الكتاب اصل الكتاب ٢ باب قوله تعالى افنصرب عنكم انذركم صفحاً ان كنتم  
 قوماً مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا  
 فاهلكنا اشد منهم بئساً ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءاً عدلاً،

## سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقاً يابساً على علم على العالمين على من بين طيوره دعوا

## سورة حم عسق ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيْمًا لَا تَلِدُ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ، وَقَالَ مَجَاعِدٌ يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا لَا خَصْمَةَ تَلَرِّفُ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى شِبْرِهِ يَخْتَرِكُنَّ وَلَا يَجْرِيَنَّ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدُوا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا أَلَمَوْدَّةَ فِي الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَاوِسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا أَلَمَوْدَّةَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْنِي آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلْتَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصْلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ،

## سورة الزخرف ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مَجَاعِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَثِيلُهُ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَتَكْسِبُونَ أَنَا لَا تَسْمَعُ سِرِّمْ وَذَاجِوَامٍ وَلَا تَسْمَعُ قِيلِيمٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوْلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كَلِيمٍ كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقْفًا مِنْ فِصَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِصَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرٌّ فِصَّةٌ مُقَرَّنِينَ مُطِيقِينَ آسَفُونَا أَسْخَدُونَا يَعْشُ يَعْمَى، وَقَالَ مَجَاعِدٌ أَتَنْصَرِبُ عَنْكُمْ أَنْذَكُرَ صَفْحًا أَيْ تُكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْأَيْدِ وَالْخَيْلَ وَالْبَعَالَ وَالْحَمِيرَ يُنْشَأُ فِي الْحَبْلِيَّةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَنِ

وقد مجاهد أعلموا ما شئتم وعبدوا وقال ابن عباس ذلك في أحسن التصير عند الغضب  
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه وليهم، ١ باب  
قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن  
ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد  
ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابن مَعْمَر عن ابن مسعود وما  
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختم لهما من ثقيف أو  
رجلان من ثقيف وختم لهما من قريش في بيت فقل بعضهم لبعض اتروا أن الله يسمع  
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله  
فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية، ٢ باب قوله  
تعالى وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحُمَيْدِيُّ ذل حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن  
ابن مَعْمَر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى أو ثقفيان وقرشى كثيرة  
شحم بضونيم قليلاً ففقه قلوبهم فقل أحدهم اتروا أن الله يسمع ما نقول قل الآخر يسمع  
إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا  
أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا  
جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن مَعْمَر أو جبير  
أحد أو اثنان مني ثم ثبت على منصور وترك ذلك مراراً غير واحدة، ٣ باب قوله  
تعالى فإن يصبروا فآثامهم سوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال  
حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابن مَعْمَر عن عبد

الله بن كحوة،



فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال إِنَّكُمْ تَتَكْفَرُونَ بِأَنِّدَى خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ  
إِلَى سَاتِعِينَ فذكر في هذه خَلَقَ الْأَرْضَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ وقال وكان الله غفورا رحيما  
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كن ثم مضى فقال فلا أَنْسَابَ بَيْنَكُمْ فِي الْمُنْفَخَةِ الْأُولَى  
ثم يُنْفَخُ فِي النُّصُورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فلا أنساب بينهم  
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في الْمُنْفَخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا  
قوله مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَعْفِرُ لِأَعْمَلِ الْإِحْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وقال  
الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا تَقُولَ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فعند ذلك  
عُرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا وعنده يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ وخلق الأرض في يَوْمَيْنِ ثم  
خلق السماء ثم استوى إلى السماء فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخِرَيْنِ ثم دحا الأرض وَدَحَّوْهَا  
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَلَّ وَالْأَكَامَ وما بينهما في يَوْمَيْنِ آخِرَيْنِ فذلك  
قوله وَدَحَّاءَا وقوله خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ  
وَحُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وكان الله غفورا رحيما سَمَى نَفْسَهُ ذَلِكَ وذلك قوله  
أَيُّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ أَتَدَى أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَائِكَ  
الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ، وقال مجاهد مَمْنُونٌ مُحْسُوبٌ أَقْوَانُهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ  
أَمْرًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ أَحْسَاتٍ مَشَائِيمٍ وَفِيضُنَا لَهُمْ فَرْدٌ تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عند الموت  
اعْتَرَزَتْ بِالْمَنَامِ وَرَبَّتْ إِرْتَفَعَتْ وَقَدْ غِيَرَهُ مِنْ أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ عَذَا لِي أَيْ  
يَعْنِي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ فَدَّهَا سَوَاءٌ فَيُهْدِيْنَامُ ذَلِكَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كقوله  
وعديناه النَّاجِدَيْنِ وكقوله هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَأَنِّدَى الَّذِي عَوَّ الْأَرْشَادَ بِمَنْزِلَةِ أَمْعَدَانِهِ مِنْ  
ذَلِكَ قوله أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِإِذَانِهِ يُوزَعُونَ يَكْفُونَ مِنْ أَكْمَامِهَا قِشْرُ  
الْكُفْرِ هِ أَنْدَمٌ وَلِيَّ تَوَيْمٍ الْغَرِيبُ مِنْ حَبِيبٍ حَاصٍ حَادٍ مَرِيَّةٍ وَمَرِيَّةٍ وَاحِدٌ أَيْ امْتَرَأَ

الْقَوْلِ الْمُفَصَّلِ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إلى النَّجَاةِ الْإِيْمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي  
 الْوَتْنَ يُسَجَّرُونَ تَوْقُدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ قَبْطَرُونَ وَكَانَ الْعِلَاءُ بْنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ النَّارَ  
 فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ تَقْطَعْ النَّاسَ قُلْ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْطَعَ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عَبْدِي الَّذِينَ  
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَهْبَابُ النَّارِ وَلَكُمْ نُحِبُّونَ  
 أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَأَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا  
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَسَاءَ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، بابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
بِإِسْمِ أَخِي أَبِي بَشِيرٍ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِفَنَاءِ الْكَلْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقِبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى تَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ  
بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتُلُونِ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ  
وَقَدْ جَاءَكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ،

### سورة السجدة ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ سَائِسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَبَيَّنَا نَوَّءٌ أَوْ كَرِهْنَا أَعْضِيْنَا قَالْنَا أَتَيْنَا ضَائِعِينَ أَعْضِيْنَا وَقَالَ  
 الْمُنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ مَا لَا  
 انْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَتَمِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ  
 حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ آسَمَاءَ بَنَاتَا إِلَى قَوْلِهِ دَخَلْنَا

أصميع وسائر الخلائف على أصميع فيقول أنا المليك فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سَخَّانُہُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حدثنا سعيد بن عقیب قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَبْنُ مَلُوكِ الْأَرْضِ، ٣ باب قوله تعالى وَنُفِخَ فِي الْأَنْصُورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ فِي سَامٍ يَنْظُرُونَ حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن ابي زائدة عن عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الأخيرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدرى كذلك كان أم بعد النفخة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قلوا يا ابا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويأبى كُرُ سَاءَ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنَبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخُلُقُ،

### سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل مجاهد مجاهداً مجازاً أوائل السور ويقال بل حواسم نقول شريح بن ابي أوفى العبسي  
يَذَرْنِي حَمَّ وَالرَّمَحُ شَاجِرٌ فَيَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ

## سورة الزمر ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد يَتَقَى بِوَجْهِهِ يَجْرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَتَمَنُّ يَلْقَى فِي النَّارِ  
خَيْرًا أَمْ مَن يَأْتِي آمِنًا يَرَى عِوَجَ كَبَسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا صَالِحًا لِرَجُلٍ مِّثْلُ لَأَيُّهُمْ  
الْبَاطِلُ وَالْإِلَهَ الْحَقُّ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوَّلَانِ خَوَّلْنَا أَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ  
بِالصِّدْقِ الْقُرْآنَ وَصَدَقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ  
بِهِ فِيهِ مُتَشَابِهُونَ الشَّكْسُ الْعَسِرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيَقُلُ سَالِمًا صَالِحًا  
أَشْمَارَتْ نَفَرْتُ بِمَفَارِثِهِمْ مِنَ الْفُؤُزِ حَاقِقِينَ أَضَافُوا بِهِ مُبَيِّنِينَ حَقَائِقِهِ بِجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا  
لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ وَكُنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ  
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ مَوْسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنَا قَالَ يَعْلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ  
كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَكَثَرُوا وَزَنُوا وَكَثَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ  
وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ مِمَّا عَمَلْنَا كَفَّارَةً فَذَلِ الْوَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ  
خَبَرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا نَجِدْتَ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ  
أَسْمَاءَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالتَّوْبَةَ عَلَى

بِهِمْ أَتَوَّابٌ أَمَّا الْإِيْدُ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ الْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ حُبُّ  
 الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ مِنْ ذِكْرِ نَفْسٍ مَسْحُومَةٍ يَسْمَعُ أَعْرَافُ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيْبُهَا الْأَصْفَادُ الْوَتَأُ  
 ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قَبْ لِي مُلْكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَتَّابُ، حَدَّثَنَا  
 اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إِنْ عَفَرْنَا مِنْ الْإِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ  
 كَامَةً نَحْوَهَا لَيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمَكْنَمْنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي  
 الْمَسْجِدِ حَتَّى تَضْحَكُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ فُذِكْرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمٍ رَبِّ حَبْ لِي مُلْكًا لَا  
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رُوْحُ فَرَدَّه خَاسِمًا ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا  
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ  
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ السَّعْلَمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحَدُكُمْ عَنْ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَخَلَ فَرِيَشَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَالِيَهُمْ بِسَمْعِ كَسْبِيعِ يَوْسُفَ  
 فَخَذْنَاهُمْ سَنَةً فَخَصَصْتُ كَرَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْمَةَ وَالْجُلُونَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ  
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَبَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا أَنْتُمْ عَادُونَ  
 أَفِيكُشَفَ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بُدِّرَ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ شُجْرَةُ الْجَبْرِ أَنَّ الْمُتَّقِمُونَ،



عَبَّاسٌ لَمَّا حَضَرَ الْمَلَائِكَةُ، صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَوَّطُ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يَخْلُطُ  
لَعْنَتُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ مَذْهَبًا مَقْرُودًا يَبْتَغِي مَكْنُونُ اللَّوْثُ امْكُنُونَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي  
الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ مِنْ  
الرُّسُلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ  
مَتَّى، حَدَّثَنِي ابِرْجِيمُ بْنُ الْمُؤَذَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ  
حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ جَلالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

## سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ  
سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَدَّثَ اللَّهُ  
فَبَيَّنَّا ائْتَدَتْهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فَيَقُولُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيِّ سَجَدَتْ فَقَالَ أَوَّلًا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
حَدَّثَهُمُ اللَّهُ فَبَيَّنَّا ائْتَدَتْهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ أَنَّ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَ دَاوُدُ  
حُجَابٌ عَجِيبٌ انْقَطَعَ حَقِيقَةُ اللِّسَنَاتِ، وَقَالَ مَجَاعِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِفِينَ الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ مِائَةً  
قَرِيبَ ائْتَدَتْهُ الْكُذْبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَةِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا حُمَانُكَ مَبْرُومٌ يَعْنِي  
قَرِيبًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٌ، فَضَنَّا عَذَابَنَا ائْتَدَتْهُ سُخْرِيًا أَحْطَدَ

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَسْرِ صَوُّ أَحَدٍ لَنَا صَوُّ الْآخِرِ وَلَا يَمِغِي لَيْعًا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ  
يَتَضَامَنُ خَتْمَتَيْنِ نَسْلَخُ نُخْرِجُ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِ وَنَجْرِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ  
الْأَنْعَامِ فَكَيْهَوْنَ مُتَجَبِّهُونَ جُنْدًا فَحَضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيَذْكُرُ عَنْ عِزَّةٍ الْمُشْكُونَ الْمُؤَقَّرُ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَابَتْ رُكُومُ مَصَائِيكُمْ يَمْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْفُودِينَ مَخْرُجِنَا أَحْصَيْنَاهُ  
حَقِيقَتَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ  
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرِيمَةَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ  
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ  
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاتَيْنَاهُ تَذْعِبُ حَتَّى  
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،  
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرِيمَةَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ  
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا  
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ.

### سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مَتَجَاعَدُونَ وَيَقْدِرُونَ بِنُغَيْبٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
يُرْمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَأَرْبٍ لَأَرْبٍ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجَنِّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ  
عَوَّلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزِفُونَ لَا تَذْعِبُ عَقُولُهُمْ قَمَرَيْنِ شَيْطَانٍ يَهْرَعُونَ كَبِئْرَةَ الْبِرَّةِ يَنْزِفُونَ  
النَّسْلَانِ فِي الْمَشْيِ وَيَمْنُ النَّجْمَةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ فُرَيْشِ الْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَمَّيَاتُهُمْ بَنَاتُ  
سُرُورَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّجِمَهُ أَنْتُمْ لَهَا حَضَرُونَ سَاحِصُ لِلْحِسَابِ، وَقَالَ ابْنُ

لنَدَى قَالَ لَخَفْ وَعَوِ الْعَلَى الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُنَا مُسْتَرِقِ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ  
فَوَيْتُ بَعْضُ وَوَصَفَ سَفِينٍ بِكَفِّهِ فَحَرَّنِيهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ  
ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّيْطَانُ  
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائِدَةً كَذِبَةً فَيُقَالُ الْبَيْسُ قَدْ  
قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَدِّقُ بِنَدَاكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى إِنَّهُ هُوَ الَّذِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّمَّا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صِبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَتْ  
إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَاحِبُكُمْ أَوْ يُسَيِّبُكُمْ أَمَّا كُنْتُمْ  
تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْثٍ تَبَا لَكَ  
أَيُّهَا جَمَعْتُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَايَ أَلَيْسَ لَيْثٌ ٥.

### سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدُ الْقُطَيْمِيرُ لِفَافَةُ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لَلْزُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ لَلْزُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٍ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ ٥.

### سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدُ الْقُطَيْمِيرُ لَفَافَةُ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لَلْزُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ لَلْزُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٍ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ ٥.

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِّياً وذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى تَبَرَّاهُ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً.

### سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُحْزِزِينَ بِقَاتْنِينَ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا ذُتُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَقُونُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ بِمُحْزِزِينَ بِقَاتْنِينَ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يَسْبِقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ مِيعَشَارَ عَشْرِ الْأَكْلِ الثَّمَرِ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ لَا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَاءُ الْحَمْرِ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّيْلِ نَشَقَهُ وَحَدَمَهُ وَحَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنْ الْجَنْتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ إِلَّا مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابُنَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرَحْبِيلٍ النُّعُومُ الْمُسْتَدَّةُ بِلَدْنِ أَحْمَدِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ انْعَرِمَ السَّوَادِي السَّابِغَاتُ السَّدْرُوعُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجْزَى يُعَاقَبُ أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ بِضَاعَةِ اللَّهِ مَثْنَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ الثَّنَوُشُ انْتَرَدَ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَمَنَ مَا يَسْتَهْوُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِاشْتِيَائِهِمْ بِأَمْنَانِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمُ الْآرَانُ وَالْأَكْلُ انْطَرَفَ الْعَرِمُ انْشَدِيدٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْاَحْشَى وَخَوَّ أَعْلَى الْاَكْبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ صُرِبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خَضَعَانَا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَقْوَانٍ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

عائشة قالت استئذن عليّ أن تلح أخو أبي النّعمان بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له  
 حتى استئذن فبينا النبي صلى الله عليه وسلم في أخاه أبي النّعمان ليس هو أرضعني  
 ولكن أرضعني امرأة أبي النّعمان فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول  
 الله إن أتلح أخا أبي النّعمان فابيت أن آذن حتى استئذنيك فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم وما معك أن تاذنين عمك قالت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني  
 ولكن أرضعني امرأة أبي النّعمان فقال أتلح له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلهذا كنت  
 عائشة تقول حرّموا من الرضاعة ما تحرّمون من النّسب ، ١٠ باب قوله تعالى إن الله  
 وملائكته يصلّون على النّبيّ يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً قال أبو العليّة  
 صلوة الله وتسابّحه عليه عند الملائكة وصالوة الملائكة الدّاء قال ابن عباس يصلّون يتركون  
 لغريبتك نمسّلكك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا  
 مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن جحزة قيل يا رسول الله أمّا السّلام عليك  
 فقد عرفناه فكيف الصّلاة قال قولوا اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صليت  
 على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم  
 إنك حميد مجيد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا أبي قال حدثني ابن أبي  
 عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله عذا التّسليم  
 فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلّ على محمّد وعبدك ورسولك كما صليت على آل  
 إبراهيم وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن حمزة  
 حدثنا ابن أبي حازم والدّراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمّد  
 وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، ١١ باب قوله تعالاه لا تكونوا دّانين  
 آذوا موسى حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن



النبيت يتحدّثون وكن النّبىّ صلى الله عليه وسلم شديد الحياء خرج مُتَذَلِّعًا حَوْ جُرّة  
عَشْشَة فما أدري أخبرتّه أو أخبرته أنّ القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في  
أُسْفَلَ الباب داخلَةً وأخرى خارجَةً أَرخَى السّتَرَ يَمْنَى وبينه وأُنزلت آية الحجاب، حدّثنا  
اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله ابن بكر السّهمي حدّثنا حميد عن انس قال أوّام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بَيْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ابنة كحش فاشبع الناس خُبْرًا وَلَدَحْمًا ثم  
خرج الى جَبَرِ امتهات المؤمنين كما كان يصنّع صبيحةً بِمَاءِهِ فَيَسْلِمُ عليهن ويدعو لهن  
وَيُسَلِّمُنَّ عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بينهما الحديث فلما رأيا  
رَجَعَ عن بيته فلما رأى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وَقَبَا مُسْرِعَيْنِ  
فما أدري أنا اخبرته بخروجهما أم أَخْبَرَ فَرَجَعَ حتى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرخَى السّتَرَ بَيْنِي  
وبينه وأُنزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مَرْيَمَ اخبرنا يحيى حدّثني حميد سمع انسًا عن  
النّبي صلى الله عليه وسلم، حدّثنا زكرياء بن يحيى قال حدّثنا ابو أسامة عن عِشَام  
عن ابيه عن عَشْشَة قالت خَرَجْتُ سَوْدَة بَعْدَ مَا ضُربَ الْحَجَبُ لِحَاجَتِنَا وَكَانَتْ امْرَأَةً  
جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُنَا فَرَأَانَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَة إِنَّمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنِ  
عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَذَكَفْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي  
وَإِنَّهُ لَيَنْتَعَشِي فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِمَعْصُ حَاجَتِي  
فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا قَالَتْ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ  
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكَ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْسِدُوا شَيْئًا أَوْ  
أَحْقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِبَيْتِكُمْ عَلِيمًا لَا جُمَاعَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ  
وَلَا أُمَّهَاتِهِمْ وَلَا إِخْوَانَتَهُمْ وَلَا مَلَائِكَةً يُتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
شَهِيدًا حدّثنا ابو النعمان قال اخبرنا شُعَيْبُ بْنُ الْحَرَّاشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان  
 قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجاز عن انس بن مالك قال لما تنزوج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا عمو كنه  
 يتنهي للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما تم قام من ثم وقعد ثلاثة فجاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم اتهم قاموا فانطلق فجيئت فاخبرت  
 النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد اندلقوا فجاء حتى دخل فذعبت ادخل فلقي  
 الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا بعد  
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك انا  
 اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما اُعِدَّتْ زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه  
 وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا  
 بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ضررين اياه الى قوله من وراء حجاب فترب  
 الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب  
 عن انس قال بُنِيَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش خبز ولحم فُرِسَتْ  
 على الطعام داعيا فياجي قوم فيأكلون ويخرجون ثم ياجي قوم فيأكلون ويخرجون  
 فدعوت حتى ما أجيد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجيد أحدا أدعوه قال ارفعوا  
 طعامكم وبقي ثلاثة رُحِط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق  
 الى خجرة عائشة فقل السلام عليكم اعد البيت ورجه الله فقلت وعليك السلام ورجه  
 الله كيف وجدت املك بارك الله لك فتنقري خبز نسائه فليمن يقول نيقن كما يقول  
 نعدشة ويقفن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رُحِط في

وَحُفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَنَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَب ابْنَةِ خَشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،  
 v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُرْجِي تُؤَخِّرُ أَرْجَاهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ جَحْبِي قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ عِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى النَّبِيِّ  
 وَهَبْنِ أَنْفُسَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْكَ قَالَتْ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَدِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ  
 مِنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ  
 كُنْتُ أَقُولُ لَوْ أَنَّ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ فَاتَى لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَبِعَهُ  
 عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، h بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَنْبِيَائِهِ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ  
 لَكُمْ إِلَى سَعَةٍ غَيْرِ فَطْرَيْنِ إِنَّهُ وَلِيُّنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا سَعِيتُمْ فَانْقُضُوا وَلَا مُسْتَأْذِنِينَ  
 يُحَدِّثُ إِنْ ذُلُّكُمْ كَانَ يُؤْذِي أَنْبِيَائِهِ فَيَسْخَحِيهِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَحِيهِ مِنْ أَحَدٍ وَإِذَا  
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ  
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
 يَقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَبْأَنِي إِذَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمَوْتِ فَلَمَتْ  
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ حُرَّةً وَبَدَلًا وَمِنْ قُرْبِ الصِّفَةِ نَزَعَتْ أَنْبَاءُ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي  
 الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَحْبِي عَنْ مُبَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
 قَالَ عُمَرُ فَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ النِّمْرُ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أَمْعَانِ الْمَوْتَيْنِ بِالْحِجَابِ

الْخَيَوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ النَّبَرُجِيُّ أَنَّ تُخْرِجَ  
 مُحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْتَبِهَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُو بَكْرٍ  
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ  
 لَأَزْوَاجَكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتِينَ فَقُلْتُ لَهُ نَفَى أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَانْدَارَ الْآخِرَةِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَنْدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَذْكُرُنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ ٦ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ فِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِي  
 حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ لَأَزْوَاجَكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَنْدَارَ الْآخِرَةَ  
 أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ نَفَى أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَنْدَارَ الْآخِرَةَ  
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ٧ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ  
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ السَّزَاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ أَمْعَرِي عَنْ  
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَخُفِّي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّلَهُ  
 مُبْدِيهِ وَخُشِيَ النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُعَلَّى بْنُ مَقْصُورٍ عَنْ جَمَانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

## سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ يَجَاعِدُ صِبْيَانِيهِمْ قُصُورَهُمْ ، ١ بَابُ حَدَّثَنِي ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن حلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي حنيفة عن ابي انبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اغروا ان شئتم انبى اولى بالمؤمنين من انفسهم فأيها مؤمن ترك مالا فليتركه عصيته من كانوا فان ترك ديننا او ضياع فليأتني فانا مولاه ، ٢ بَابُ قوله تعالى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ اَشْدُّ عِنْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقیبة قال حدثني سائر عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مَوَّلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ما كُتِبَ ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ اَشْدُّ عِنْدَ اللَّهِ ، ٣ بَابُ قوله تعالى قُتِبَ مِنْ قَضَى حَبْهَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْتَنِعُ وَمَا يَكُونُ لَكُمْ لَكُمْ بِدِلِيلًا حَبْهَ عِيْدَهْ أَفْصَارُهَا جَوَانِبُهَا الْقِتْمَةُ لَانْوَعًا لَاعْطَوْهَا حَدَّثَنِي محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بن مالك رَضِيَ عَنْهُ قَالَ نَزَى حَذَهَ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّصْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَبِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَبِتٍ قَالَ نَمَا نَسَبْنَا الضَّحْفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْ تَأَيَّ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، ٣ بَابُ قوله تعالى قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُدْرِكُونَ



السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرْتَدُّوا  
فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبِي وَقَبْ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ  
حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاتِلُ الْغَيْبِ خَمْسٌ  
ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

### سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَبِينٌ ضَعِيفُ نَظْفَةِ الرَّجُلِ تَمَلَّلْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ اللَّهُ لَا  
تَمَلُّزَ إِلَّا مَضَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ يَبِينُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ  
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ  
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالِ أَبُو هُرَيْرَةَ  
إِثْرُوا إِن شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَيْتَ قَدْ فَاتَى شَيْءٌ قَالَ  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتٍ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا  
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّاهُ مَا أُظِلُّعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ  
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

الزهرى قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

### سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب فوند تعالى لا تشرك بالله ان الشريك لضلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال نزلت هذه الآية الذين آمنوا اؤمروا يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلوا أينما لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشريك لضلم عظيم ، ٢ باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حنبل عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يومنا بارزا للناس ان اتاه رجل يمشى فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه براك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما ائسمول عنك، باعلم من السائل وندن سأحدثك عن اشراطها ان وندت الامم وتنتبها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة انعزاه رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم

## سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ غَلِبَتْ أَرْسُومُ فَلَا بَرِّيَوا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَعْصَى يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ  
 مجاهد كَثِيرُونَ يُنْعَمُونَ يَتَذَكَّرُونَ يُسَوِّونَ الْمُضَاجِعَ الْوَدَى الْمَطَرُ، قَالَ ابن عباس هل لكم  
 مما ملكت أيادكم في الآلية وفيه تخافونهم ان يوثقكم كما يبرث بعضكم بعضا يصدعون  
 يتفرقون فاصدع وقال غيره ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لَغْنَانٌ وَقَالَ مجاهد السُّوْأَى الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ  
 الْمُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي  
 الصَّحْحَى عن مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَحْدِثُ فِي كَنَدَةٍ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفِيَّةَ الزُّكَامِ فَفَرَعْنَا ذُنُوبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ  
 وَكَانَ مَتَكِبًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ ثَانٍ مَنْ  
 الْعِلْمُ ان يَقُولَ لَهَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا  
 أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنْ قَرِيشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَنَدَّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ أَلَيْسَ أَعْنَى عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسْبَعٍ يَوْسُفَ فَآخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى عَمَلُوا فِيهَا وَآكَلُوا الْمَبِيتَةَ  
 وَالْعُظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَيْفِيَّةَ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا  
 مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَأَنْ قَوْمًا قَدْ عَمَلُوا فَادَعُ اللَّهَ فَمَقْرًا فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي  
 أَلْسِمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ قَوْمٌ عَدُوًّا إِلَى  
 كَفَرُوا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْذِلُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ نَبْذِرُ وَلِزَامًا يَوْمَ نَبْذِرُ أَلَمْ غَلِبَتْ  
 الرُّومُ إِلَى سِغْلَبِيونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى، بَبَ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ لَدَيْنَ اللَّهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
 دِينَ الْإِنْسَانِ وَالْفُطْرَةَ الْإِسْلَامَ حَدَّثَنَا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُذْكَرْ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كُنَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي آيِ سُلَيْبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْكَرُ  
 لَا تَقْدِرُ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا  
 الْعَصَبَةُ مِنَ الرِّجَالِ تَنْتَوُّ لَتَنْتَقِلَ فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى الْفَرَحِيِّ الْمَرْحُومِ فَصَبَّحَهُ أَتَمُّ  
 أَقْرَبُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقُصَّ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بَعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ  
 وَعَنِ اجْتِنَابِ أَيْضًا يَبْلُشُ وَيَبْطِشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوِرُونَ إِلَى الْعُدُوِّ وَالْعِدَاءِ وَالْتِمَاعِ  
 وَاحِدٌ أَنَسُ أَبْصَرَ الْجِدْوَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً مِنْ أَحْشَبٍ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَالشَّيْبَابُ فِيهِ لَيْبٌ  
 وَالْخِيَاتُ أَجْناسُ الْجَانِّ وَالْإِنْفَى وَالْإِسَارُ رَدًّا مُعِينًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَدِّقُنِي وَقَالَ غَيْرُهُ  
 سَنَشُدُّ سُنْعَيْنَكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا مُقْبُوْحِينَ مُهْلَكِينَ وَصَلْنَا بِبَيْنَاهُ  
 وَأَتَمَمْنَاهُ جُجِبَى جُجَلَبَ بَطَرْتُ أَنْبَرْتُ فِي أُمِّهَا رَسُولًا أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا تَكُنْ تُخْفِي  
 الْكُنُفُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتَهُ وَكُنُفُهُ خَفِيَّتُهُ وَأَضْيَرَّتْهُ وَيَكُنْ أَنَّ اللَّهَ مِثْلُ أَلَرِ تَرَأَى أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ  
 الْبِرْقَ نَحْنُ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ بِوَسْعٍ عَلَيْهِ وَيُصَيِّفُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا يَعْلَى  
 حَدَّثَنَا سَقِينُ الْعُصْفَرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ،

### سورة العنكبوت ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلْ مَجَاعِدُ وَكَذَلِكَ مُسْتَبْصِرِينَ ضَلَالَةً فَيَعْلَمُونَ اللَّهُ عَالِمُ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ سَمَرَةٌ تَأْكُلُ  
 أَنَّهُ كَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَتَقَالًا مَعَ أَتَقَالَهُمْ أَوْزَارَهُ،

شَيْتٍ مِّن مَّالٍ لَا أُعْطِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْبَحَ عَنْ ابْنِ وَحْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ،

## سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْخَبْرُ مَا خَبَرْتُ لَا قِبَلَ لَنَا بِمَا نَقُودُ الْقَرْحُ كُلِّ مَلَأِ أَتَّخِذُ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالْقَرْحُ الْقَصْرِ  
وَجَمَاعَتُهُ صَرْحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ  
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةٌ قَائِمَةٌ أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مَجَاعِدٌ نَكَّرُوا  
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعَلَمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الْقَرْحُ بَرَكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرُ أَلْبَسَهَا آيَاتُ،

## سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ كُرْسِيٌّ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيُقَالُ أَلَا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ  
الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ، ١ بَابُ عَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا  
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْسَنَ لَكَ  
بَيْنَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ أَتَرْتَعِبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ  
يَنْزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعَيِّدُهَا بِمُلْكِ الْمُقَاتِلَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو سَالِبٍ  
آخِرَ مَا كَلَّمْتُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنَّى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى



الخلق جَبَلٌ خَلَقَ مِنْهُ جَبَلًا وَجَبَلًا يَعْنِي لَخْلَقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبَرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا آخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلَنْ جَانِبَكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فِزْرَ يَا بَنِي عَبْدِ لَبْدٍ لِبَطْنٍ مِنْ فُزَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ انْجَلِ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَيْبٍ وَفُزَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِأَوَادِي تَتَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَذِي نَذِيرٍ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْبٍ تَبَا نَاكَ سَأَتَرُ الْيَوْمَ أَلْيَا جَمَعْتُمَا فَتَرَمْتُ تَبَمْتُ يَدَا أَبِي لَيْبٍ وَتَبَمْتُ مَا أَغْنَى عَنْهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قُلْ يَا مَعْشَرَ فُزَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اسْتَمِعُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَالِمِي نَفْسِي مَا

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعٍ سَلِ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعِدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ  
 أَنْفُسَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا نَزَلَتْ قَالَ أَعْلَى مَكَّةَ  
 فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ  
 تَابَ وَأَمَّنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ  
 اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
 مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ  
 عَائِشَةَ الْاِثْنَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعِدًّا فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ لَمْ يَمْسُخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الْاِثْنَيْنِ لَا  
 يَدْخُلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَعْلَى الشَّعْرَى ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ  
 لِزَيْنًا مَلَكَةً حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَهْرُ وَالرُّومُ  
 وَالْبَطْشَةُ وَالنَّزَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَيْنًا،

## سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مِمَّا عَمِدَ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ، هَصِيمٌ يَنْفَتَتُ إِذَا مَسَّ مُسَاحِرِينَ الْمَسْكُورِينَ لَيْكَةً  
 وَالْاَيْكَةَ جَمْعُ اَيْكَةٍ وَفِي جَمْعِ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ اِظْلَالُ الْعَذَابِ اِيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالظُّلُودِ  
 الْجَبَلِ الشَّرِذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَذَلِكَ  
 الرِّبْعُ الْأَبْفَاحُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَانِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ  
 قَرَحِينَ مَرَحِينَ فَارِهِينَ بَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَذَقِينَ تَعَمَّوْا أَشَدَّ الْفَسَادِ عُلْتُ يَعِيشُ عَيْثُ الْجَبَلَةِ

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس السدى أمشاه على البرجائين في الدنيا قادراً على أن يشيبهه على وجهه يوم القيمة قل قتادة بلى وعزة ربنا، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثماً العقوبة حدثنا مسدد قل حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسالم عن ابي واثل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي واثل عن عبد الله قال سألت أبا سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قل أن تجعل لله نداً وهو خالقك قلت قرأت في القرآن أن تقتل وكذلك خشية أن يضعم معك قلت ثم أتى قال ثم أن تُزاني حليلة جمارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، حدثنا ابراهيم بن موسى قل أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قل أخبرني انقسم بين ابي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لهن قتل مؤمناً متعبداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على ثقل هذه مكينة نسختها آية مدنية الله في سورة النساء، حدثني محمد بن بشار قل حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قل اختلف أهل اندوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس ثقل فنزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء، حدثنا آدم قل حدثنا شعبة قل حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قل سألت ابن عباس عن قوله تعالى تجزأوه جثثهم قال لا توبة له وعن ثوبان جثث ذكره لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويحلل فيه مهناً حدثنا سعيد بن

أَنْ يَتُوبُوا أُولَى الْفَرْقَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى ذَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَمُحْسَبَاتٌ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَعَدْلُهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَيَصْرِبُنَّ إِخْوَهمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيَصْرِبُنَّ إِخْوَهمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ شَقَقْنَ مَرْوَضَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ١٣ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَيَصْرِبُنَّ إِخْوَهمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ أَخَذْنِ أُرْوَهمْ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَخْتَمَرْنَ بِهَا ١٤

## سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبَاءٌ مَمْنُونًا مَا تَسْقَى بِهِ الرِّيحُ مَدَّ الْقَطَرُ مَا بَيْنَ السُّلُوحِ الْفَجْرِ إِلَى ضُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دُنْيَا ضُلُوعِ الشَّمْسِ خِلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالْغَيْارِ أَوْ فَاتَهُ بِالْغَيْارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ حَبَّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَدُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَيَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالتَّسْعَرُ وَالْإِنْصِقَارُ الْإِنْتِفَاقُ الشَّدِيدُ تَحَلَّى عَلَيْهِ تَقَرَّ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ الرِّشَّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَغْبَأُ يُقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا نَعَوْا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَتِيَّةٌ عَتَتْ عَنْ الْخَزَانِ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَادًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله  
كنت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
صلى العَصْرُ ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال  
أما بعد يا عائشة إن كنتِ قرنتِ سوءاً أو ظلمتِ فتوقِ إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده  
فكنت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيين من هذه المرأة  
أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبته قل ما  
ذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم أجيبها تشيبت  
فحمدت الله وأدبته عليه به عواجله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم أني أفعل  
والله بشهد أني لصادقة ما ذاك بنائي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت  
أني فعلت والله يعلم أني لم افعل فتقوون قد بأت به على نفسها وآتي والله ما أجد لي  
ولكم مثلاً وانتم سمعتم اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله  
ألمستعن على ما تصفون ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكننا  
فرفع عنه وأتى لأتبعين السرور في وجهه وعو يسبح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل  
الله براءتك فانت وكنت أنشد ما دمت غصياً ففعل لي أبواي فومي إليه فقلت لا والله  
لا انوم إليه ولا أمد له ولا أمد لكم ولكن اسم الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه لما  
أنزلتموه ولا غيرتموه وكنت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم  
تقل إلا خيراً والله أختها حمنة فهلك فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه به مستح  
وحسان بن دبة والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وعو الذي كان يستوشيه ويجمعه  
وعو الذي نوى كبره منهم هو وثمة قلت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مستحاً بنية  
أبداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر وانسعة



ولا يَدْخُلُ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَقَرٍ إِلَّا غِصَابٌ مَعِيَ فَنَقَامُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ  
فَقُلْتُ أَتَذُنُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخُزْجِ وَكَذَبْتُ أُمَّ حَسَّانَ  
ابْنَ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقُلْتُ كَذَبْتُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ  
أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَذَبْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخُزْجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ غُلَامًا  
كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَشَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ  
مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْمِيْنِ ابْنِكَ ثَرْ عَشْرَتِ الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا أُسِّبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قُلْتَ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَذَا  
قُلْتُ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا  
وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ نَارَسَلِ مَعِيَ الْغُلَامُ  
فَدَخَلْتُ الْإِدَارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السَّقْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوَقَّعْتُ الْبَيْتَ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ  
بِكَ يَا بَنِيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقَالَتْ يَا  
بَنِيَّةُ خَفِّضِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ أَحَبَّهَا لَهَا  
صَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْنِيَا وَفِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَيْ  
قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي  
وَعَوْفُوهُ الْبَيْتَ يَقْرَأُ فَغَرِلَ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانِيَا فَقُلْتُ بَلَّغِيَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِيَا فَفَاضَتْ  
عَيْنَاهُ قُلْتُ فَسَمِعْتُ عَلَيْكَ أَيْ بَنِيَّةُ لَا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَنَقَدَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا  
كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خُمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَافْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَبَّحَانَ اللَّهَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا  
إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبَرٍ انْدَقَبَ الْأَمْرُ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

عباس رضى الله عنه استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسباً مسمى، ٩ باب قوله تعالى يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِيُثْلَكِ أَبَدًا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الْأَصْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَنُ ابْنِ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَتَأْذِنِينَ لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْتُ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْتُ سَفِينُ تَعْنِي ذُعَابَ بَصْرَةَ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٍ مَا تَزْنَ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ، ١٠ باب قوله تعالى وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ عَدَى أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الْأَصْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّهَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٍ مَا تَزْنَ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ عَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ يَرِدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي آسَدُنِيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا وَلِيَعْلَمُوا أَلَّا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَةٍ فَتَشَيَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ مَا عَوَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَى فِي أَنْاسٍ أَنْبَوْا أَعْلَى وَابْغُوا اللَّهَ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَعْلَى مِنْ سُوءٍ وَابْغُوا بَيْنَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ثُمَّ

أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فارجع  
 الى مسندى المنفعة لانه كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمل زينب ابنة جحش عن امرى فقال يا زينب ما ذا  
 علمت او رأيت فقالت يا رسول الله اتسمى سمى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت ولى  
 الله كانت تستمى من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصتها الله بالنور وطفقت  
 اختبا بئنه فحارب لها فهلك فبينما علمك من احباب الافك ٧ باب قوله تعالى ولولا  
 فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لتمسكنم فيما اتصنتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد  
 تلقونه بربوبه بعضكم عن بعض تقيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان  
 عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن أم رومان ام عائشة انها قالت لما رُميت  
 عائشة خرت مغشيا عليها ٨ باب قوله تعالى ان تلقوه بآسنتكم وتقولون يا فواحكم ما  
 ليس لكم به علم وتحسبونه عينا وغو عند الله عظيم حدثنا ابو عريم بن موسى قال  
 حدثنا عظام ان ابن جريج اخبرني قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقول ان تلقوه  
 بآسنتكم ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم  
 حدثنا محمد بن اثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حنيفة قال حدثني ابن  
 ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قيل موتها على عائشة وفي مغلوبة قالت اخشى ان  
 يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين دلت ائذذوا  
 له فقال كيف تجدنيك قالت خير ان اتقيمت قال فانت خير ان شاء الله زوجة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عندك من السماء ودخل ابن الزبير  
 خلافة فقالت دخل ابن عباس فأتى على ووددت انى كنت نسيما منسيا حدثنا محمد  
 ابن اثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن

احتر منه غيرةً فقلت لآبي أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما دل والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي أجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثه السن لا اقرأ كثيراً من القرآن أتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلمن قلت لكم اتى ببيعة والله يعلم اتى ببيعة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترضت لكم بأمر والله يعلم أتى منه ببيعة لتصدقننى الله يعلم أتى ما اجد لكم مثلاً الا قول الى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أتى ببيعة وأن والله يبرئني ببرأتى ولكن والله ما كنت أضن أن الله منزل في شانى وحياً يتلى ولشانى في نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله في أمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ربي يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرء حتى انه يبتدر منه مثل الجن من العزى وهو في يوم شات من ثقل انقول الذى ينزل عليه قلت فاما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يصححك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد براك فقلت أمتى قومى اليه قالت فقلت والله لا أعود اليه ولا أجد الا الله عز وجل وأنزل الله ان الذين جاءوا بلائك عصابة منك لا تحسبوه العشر الايت ظهرا فلما أنزل الله هذا في برأتى قال ابو بكر الصديق رضه وكان يقف على مسند بن اذنة لقرايته منه وقره والله لا أنفق على مسند شيخاً أبداً بعد الذى دل بعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتى أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعففوا وليصدقوا الا نجون

عن عَجَبِينَ أَعْلَمِيَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ فَنَقَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَى عَلَى الْمُنْبَرِ  
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَالِدَ مَا عَلِمْتُ  
 عَلَى أَهْلِ إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ  
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَعْمَدُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ  
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ  
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَوَى سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَدُوحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ  
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَعَوَى ابْنُ عَمٍّ  
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ  
 الْمُنَافِقِينَ فَنَتَنَازَرُ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قُتِلُوا إِنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ  
 قَالَتْ فَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرْتَفِعُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي  
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْتَفِعُ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْتَقَى كِبِدِي  
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَتْ لَهَا  
 فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَهُوَ يَجْلِسُ عِنْدِي مِنْذُ فَيَسِلُ مَا فَيَسِلُ قَبْلِيَا وَعَدَ نُبَيْتُ شَيْئًا  
 لَا يُؤَخِّرُنِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ  
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِيعَةٍ فَسَمِعْتِ أَنَّكَ اللَّهُ وَإِنْ  
 كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى  
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا



نَقِيتُ فُحْرَجْتَ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهِيَ مَتَبَرُّنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا تَبِيلًا إِلَى لَيْلٍ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ  
فَكُنَّا نَتَدَايَ بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُبَّةٍ  
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَاحِرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُهُ إِلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ  
أُدْنَةَ ذُفْلِتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَاغِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْثَمِهَا  
فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَاحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا فُلَّتِ اتَّسِمِيَيْنِ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا قَالَتْ أَيْ عَنَتَاهُ  
أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَعْلٍ الْإِنِّكَ غَارِدْتُ مَرَضًا  
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَمٌ  
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتَنِ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوعَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَبْقِيَنَّ  
الْخَبَرُ مِنْ فَبَلِيهَا قَالَتْ فَذِنِ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبُوعَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا  
أُمَّتَاهُ مَا يَخْذُلُ النَّاسَ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ حَوْنِي عَلَيْكِ فَوَاللهَ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً فَطًى وَصِيْمَةً  
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَّحَانِ اللَّهُ وَلَقَدْ تَخَدَّثَ  
الْمَنَاسُ بِيْذَا فَنَأْتِ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا بَرَّةَ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ بِغُومٍ حَتَّى  
أَصْبَحْتُ أَبِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
حِينَ اسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهَا فِي فَوَاقِ أَعْمَالِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَعْمَالِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَمْلِكُ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ  
يُصَيِّفُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سَوَاعِمًا كَثِيرًا وَإِنْ تَسْمَلُ لِلْجَارِيَةِ تَصْدُفُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَّةً فَقَالَ أَيْ بَرَّةً عَمَّ رَأَيْتُ مِنْ نِسَاءٍ يُرِيْبُكِ قُلْتُ بَرَّةً لَا وَالَّذِي  
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا أَغْمَضَهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْيَا جَارِيَةٍ حَدِيثَةُ الْبَسَقِ تَنَامُ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرج بيننا في غزوة غزاعا فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فإذا أُهْمِل في هودجِي وأنزل فيه فسِرْنَا حتى  
إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة فأنزلين آذن  
لييلة بالرحيل فقمْتُ حين آذنا بالرحيل فمشيتُ حتى جاوزتُ الجيشَ غلما قصيْتُ شَأني  
أقبلتُ إلى رَحْلي فإذا عقْدٌ لي من جَزَع ضفار قد انقطع فالتصمتُ عقْدِي وحسبني ابتغواهُ  
وأقبل الرُّحَطُ الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجِي فرحلوه على بعيري الذي كنتُ  
ركبتُ وهم يحسبون أني نبيد وكان النساءُ اذْناك خيفانا لم يُثْقِلْهُنَّ الاحْمُ انما تاكل العُلْقَةَ  
من الطعام ثم يستنكر القومُ خِفَةَ الهودج حين رفعوه وكنتُ جاريةً حديثة السن فبعثوا  
الجبل وساروا فوجدتُ عقْدِي بعد ما استمرَّ الجيشُ فجمتُ منازلهم وليس بيا داع ولا  
مجيء فأممتُ منزلي الذي كنتُ به وضمنتُ أنهم سيفقدوني فيرجعون إلى غيبنا أنا  
جالسة في منزلي غلبتني عيني فممتُ وكان صفوان بن المعقل السلمي ثم الذكواني من  
وراء الجيش فالتجَّ فأصبح عند منزلي فرأى سوادَ انساں نائم فأتاني فعرّني حين رأيته وكان  
يراني قبل الحجاب فاستيقضتُ باسترجاعه حين عرّني فخرمتُ وجهي بحجابي والله ما كلمني  
كلمة ولا سمعتُ منه كلمة غير استرجاعه حتى أُنْاخَ راحلته فوضي على يديها فركبنيها  
فانطلقا يقولون في الراحلة حتى اتينا الجيـش بعد ما نزلوا مَوغِرين في بحر الظهيرة  
فهاك مَنْ علكَ وكان الذي تولى الاثكَ عبدُ الله بن أُتَي بن سَلُول فقدمنا المدينة  
فاشتكى حين قدمتُ شهراً والناسُ يُقيضون في قول أحباب الاثك لا أشعر بشيء من  
ذلك وهو يريبنِي في وَجْبي أَنِّي لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللَّطَفَ الذي  
كنتُ أرى منه حين اشتكى انما يَدْخُل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم  
يقول كيف تبيكم ثم ينصرف ثذاك الذي يريبنِي ولا أشعر بالشَّيْء حتى خرجتُ بعد ما

وفدعت حتى ضمت أقيما ترجع ثم قالت لا أفتوح قومي سدر اليوم فمضت فقل النبي  
صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكلحل العيين سابع الإيئين خدلتج السافين  
فيو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم رولا م مضى  
من كذب الله نكس لي ونيا شن، ٤ باب قوله تعالى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا  
إِنْ كَانَ مِنَ الْمُصَادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَحِي قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ  
جَحِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَفَدٍ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ ذَوْعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ أَنْ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ  
فَنُتْقَى مِنْ وَدَعٍ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْلَأُ عِنْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَسَلِّعَيْنِ، ٥ باب قوله  
تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِثْمِ عُصْبَةٌ مِمَّنْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ  
مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَذْكَ كَذَابٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْشَةَ وَانْذَى تَوَلَّى كِبْرَهُ  
فَنُتْقَى عَمِدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ سَلُولٍ، ٦ باب قوله تعالى وَرَوْلَا أَنْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتَمَنَّ يَكُونُ  
لَهُمْ أَنْ فَتَكَلَّمُ بِئِذَا سَجَدْتَ كَحَدَا بَيْتَيْنِ عَظِيمٍ رَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتٍ فَلَمْ يَأْتُوا  
بِشَهَادَاتٍ ثَوَمَكَ عَمِدُ اللَّهِ ثُمَّ انْكَذَبُوا حَدَّثَنَا جَحِي بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْيَاسَ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ  
اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَثْشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِينَ قَالَ نَبِيًّا أَعْلَى الْإِثْمِ مَ قَالُوا نَبْرَأُكَ اللَّهُ مَ فَعَلُوا وَكَّرَ حَدَّثَنِي نَعْتَةُ مِنْ حَدِيثِ  
وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ بَصَلَتْ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الْآخَرِ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ  
عَنْ عَثْشَةَ أَنَّ عَثْشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَسَّتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَيَتَيْنِ خَرَجَ سَمْعُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

الْأَيْتَيْنِ خَدَلْتِ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جِئْتَ بِهِ أَحْمِيْرُ  
 كَانَهُ وَخَرَّةً فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجِئْتَ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّتِي نَعَتَ بِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ٢ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ  
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا ثُلُجُجٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ ثُمَّ قَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ  
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعُنَا وَأَنَا شَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ففَارَقْتُمَا فَكَذَبْتَ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ التَّلَاعِنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَانْكَرَ حَمْلُهَا وَكَانَ  
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْكَافِرِينَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ  
 ابْنِ سَاحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِلَى أَصْدَائِكَ فَلْيُنْزِلْنِ اللَّهُ مَا  
 يَبَيِّرُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ  
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا ثَائِبٌ ثُمَّ  
 قَامَتِ نَشِيدَتُهَا فَمَا كَانَتْ عِنْدَ لَحْمَسَةٍ وَفَفَوْعًا وَقَالُوا أَتَيْهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ





وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَوُضِعَتْ خِيَالَهُ قُلْ عَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْتَجْ خِيَالَهُ  
 قَالَ عَذَا دِينُ سَوَاءٍ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عِذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ  
 ابْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ كَانَ يُقْسِمُ فِيهَا أَنَّ عَذَةَ الْآيَةِ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي وَرْدَةٍ  
 وَصَاحِبِيَّهِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبِيَّهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بِمَدْرٍ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ  
 قَوْلُهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ زَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَحَثَّوْا بَيْنَ يَدَيِ  
 الرَّبِّ لِنَخْصُمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ  
 أَبُو الْأَظْفَرِ يَوْمَ بَرَزُوا يَوْمَ بَرَزُوا عَلَى وَرْدَةٍ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ بِنِ رُبَيْعَةَ وَعُتْبَةَ بِنِ رُبَيْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ .

### سورة المؤمنین ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ ابْنِ عَصِيَّةٍ سَمِعَ خَرَأْتُكَ سَمِعَ سَمَوَاتٍ لَيَّا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ  
 وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَيْرَاتٌ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقُلْ مَجَاعِدُ فَاسْتَلِ الْعَبَادِ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ  
 لِنَاكِبُونَ لَعَادِلُونَ كَلْبُونَ عَابِسُونَ وَقُلْ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنَّفْثَةُ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ  
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ الْوَيْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ .

### سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خَلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرَفُهُ الصَّبِيَّةُ مُدْعَيْنِ يَقُولُ الْمُسْتَحْدَى مُدْعِنِ

اذا حدث أنقى الشيطان في حديثه غيَّبَ الله ما يُلْقِي الشيطانُ وَحَكَمَ الله آيَتَهُ وَيَقَالُ  
أَمْنِيَّتُهُ فَرَأَتْهُ إِلَّا أَمَانِي يَقْرُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وقال مجاهد مَشِيدٌ بِالْقِتْمَةِ وقال غيره يَسْتُونَ  
يَقْرُونَ من السَّطْوَةِ وَيَقَالُ يَسْتُونَ يَمْنُونَ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ من القول أَلِيمُوا إِلَى الْقُرْآنِ  
وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ الْإِسْلَامِ قال ابن عباس بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ حَبْلٌ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ  
تَدْعُلُ تَشْغُلُ ، ١ باب قوله تعالى وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَتَمِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَنَادِي بِصَوْتٍ  
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرِيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ  
أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ جَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَيْدُ وَتَرَى  
النَّاسَ سُكَارَى وَمَا مِنْ سُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ  
وَجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ  
وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَقْتَمَ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ الْبُيُوتِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْابْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبُيُوتِ  
فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَأَنَّى لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ أَعْمَلِ  
الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ  
سُكَارَى وَمَا مِنْ سُكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى  
ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِنَةَ سَكْرَى وَمَا مِنْ سَكْرَى ، ٢ باب قوله تعالى وَنِ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ  
اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ حَسْرَةُ الْأَصْلَالِ الْأَبْعِيدِ أَتَرَفَعْنَاهُ وَسَعْنَاهُ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ

سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قُلِ بْنِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَافُ وَمَرْيَمَ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءَ مِنْ  
 مِنَ الْبَعَثَاتِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مِنْ تِلَادِي وَقَالَ قَتَادَةُ جُذَاءً قَضَعَيْنِ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي ذَلِكَ مَثَلُ  
 فَلَمَّا انْغَزَلَ يَسْجَحُونَ يَدُورُونَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ رَعَتْ يُصَحَّبُونَ يَمْنَعُونَ أَمْنَكُمْ  
 أَمَّةً وَاحِدَةً، قَالَ دِينَكَمُ دِينَ وَاحِدٍ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ حَطَبُ بِالْحَمِشَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْسُوا  
 تَوَلَّوْهُ مِنْ أَحْسَسْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ  
 وَالْجَمْعِ لَا يَسْتَحْشِرُونَ لَا يَعْيُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَخَسِرْتُ بِعَيْرِي عَمِيقٌ بَعِيدٌ نَكَسُوا رَدُّوا  
 صُنْعَةً لِمُبَوسٍ الدَّرْعِ تَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا الْحَسِيْسُ وَالْحَسُّ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ  
 الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، أَذْنَاكَ أَعْلَمْنَاكَ أَذْنُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَعْدِرْ وَقُلِ  
 بِجَاهِدٍ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَفْقَهُونَ ارْتَضَى رَضَى التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ السَّاجِدُ الصَّحِيفَةُ، ٢ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ حَدَّثْنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ  
 ابْنِ النُّعْمَنِ شَيْخٍ مِنَ الذَّخَّعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ عُرَاءَ غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ  
 وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَّا أَنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ  
 مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَاذْكُرُوا يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُمْ بِعَذَابِكُمْ  
 فَاذْكُرُوا كَمَا قُلِ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ  
 هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ،

## سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عيينة المخبئين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمت في ألقى الشيطان في أمية

الْقَلْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ  
 عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى لِآدَمَ  
 أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ  
 اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوُجِدَتْهَا كَتَبَ عَلَى قَبْلِ  
 أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، الْيَوْمَ النَّحْرُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى  
 مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَيْلًا تَرِيْقًا فِي السَّحَرِ يَبَسُّمَا إِلَى قَوْلِهِ وَمَا عَدَى  
 حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ  
 تَصُومُ عَشُورَاءَ فَسَاءَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَتُؤْمَرُونَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ  
 الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
 ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ قَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِإِذْنِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ  
 قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُمُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ  
 عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،

### سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا قَيِّمًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَالَمِينَ نَصْرٌ فَاتَّبَعْنِي فُتِنَوا ثُمَّ أَتَى الْقَوْمَ الْغَافِقُونَ  
 حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالِ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ قَالِ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ  
 بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى صِلِ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ  
 لَأَوْتِيَنَّ مَلَأًا وَوَلَدًا أَطْلَعُ أَتُعِيبُ أَمْ آتَاخُذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَذَابًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ  
 لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَبْرِئُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا.

## سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقيل عكرمة وانصحاك بالنبطية لانه يا رجل يقال كل ما لم يصدق بحرف او فيه تممة  
 او فائاة فيهي عقدة اررى ظهري فيسكتكم ديناكم امثلي تاليت الامثل يقول بدينكم  
 يقال خذ المثل خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل اتيت النصف اليوم يعني المصلي  
 انذى يصلي فيه فاجس اضر خونا فاذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جودج  
 انمخل اي على جودج خضبك بانك ميسس مصدر ميسس ميسسا لمنسقه منسقه  
 قد يعاونه الماء والصفصف المستوى من الارض وقيل مجاهد من زينة انقوم الخى انذى  
 استعاروا من آل فرعون ففقدناها فانقيناها القى صنع فمسي فيقولونه اخلنا الرب لا  
 يرجع اليهم قولا انجل عمسا جس الاقدام حشرتني اعمى عن تجنى وكننت بصيرا  
 في الدنيا وقال ابن عبيدة امثلهم اعدتهم وقال ابن عباس قصما لا يظلم فيقصم من  
 حسناته عوجا واديا امنا رابية سيرتها حالتي الاولى المتقى صمك انشقا عوى  
 شقي المقدس المبارك عوى اسم الولدى بملكننا بامرنا سوى منصف بينيم ييسا  
 بابيسا على قدر موعيد لا تنيا تصعفا باب قوله تعالى واصمعتك نفسك حدما



مِمَّا تَزَوَّرْنَا فَأَمْزَلْتُ وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَكَ ٣ بَاب فَوَهِ  
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ وَائِلٍ  
 أَلَسْتُ بِمِثْلِي أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ  
 ثُمَّ تَبِعْتَنِي قَالَ وَأَنْتَى مَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي عِنْدَكَ مَالٌ وَوَلَدٌ فَذُفِّعْكَ  
 فَذَرَنْتُ هَذِهِ الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَحَفْصُ وَابْنُ مُعَاوِيَةَ وَكَعْبُ عَنْ الْأَعْمَشِ ٤ بَاب فَوَهِ تَعَالَى أَتَلَعُ الْغَيْبُ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ  
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ قِيَمًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلٍ أَلَسْتُ بِمِثْلِي  
 سَيِّئًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّنَكَ  
 اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمْسَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَانْزِلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ  
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَتَلَعُ الْغَيْبُ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقٌ وَنَسِمُ  
 يَقُولُ الْأَشْجَبِيُّ عَنْ سَفِينِ سَيِّئًا وَلَا مَوْثِقًا ٥ بَاب فَوَهِ تَعَالَى كَلَّا سَتَكُنَّ بِمَا يَقُولُ  
 وَتَدَّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَذًا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
 سُلَيْمِ بْنِ سَمْعَةَ أَبِي الصَّخْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ قِيَمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَكُنْتُ لِي دِينَارٌ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلٍ فَتَنَاهُ بِتَقَاضَاهُ فَقُلْتُ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ  
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّنَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذَرَنْتُ حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثُ ثُمَّ سَوِّفُ  
 أَوْتَى مَالًا وَوَلَدًا فَذُفِّعُكَ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا  
 وَوَلَدًا ٦ بَاب فَوَهِ تَعَالَى وَنَرِيكَ مَا يَقُولُ وَيَتَّبِعُنَا قَوْلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجَبَلُ عَهْدًا حَدَّثَنَا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَضِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ

لَيَأْتِيَ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا تَلَا  
نُفِيمٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا وَعَنِ الْحَكِيمِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ  
الزُّنَادِ مِثْلَهُ .

## سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَبَ عَصَى قُلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ يَوْمَ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَهُوَ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصِرُونَ  
فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلُهُ أَسْمَعَ يَوْمَ وَأَبْصَرَ الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَأَرْجَمَنَّكَ  
لَأَشْتَمَنَّكَ وَرَبَّنَا مَنْظُرًا وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ تَوَزَّيْنَا أَرَأَيْتُمْ تَرْجَعُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَاجًا وَقَالَ مَجَاجِدٌ  
إِذَا عِوَجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عِطَاشًا أَتَيْنَا مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْرَكًا صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا  
بُكْيَا جَمَاعَةً بَاكٍ صُلْبًا صُلْبًا يَصْلَى نَدِيًّا وَالنَّادَى وَاحِدٌ مَجْلَسًا ١ أَبَاقُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ  
الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قُلِ حَدَّثَنَا أَبُو  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْقَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ  
كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ عَمَلُ تَعْرِفُونَ عَمَلًا  
فَيَقُولُونَ نَعَمْ عَمَلًا امُوتَ وَنَحْنُ قَدْ رَأَيْنَاهُ ثُمَّ يَنْدِي يَا أَعْمَلُ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ  
عَمَلُ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيُذَبِّحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ  
خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَعْمَلُ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ إِنَّ قُضِيَ الْأَمْرُ  
وَلَمْ يَكُنْ فِي غَفْلَةٍ وَهَوْلَاءُ فِي غَفْلَةٍ أَعْمَلُ الدُّنْيَا وَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢ أَبَاقُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا نَنْتَقِرُ  
إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قُلِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرٍّ قُلِ سَمِعْتُ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرَتَيْهِ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَوَدَّعَا أَكْثَرَ

فانطلقا يمشيان على الساحل فَرَتْ بِنَا سَفِينَةً فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتَيْهِمْ بِغَيْرِ نَذْرٍ  
يقول بغير أجر فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ  
فَقَالَ الْخَضِرُ مُوسَى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا عَمَسَ عِندَ  
الْعُصْفُورِ مِنْقَارُهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قُدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ  
مُوسَى قَوْمٌ سَمَلُونَا بِغَيْرِ نَذْرٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتَيْهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ  
فَانْطَلَقَا إِذَا قُومًا بِغِلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَآخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَفَقَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى  
أَفَنَقَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَذَبُّوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَقَالَ بِيَدِهِ  
هَكَذَا فَفَاهَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا عِمْدَهُ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُنْعِمُوا نُو شَيْئًا  
لَا تَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قُلْ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا  
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كَرَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ  
كَافِرًا ٥ بَب قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ قُلْ تَنْفِيَّتُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قُلْ سَأُنَبِّئُكَ  
قُلْ قُلْ تَنْفِيَّتُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ٥ الْحَزْرِيَّةُ قَالَ لَا ٥ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْحَيَّةِ وَقَالُوا لَا نَعْلَمُ فِيهَا وَلَا شَرَابَ  
وَالْحَزْرِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ ٥  
٦ بَب قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَفَقَائِهِمْ فَحَمَلْتُ أَعْمَالِي الْآيَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادُ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ إِنَّهُ

عملًا حَوْلًا وَلِذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي قَرْنًا عَلَى آثَارِنَا قَصَصًا أَمَّا وَتَكَرَّرَ دَاعِيَةُ يَنْقُصُ  
 يَنْقَاضُ لَمَّا تَنَقَّضَ الْبَسَنُ لَتَخَذَتْ وَاتَّخَذَتْ وَاحِدٌ رُبَّمَا مِنَ الرَّحْمِ وَفِي أَشَدِّ مِبَالِغَةٍ مِنَ  
 الرِّمَّةِ وَيُضَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَنَدَعَى مَتَّةً أَمْ رَحِمَ أَيْ الرِّمَّةُ تَنْزِلُ بِهَا حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ  
 فَلْتُ لِبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَّأَ الْبَكَّةَ يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى بَنَى إِسْرَائِيلَ لَيْسَ مُوسَى الْخَضِرُ فَقَالَ  
 كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُتِيَ بَنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى  
 خَضِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَقِيلٌ لَهُ أَيْ النَّاسُ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ  
 إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ لَيْسَ  
 النَّسَبُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حَوْلًا فِي مِثْلٍ فَمِثٌّ مَا تَقَدَّمَتْ الْخُوتُ فَتَبِعَهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى  
 وَمَعَهُ ثَنَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْخُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ  
 مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِينُ بْنُ جُبَيْرٍ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ  
 الْحَيَاةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَاصْبَابُ الْخُوتِ مِنْ مَاءٍ تَلَامُكَ الْعَيْنُ قَالَ فَاحْرَكَ  
 وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْنَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةُ قَالَ وَنَمَ  
 يَجِدُ انْقِصَابَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ  
 قَاتِلِي نَسِيْمَتِ الْخُوتِ الْآيَةُ قَالَ فَارْجِعَا يَقْضِيَانِ فِي آثَارِنَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالْقَطَايِ مَمْرَ خُوتٍ  
 فَكَلِمَانِ لِفَتَاهُ عَجَبًا وَلِلْخُوتِ سَرًّا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسْتَحْجِي بِثَوْبٍ  
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ مِنْ أَمْسٍ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنَى  
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِ اتَّبِعْكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي عَمَّا عَلِمْتَ رَسَدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى  
 إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُيهِ اللَّهُ لَا  
 تُعَلِّمُهُ قَالَ بَلَى أَتَبِعُكَ قَالَ ثَانِ اتَّبِعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ ذَاتُ  
 بِنْفَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي حَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا دَمَا أَخَذَ هَذَا الْمُنْفَرُ  
 بِمَنْفَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَلِمَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَثْلَ هَذَا السَّاحِلِ  
 إِلَى أَثْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرَ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ فَلَمَّا نَسَعِيدَ خَصِرَ قَالَ نَعَمْ  
 لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فَخَرَقِيَا وَوَتِدَ فِيهَا وَتَدَا قُلُومُوسَى أَخْرَقَتْهُمَا لِنُغْرَقِي أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا  
 أَمْرًا قُلُومُوسَى شَرِبْنَا وَانْتَالَتْهُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاحِدُنِي بِمَا نَسَيْتُمْ وَلَا تُرَفِّقُنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا  
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدُ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ تَأْخُذُ غُلَامًا ضَرِيفًا  
 فَاضْجَعَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ اقْتَلَمْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَنُوتِ وَدَنَ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَرَأَا زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ  
 فَأَتَاهُمَا قُلُومُوسَى سَعِيدُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قُلُومُوسَى  
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قُلُومُوسَى شَيْئًا لَا تَخْذُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدُ أَجْرًا نَأْلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُ وَدَنَ  
 أَمَامَهُمْ قَرَأَا ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ حُدَدَ بْنَ بُدَدٍ وَالْغُلَامُ  
 انْقَطَعَ اسْمُهُ بَزْعُمُونَ جَيْسُورُ مَلِكٍ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَارْتَدَّتْ إِذَا فِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ  
 يَلْعَبُوا نَعِيْبُ فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوعًا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ بِالْقَارِ دَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَانُوا خَشِينَا أَنْ يُرَفِّقَهُمَا نُغَيِّبَانَا وَكُفَّرَا أَنْ يَحْمِلَهُمَا  
 حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُتْبِعَهُ عَلَى دِينِهِ فَارْتَدَّا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَيْبًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لَقَوْلُهُ  
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ أَتَذَى قَتَلَ خَصِرَ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ  
 أَنَّهُمَا أُبْدِلَا جَرِيئَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَصَمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ ۚ بَابُ دُونِ  
 نَعَالِي تَلَمَّ جَاوَزَا قُلُومُوسَى نَقَطَاهُ أَتَيْنَا غَدَاءَنَا فَقَدْ نَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى دُونِهِ نَحْبُهُ صُنْعًا



مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ  
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي ثَلَاثَ أَيْ  
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَانَصٌ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ  
إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
أُتِيَ بَنُ كَعْبٍ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعُيُونُ وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ وَتَى ذَكَرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ  
اللَّهِ حَلَّ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَغَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى  
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَيُّنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي  
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ تَأْخُذُ  
حَوْتَ فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ نَفْسَاهُ لَا أَكَلْفُكَ إِلَّا أَنْ تَخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا  
كَلَفْتَ كَبِيرًا فَذَكَرَ قَوْلَهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَدْ مُوسَى لِقَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ نَبِيَّتٌ عَنْ سَعِيدِ  
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ضَلٍّ صَحْرَةٍ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ أَنْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ نَفْسَاهُ لَا  
أَوْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَتَمَسَكَ اللَّهُ  
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كُنَّ أَثَرُهُ فِي الْبَحْرِ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كُنَّ أَثَرُهُ فِي الْبَحْرِ وَخَلَفَ بَيْنَ  
أَيْبَانِيهِمُ وَاللَّيْلِ تَلْبِيزَانِيهِمَا فَقَدْ بَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عِنْدَ النَّصَبِ  
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ  
يُفَيْسَةَ خَضِرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسْتَجَبِي بِشَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ ضَرْفَهُ تَحْتَ  
رِجْلَيْهِ وَضَرْفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِئِي مِنْ سَلَامٍ  
مَنْ أَنْتَ قَدْ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ثَمَّ شَأْنُكَ قَدْ جِئْتُ  
لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الْوَحْيَ بِأُتَيْكَ يَا مُوسَى

فان اتبعته فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل  
البحر ثرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ربا في السفينة  
لم يفتجء الا والخضر قد قلع نوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا  
بغير نول عمدت الى سفينتينهم فخرقتهما لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرأ قال الم اقل  
أنك لن تستطيع معي صبورا قل لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترعقني من أمري حسرا قل  
وفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت الأولي من موسى نسيتنا قال وجاء عصقور فوقع  
على حرف السفينة فمقر في البحر نقرة فقل له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل  
ما نقص هذا العصقور من هذا انبحر تم خرجنا من السفينة فبينما هما يمشيان على  
ساحل البحر ان ابحر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده  
فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال انم اقل  
لك أنك لن تستطيع معي صبورا قل وهذا أشد من الأولى قل ان سألتك عن شيء بعدها  
فلا تصاحبني قد بلغت من لدنني عدرا فانطلقا حتى اذا أتيا اهل قرية استصعبا حملهما  
فأبوا ان يصرفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائلا فقام الخضر فأقامه بيده  
فقل موسى قوم أضيئنا فلم يطعنونا ولم يصرفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قل هذا  
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستدع عليه صبورا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبرا حتى يقش الله علينا من خبره قال سعيد  
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أباهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ  
وأما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما  
نسبيا حوثيما فآخذ سبيله في البحر سربا مذهبيا يسرب يسلك ومنه وسار بالنيار حدثنا  
أبراهيم بن موسى اخبرنا عثمان بن يوسف أن ابن جريج أخبره قال اخبرني يعلى بن

مُوسَى لِقَدَّه لَا أُبْرِجُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْصِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ  
 حَدَّثَنَا الْهَمِيدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلْ  
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ ذَوْا الْبِكَايَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ عَمَّا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذِبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُخْتُ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَّ لَأَى النَّاسِ أَعْلَمَ فَقَالَ أَنَا فَتَعَبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرَقِ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ عَمَّا أَعْلَمَ  
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَبِثْ مَا  
 فَقَدْتَ الْحُوتَ فَيَوْثَمَ فَتَأْخُذْ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِقَتْلِهِ يُوشَعُ بْنُ  
 نُونٍ حَتَّى إِذَا اتَيْتُمَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فِيهَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ  
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ  
 مِثْلُ الطَّائِفِ فَلَمَّا اسْتَبْقَطَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا  
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ إِنِّي غَدَاةَا نَقْدُ نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا عَذَا نَصَبًا قُلْ  
 وَهُمْ يَجْعِدُ مُوسَى انْتَهَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ إِنِّي غَدَاةَا أَرَأَيْتَ أَذْ لَوْ بَيْنَا  
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَنِي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْ لَوْهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
 سَرَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَنَفَقَتُهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا  
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قُلْ رَجَعَا يَقْضِيَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَبَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَاجِي  
 ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنْسَى بِأَرْضِكَ السَّلَامَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْنَاكَ نُبْعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَضِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا  
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ  
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

زائدة عن حشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهز بصلاتك ولا تخافن بها قالت انزل  
ذلك في الدعاء،

## سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة انهم باع  
مهلك، اسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرفيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا  
على قلوبهم اللهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبها سقطنا اغراسا، الوصيد الفناء جمعه  
وصائد وصيد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آمد الباب واوصد، بعثنا احبينا  
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص،  
وقال سعيد عن ابن عباس الرفيم اللوح من رصاص كتب عليهم اسماء نوحه خزائنه  
نصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تمثل تناجو قل مجاهد مؤثلا محزرا لا  
يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شئ جدلا حدثنا  
على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن  
ابن اشباب قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره عن علي بن ابي راسول  
الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاضمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبين فرضا ندما  
سرادقيا مثل السرداق والحجرة التي تضيف بالفساطيط يحاوره من الحاورة لكنا هو الله ربي  
اي نكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلنا لا يثبت  
فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الولي عقيب عقيب وعقبى واحد وفي الآخرة قبلا  
وقبلا وقبلا استينافا ليذحوا ليذيلوا الذخ حص الزلف، ٢ باب قوله تعالى وان قال

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ اَلنَّامَةُ وَالصَّلَاةُ اَلْقَائِمَةُ اَتَّيْتُ مُحَمَّدًا اَلْوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَابْعَثْتَهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُلٌ جَاءَ اَلْحَقُّ وَرَقَّتْ اَلْبَاطِلُ الْآيَةُ يَرَعُقُ يَبْلُوكُ حَدَّثَنَا اَلْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَصَبٍ فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ اَلْحَقُّ وَرَقَّتْ اَلْبَاطِلُ اِنْ اَلْبَاطِلُ كَانَ زُفُوفًا، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ اَلرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ اَلْحَفْصِ عَنْ ابْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا اَلْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ اَلْغُبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّثٍ وَعَدُوٌّ مَتَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُكُمْ اِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبَلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْذِبُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى اِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ اَلْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ اَلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ اَلْعِلْمِ اِلَّا قَلِيلًا، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ مَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَحْبَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ اَلْمُشْرِكُونَ سُبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ اَلْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَحْبَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا ضَلَفُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا



تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي  
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر  
 عن عبد الله بن ربهمة انوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم  
 الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قيل ادعوا الذين  
 زعمتهم ٨ باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا  
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر  
 عن عبد الله بن ربهمة انوسيلة قال كان ناس من  
 الجن يعبدون فاسلموا ٩ باب قوله تعالى وما جعلنا الرويا الا فتنة للناس  
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما  
 جعلنا الرويا الا فتنة للناس قال في روبا عين اريها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة اسرى به والشجرة ملعونة شجرة الزقوم ١٠ باب قوله تعالى ان قرآن الفجر  
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجيع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع  
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصباح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر  
 ان قرآن الفجر كان مشهودا ١١ باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا  
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول  
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيا يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي  
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام اخموند رواه مرة بن  
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

فيه فيقول لَمْ اِنْ رَّبِّىْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ  
وَإِنِّىْ قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ فَذَكَرَ عَنْ اَبُو حَتِيَّانٍ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِىْ نَفْسِىْ نَفْسِىْ  
اذْعَبُوا اِلَى غَيْرِىْ اَذْعَبُوا اِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ  
فَصَلِّكَ اللّٰهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ  
اِنْ رَّبِّىْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّىْ قَدْ  
قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ اَوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِىْ نَفْسِىْ نَفْسِىْ اذْعَبُوا اِلَى غَيْرِىْ اَذْعَبُوا اِلَى عِيسَى  
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ اَنْقَاضًا اِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ  
وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيحًا اَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى اِنْ  
رَبِّىْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا  
نَفْسِىْ نَفْسِىْ اذْعَبُوا اِلَى غَيْرِىْ اذْعَبُوا اِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ  
اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اَشْفَعُ لَنَا  
اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْطَلَفَ فَآتَى تَحْتَ الْعَرْشِ فَوُفِّعَ سَاجِدًا لِرَبِّىْ ثُمَّ يَفْتَحُ  
اللّٰهُ عَلَى مَنْ تَحَامَدَهُ وَحُسِّنَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِىْ ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ  
ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ تَعَطُّهُ وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ فَارْفَعْ رَأْسِىْ فَاقُولِ أُمِّىْ يَا رَبِّ أُمِّىْ يَا رَبِّ أُمِّىْ يَا رَبِّ  
فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِمْسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
وَمَنْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِىْ نَفْسِىْ بِيَدِهِ اِنْ مَا  
بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَمَكَّةَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى،  
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِىْ اسَاحِقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ  
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِيُتَسَرَّحَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَغَ يَعْنِى الْقُرْآنَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ

ابن عباس نصيراً حَبَّتْ طَفِيفٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تُبَدِّرْ لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ  
 رِزْقٍ مَثْبُورًا مَلْعُونًا، لَا تَقْفُ لَا تَقْلُ تُجَاسُوا تَيَمَّمُوا يُزْجِي الْغُلَّكَ يُجْرِي الْغُلَّكَ يَجْرُونَ  
 لِلأَذْقَانِ لِلْجَوَاهِرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَكَمِيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمَرَ، هـ بَابُ فَوَلَهُ تَعَالَى ذَرِيَّةً مَنْ مَلْنَا مَعَ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا  
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ  
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَدًا فَرَفَعَ إِلَيْهِ  
 الدَّرَجُ وَكَذَبَتْ نَجِيبَةٌ مِنْهَا نَهْشَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ  
 مِمَّنْ ذُنُوبُكُمْ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ  
 وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيُبْلَغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَحْتَمِلُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ  
 أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ  
 عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَأَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ  
 رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى  
 مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ  
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ أَنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْعَبُوا  
 إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ  
 اللَّهُ عَبْدًا شَدِيدًا أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى  
 قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْعَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ  
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَالِيهِ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

لَنْ تَخْرِقَ لَنْ تَقْتَحَ وَإِنْ نَجَّوَى مصدر من ناجيت فَوَصَّيَهُمَ بِهِمَا وَالمعنى يتناجون  
رُفَاتًا حُطَامًا، وَاسْتَفْزَزَ اسْتَخَفَّ خَبَلَكَ الْفَرْسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدُهُمَا رَجُلٌ مِثْلُ  
صَاحِبٍ وَخَبَبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍّ، حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ  
حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَقَبٌ وَالْحَصَبُ  
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ الْحَجَارَةُ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرَةٌ وَتَارَاتٍ لِأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلْتَهُمْ يَقُولُ احْتَنَكَ  
فَلَانٌ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ ضَائِرَةٌ حَصَدٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْإِنْفِرَانِ  
فِيهِ رُجَّةٌ وَلِيٍّ مِنَ الدَّلِّ لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبِيدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْحُوجِ  
الْأَكْرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ  
حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بِبَيْلِيَاءَ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَبَيْنَ فَنَطَرِ الْبَيْتَيْنِ تَأْخُذُ  
الْبَيْنَ قَالَ جِبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفَهْمَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ عَمَوْتَ أُمَّتَكَ، حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ  
قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتُ الْمَقْدِسِ غَطَفْتُ أُخْيِرُكُمْ عَنْ آيَانِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زِدْ  
يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِىَ  
لِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَحَوَّهَ قَصْفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا  
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَوَةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خِلَافُكَ وَخَلَقَكَ سَوَاءً وَنَأَى  
تَبَاعَدَ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَفِي مِنْ شَكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، فِيمَلَا مُعَايِنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ  
لَا تَمُوتُ مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَعَا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمَلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَعَبَ، فَتَوَرَّأَ  
مُقْتَرًا، لِلَّذَانِ مُجْتَمِعَ الْأَحْيَاءِ وَالْوَحِيدِ ذَقْنٌ وَقَالَ مَجَاعِدُ مَوْفُورًا وَافْتَرَا تَبِيْعًا ذَائِرًا وَقَالَ

أَنَّ الاستعانةَ قبل القراءةَ معناها الاعتصامُ بالله فَصَدُ السَّبِيلِ البَيَانُ ، اَلدِّفِءُ مَا اسْتَدْنَّتْ تُرْجَحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتُسْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ يَشْتَقِيْ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَمَقُّصٍ ، اَلْأَنْعَامُ لَعِبْرَةٌ وَفِي تَوَثُّثٍ وَتَذَكُّرٍ وَكَذَلِكَ اَلْمَعْمُ اَلْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ اَلْمَعْمِ سَرَايِيلُ تُقْصِ ، تَقْيِيكُمْ الْحَرَّ وَأَمَّا سَرَايِيلُ تَقْيِيكُمْ بِأَسْكُمْ فَانْهَاجُ الدُّرُوعِ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ اَلسَّكْرُ مَا حُرِّمَ مِنْ قَهْرَتِهَا وَالرِّزْقُ اَلْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اَللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ صَدَقَةٍ اَنْكَبْنَا فِي حَرْفَةٍ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمْتُ غَرَبَتْهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ اَلْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَالْقَائِنُ اَلْمَطْلُوعُ ، اَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ إِلَى اَرْدَلِ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اَصْوَافَ بَكٍ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَارْدَلِ الْعَمْرِ وَعَذَابِ اَلْقَبْرِ وَغَنَمَةِ اَلدَّجَالِ وَغَنَمَةِ اَلْمَاحِيَا وَالْمَمَاتِ ،

### سورة بنى اسرائيل ١٧

بِسْمِ اَللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ اَبَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَالكَيْفِ وَمَرِيَمَ اَنْهَنَ مِنَ اَلْغِنَاقِ اَلْأَوَّلِ وَحَنٍّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسِيْدُغَضُونَ يَتُوزُونَ فَقَالَ غَيْرُهُ فَعَضَّتْ سِنُّكَ اِىَّ تَحَرَّكَتْ ، ٢ اَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ اَخْبَرْنَاكُمْ اَنْهُمْ سَيَفْسِدُونَ وَاقْتَضَاءٌ عَلَى وَجُودِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ اَلْحُكْمُ اَنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ اَلْخَلْفُ فَقَضَاهُ سَمِعَ سَمَوَاتٍ ، فَخَبَرُوا مِنْ يَنْفَرٍ مَعَهُ ، وَبَيَّنَّوْهُمَا يُدْخِلُوْهُمَا مَا عَلَيْهِمْ حَصِيْرًا حَصِيْرًا تَحَقَّفَ وَجِبَ مَيَّسُورًا لَبَيْنَا حَقًّا اِنَّهُمْ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَضَمْتُ وَاَلْخَفَ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ اَلْاَمْرِ خَضَمْتُ بِمَعْنَى أَخْضَطَّ



الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلق قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدخلني غم حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَنَّ سُرَّةَ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هـ السبع المثاني والقرآن العظيم، ٤ باب قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ خَلَقُوا وَمِنْهُ لَا أُشْرِكُ أَيُّ أَشْهُمٍ وَيَقْرَأُ لَأُشْرِكُ وَقَامَتَهُمَا خَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَخْلُقَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَامَسُوا تَخَافُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَكْثَرُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْبَقِينُ الْمَوْتُ،

## سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ وَلَيِّنٌ وَلَيِّنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ، وقال ابن عباس في تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيِّدٌ تَكْفًا، مُفْرِطُونَ مَنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي ومال غيره صفوان ينفذ ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قلوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفزع بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض وربما أدرك الشباب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فحرقه وربما لم يذكره حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قل سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدقن فيقولون لم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قل ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قل عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرو قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قل نعم قلت نسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قل سفين وفي فزعنا ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قل حدثنا معن قل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على حواء انقوم الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سمعاً من أمثلي والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قل حدثنا غندر قل حدثنا شعبه عن خبيب بن عبد

الله عليه وسلم في النحلة فلما قمنا قلدت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها  
النحلة فقال ما منعك أن تكلم قال فرأىكم تذلّمون فكرهت أن اتكلم أو أقول شيئا  
قال عمر لأن تكون قلتي أحب إلي من كذا وكذا ٢ باب قوله تعالى يثبت الله  
الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن  
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت  
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ٣ باب قوله تعالى ألم تر إلى  
الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقولهم ألم تر إلى الذين خرجوا  
البراءة الهلاك بار يبور بورا قوما بورا عاكين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان  
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس يقول ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال  
كفار أهل مكة ٤

## سورة الحجر ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس نعر  
لعبشك قوم منكرون أنكروا لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما نأيننا قالا نأيننا شيع أمم  
والأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمترجمين للناظرين قال سكرت غشيت  
بروحنا منازل للشمس والقمر نواقح ملائح ملفحة حماة جماعة حمأة وعو الذين المنتعير  
والمسنون المصبوب توجل تخف ذاب آخو لبايم ميين الامم ثم ما أتممت واعتديت به  
١ باب قوله تعالى إلا من استترى استترى فأتبعه شهاب ميين حدثنا علي بن عبد الله

أَوْدِيَّةً يَقْدِرُهَا تَمَلًّا بَطْنٌ وَإِذَا رَأَيْتَا زَيْدًا انشَيْلَ حَبِيبُ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيتُ، **أَبَابُ قَوْلِهِ**  
 تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غَيْصٌ نَقِصٌ حَدَّثَنِي أَبُو رَحِيمٍ بْنُ  
 الْمُثَنَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا  
 فِي عَدِي إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمُنْزَلُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ  
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَاتَى أَرْضٌ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ.

### سورة ابراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَادِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ادُّرُوا  
 نِعْمَةً اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامُهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كَرِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ  
 يَبْغُونَهَا عَوْجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عَوْجًا وَإِنْ تَذَنُّرَكُمْ أَعْلَمَكُمْ آذَنُكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَثْوَاغِهِمْ  
 هَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قَدَّامَهُ ثُمَّ  
 تَبَعًا وَاحِدُهُ تَابِعٌ مَثَلٌ غَيْبٌ وَغَائِبٌ يَصْرِخُكُمْ اسْتَصْرَخْنِي اسْتَعَاذَنِي يَسْتَصْرِخُهُ مَنْ  
 انْصَرَاخٌ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَتُهُ خِلَالًا وَبِحُجُوزٍ أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَمَعَتْ اسْتَوْصِلَتْ  
**أَبَابُ قَوْلِهِ** تَعَالَى كَشَجَرَةٍ نَبِيَّةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي الْأُكْلِيَا ثَرًا حِينَ  
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُهُ أَوْ كَمُرْجَلٍ مُسَلَّمٍ لَا  
 يَنْحَاكُ وَرَدِّيَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي الْأُكْلِيَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الْفَاتِكَةُ  
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَدْرٍ وَعُمَرَ يَنْتَكِلَانِ فَكَرَحْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا نِمَ يَقُولُوا شَيْئًا قَدْ رَسَلَهُ اللَّهُ صَلَّى

تَنْتُنْ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ مَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ ۖ أَتَتَّبَعُ الرَّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا  
فُضِّلَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخِرَ عَنْهُمْ الْفِتْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَبُوا مِنْ قَوْمِهِمْ  
وَضَنَّتِ الرُّسُلُ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ فَدَكَّ بَوْمٌ جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُزُّوَةُ قُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ ۖ

### سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ آلِهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَّاشِ  
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ذُلِّ خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ  
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمُثَلَّاتِ وَاحِدَةً مَثَلَةً وَفِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالِ وَقَالَ إِلَّا  
مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تَعَقِبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى  
وَمِنْهُ قِيلَ انْعَقِبُ يَقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ  
رَابِعًا مِنْ رَبِّهَا يَرِيدُوا أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ امْتَنَاعٌ مَا تَمْتَنَعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقَدَرِ إِذَا غَلَّتْ  
فَعَلَامَةُ الرَّبِّدِ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَدْعُوهُ الرَّبُّدُ بِمَا مَنَعَهُ فَنَدَّكَ يَجِيزُ لِحَقٍّ مِنَ الْمَانِضِ الْمِيَادِ  
الْفِرَاشِ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَأَهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُونُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ  
تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَيْبَسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاعِيَةٌ قَامَلِيَّتُ أَصْلَتْ مِنَ الْمَلِي وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيَا  
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءَ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفَ أَشَدَّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُعِيرٌ  
وَقَالَ مُجَاعِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَلَبِيهَا وَخَبِيثَتِهَا انْتَبَاحُ صُنُوفَانِ الْمَخْلُوعَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ  
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صُنُوفَانِ وَحَدَّثَنَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثَتِهِمْ أَبْوْمٌ وَاحِدٌ انْتَبَاحُ  
الْتِقَالِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ



ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبه عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود صَحِبْتُ لَكَ اِنَّمَا نَقَرَا كَمَا عَلِمْنَا عَا مَتَوَاهُ مُقَامُهُ وَالْفَيَّا وَجَدَا اَلْقَوْا اَبَاءَهُم اَلْقَيْنَا وعن ابن مسعود بَلَّ عَجِبْتُ وَيَسْتَخِرُونَ حَدَّثَنَا اَلْحَمِيدِي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسام عن مسروق عن عبد الله ان فريش لما اُتوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل يضر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البشارة ه باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بل النساء اللاتي قتلن ايديهن ان ربي يهديهن عليهم قال ما خفيكن ان راودتن يوسف عن نفسه فلن حاشا لله وحاشا تنزيه واستغنى خصاص وضح حَدَّثَنَا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن انقسم عن بكر بن مضمر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سامة بن عبد الرحمن عن ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كن يابى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما يلبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم ان قال له اؤمن تؤمن قال بلى ولكن ليضمعن قلبي ه باب قوله تعالى حتى اذا استنيس الرسل حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضيها عن الله ورضيها عن قول الله تعالى حتى اذا استنيس الرسل قال قلت اصدبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوا فما عو بالظن قلت اجل نجرى لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وضوا انهم كذبوا قالت معاذ الله ثم تكن الرسل

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ حَدَّثَنِي محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي حنيفة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معاذ بن النعري سألتني قالوا نعم قال فخيركم في الجماعة خيركم في الإسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ، ٣ باب قوله تعالى قُلْ بَدَلْ سَوَاءٌ لِّمَنْ أَنفُسُكُمْ سَوَاءٌ لِّمَنْ سَوَاءٌ رَّبَّنَا عَلَّمَنَا عِبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا اَلْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ اَلثَّمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ اَلْأَيْلِيُّ قُلْ سَمِعْتُ اَلرُّعْرُقَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ اَلرُّبَيْعِ وَسَعِيدَ بْنَ اَلْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَتَعْلَمُ اَلْإِنْفَكُ مَا قَالُوا فَبَرَأَهَا اللَّهُ كَرَّمَ حَدَّثَنِي صَائِفَةُ مِنْ اَلْحَدِيثِ قُلْ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتَ بَرِيَّةً فَسَيِّئْتُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أُمَّمٍ بَدَلْ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبَرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ اَلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ أَنْذَرْتَهُمْ جَاءُوا بِأَلْفِكَ اَلْعَشْرَ اَلْآيَاتِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خَصِيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رومانَ وَفِي أُمِّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا اَلْحُمَى فَقَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَتَى وَمَنْ لَكُمْ تَيَعَّقُوبَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَاءٌ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبَرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ اَلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَيْتُهُ إِلَهُهُ حَوْ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ اَلْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قُلْ عِزْمَةٌ هَيْتَ لَكَ بِالْخَوَارِثَةِ عَلَّمَ وَفَلِ ابْنِ جُمَيْرٍ تَعَانَتْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

## سورة يوسف ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال فضيل عن حصين عن مجاهد منكك الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة منكك وقال  
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكك كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم  
بما علم وقال ابن جبير ضواع منكك الفارسي الذي يلتقي لكرهه كنت تشرب به الأعجم  
وقال ابن عباس ثقفون نجفون وقال غيره غيبة كل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة  
والجُبُّ الركية لله لم تطو بموس لنا بمصدي أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ  
أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحداً شدة والمثك ما اتدأت عليه لشراب أو لحديث  
أو لبطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه  
المثك من نمارق فزوا إلى نشر منه فقالوا إنما هو المثك ساكنة التاء وإنما المثك تعرف  
البحر ومن ذلك قيل فيها منكك وابن المثنى فان كان ثم أترج فإنه بعد المثنى شغفها  
يقول إلى شغفها وهو غلاف قلمها وأما شغفها فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام  
ما لا تأويل له والضغث ملائمة من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثاً من  
قوله أضغات أحلام واحداً ضغث ثبير من الميرة ونزداد كمال بغير ما يحمل بغير آوى  
إليه ضم إليه السقاية مكيال تفقوا لا تزال حرصاً محرضاً يديبك انهم تحسسوا تحبوا  
مؤجاة قلمية عاشية من عذاب الله عمة مجللة باب قوله تعالى ويثم فجعته عليك  
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد  
قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنكرم بن أنكرم بن أنكرم بن أنكرم يوسف

يَقُولُ يُدْنِي أَمْرٌ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ عِشَامُ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَصْصَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِدُنُوبِهِ  
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْنَاهَا فِي الدُّنْيَا وَأَعْفَرْنَاهَا لَكَ  
الْيَوْمَ ثُمَّ تَدْنُو حَقِيقَةُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْيَادِ هَؤُلَاءِ  
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَ وَفِي ضَامَّةٍ أَنْ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّبُّدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ  
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتَهُ تَرَكْنَاهُ تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فِتْلًا كَانَ أَتَرَفُوا أَعْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
زَيْفَرٌ وَشَيْبَةُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ ثُمَّ يَقْلَعُهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا  
أَخَذَ الْقَرْيَ وَفِي ضَامَّةٍ أَنْ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي  
النَّيَّارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَزُلْفَا سَاعَاتٍ  
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ الرَّئُفُ مَمْنُونَةٌ بَعْدَ مَمْنُونَةٍ وَأَمَّا زُنْفَى فَصَدْرُ  
مِنَ الْقَرْيِ أَرَادُوا اجْتَمَعُوا أَرَفْنَاهُ جَمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً  
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأُذِلَّتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّيَّارِ  
وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي  
عِذْهُ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

أَلَمَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ  
عَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا  
تَغِيْبُهَا نَفَقَهُ سَحَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ثَلَاثَهُ لَمْ  
يَغِيْضْ مَا فِي يَدِهِ وَلَٰكِنْ عَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَمِينِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ إِعْتَرَاكَ أَفْتَعَلْتَ مِنْ  
عَرْوَتِهِ أَيْ أَصْبَتَهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتَيْهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَيْنِي  
وَعَنُونِي وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيْدُ الْخَجَرِ اسْتَغْرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرَى  
جَعَلْتَهَا لَهُ فَكِرْتُمْ وَأَنْكَرْتُمْ وَاسْتَنْكَرْتُمْ وَاحِدٌ مَيِّدٌ مَجِيْدٌ كَأَنَّهُ فَعِيْلٌ مِنْ مَا جَدَّ مُحَمَّدٌ مِنْ  
مَيِّدٍ سَجَّيْلٍ الشَّدِيدِ الْكَبِيرِ سَجَّيْلٍ وَسَجَّيْنٍ وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانٌ وَقَدْ تَعَيَّمُ بْنُ مُقْبِلٍ  
وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجَّيْنَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَصَّامُ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَسَلِ  
الْقَرْيَةَ سَلِ الْعَبِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعَبِيرُ وَرَاءُكُمْ ضَرْبٌ يَقُولُ مَرَّ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيَقُولُ إِذَا مَرَّ يَقْصِرُ  
الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ضَرْبًا وَالظَّهْرِيُّ عَامِنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَةٌ أَوْ  
وَعَاءٌ تَسْتَضِيْرُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاطُنَا أَجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُكُ  
وَالْفُلُكُ وَاحِدٌ وَفِي السَّفِينَةِ وَالسَّفِينُ مَجْرَؤُهَا مَسِيرُهَا وَمَرْسَعُهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ  
وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيَقْرَأُ مَرْسِيئَهَا مِنْ رَسَتْ فِي وَجَرَاها مِنْ جَرَتْ فِي وَجَرِيئَهَا وَمَرْسِيئَهَا مِنْ  
فَعَلَ بِهَا الرِّاسِيَّاتُ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى  
رَبِّهِمْ أَلَا نَعْنَى اللَّهُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاعِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَفْخَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
قَالَ حَدَّثَنَا بَرْيَدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَعِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَقْوَانَ بْنِ  
مُحَرِّزٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَخْضُوفُ إِذْ عَرَّضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ  
عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْجَوِي فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



## سورة هود ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحسنة وقال ابن عباس بآدي الرأى ما ظنر لفا وقال  
 مجاهد الجوى جبل بالجيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستنزون به  
 وقال ابن عباس اقلبي امسي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وتار التنور  
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ١ باب قوله تعالى ألا انتم يئنون صدورم ليستخفوا  
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلمون أنه عليهم بدات الصدور  
 وقال غيره وحاى نزل يحيى ينزل يوس فعول من ياست وقال مجاهد تبتس تخزن  
 يئنون صدورم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن  
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى محمد بن عباد بن  
 جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يئنون صدورهم قد سلته عنها فقال أناس كانوا  
 يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فمزل  
 ذلك فيهم، حدثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشاء عن ابن جريج قال واخبرنى  
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تئنون صدورهم قلت يا با العباس  
 ما تئنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت  
 ألا انهم تئنون صدورهم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ  
 ابن عباس ألا انهم يئنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره  
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سىء بهم ساء منه بقومه وضاق بهم بأضيانه  
 يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابى خزيمة فان تولوا فقد  
خسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

## سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فأخذه لوط به ثبات الأرض فنبت بانياء من كل ثور وقالوا اتخذ الله ولدا  
سبحانه هو الغني، وقال زيد بن أسلم أن لئيم قدم صدق محمدا صلى الله عليه وسلم  
وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعنى هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في  
الفلك وجريين بينهم المعنى بكم دعوتهم دعاءم أحيط بهم دذوا من الهلكة أحاطت به  
خبيته فاتبعتهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يجعل الله للناس الشر  
استجائهم بأخير قول الإنسان لو كده وماله اذا غضب اللهم لا تبسرك فيه والعنة تقصى  
البيم أجلكم لأهلك من دعى عليه فلامته أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة  
ورضوان وقال غيره المنذر الى وجهه الكبير المملك باب قونه تعالى وجاوزنا بمنى  
اسرائيل البحر الى قوله وأنا من المسلمين فتجيبك نلقيك على تجوة من الأرض وهو المنذر  
المرتفع حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود  
تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقل النبى صلى الله عليه  
وسلم لأصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا،

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَاب قَوْلِهِ  
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ  
رَحِيمٌ مِنَ الرَّائِدَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
الْشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلًا  
أَعْلَى الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ عُمَرُ أَذْنَى فَقُلْ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ  
بِالْمَنَاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاضِ فَيُدْعَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ  
تُجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرَّانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى  
شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ  
لَا يَنْكَلِمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابَّ عَقْلٌ وَلَا تَنْتَهِكُ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرَّانَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ  
أَقْفَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي  
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي إِلَى بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْعُسْبِ  
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرُوجِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ  
أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا  
وَكُنْتُ انْصَحُفُ اللَّهُ جُمُعَ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَاتَاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى  
تَوَاتَاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَقِصَةَ بْنِ عُمَرَ ، تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ  
شَيْبَانَ وَمَالِ بْنِ الْأَيْمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ مَعِيَ ابْنُ خُرَيْجَةَ  
الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ مُوسَى بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ مَعِيَ ابْنُ خُرَيْجَةَ وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

فُكِّىَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَقَرٍ سَائِرِهِ أَلَّا فُكِّىَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ  
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ  
الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى ضَلَّ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ  
أَقَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلُنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَوْنُ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكْتُمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُنِي عَلَى ذَلِكَ  
اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ انْتَلْتُ الْآخِرَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَى تَعَبِ فَانْتَ أَفَلَا أُرْسِلُ أَنِّيهِ  
فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا بَحَثْتُمْ أَنْتُمْ النَّاسَ فَيَمْنَعُونَكُمْ الْقَوْمَ سَائِرَ النَّبِيلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَاجِرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنْسَارَ وَجْهِهِ حَتَّى  
كَانَ قُدْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَهْلُهَا اثْنَلَاثَةَ أَهْلِيْنَ خَلَفُوا خَلْفَنَا عَنِ الْأَمْرِ الْأَشَدِّ فَبَدَلَ مِنْ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا الْقَوِيَّةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْمَبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ  
أَنبِيَكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نَسْوِيَنَّ لَكُمْ قَدْ قَبِلْنَا إِلَهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ  
وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَكُونُوا مَعَ الْضَاحِكِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ  
كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ نَبُوكَ فَوَاللَّهِ  
مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي عَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَقْدَ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائني عمي قل لا اله الا الله اُحاجُّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لآستغفرنّ لك ما لم أنة عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين أنهم أصحاب الجحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريض منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس بن حجاج قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا يونس بن حبيب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائداً كعب من بني حنظلة حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا موسى بن عبيدة قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثنا قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم



لِيَمْ قَالِ إِنَّمَا خَيْرَنِي إِلَهُ أَوْ أَخَيْرَنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَارِبُدُهُ عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا أَوَّاهٌ جَنَّتُمْ جَزَاءَ بِمَا كُنْتُمْ يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بَنَ مَالِكُ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ أَنْ قَدَّامِي أَعْظَمُ مِنْ صِدْقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَهَلَكْتُ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْلِفُونَ لَكُمْ نِعْرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْفَاسِقِينَ وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَأَبْتَعَانِي فَأَنْتَهَيْتُنِي إِلَى مَدِينَةِ مَمْنُونَةٍ بَلَمِ نَدَبَ وَلَبِئِ فَصَنَ فَنَلَقَانَا رَجُلًا شَطْرًا مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرًا كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَأَى فَلَا لَهُمْ أَنْ يَهْبُوا فَتَعَوَّا فِي ذَلِكَ الْقَهْرُ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا فَدَنَاهُ ذَلِكَ الشُّؤْ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَلَا لِي هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَاكَ مَنَزَلُكَ فَلَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَانْتَبَهُوا خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه فيكف عنه فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلني عليه وقد نهك ربك أن تصلني عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقل استغفر لكم أو لا تستغفر لكم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال أنه منافق قل فصلني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قتل يوم كذا وكذا قال أعيدت عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عتي يا عمر فلما اكثرت عليه قل إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكف ألا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله ولم يأسفون قال فجيئت بعد من جرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم، ١٣ باب قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلني عليه وهو منافق وقد نهك الله أن تستغفر

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة  
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قال في أمره هذا فقلت لأحاسب  
نفسى له ما حاسبته لأبى بكر ولا لعمر ونهما كنا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمته النبی  
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابى بكر وابن اخى خديجة وابن أخيت عائشة  
فإذا هو يتعلّى عتى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أطش أنى أعرض هذا من نفسى  
فيمدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يريى بنو عمى أحب إلى من أن يريى  
غيرهم ١٠ باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتنافهون بالعصية حدثنا محمد  
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن ابن سعيد قال بعث إلى النبی  
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقل  
يخرج من ضئضى هذا قوم يرفزون من النديين ١١ باب قوله تعالى أنذین یلمزون  
أمتوین من أمتوین یلمزون یعیبون وجههم نألفهم حدثنى بشر بن خالد أبو  
محمد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابن وائل عن ابن مسعود  
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحمل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه  
فقل المأفون إن الله نغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت أنذین  
یلمزون أمتوین من أمتوین فی أنصافات وأنذین لا یجدون إلا جهنم الآیة ١٢ حدثنى  
استحق بن ابراهيم قال قلت لأسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابن  
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمر بالصدقة فيجتال أحدنا  
حتى ياجىء بهما وإن لأحدنا اليوم مائة ألف كذا يعرض بنفسه ١٣ باب قوله تعالى  
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن  
ابن أسامة عن عبيد الله عن نفع عن ابن عمر قال لما توفى عهد الله بن أبي جده ابنه

استندار كَيْبَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ  
ثَلَاثَةُ مُتَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ،  
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ معنا ناصِرنا الشَّكِينَةُ فَعِيلَةٌ مِنَ السَّكُونِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ  
آثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَى مَا ضَمَّكَ بِأَثْنَيْنِ اللَّهُ  
ثَانِيَهُمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ  
وَخَالَتُهُ عُنْشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسَفِينِ اسْنَادِهِ فَقَالَ حَدَّثَنَا فَشَغَلَهُ  
إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَدَوْتُ عَلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَ حَرَمُ اللَّهِ فَقُلْ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ كَتَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
وَبَنِي أُمَيَّةَ مُجْلِينَ وَأَتَى وَاللَّهِ لَا أَحِلُّهُ أَبَدًا قُلْ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ لَابْنَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَأَيَّ  
بَيْتِذَا الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَّا أَبُوهُ فُحَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ أَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ  
الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ فَذَاتُ الْمِطْلَقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتُهُ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عُنْشَةَ  
وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَاللَّهُ إِنْ صَلَوَتِي وَصَلَوَتِي مِنْ  
قَرِيبٍ وَإِنْ رَوَّيْتِي رَوَّيْتِي أَكْفَاءَ كَرَامٍ فَاتَرِ التَّوَيْنَاتِ وَالْأُسَامَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبَدًا مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ بَنِي تَوَيْتٍ وَبَنِي أُسَامَةَ وَبَنِي حَمِيدٍ أَسَدٌ إِنْ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ يَرِزُ يَشِيءُ الْقُدَمِيَّةَ  
يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَأَنَّهُ لَوَى ذَنَبَهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

عُرْيَانٌ فَكُلَن مُبِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ انْتَحَزِرَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَثَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا  
 إسماعيل بن قيس حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَحْصَابِ هَذِهِ  
 الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَأَيْتَ إِنْكُمْ أَهْلَابُ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَا فَلَا تَدْرِي  
 فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِفُونَ أَعْلَافَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ أَجَلٌ لَمْ يَمَسَّ  
 مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْمُبَارَكَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْقِسْطِ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا  
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَلَدِ حَدَّثَهُ  
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ  
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ دَرٍّ بِالرَّبِيعَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا  
 بِلِشَامٍ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْقِسْطِ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ  
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَتَيْنَا لَفِينَا وَفِينَا ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْكَمُ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ عَذَابًا  
 كَثُفَ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ  
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ عَذَا قَبْلَ  
 أَنْ تُنْزَلَ الزُّكُوفُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ نُشِيرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَذَابَ  
 النَّارِ أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ أَلَمًا عَشْرَ شَرِّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ  
 الْبَقِيَّةُ هُوَ الْفَتْحُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ



شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَقْنُوْلَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفَنِّئُكُمْ فِي الْاَكْلَالَةِ وَاٰخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسِجِّحُوا فِي الْاَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَاَعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَاَنَّ اللّٰهَ مُخَوِّضُ الْكَافِرِيْنَ ، سِجِّحُوا سَبَرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَيْتُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِيْ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِيْ اَبُوْ بَكْرٍ فِيْ تِلْكَ الْحِجَّةِ فِيْ مُوَدَّتَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدُّنَوْنَ بَيْنِيْ اَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَّانَ قَالَ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ارْدَفَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَى بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ وَاَمَرَهُ اَنْ يُؤَدِّيْنَ بِرَاءَةً قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ فَذَنَ مَعْنَاهُ عَلَيَّ يَوْمَ النَّحْرِ فِيْ اَعْمَلٍ مِّنِّيْ بِرَاءَةً وَاَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَّانَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى وَاَذَانٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهُ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَكْحِكَةِ الْاَكْبَرِ اَنَّ اللّٰهَ بَرِيْءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ قَدْ تَبَيَّنَ فَيُوْخِيْكُمْ اَنْ تَوْبِيْتُمْ فَاَعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ، اَذْنَهُمْ اَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ حَدَّثَنِيْ عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِيْ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِيْ اَبُوْ بَكْرٍ فِيْ تِلْكَ الْحِجَّةِ فِيْ الْمُوَدَّتَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدُّنَوْنَ بَيْنِيْ اَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ اَنْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَّانَ قَالَ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ارْدَفَ اَنْبِيْءُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ فَاَمَرَهُ اَنْ يُؤَدِّيْنَ بِرَاءَةً قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ فَذَنَ مَعْنَاهُ عَلَيَّ فِيْ اَعْمَلٍ مِّنِّيْ يَوْمَ النَّحْرِ بِرَاءَةً وَاَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ اَنْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَّانَ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى اِلَّا الَّذِيْنَ عٰهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يِعْقُوْبُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِيْ الْحِجَّةِ تِلْكَ اَمْرَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيْهَا فَبَلَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ فِيْ رَهْطٍ يُؤَدُّنَ فِيْ النَّاسِ اِلَّا يَحْتَجُّ بَعْدَ اَنْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جَرِيرٌ بن حازم قال اخبرني الزُّبَيْر بن خَرِيت عن صَدْرَةَ عن ابن عباس قال لما نزلت اَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ اَلَّا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ اَلَا نَحْفَ اَللّٰهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيْكُمْ ضَعْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اَللّٰهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ ۝

### سورة براءة ٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَبِیْحَتٍ شَىْءٌ اَدْخَلْتَهُ فِيْ شَىْءٍ الشَّقَّةُ السَّقَرُ الْخَبَالُ الْقَسَبُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَقْتَنِيْ لَا تَوَدَّحِي كَرِهًا وَكَرِهًا وَاحِدٌ مَّدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيْهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتَفَيَّاتِ اِتَّفَكْتَ اِنْقَلَبْتَ بَيْنَا الْاَرْضِ اَتَوَى الْقَبَاةُ فِي عَوَى عَدْنٍ خُلِدِ عَدْنْتُ بَرَضٍ اِىْ اُتِمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنِيَّتِ صِدْقٍ اُخْوَالُ الْخَالِفِ الَّذِى خَلَقْنِيْ فَعَدَّ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْقِسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَاِنْ كَانَ جَمَعَ الذَّكَوْرَ فَانَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ اِلَّا حَرَفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ اَلْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَفِي الْفَوَاضِلِ مُرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ اَلشَّقَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدٌّ وَجُرْفٌ مَّ جَرَفَ مِنَ اَلنُّسْيُولِ وَالْاَوْدِيَةِ عَارٍ عَائِرٌ لَاوَاهُ شَقَقَا وَفَرَقَا وَقَالَ اَلشَّاعِرُ

اِذَا مَا قُمْتُ اَرْحَلِيَا بِلَيْلٍ تَاوَاهُ اَعْنَةُ الرَّجُلِ الْخَوْرَيْنِ

اَبَّ مَوْنُهُ نَعْلِيْ بَرَاءَةً مِنَ اَللّٰهِ وَرُسُوْنِيْ اِلَى اَنْدِيْنٍ عَاذْتُكُمْ مِنَ اَلْمُشْرِكِيْنَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَنْتَ يَصَدَّقُ تَضَرُّعًا بَيْنَا وَتُزَكِّيْنِيْمْ بَيْنَا وَتَحُوْ هَذَا كَثِيْرٌ وَالزَّكُوَةُ اِنطَاعَةٌ وَاَلِاخْلَاصُ وَلَا يُوْتُونَ الزَّكُوَةَ لَا يَشْتَبِدُونَ اَنْ لَا اَتَهُ اِلَّا اَللّٰهُ يُصَالِحُونَ يُشْبِعُونَ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلَيْدِ قَدْ حَدَّثَنَا

في كتابه **وَأَنَّ صَائِقَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَقَتَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ** فما يمنعك أن لا تُقاتل كما  
 ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخى أغتر بيذه الآية ولا أقاتل أحب إلى من أن أغتر  
 بيذه الآية **لَئِنْ يَقُولَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا إِلَى آخِرِهِمَا** قال فان الله يقول  
**وَمَا تُلَوْعُمُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً** قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان ارجل يقتل في دينه إما يقتلوه وإما يؤثقوه حتى كثر  
 الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يؤثقه فيما يريد قال لما قولك في علي وعثمان  
 قال ابن عمر ما قولك في علي وعثمان أم عثمان فكان الله قد عفا عنه فذكرتم أن تغفوا  
 عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتمه وأشار بيده وعذا بيته أو  
 بيته حيث ترون، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان أن وثبة  
 حدثت قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو أئينا ابن عمر فقال رجل كيف  
 ترى في قتال الفتن فقال رجل تدري ما الفتنه كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل  
 المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك، **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا**  
**أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خَرِصُوا عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ**  
**يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِئِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ** حدثنا علي بن عبد  
 الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت أن يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ  
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فكتب عليهم أن لا يقر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يقر عشرون  
 من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يقر مائة من مائتين زاد  
 سفيان مرة نزلت خريص المؤمنين على القتال إن يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قال سفيان وقال  
 ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا، **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ**  
**عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا** الآية الى قوله والله مع الصابرين **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا  
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأَعْلَمَنَّكَ أَكْثَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَدَعَا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَقَّصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا وَقَالَ  
هُوَ أَنَا حَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَشَانِي ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا آلَتِنَا إِنْ كُنْ  
هَذَا حَقًّا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْلَأْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ  
عَبِيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ  
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ نَزَلُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْكَامِلِ حُوَ ابْنُ كِرْدَسَدٍ صَاحِبُ الزُّبَيْدِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ  
أَبُو جَهْلٍ أَلَتِنَا إِنْ كَانَ هَذَا حَقًّا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْلَأْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَفَزِعْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ  
وَمَا يُبَيِّنُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَمَا ذُنُوبُهُمْ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْصَرِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْكَامِلِ  
صَاحِبِ الزُّبَيْدِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ أَلَتِنَا إِنْ كَانَ هَذَا حَقًّا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ  
عِنْدِكَ فَأَمْلَأْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَفَزِعْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا يُبَيِّنُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ  
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَاتِلُومٌ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ زُفْعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

حدثنا هشام أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقُو  
مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ،

## سورة الانفال ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَتَقْوُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ  
بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجُحُكُمْ لِحَرْبٍ يُقَالُ نَفِلَةٌ عَشِيَّةٌ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قُلْ أَخْبَرَنَا أَبُو  
بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ انْشَوَكَةَ  
لِحَدِّ مُرْدِثَيْنِ فَوَجَا بَعْدَ فَوْجٍ رَدْنِي وَارْدَنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي لَوْثُواوَا بِأَشْرُوا وَجَرَبُوا  
وَنَبَسَ هَذَا مِنْ دَوَى النِّقَمِ فَيَرْكُمُهُ يَجْمَعُهُ شَرٌّ فَرَقَ وَإِنْ جَنَحُوا نَلَبَسُوا وَاسْتَلَمَ  
وَاسْتَلَمَ وَاحِدٌ يُتَخَذُ يَغْلِبُ وَقَدْ مَجَاعَدُ مَكَّةَ ادْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَثْوَانِهِمْ وَتَضَمُّدِيَّةٌ  
الضَّغِيرُ لِيُثْبِتُونَكَ لِيَجْعَبِسُوكَ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ اتَّصَمَ الْبِكَمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ  
عَمَّ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قُلْ حَدَّثَنَا وَرْقَةُ عَنْ ابْنِ  
أَبِي جَبْرٍ عَنْ مَجَاجِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ اتَّصَمَ الْبِكَمُ الَّذِينَ لَا  
يَعْقِلُونَ قُلْ عَمَّ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا  
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَبَيْنَهُ وَأَنَّهُ إِلَهُ  
خَشَرُونَ اسْجُدُوا أَسْجُدُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصَلِّحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَبُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قُلْ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَقَّصَ بْنَ عَصَمٍ يَحْكِي عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ  
ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَنِي فَلَمْ أَتَّهِ حَتَّى



ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وعصم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأننا كُذِّبَ أَهْلُكُمْ فَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خُلِ أُنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَدِيقِي قُلْ أُنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا أَتَذْكُرُ لَوْ أَنَّ مَلَكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وقال أبو بكر صدقت ٤ باب قوله تعالى وَتُؤْمِنُوا حَتَّىٰ حَدَّثْنَا اسْحَقُ قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن يَمِ ابن مُثَنِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَبَلَغَ نَبِيُّ إِسْرَائِيلَ أَذْخَاوُا النَّبَّ سَاجِدًا وَتُؤْمِنُوا حَتَّىٰ نَغْفِرَ لَكُمْ خَنَائِكُمْ فَبَدَّوْا وَدَخَلُوا بَرَحَقُونَ عَلَىٰ أَسْتَبَهِمُ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ٥ باب قوله تعالى خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالنُّعْرِفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ النُّعْرِفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو انبِيَّانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بِنَ خُذِيقَةَ فَذَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْخَزَّ بَنَ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَحَبَّ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمَشَاوَرَتِهِ ذُهِلُوا كُنُوا أَوْ شَبَّانَا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لَابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي نَكَ وَجَّهَ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَسْتَنْزِلَ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَنْزِلُ نَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَنْزِلَ انْحَرْ نَعِيْمَةً فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قُلْتُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ذُهِلَ مَا تُعْطِيهِمُ انْحَرْ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَعَصَبَ عُمَرُ حَتَّىٰ هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ ثَقْلًا لَهُ الْخَزَّ بِنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قُلْ لِنَبِيِّهِ خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالنُّعْرِفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ خُذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَانْتَهَى مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَبْلَعُ عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَفْنَا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالنُّعْرِفِ قُلْ مَا أُنْزِلَ إِلَهُ إِلَّا فِي أَخْلَافِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ قَالَ

لِمِيقَاتِنَا وَتَلَمَّهَ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِيْ اَنْظُرْ اِلَيْكَ قُلْ لَنْ تَرَانِيْ وَلَكِنْ اَنْظُرْ اِلَى اَنْجَبِلْ فَاِنْ  
اَسْتَقَرَّ مَكَدُهُ فَسَوْفَ تَرَانِيْ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا اُفَاتَ  
قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِيْ اَعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ اَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنْ  
رَجُلًا مِنْ اَحْبَابِكَ مِنَ الْاَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ اَدْعُوهُ فَدَعَوْهُ قُلْ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيَّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْتُ  
وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَاَخَذْتَنِيْ غَضَبَةً فَاَلَطَمْتُهُ قُلْ لَا تُخَيِّرُونِيْ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَمَعَّقُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَلُونِ اَوَّلَ مَنْ يُفِيْقُ فَاِذَا اَنَا بِمُوسَى آخِذًا بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا اَدْرِي  
أَفَاتَ قَبْلِيْ أَمْ جُزِيَ بِصُعْقَةِ الظُّوْرِ الْمُنِّ وَالشَّلْوَى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
اَتَكْمَلُ مِنَ الْمَنْ وَمَاوَحَا شِقَاقَ اللَّعِيْنِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي رَسُولُ  
الَّذِ اِيْتِيَكُمْ جَمِيعًا اَلَّذِي لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ اِلَّا عَوْدُ حِيٍّ وَيُيْتِ ثَمَنُوا بِاللّٰهِ  
وَرَسُوْلِهِ اَلنَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاَتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ  
قُلْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرَيْرٍ قُلَا حَدَّثَنَا اَبُوْلَيْدٍ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْدٍ قُلْ حَدَّثَنَا بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قُلْ حَدَّثَنَا اَبُو  
اَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُوْلُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَاعْتَضَبَ اَبُو  
بَكْرٍ عُمَرَ فَانْقَضَتْ عَنْهُ عُمَرُ مُغَضَّبًا فَاتَّبَعَهُ اَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ اَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى  
اَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَاقْبَلَ اَبُو بَكْرٍ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَبُو الدَّرْدَاءُ وَنَحْنُ  
عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قُلْ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى

أَمْوَالُهُمُ انْفِتَاحُ الْقَاضِي انْفَتَحَ بَيْنَنَا اقْصِ بَيْنَنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا انْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ مُتَبَرِّ  
 خُسْرَانُ آسَا اَحْزَنُ يَأْيُسُ يَحْزَنُ وَقَدْ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ اَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ  
 تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ اخْذَا لَخِصَافٍ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُولَقَانِ اَمُورَقَ يَخْصِفَانِ اَمُورَقَ بَعْضُهُ اِلَى  
 بَعْضٍ سَوَانِيَهُمَا كُنَايَةً عَنْ فَرْجِيَهُمَا وَمَتَاعٌ اِلَى حَيٍّ هُوَ هَاعِنَا اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحَيُّ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةِ اِلَى مَا لَا يُحْصَى عِنْدَهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ  
 قَبِيلُهُ جَيْلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ اِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَانُ الْاِنْسَانِ وَالذَّابَّةُ ثَلَاثًا يُسَمَّى  
 سُمُومًا وَاحِدًا سَمٌ وَفِي عَيْنِيْنَاهِ وَمَسَاكِرَاهِ وَفِيهِ وَادْنَاهُ وَدُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ  
 غَوَاشٍ مَا غُشُوا بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكْدًا قَلِيلًا يَغْمَوُ يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْعَبُوهُمْ  
 مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ تَلَقَّمُ طَائِرُهُمْ حَظُّهُمْ طَوْنَانٌ مِنَ السَّيْبِيلِ وَيُقِلُّ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرُ اَنْتَوْنَانُ  
 اَنْقَمَلُ الْكَمْنَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ  
 فِي يَدِهِ الْاَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي اِسْرَآئِيلَ يَعُدُّونَ يَتَعَدَّيْنُ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرْعًا  
 شَوَارِعَ بَيْسٍ شَدِيدٍ اَخْلَدَ فَعَدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَتِيهِمْ مِنْ مَائَتِيْمٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَاتَّاعُمُ اللّٰهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ اَيَّانَ مَرْسَاعًا مَتْنَى خُرُوجُهَا  
 تَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ ذَاتَمَّةٍ يَمْرُغُنَكَ يَسْتَحَقِّقُكَ تَيِّفٌ مُلِمٌ بِهِ لَمْ وَيُقِلُّ طَائِفٌ  
 وَهُوَ وَاحِدٌ يَمِدُّوهُمْ يُزَيِّنُونَ وَخِيَقَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْاِخْفَاءِ وَالْاَصْلُ وَاحِدًا اَصْبَلٌ  
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ اِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَاَصْبَلًا ١ بَابُ دَوْنِهِ عَزْرٌ وَجَدَلٌ اِنَّمَا حَرَّمَ  
 رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَدْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَ عَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ نَعِمَ  
 وَرَفَعَهُ قَدْ لَا اَحَدٌ اَعْيَرَ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا اَحَدٌ  
 أَحَبُّ اِلَيْهِ الْمُدْحَضَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ  
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ أَنْ يَدُخَّ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَحَفِيظٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ  
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرْبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَرَشِيَّتُهُ  
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَيُورِ زُخْرَفٌ وَحَرَّتْ حَاجِرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَاجِرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَاجِرُ كُلُّ بَدَأٍ  
 بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَجِبَاً وَأَمَّا الْحَاجِرُ فَمَوْضِعٌ ثَمُودَ وَمِنْ  
 حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ خَطِيمُ الْبَيْتِ حَاجِرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطِمُ  
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنَ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَ شَاهِدَاءَكُمْ  
 لُغَةً أَعْلَى أَجْزَارِ هَلَمْ لِلْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَحَفِيظٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ  
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَى النَّاسُ آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا فَبِذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ  
 قَبْلُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامٍ عَنْ ابْنِ عُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ  
 وَرَأَى النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَبِذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ تَرَى الْآيَةَ ١٠

## سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيَاشًا الْمَالُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَفَوْا كَثَرُوا وَكَثُرَتْ

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَرَّ يَلْمِيسُوا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 اَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا فُزِلَتْ وَكَرَّ  
 يَلْمِيسُوا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قُلْ اَحْبَابُهُ وَاَيُّهَا لَمْ يَظْلَمُوا فُزِلَتْ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَنُوحًا فَضَلَّمْنَا عَلٰى اَعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ اَبِي الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَبِيٍّ  
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي نَعْبُدُ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ  
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ سَمِعْتُ مُبَيِّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوَلَيْسَ  
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبَيِّنَاتٍ أَتَيْنَاهُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْزَلِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْ  
 صَدَّكَ سَاجِدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَعَيْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبَيِّنَاتٍ أَتَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ بَزِيدُ  
 ابْنُ هُرَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِنْ أَمْرٍ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا ثَلَاثَ  
 نِصْفٍ وَنِصْفٍ وَأَنْتُمْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُكُومَهُمَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ نِصْفٍ ظُفْرُ الْمُبْعِيرِ وَالنَّعَامَةُ  
 وَالْحَمَايَا الْمُبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَيْنَا نَبْنَا هَادًا تَدْبُ حَدَّثَنَا عَمْرُو  
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُكُومَهُمَا  
 جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَكَلِمَتُهُ وَقَالَ أَبُو عَصَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا بَزِيدٌ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ  
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا



يُحْمَلُ عَلَيْهِمْ وَالْبَسْنَا لَشَيْبِنَا، يَنَازُونَ يَتَبَاعَدُونَ، تَبَسَّلْ تَقَضَّحْ، أُبْسِلُوا فُضِحُوا بِاسْتُلُوا  
 أَيْدِيهِمُ الْبَسُطُ الضَّرْبُ اسْتَكْتَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضَلَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرَأَ مِنَ الْكَرْبِ جَعَلُوا لَهُ مِنْ  
 تَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْثَانِ وَالْأَوْثَانِ نَصِيبًا أَكِنَّةً وَاحِدَهَا كِنَانٌ، أَمَّا اسْتَمَلْتُ يَعْنِي  
 خَلَّ يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى فَلَمْ تُخْرِمْهُنَّ بَعْضًا وَتَحِلُّونَ بَعْضًا مَسْقُوحًا مُهْرَاقًا  
 صَدَقَ أَعْرَضَ أُبْسِلُوا أُوبِسُوا وَأُبْسِلُوا أُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ تَمَتَّرُونَ  
 يَشْتَكُونَ، وَقَرَّ صَمٌّ وَأَمَّا الْوَقْرُ فَآذَنُ الْحِمْلِ، آسَابِيرُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَاسْطَرَّةٌ وَحْيُ الْمُرَوَّاتِ  
 الْبَيْسَاءُ مِنَ الْبِئْسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ، جَبَرَةٌ مُعَايِنَةٌ الصُّورُ جَمَاعَةُ صُورَةٍ كَقَوْلِهِ سُورَةُ  
 وَسُورَةُ مَلَكُوتُ مَلَكٌ مِثْلُ رَقَبَتِ خَيْرٍ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْقُبُ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ جَنٌّ  
 أَضْلَمَ يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ  
 فِي انْصِلَابٍ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ انْقَنُوا الْعِدَّتِ وَالْاِثْنَيْنِ قِمَمَانٍ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِمَمَانٌ مِثْلُ  
 صِنُو وَصِنُوَانِ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ  
 السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي  
 نَفْسٌ بِمَا تَأْتِي أَرْضَ تَمُوتُ إِنْ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ  
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ آيَةُ يَلْبِسُكُمْ يَخْلِصُكُمْ مِنَ الْإِلْتِبَاسِ يَأْمِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا  
 فِرْقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا  
 نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُونَ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُونَ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا  
 وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسَافٍ بَعْضُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابُ أَحْمَرٍ أَوْ عَذَابُ أَيْسَرٍ،

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرمانى قال حدثنا حسان  
ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهرى عن عروة أن عائشة رضيها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رأيت جنتهم يأخذهم بعضها بعضا ورأيت عمروا يجر قصبة وهو أول من  
سبب السوائب . ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي  
كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا  
شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال  
حُذِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم محشورون الى الله  
حُفَّةً عُرَاءٌ غُرْلًا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر  
الآية ثم قال ألا وإن أول للخالق يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا وأنه يجاء برجال من أمتي  
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحلي فيقول انك لا تدري ما أخذوا بعدك  
فأقول كما قال النعمان الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت  
الرقيب عليهم فيقول إن هؤلاء هم يزاولوا مرتدين على أعقابهم مد غارقتهم ، ١٥ باب قوله  
تعالى إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَتَيْمُّ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حدثنا محمد بن  
كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال  
فأقول كما قال النعمان الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

## سورة الانعام ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فَمَنْ تَتَّبِعُوا فَمَنْ تَتَّبِعُوا مَعَهُمْ مَعْرُوسَاتٍ مَا يُعْرِشُ مِنَ الْكُفْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، حَمُونَةٌ مَا

خَذُّبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِّمَةٌ مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قُلْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ  
لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَتَبَيَّنْتُمْ كَثِيرًا قُلْ فَعَلَيْ أَكْثَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُودِهِمْ  
نَهْمٌ خَنِينٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أُنَى قَالَ فَلَانٌ فَمَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّدَ  
لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ رَوَاهُ النَّصْرُ دُرُوجُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَيِّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّصْرِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَجْوَيْرِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ كُنْ قَوْمٌ  
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِزْأَةً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنِ أُنَى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَدُّ  
ذَاتُهُ أَيْنَ ذَنبِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ  
تَبَدَّدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ حَجِيرَةٍ  
وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِنْ قَالَ اللَّهُ وَإِنْ عَافَيْتُ صِلَتِ السَّائِيَةُ أَمْلَيْتُهَا  
مَقْعُونَةً كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَصْلِيْقَةٍ بَاطِمَةٍ وَامْعَنَى مِيسَدٌ بَيْنَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يَقُولُ مَدَنَى  
يَمِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَوَفَيْكَ مِيسَدُكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قُلْ الْحَجِيرَةُ أَلَّا يُمْنَعُ  
دَرْعًا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحَاطُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِيَةُ أَلَّا كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَنَّهُمْ لَا يَحْمَلُ  
عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَمْرِو بْنِ لُحَاوَيْ  
يَجْرُ قُضْبَةً فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَالْوَصِيلَةُ الذَّقَّةُ الْمَكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَأْنٍ  
الْإِبِلُ ثُمَّ تَتَّبَعِي بَعْدُ بَأْتَنِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلطَّوَاغِيتِ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا جَاءَ بِالْآخَرِ لَيْسَ  
بَيْنَهُمَا ذَرٌّ وَخَالِصِي فَحُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الْمُضْرَبَ الْمَعْدُونَةَ فَإِذَا وَصَلَتْ ضِرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيتِ  
وَأَعْقَوَهُ مِنَ الْحَمْلِ ثَلَامٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَوُهُ خَالِصِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَنِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قُلْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّرَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الْهَدَدِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علقمة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير قضيبكم هذا الذي تسمونه القضيخ فأتى لقدّم أسقى أبا طلحة وثلاثة وثلاثين فلاناً إذ جاء رجل فقال وقد بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أعزبت هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنينا ولا راجعوا بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومئذ جميعاً شيداء وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر علي منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والنمر والعسل والخنزير والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المتكسبين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أعزبت القضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال صفت سبقي القوم في منزل إلى صلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادياً فنادى فقال أبو طلحة أخرج فأنظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي ادعب فأعزبت قال فجرت في سبكت المدينة قال وكنت خمر يومئذ القضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فنزل الله ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا، ١٢ باب قوله تعالى لا تَسْمَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ أَنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأُهُمْ حدثنا منذر بن الزبير عن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال

لَا يُكْسَرُ تَنْبِيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْفِصَاحُ  
 فَحُصِيَ انْقِصَامُ وَقِيلُوا الْأَرَشُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَتَمَّ  
 عَلَى اللَّهِ لَا بُدَّ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ  
 حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ  
 بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤْخِذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ  
 حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤْخِذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنٍّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا  
 كُرَّانَ كَانَ يَحْتَنُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا  
 خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ  
 مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنَبَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالشُّؤْبِ  
 ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْحَرُمُ  
 وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ  
 يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدَّخُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْزَلَ الْقِدَاحُ لَا رِيْشَ  
 لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْاسْتِغْسَامُ أَنْ يُجْبَلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَأَنْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ  
 تَأْمَرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحُ أَعْلَامًا بِضَرْبٍ يَسْتَنْقِصُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ فَسَمْتُ وَالْقُسُومُ  
 الْمَصْدَرُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِرْعِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ



الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انما لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى  
 اذ عُبَّ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَانِلَا اِنَّا عَاثُنَا قَاعِدُونَ وَلَنْ اَمُصَّ وَحَنَ مَعَكَ فَكَانَتْ سِرِّي عَنْ رَسُولِ  
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخرق عن طارق ان المقداد قال  
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا إِلَى قَوْلِهِ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ، الْمَحَارِبَةُ لِلَّهِ  
 الْكَفَرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمُنُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ  
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَتَتْ بَيْنَهُمَا لُحُفَاءٌ فَانْتَفَتَتْ إِلَى  
 ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقُلْ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ قِلَابَةَ  
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّتْ فِتْنَتُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بَغِيرِ  
 نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عُمَيْسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذَى وَكَذَى قُلْتُ أَيُّي حَدَّثَ  
 أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ  
 الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أُبْهَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا  
 فَشَرَبُوا مِنْ أُبْهَانِهَا وَأَلْبَانِهَا فَاسْتَصْحَكُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّأْيِ فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ ثَا يُسْتَبَطَأُ  
 مِنْ عَوْلَاءٍ قَتَلُوا أَنْفُسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَّبِعُنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَى أَنْكُمْ لَنْ تَرَالُوا  
 بِأَخْيَرِ مَا أُبْقِيَ عِذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْأَجْرُ قِصَاصٌ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنْفَرَارِيُّ عَنْ مُمَيِّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَفِي عَمَةِ أَنَسٍ  
 ابْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسٌ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجبش انقطع  
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على  
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة  
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو  
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني  
أبو بكر وقد ما شاء الله أن يقول وجعل يضعني بيده في خاضرتي ولا يمنعني من التحرك  
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حصير ما  
في بآول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثت البعير الذي كنت عليه فإذا انعقد تحتها  
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم  
حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فإذا النبي  
صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في تجري راقدًا أثبل أبو بكر فلكرني لكثرة شديدة  
وقال حبست الناس في قلادة فبني الموت مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حشرت انصبج فنبس الماء فلم  
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حصير لقد  
بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ٤ باب ثلثه ثلثه فاذع  
أنت وربك فقلنا إنا عاهدونا فاعدونا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخرق  
عن ناري بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني مدان بن  
عمر قال حدثنا أنس بن مالك قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخرق عن ناري عن عبد

يُعْتَبِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا بِكَ لَيْسَ لَهُ وَدٌّ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَخَوَّ بِرِثَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَدٌّ وَالْكَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ تَكْلِفَةِ الْمَسْبُوبِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخِيْرَ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

### سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدٍ مَّا حَرَّمَ فِيْمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّءَ تَحْمِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ انْتَسَلِينَ دَائِرَةَ ذَوْنَهُ أَجُورَهُنَّ مُهَوَّرَةً قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى مَنْ تَسْتَمُّ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَخْمُصَةً مُجَاعَةٍ مَنْ أَحْيَاكَ يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أُخِيٍّ أَوْ نَفْسٍ مِنْهُ جَمِيعًا بِشَرِّعَةٍ وَمِنْهَا جُنَا سَبِيلًا وَسُنَّةَ النَّبِيِّينَ الْأَمِينِ الْقُرْآنِ أَمِينٍ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالِي عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ نَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ يُعْمَرُ أَنْكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةَ نُو نَزَلَتْ فِيمَا لَا تَخْذُلُهَا عِيْدًا فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْكَعْبِ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَأَيُّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا تَيَمَّمُوا تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسْتَمُّ وَتَمَسَّوْحٌ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْتَ وَالْأَفْصَاءِ الْبَيْتُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

يُفْتِنِكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ ابْنَتِيمةً صَو  
وَلَيْسَ بِهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَى فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا رَجُلًا  
فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ أَمْرًا خَائِتٌ مِنْ بَعْلِيَا نُشُوزًا  
أَوْ اعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَاؤُ تَفَاسَدُ ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسَ الشَّحَّ  
عَوَاهُ فِي الشَّيْءِ بَحْرُسُ عَلَيْهِ كَالْعَلَقَةِ لَا فِي آيَةٍ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةٍ وَإِنْ أَمْرًا  
خَائِتٌ مِنْ بَعْلِيَا نُشُوزًا أَوْ اعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثَرٍ مِنْهَا  
يُرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ٢٥ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ فَقَعَا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ  
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا  
فِي حَلَقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ التَّفَاقُّ عَلَى قَوْمٍ  
خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي  
بِأَحْمَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ حُدَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ حِكْمِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ التَّفَاقُّ عَلَى  
قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى  
قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ  
أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ٢٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْمُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو  
 الْأَسْوَدِ قَالَ قُبِعَ عَلَى أَحَدِ الْمَدِينَةِ بَعُثْتُ فَأَكْتَتَبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عَدْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَأَخْبَرْتُهُ فَمَنْعَنِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
 مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُدْعَوْنَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ السَّيِّمِ  
 فَيَهْرَمُ بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَاتَّوْا أَلْمَلِكَةَ  
 ضَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ  
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَغَايِعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ قُلُ  
 حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ  
 أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا  
 غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قُلُ  
 بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سِدِّهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ  
 اللَّيْمَ بَنِي عَبَّاسَ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ اللَّيْمَ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّيْمَ بَنِي أَنْوَلِيدَ بْنِ الْأَنْوَلِيدِ اللَّيْمَ  
 بَنِي الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّيْمَ أَشَدُّ وَطَأْتُكَ عَلَى مُضَرٍ اللَّيْمَ أَجْعَلُهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ ،  
 ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا  
 أَسْلِحَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلُ أَخْبَرَنِي  
 يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قُلُ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِجًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلُ اللَّهُ يُعْطِيكُمْ  
 فِيهِنَّ وَمَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَنَامِي النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قُلُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ قُلُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَبَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلُ اللَّهُ



عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا  
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد  
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني  
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى  
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا  
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُبَلِّغُنَا  
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ لِلْجِهَادِ لَجَاهِدْتُ وَلَكِنْ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
وَقَدْخَهُ عَلَى فُحْدَى فَنَقَلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فُحْدَى ثُمَّ سَرَى عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ  
أُولَى الصَّرِيرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا  
نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبْنَا  
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَرَارَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ  
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ قَالَ لَمَّا نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا فَلَانَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْحُ أَوْ الْكِتَافُ  
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزِلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْأَخْبَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ  
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأُمِّي  
 مِنَ الْمُسْتَضَعِّينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ  
 أَبِي مُايَكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا الْمُسْتَضَعِّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَأَيُّوبُ قَالَ كُنْتُ أَنَا  
 وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ، وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَصِرْتُ صَاقَتُ تَلَوُوا أَسْتَعْتَلُمُ بِالْشَّيْءِ،  
 وَنَالَ غَيْرُهُ أَمْرًا مِمَّنْ هَاجَرُوا رَاغَمْتُ هَاجَرْتُ قَوْمِي، مَوْتُونَا مَوْتَنَا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ، ١٥ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرَكَّهُمْ قُلَ ابْنِ عَبَّاسٍ بَدَلْتُمْ فِتْنَةً جَمَاعَةً  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً رَجَعَ نَاسٌ مِنَ  
 أَكْثَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ  
 يَقُولُ لَا تَمُرُّنَّ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَقَالَ إِنَّهَا تَلِيْمَةٌ تَنْفِي الْأَخْبَثَ كَمَا تَنْفِي  
 النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسِيبٌ كَثِيفٌ إِلَّا أَنْ يَنْفِي  
 الْمَوَاتِ حَجْرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا فَلْيَبْتَكُنْ بَنِيكَ فَضَعَهُ فَيْلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا ضُبِعَ  
 خَتَمٌ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النَّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
 أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَحَلَّتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ  
 الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فِي آخِرِهِ نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ، ١٧ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَامُ انْسَلَّمَ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ  
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا  
 تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قُلَ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ  
 فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ انْسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ فَتَقَلُّوهُ وَأَخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَانْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ

عن عثام عن ابيه عن عائشة قالت علمت فِلَادَةَ لَأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَلَمِيهَا رَجُلًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَبَّسُوا عَلَى وَضُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَغَسَلُوا وَثُمَّ عَلَى غَيْرِ وَضُوٍّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَعْنِي آيَةَ التَّيْمِيمِ ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَدْ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكٍ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كُنَّ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَنَّاوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدُرِ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكٍ وَاسْتَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَتَّى فِي صَرْيَحٍ لِحُكْمٍ حِينَ أَحْفَظُهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشْجَارٌ عَلَيْهِمَا بِأَمْرٍ لِهَئِمَّا فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزُّبَيْرُ فَمَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ حَقَّةٌ شَدِيدَةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا لَكُمْ لَا تُفَاتِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى الظَّالِمِ أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

يَبْقَى الْآمَنُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا وَاجِبًا وَعَمَرَاتٍ أَعْمَلُ الْكِتَابِ يُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ  
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ إِلَهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ  
 وَلَا وَلَدٍ فَمَا ذَا تَسْبُغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَا تَرُدُّونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ  
 كَانَهَا سَرَابٌ حَتَامٌ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى الْغَنَاقَةُ فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ إِلَهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ  
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَا ذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْآوَلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآمَنُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ  
 بَرٍّ وَاجِبٍ أَنْتُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَا ذَا تَنْتَظِرُونَ  
 تَتَّبِعُ كُرْ أُمَّةٌ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَثَرٍ م كُنَّا أَنِيبُهُمْ وَمِنْ  
 نَصَاحَتِهِمْ وَكُنْ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا  
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى  
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُحْتَدِلُ وَالْمُحْتَدِلُ وَاحِدٌ نَصَبٌ نُسُوبُهُ حَتَّى تَعُودَ كَقَدِّحَتِهِمْ نَمَسَ الْكِتَابُ  
 فَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَثَوْدًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ  
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَى عَلَى قَلْبِكَ أَفَرَأَى عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ غِيٍّ أَحِبَّ أَنْ  
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِيانِ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَامْسِكُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَمَنْ  
 جَاوَزَ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَافُوا فِيهَا فِي جَنَّتَيْنِ وَاحِدَةٍ فِي أَسْلَمٍ وَاحِدَةٍ فِي تَرْ حَتَّى  
 وَاحِدٌ كَيْفَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَدْ عَمِرَ الْجِبَّتُ السَّاحِرُ وَالشَّاعِرُ الشَّيْطَانُ وَقَدْ  
 عَمِرَ الْجِبَّتُ بِلِسَانِ الْبَشَرَةِ شَيْئَانِ وَالطَّاعُونَ الْكَافِرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو

عن ابن عباس قال انشأني وذكره ابو الحسن الشوائبي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا تجعل لكم أن تترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتدفعن ما أتيتهن من قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بأمراته إن شاء بعضهم تروجهن وإن شأوا زوجوها وإن شأوا لم يزوجهن فيم أحق بها من أهلها فترثت هذه الآية في ذلك، **باب قوله تعالى وَلَوْلِ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ** الآية موالى وأزبياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في ابدين حدثنا انصرفت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مطرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولول جعلنا مولى قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة الله أخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولول جعلنا مولى نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو أسامة ادريس وسمع ادريس طلحة، **باب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَل ذَرَّةٍ** يعني ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله عُل نرى ربه يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موقن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب الا يتساقضون في النار حتى اذا لم



فَنُفِهُوا أَنْ يَمْكُكُوا مِنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَمَامِي الْمَسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغَبَتِهِمْ عَنِّي إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ  
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَيِّنَةٌ مِمَّا دَرَأَ إِعْتَدْنَا أَعَدَدْنَا أَفْعَلْنَا  
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عِشَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنِّي دَرَلْتُ  
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِزَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ وَإِذَا حَضَرَ  
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هُوَ مُحْكَمٌ وَلَيْسَتْ بِمَسْخُوحَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ  
 أَبِي عُبَيْسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْصِيكُمْ اللَّهُ أَنْ تَرُدُّوا إِلَيْهِ مَا تَرَكَ آزَوُاجُكُمْ حَدَّثَنَا عِشَاءُ  
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُكْدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِي سَلَمَةُ مَاشِيَيْنِ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَى  
 بِمَا فَنَوَضًا مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَنْفَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ  
 يُؤْصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَصِفْ مَا تَرَكَ آزَوُاجُكُمْ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ  
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فُجِعَ لِلدَّخْرِ مِثْلَ حَظِّ الْأَنْثَمِيِّينَ  
 وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ نِزْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا انْسُدَّسَ وَالثَّلْثَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنَ وَالرُّبْعَ وَلِلزَّوْجِ انْشَطَرَ  
 وَالرُّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرُدُّوا الْمَسَاءَ كَرْعًا الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ  
 أَبِي عُبَيْسٍ لَا تَعْتَصِلُواوهُنَّ لَا تَقْفِرُوهُنَّ حُبُونًا إِذَا مَا تَعُولُوا تَمِيلُوا بِحُلَّةٍ انْبَحَلَةُ الْهَيَّوُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَاهُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِزَّةَ

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤمن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى  
انصبج .

## سورة النساء ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يَسْتَنْدِفُ يَسْتَكْبِرُ قَوَامًا قَوَامُكُمْ مِنْ مَعَانِيكُمْ لَيْسَ سَمِيحًا يَعْنِي الرَّجْمَ  
لِلتَّيْبِ وَالْجَلْدَ لِلْبَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَتْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ وَأَرْبَعَ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبَ  
رُبَاعَ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنْ مُوسَى  
قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَاحَهَا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يَمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ  
شَيْءٌ فَمَزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ  
أَعَدَّتْ فِي مَالِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ صَالِحٍ  
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ  
وَلَيْسَ تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا نَسِيْدُ وَلَيْسَ أَنْ يَنْتَزِعَهَا بِغَيْرِ أَنْ  
يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَمَيِّتُوا عَنْ أَنْ يَمْكُحُوْكُمْ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا  
لَكُمْ وَيَبْلُغُوا لَكُمْ أَعْلَى سُنَّتِهِمْ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَمْكُحُوا مَا ضَافَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ  
سِوَاكِ قَالَتْ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ  
هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى  
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ رَغْبَةً أَحَدُكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً أَمَلُ وَجَمَالُ نَسَبُ

١٩ باب قوله تعالى رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ  
 حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ تَحْرِمَةَ بْنِ  
 سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي خَائِنَتِهِ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمُسَدَّةِ وَاحْتَجَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ  
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَسْحُ النَّوْمَ عَنْ  
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ  
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَعِبْتُ فَثَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي بِيَدِهِ الْيَمْنَى يَفْتَلِيهَا فَصَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ  
 الْمُؤَدِّنَ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ٢٠ باب قوله تعالى رَبَّنَا إِنَّكَ  
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ تَحْرِمَةَ بْنِ سَالِمٍ  
 عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي خَائِنَتِهِ فَقَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمُسَدَّةِ وَاحْتَجَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ  
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَسْحُ النَّوْمَ  
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ  
 فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَثَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ  
 ذَعِبْتُ فَثَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي  
 الْيَمْنَى يَفْتَلِيهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

فقال ابن عباس وما لكم ولهذا إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكنتموه آياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استخمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتبناهم ثم قرأ ابن عباس وإذا أخذ الله ميتات الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مرثم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر فعد فطر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار ثم دم فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ١٨ باب قوله تعالى أن الذين يدكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن خزيمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يسبح التوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شئنا معا فآخذ فتوضأ ثم دم يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يقنلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ ائِمَّ تَسْمَعُ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ أُتَّى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَاصْفَحْ ثَوَاتِي  
 أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ النُّجْبَةِ  
 عَلَى أَنْ يَنْتَوِجُوهُ فَيُعْتَبِئُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا اتَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْنَدَكَ اللَّهُ شَرِيفٌ بِذَلِكَ  
 فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاصْفَحَ يُعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَعْلَى الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ  
 اللَّهُ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ  
 اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَعْلَى الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَقَرَارِ حَسَدٍ مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ  
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي أَنْعَقُوا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَتَى  
 اللَّهُ فَيَهَيِّئَ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيكَ قَرِيشَ  
 قَالَ ابْنُ أُتَّى ابْنُ سُلَولٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ عِذَا أَمَرَ فِدَا تَوَجَّهَ شَبَابُهُمْ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ١٦ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ  
 بِمَا أُوتُوا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ مَرْثَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ  
 عَنْ عِطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا  
 بِفَقْدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا وَأَخْبَرُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَزِنْتُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُوا  
 الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ  
 مَالِكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتُ وَهَبٍ أَخْبَرَتْ أَنَّ مَرْثَمَ قَالَ لِمَوَالِيهِ أَدْعَبُ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ  
 نَمْنُ مِنْ دُنْهُ أَمْرِي فَرِحَ بِهِ أُوْتَى وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِمُعَذِّبِينَ أَجْمَعِينَ



قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبايعون بما آتاهم الله من فضله الآية سيؤفونك قولك صوته يذوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا القاسم قال حدثنا عبد الرحمن عوا بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثله له ماله شجاء أفرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلبنتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبايعون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا أكتتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على قطيفة ذكينة وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركون عمة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاضة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنقذ يردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقوا عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤدينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجالسنا فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يقتصهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فصار حتى دخل على سعد بن

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَمَتَ بَعْدَ التَّكْوِيحِ ثَرْبِمَا قَالَ إِذَا قُلَّ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَتَيْتِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبْعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَصَّاتَكَ عَلَى مُصْرٍ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَى يُوسُفُ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ ائْتِنَا فَلَائِنَا وَلَفَلَائِنَا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزِلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي آخِرِكُمْ وَهُوَ تَأْنِيثُ آخِرِكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَحَدَى الْخُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاعِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَتَيْ عَشَرَ رَجُلًا ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَّا نَعَاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِيهِمْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْغَشِيْنَةُ الْمُدْعَسُ وَحَنَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَأَخُذُهُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسِبْتُ أَنَّ اللَّهَ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا أَبُوهِمْ حِينَ أُفْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

صَادِقِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ  
قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحْكِمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ  
فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا  
بِاتِّوَاقٍ فَأَتَوْهُمَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدرَأُسَهُمَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ  
الرَّجْمِ فَكُفَّ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ  
فَقَالَ مَا عُذْرُهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ  
مَوْضِعُ الْإِنَائِثِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ ٧ بَابُ كُنْتُمْ  
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ أَبِي عَرِيْبَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ  
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ حَمَتِ صُلَيْفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُو وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا  
نَزَلَتْ إِذْ حَمَتِ صُلَيْفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ تَحْنِ الصُّلَيْفَتَانِ بَدُو حَارَّةٌ  
وَبَدُو سَامَةٌ وَمَا نُحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا  
٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ االلَّهُمَّ االْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا  
وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ أَمَرَ رَبَّنَا وَكَأَنَّ كَلِمَتَهُ تَنْزِيلُ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنْتُمْ ضَالُّمُونَ رَوَاهُ اسْتَحْقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ

كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت السموات عنده وكثر اللغط وأمر بنما فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه ليخافه ملك بمعنى الأصغر لما زلت مؤننا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام قال انزهرى فدعا عوفل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم عملكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يتبت لكم ملككم قل فاحصوا حيصة حمر انوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلفت فقال على بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيتم منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه ٥ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَىٰ بِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِكٌ عَنْ اسْتَحْقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ سَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ انصاري بالمدينة نَحْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسَاجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُتِرْتُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَمِ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىٰ بَيْرُحَاءَ وَإِنِّي صَدَقْتُ اللَّهَ أَرْجُو بَرِّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَفْرَافِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَضَّلْنَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَفْرَافِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَزَقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ حَدَّثَنِي جَحِيصُ بْنُ جَحِيصٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى سَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلْنَا لِحَسَّانٍ وَإِنِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا ٦ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ تَنَالُوا بِالْتَّوْبَةِ قُلُوبَهَا إِنْ كُنْتُمْ

فَيْدُ يَعْدِرُ قُلْ قُلْتُ لَا وَحَسْنُ مِنْهُ فِي عَذَّةِ الْمَدَّةِ لَا نَدْرِي مَا تُوصُو صَانَعٌ فِيهَا قَالَ وَإِنَّهُ مَا  
 أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ عَذَّةِ قُلْ فَيْدُ قَالَ عَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا  
 ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ  
 الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِيهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلْكٌ فَرَعَمْتُ أَنَّنِي لَا فَقُلْتُ لَوْ  
 كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلْكٌ وَلَمْ تُرْجَلْ يَتَلَبَّ مُلْكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَصْعَفَاءُ امْ أَشْرَافُ  
 فَقُلْتُ بَلْ صَعَفَاءُ وَمِ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا  
 قُلْ فَرَعَمْتُ أَنَّنِي لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيَتَذَبُّ عَلَى  
 اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخِطَةُ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنَّنِي  
 لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَبَتْ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ  
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ  
 فَتَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ  
 لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَعْدِرُ وَسَأَلْتُكَ  
 هَلْ قَالَ أَحَدٌ عَذَا الْقَوْلِ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنَّنِي لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ عَذَا الْقَوْلِ أَحَدٌ قَبْلَهُ  
 قُلْتُ رَجُلٌ أَيْتَمَّ بِقَوْلِ قَيْسٍ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالنَّصْلَةِ  
 وَالتَّوَكُّؤِ وَالْعَفَافِ قَالَ إِنِّي يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
 خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَضُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ نِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ  
 لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ  
 الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ  
 يُوْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِن تَوَلَّيْتَ فَإِن عَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَعْمَلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بَدَعُوا لَدَعِبَ دُمَاءُ قَوْمٍ  
وَأَمْوَالُهُمْ ذَكَرُوا بِاللَّهِ وَأَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوا فَاَعْتَرَفْتُمْ ثَقُلَ  
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليهمين على المدي عليه ٤ باب قوله تعالى قُلْ يَا أَهْلَ  
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
ابن موسى عن هشام بن مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبيد الله بن عبد الله بن عُثَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي  
ابن عباس قال حَدَّثَنِي أَبُو سَفِينٍ مِنْ فِيهِ إِلَى قِيٍّ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمَدَةِ لَمْ أَكُنْتُ بَيْنِي  
وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ بَكْتَبٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ  
بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاعَنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ  
نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ فَقُلْتُ أَنَا  
فَجَلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَهْلِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ أَنِّي سَأَلْتُ  
عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَأَيْمُّ اللَّهِ  
لَوْلا أَنْ يُؤْتَرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُمُ قَالَ فَلَمْتُ عَوْ  
فَيْنَا لَوْ حَسَبَ قَالَ فَيَلُّ كُنْ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ فَلَمْتُ لَا قَالَ فَيَلُّ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ  
فَيَلُّ أَنْ يَقُولَ مَا قُلْتُ لَا قُلْ أَتَيْتِيعَهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعْفَاؤُهُ قَالَ فَلَمْتُ بَلَّ ضَعْفَاؤُهُ  
قَالَ يَرِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ فَلَمْتُ لَا بَلَّ يَرِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ  
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخِطَةٌ لَهُ قَالَ فَلَمْتُ لَا قَالَ فَيَلُّ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ فَلَمْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ  
كُنْ قَاتَلْتُمْ إِيَّاهُ قَالَ فَلَمْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَدَّ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَبِيلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِلَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا قُلْ يَقُولُ أَبُو حَرِيرَةَ وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَنِيَمَ مَوْلَاهُ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُقَعَدٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِ يَمِينِ صَبْرٍ لَيَقْنَعُ بِهَا مَا لَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ نَفَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قُلْ اللَّهُ تَصْدِيقُ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ غَدَاخِلِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا جَدَدْتُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قُلْ فِي أَنْزَلْتُ كَأَنْتَ لِي بِمَثَرٍ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا يَحْلَفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْنَعُ بِهَا مَا لَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ نَفَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَوَّابٍ ابْنُ حَاشِمٍ سَمِعَ عُثَيْبًا قَالَ أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ ابِرْهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا فَقَدْ أُعْبِئِي بَيْنَا مَا لَمْ يُعْنَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَغَزَلْتُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ نَصْرٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كُنْتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحِجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاتٍ وَقَدْ أُتِفِفَ بِأَشْفَا فِي كَفِّهَا فَدَعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ ابْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

من احب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا في انفسكم  
او حقوه احسبكم فل تسمكتها الآية لك بعدى،

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة آل عمران ٣

نفاذ وتقية واحدة، صر ببرد، شق حقرة مثل شق الركبة وهو حرفها، تبتوى تخذ  
مفسرا، المسموم الذى له سيم، بعلامة او بصوفة او بما كن، ريثون الجميع والواحد ريثى  
حسونيم تستصلونهم، قتلا عزا واحدا غاز، سكتب سحفظ، نولا قوايا ويجوز منزل  
من عند الله كفونك انزله وقل مجاهد والكيل المسمومة المتيممة الحسان، قل ابن جبير  
بحسورا لا يثى انبسا، وقال عكرمة من نورم من غصينم يوم بدر وقال مجاهد يخرج  
عنى الله يخرج مبيته وخرج منه حتى لا يدر اول العجر والعشى ميل الشمس ايا  
الرب، باب منه آيت محكمات، وقل مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات  
يصدت بعضه بعضا، صقوه تعالى وما يضل به الا الفاسقين وصدقوه جل ذكره ويجعل  
الرجس على الذين لا يعقلون ونقوله والذين آمنوا زادهم هدى زبغ شك ابتغاء الفتنة  
المتشبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسامة قل حدثنا  
يزيد بن ابراهيم المسترق عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت  
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية عو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات  
محكمات عن ام الكتاب واخر متشبهات فم الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه  
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تبديل الى قوله اوموا بالآيات فم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا رايت الذين يتبعون ما تشبه منه فليكن الذين سموا الله فحدروا،

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا  
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥. بَابٌ يَمَحُفُ اللَّهُ  
 الرَّبُّوَا يُدْعِيهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ  
 الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصَّاحِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ  
 الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاوَعُوا فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ  
 التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ١٥. بَابٌ يُذَنُّوا بِحَرْبٍ فَأَعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ  
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي  
 الْحُمْرِ، ١٢. بَابٌ وَإِنْ كُنْ دُوْ عُسْرَةٍ فَتَنْزِيْلُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ وَفِي لَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّاحِي عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ١٣. بَابٌ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى  
 اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُلَيْمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرَّبُّوَا، ١٤. بَابٌ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا  
 فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا خَاسِرِينَ بِهِ اللَّهُ وَيَغْفِرُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ  
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ  
 إِنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا الْآيَةَ، ١٥. بَابٌ آمَنَ أَرْسُولُ بِمَا  
 أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَفِي ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا عَذَّبْنَا وَيُقَالُ غُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَغَفِرَ لَنَا حَدَّثَنَا  
 اسْحَقُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ

مَلِيكَةَ قُلْ قُلْ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لَعَنَ هَذِهِ الْآيَةُ لَكَ فِي الْبَقَرَةِ وَالْمَدِينِ بِمَقُوتُونَ مِنْكُمْ  
وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ أَخْرَاجَ قَدْ نَسَخْنَاهَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبْنَاهَا قُلْ نَدْعُبُ بِابْنِ أَخِي  
لَا غَيْرَ شَيْءًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ جُهْدٌ أَوْ تَحَوُّ هَذَا ٤٦ بَابٌ وَإِنْ قَالَ ابْرَحِيمُ رَبِّ أَرْنِي نَيْفَ  
نُحَيْبِي الْمَوْتَى فَصَرَحْنِ فَتَعْنَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عُزَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ أَحَقُّ بِالْإِسْكَ مِنْ ابْرَحِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ نُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْفَى تَوْبَتِ مَنْ بَدَى  
وَنَكُنْ بِنَيْطَمِثٍ قَلْبِي ٤٧ بَابٌ أَيُّوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى عَوْلِهِ يَنْفَقُونَ حَدَّثَنَا  
ابْرَحِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مَوْسَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ  
مَلِيكَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عُبيدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمَ لَا تُخَابُ الْمُنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غَيْمٌ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ فَرَأَيْتُ أَيُّوَدَ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ  
فَقَالَ قُونُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ عُمَرُ يَا  
ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْفَرُ نَفْسُكَ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا يَفْعَلُ قُلْ عُمَرُ أَيْ عَمَلُ قُلْ  
ابْنُ عَبَّاسٍ يَفْعَلُ قُلْ عُمَرُ نَرَجُلٌ غَنَى يَفْعَلُ بِضَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ  
فَعَمِلَ بِمَعْصِي حَتَّى أَفْرَقَ أَعْمَانَهُ فَصَرَحْنِ فَتَعْنَنِ ٤٨ بَابٌ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَدَثَ  
يَقَالُ الْكَفَّ عَلَى وَاتَّحَ عَلَى وَأَحْفَانِي بِالْمُسْتَلَةِ فَجَحَفَكُمْ بِجَحْفِكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قُلْ حَدَّثَنِي شَرِيكَ بْنُ ابْنِ نُمَيْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ  
ابْنِ ابْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ  
الْمُسْكِينِ الَّذِي تَرَدَّدَتِ الشُّمُورُ وَالتَّمَرَاتُ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا الشُّقْمَتَانِ أَمَّا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ  
وَأَتَرَأَوْا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَدَثَ ٤٩ بَابٌ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ  
الزُّبُورَ أَمْسُ الْجُنُونِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ



وَنُيُوتُنَّ وَأُخَوَاتُهُنَّ شَعَثَ جَدِي نَارًا ، ٤٣ بَابٌ وَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبِهِينَ مُضِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ  
 حَدَّثَنَا جَحْيَى عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن  
 زيد بن أرقم قال قلنا نتكلم في الصلوة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه  
 الآية حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبِهِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَابُ  
 قول الله عز وجل فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا تَعَلَّمُوا  
 تَعَلَّمُوا تَعْلَمُونَ ، رَجُلًا قِيَامًا رَاجِلًا وَاقِلَ ابْنِ جُبَيْرٍ كُرْسِيَّهُ عَلَيْهِ يُقَالُ بِسُطَّةٍ وَبَدَّةٍ  
 وَتَصَلَا أَفْرِغْ أَنْزَلَ وَلَا يَسُودُهُ يُثْقَلُ أَتَى أَثْقَلَنِي وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ ثَبُتَتْ دَعَبَتْ حُجَّتُهُ لَا  
 أَفِيئَسَ ثَبُتَتْ عَرُوشُهَا أَبْنَيْتُهَا السِّنَّةُ النُّعَاسُ نُنْشِرُهَا نُخْرِجُهَا أَصَارَ رِيحٌ عَصَفٌ ثَبُتَ مِنَ  
 الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فَيَدُ نَرُ ، وقال ابن عباس صَلَّيْنَا عَلَيْهِ سُبْحًا ، وقال عكرمة  
 وأبُو نَضْرَةَ شَدِيدُ النَّصْلِ الْبَدَى وَعَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهُ تَغْيِيرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زُفْعَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ سَلَاةٍ الْخَوْفِ  
 قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَتُفَقِّهُ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بَيْنَ الْإِمَامِ رُكْعَةً وَتَكُونُ تَفَقُّهُ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّوْا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا  
 يُسَلِّمُونَ وَبَتَقَدَّمَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ  
 فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ عَوَّاشٌ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجُلًا  
 قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا  
 أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ بَابُ  
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَبَزْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الشَّيْبَانِ عَنْ ابْنِ أَبِي

وَعِيسَى نَبِيًّا وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
غَيْرِ اخْرَاجْ قُلُوبَهُمْ خَرَجَتْ قُلُوبُهُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ذُنُوبُهُمْ كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ  
مُاجِدٍ وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي عَمَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدُ حَيْثُ  
لَبَّتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ اخْرَاجْ قُلُوبَهُمْ إِنْ شَاءَتْ أَعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي  
وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ يَقُولُ اللَّهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا تَعْلَمُونَ قُلُوبَهُمْ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ  
الْمُبَارَكُ فَمَسَحَ الشَّكَاكِي تَعَتَّدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُدَّيْ لَهَا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قُلُوبَهُ  
حَدَّثَنَا وَرَقَةُ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي  
عَمَّاسٍ قُلُوبَهُ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعَتَّدُ حَيْثُ شَاءَتْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرِ  
اخْرَاجْ قُلُوبَهُمْ حَدَّثَنِي جَبْرِ عَنْ قُلُوبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مُجَالِسٍ فِيهِ عِظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ أَبِي نَيْلٍ فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْكَافَرِ قَدْ قَالَ لِي لَقَدْ كَذَبْتَ عَلَى رَجُلٍ فِي جَنْبِ  
الْكُوفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قُلُوبَهُ خَرَجَتْ فَلَقِيْتُ مَالِكَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ فَلَمْتُ كَيْفَ  
دَنَ قَوْلُ أَبِي مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنِيَا زَوْجِيَا وَهِيَ حَامِلَةٌ فَقَالَ قُلُوبُ أَبِي مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ  
عَلَيْهَا التَّعْلِيْقَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا التَّخْصَةَ لَمْ تَكُنْ سَوْرَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ التَّوَلَّى وَمَالِ أَتُوبُ  
عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيْتُ أَبَا عَصِيْمَةَ مَالِكَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَبْ حَافِظُوا عَلَى التَّحْلُوتِ وَالتَّحْلُوتِ الْوَسْطَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلُوبَهُ يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ  
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاحَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ خَمْسُونَ عَنْ صَلَوةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ دُبُورَهُ

فَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ فُتِقْرًا سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَكَانٍ قُلْتُ تَسْدِي فِيهِمَا أَنْزِلْتُ  
 قُلْتُ لَا قُلْ أَنْزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَذُكِرُوا حَرِّثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَأَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ ابْنِ أُمِّ كَدْرٍ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَاقِهَا جَاءَ  
 الْوَيْدُ أَحْوَلَ فَغَزَزَتْ نِسَاءَهُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَاتُوا حَرِّثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا صَلَّيْتُمْ  
 الْنِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَيْنِ فَلَا تَعْصَلُوهُنَّ أَنْ يَمْكُحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُكْتَبُ إِلَيَّ وَقَالَ ابْرَجِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي  
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ  
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ تَمَقَّيَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَضِبَتْ ذُنِّي مَعْقِلٍ  
 فَغَزَزَتْ فَلَا تَعْصَلُوهُنَّ أَنْ يَمْكُحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ  
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُوَ إِلَى مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ يَعْقِلُونَ يَتَمَنَّى حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ  
 بِسْنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ  
 لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قُلْ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخَرَى  
 فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدْعُهَا قُلْ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي تَجَّيْجٍ عَنْ مَجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ  
 أَزْوَاجًا قُلْ كَانَتْ عَذَّةُ الْأَعْدَةِ تَعْتَدُ عِنْدَ أَعْمَلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ نَزَّلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ  
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِزَوَاجِهِمْ مَتَاءٌ إِلَى الْكُفُولِ غَيْرِ اخْرَاجِ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فَرَّ لِيَمْلِكُنَّ حَتَّى يَقِفَ بِعُرْفَاتٍ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الْقَضَاءُ  
يُيَذِّنْعُوا مِنْ عُرْفَاتٍ إِذَا افْتَضُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا أُنْذَى يَبْتَغُونَ بِهِ فَرَّ لِيَذْكُرُوا  
اللَّهُ كَثِيرًا أَوْ أَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَاتَّهَابِلَ قَبْلَ أَنْ تَصْجَحُوا فَرَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ نَذُوا يَبْتَغُونَ  
وَقَالَ اللَّهُ فَرَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى تَرَوْهَا  
الْحَجْمَةَ ٣٦ بَابٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْيَمِّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً  
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٣٧ بَابٌ قَوْلُهُ وَخَوَّاتُ الدُّنْيَا حَصَامٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ خِيَالٌ حَدَّثَنَا  
فَبَيْضَةٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَدِثَةِ تَرْغَمَةَ قَالَ أَبْعَضَ  
الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهُ الْخَصِمُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مُلَيْكَةَ عَنْ عَدِثَةِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٨ بَابٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا  
الْجَنَّةَ وَنَمَا يُدْخِلُكُمْ مِثْلَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكِيمٌ الْبُيُوتُ وَالْمَسَاكِينُ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا  
أَبِرَحِيمِ بْنِ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَضَعُوا أَنفُسَهُمْ كَذَبُوا خَفِيفَةً دَعَبَ بِهَا هُنَالِكَ وَنَلَا  
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَلَقِيتُ عُبَيْدَ  
ابْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قُلْتُ عَدِثَةُ مَعَدُ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ  
فَنَزَلَ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَذِبٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَنْ يَزَالَ الْبُلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ  
مَعِيهِ يُدْخِلُوهُ وَكَذَلِكَ تَقْرَأُهَا وَضَعُوا أَنفُسَهُمْ قَدْ دَبُّوا مُتَقَلِّدَةً ٣٩ بَابٌ نَسُواكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ  
فَاتُّوا حَرَّتْكُمْ أَتَى شَيْئُهُمْ وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ بْنُ تَمِيمٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْتَهَمْ حَتَّى يَقْرَأَ مِنْهُ

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْأَصْبَغَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ وَعَدْتُ إِلَى دَعْبِ بْنِ خُجْرَةَ فِي عَذَا أَمْسَجِدَ  
 يَعْنِي مَسْجِدَ انْكُوفَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شِدْيَةِ مَنْ صِيَامُ فَقَالَ حَمَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَقْعَمْتُ يَتَنَاثِرَ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَنَّةَ مَدَّ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تُجِدُ  
 شِدَّةً فَلَمْ تَلَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اتَّعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ مِنْ نَعِيمٍ  
 وَاحْلِسْ رَأْسَكَ فَتَزِنَتْ فِي خِصَامَةٍ وَبَلَغَ لَكُمْ عَالَمُهُ ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ ثُمَّ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى  
 أَنْ تَحْتَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ  
 فِي نَدْبِ اللَّهِ فَفَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يَحْرُمُهُ وَلَمْ يَهَمْ  
 عَنِ حَمْنِي مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ٣٤ بَابُ تَمَتُّعٍ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا  
 مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 عَدْنٍ وَجَنَّةٍ وَذُو الْحِجَارِ أَشْوَاقَ الْجَاغِلِيَّةِ فَتَدَبَّرُوا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَفَرَّتْ تَمَتُّعٌ عَلَيْهِمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ٣٥ بَابُ تَمَتُّعٍ مِنْ حَيْثُ أَقْصَى  
 النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَقْسَةَ كَذَبَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهُمَا يَقْفُونَ بِالْمَرْدِ لِقَةٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْخُمْسَ وَكَانَ سَدْرُ  
 الْأَعْرَابِ يَقْفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفَيْتِسَ  
 مِنْهُ فُذْنُكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْصَى النَّاسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ يَصُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُهَيَّلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَدَّ إِلَى عَرَفَةَ ثُمَّ تَمَتُّعَ  
 هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَيْسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ شَاءَ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَمَتَّعْ  
 لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ



مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْيَتَامَى مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنَتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنََّّهُ رَجُلَانِ  
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ ضَلُّوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمُصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَلَا أَلَمَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ فَاتْلُمَا حَتَّى لَا تَكُنْ فِتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى  
 تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ  
 وَحَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيَةَ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَهْلِكُ عَلَيَّ أَنْ تَحْجِيَ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتَشَرَّكَ  
 لِلْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قُلْ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ  
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْمَبِيتِ قُلْ يَا أَبَا عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ صَائِقَتَانِ مِنَ أُمُومَيْنِ أَفْتَتَلُوا فَصَابَحُوا بَيْنَهُمَا  
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَاتْلُوهُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ  
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَأَمَا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ  
 تَكُنْ فِتْنَةً فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ قَالَ أَمَا عَثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكَرَعْتُمْ  
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشْرَ بِيَدِهِ فَقُلْ  
 هَذَا بَيِّنَةٌ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَدْ  
 أَخْبَرَنَا النَّضَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَدْ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ وَأَنْفِقُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ فَرُسْتُ فِي الْمَفْقَدَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ مَنْ كَانَ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ  
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كَأَنَّهُ وَكَانَ  
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا  
عَنْكُمْ الْآيَةُ ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ  
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ  
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقْلًا أبيضَ وَعِقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ  
الْثَّقِيلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ  
إِذَا تَعَرَّيْتُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لِخَيْطِ الْأَبْيَضِ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَمَّا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ تَعَرَّيْتُ الْفَقْرَ إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ  
ثُمَّ قُلْ لَا بَلْ قُلْ سَوَاءُ اللَّيْلِ وَبِبَاضِ النَّهَارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَمَانَ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى  
يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنَزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا  
الصَّوْمَ رَبَطُوا أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ بِأَكْلٍ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ  
رَبَّتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ  
الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَسْوَاقِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ  
تَعَالَى تَقْلُحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ  
قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قلت  
كان يومُ عاشوراءَ تصومه قُرَيْشٌ في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما  
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان القريضة وتُرك عاشوراء فكان  
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٢٥ باب قوله أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا  
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَدَوَّعَ  
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وقال عطاءٌ يَقْضَى مِنَ الْمَرَضِ  
كُلُّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابِرَعِيمٍ وَمَجَاعِدٌ فِي الْمَرَضِ وَالْحَامِلُ إِذَا خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهَا  
أَوْ وَلَدَيْهَا تَفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِيقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَصْعَمَ النَّاسُ  
بعد ما كَبُرَ عِلْمًا أَوْ عَمَلًا كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْرًا أَوْ لَحْمًا وَأَنْفَرُ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ  
الْفَرْ وَحَدَّثَنِي اسحق قال أخبرنا رَوْحٌ قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو  
ابن دينار عن عطية أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ  
قال ابن عباس لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالرَّأَةِ الْكَبِيرَةِ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا  
يَتَّبِعُهُمَا مَكَانُ كُرَى يَوْمٍ مِسْكِينًا ٢٦ باب قوله فَمَنْ شَرِهَ مِنْكُمْ أَنْشَرَهُ فَلْيَصْمِهِ حَدَّثَنَا  
عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسَاكِينٍ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرِّ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ  
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِينٍ كَانَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ  
حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ اللَّهِ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ ٢٧ باب  
قَوْلِهِ أَجَلٌ لَكُمْ نَبِيْلَةٌ أَنْصِيَامٍ أَتَرَفْتُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ عَنْ لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ عَلِمَ اللَّهُ  
أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوا عَنْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الديّة فقال الله لهذه الأمة كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ وَاتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَا أُنِيَهُ بِإِحْسَانٍ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَقَدْ عَدَا عَلَى نَفْسِهِ قَتْلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ الشَّهْمِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ ذُبُّوا فَعَرَضُوا الْأَرَشَ ذُبُّوا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَبُوا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ الْمَضَرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُكْسِرُ ثَنِيَّةَ الرَّبِيعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضَنِي الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَ ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ عَاشُورَاءَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُومْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءَ يَصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَعَوَّيْتُعُ فَقَالَ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يَصَامُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ فَأَذِنَ فُكِّلَ حَدَّثَنِي

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها  
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة، ٢١ باب قوله إن الصفا والمروة من شعائر  
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجار الملس  
 الله لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفى للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرايت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر  
 الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يتصوف بهما فما أرى على أحد شيئا  
 ألا يتلوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يتلوف  
 بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون مناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا  
 يخرجون أن ينافروا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا  
 جناح عليه أن يتصوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان  
 سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كُنَّا نرى أنهما من أمر الجعلية فلما كان  
 الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة إلى قوله أن يتلوف بهما، ٢٢ باب  
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدا نبدأ حدثنا  
 عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا  
 دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة، ٢٣ باب قوله يا أيها  
 الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد إلى قوله عذاب  
 أليم عفى ترك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاعدا



فَبَاءَ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ  
 الْكُفَّةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُفَّةِ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي  
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَرَى يَبْقَى  
 مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرُي ١٦ بَابُ وَلَيْسَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بَقِيَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُفَّةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا  
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكُفَّةِ ١٧ بَابُ الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقِيَاءَ فِي صَلَاةِ  
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ  
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُفَّةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكُفَّةِ ١٨ بَابُ  
 وَلَكِنْ وَجْهًا هُوَ مَوْلَاهُمَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوُّبِيَّتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
 شَهْرًا ثُمَّ صُرْنَا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرَهُ تَلْقَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بَقِيَاءَ  
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُفَّةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ  
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُفَّةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 لَيْثًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَقِيَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ الْأَيْ الْبَيْتَ كَرُّهُنَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَاب  
قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عمر أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ  
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُقَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَعْلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةُ ، ١٢ بَاب قَوْلُهُ  
تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ  
أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّاهَا  
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ قَرَأَ عَلَى أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَمِنْ  
رَأْيِهِمْ قَدْ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَاحَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ  
وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قُتِلُوا لَمْ نَذِرْ مَا نَقُولُ فَيُحْيِيهِمْ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ ، ١٣ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةُ  
حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ  
فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ  
فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا  
الْقِبْلَةَ لِلَّهِ كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا لِمُعَلَّمٍ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ

قال الله تعالى ما تَسْخُجُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَنَدَّ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،

٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ثَابِتَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْقَضَتْ لَكَ تِلْكَ ثَلَاثٌ أَوْ وَافَقَنِي رَقِي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَفُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَجْرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَحْجَابٍ لَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةً الْحِجَابِ قُلْتُ وَبَلَغَنِي مَعَاتِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْصِنٍ نَسِيَتْهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ قُلْتُ إِنْ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَبِيتُ لَقِيَ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَنْتِ إِحْدَى نِسَائِهِ قُلْتُ يَا عُمَرُ أَمَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظِيْنَ أَنْتِ ثَابِتَةً لَكَ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ أَنْ تَلْقَيْنَ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي هَمِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ يَرْفَعِ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ أَسَاسَهُ

وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إسماعيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّهُ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَلْبَةَ وَافْتَصَرُوا عَنْ فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَسَوْلا حَدَّثَانُ قَوْمِيكَ بِالْقُرْآنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

كثيراً حدثنا محمدٌ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن قيس  
ابن ميمية عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب  
ساجداً وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستايهم ويدأوا وقالوا حطة حمة في شعرة،  
٦ باب قوله تعالى من كان عدواً لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا  
عبد الله بن منبهر قال سمعتُ عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع  
عبد الله بن سلام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترق ثلثي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال إلى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشرار الساعة  
وما أول ضلالم الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال اخبرني بهن جبرئيل أنفاً  
قال جبرئيل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقروا هذه الآية من كان عدواً  
لجبريل فاذن الله على قلبك بأن الله أمّا أول أشرار الساعة فمار تخشع الناس من أمشوق  
إلى المغرب وأمّا أول ضلالم الجنة فزيادة كبد خولت وإذا سبى ماء الرجيل ماء  
المرأة نزع الولد وإذا سبى ماء امرأة نزع قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول  
الله يا رسول الله إن اليهود قوم بُهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني  
فجعت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن  
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال رأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعذه الله من ذلك  
فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقالوا شرنا  
وابن شرنا فتنقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله، ٧ باب قول الله عز  
وجل ما تمسخ من آية أو ننسها ذب خير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفيان عن  
حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر أقرأنا أباي وأفضنا علي وأبناك من  
قول أبي وذلك أن أباي يقول لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأنن على ربي فاذا رأيت ربي  
وفعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقول ارفع رأسك وسل تعط وتسمع واشفع  
تشفع فأرفع رأسي فأتممه بتحميد يعلمني ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلني الجنة ثم أعود  
اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلني الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة  
فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم اللود قال ابو عبد الله إلا من  
حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها ٢ باب قل مجاهد إلى شياطينهم  
أخبايهم من المنافقين والمشركين، فحيط بالنافقين الله جامعهم على الكاشعين على المؤمنين  
حقا، قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالبة مرس شك صبغة ديس وما خلفها  
عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقل غيره يسومونكم يودونكم، الولاية مفتوحة مصدر  
الولاء وهو الربوبية واذا كسرت السوا في الامارة وقال بعضهم للبوب الله توكل فيها فوم  
وقال قتادة فباءوا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باءوا راعنا من الرعونية اذا ارادوا  
أن يحققوا انسانا قلبوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى  
آثاره ٣ باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن شبيبة  
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك  
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت  
ثم أي قال أن تزاني حيلة جارك ٤ باب قول الله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال  
مجاهد المن صمعة والسوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن  
عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة  
من المن وماوعا شفاة للعين ٥ باب قوله تعالى وأن قلنا ادخلوا هذه القرية رعدا واسعا



اعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قل الحمد لله رب العالمين في السبع المتاني والقرآن العظيم أوتيته ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الصالحين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،

## سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ج ونزل في خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فشفع لنا عند ربك حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي أتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى الى أهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاذه ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول أتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم أتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول أتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر



قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلمَ بها النبيُّ الشريفُ الأعلى ، ٨٥ **بَابُ** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٨٦ **بَابُ** حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْعُونَةً عِنْدَ يَهُودَى بَنِي ثَلْثِينَ ، ٨٧ **بَابُ** بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْقُضَيْلِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ اسْتَعِجَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنْكُمْ قُتِمَ فِي أُسَامَةَ وَأَنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطَّعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَّعْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّاهُ إِنْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ عَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَ ، ٨٨ **بَابُ** حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْثَرِ عَنِ الصَّنَائِحِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى صَاحَرَتْ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مِيَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَتَقَبَّلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ الْخَيْثَرُ فَقَالَ دُفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ خَمْسٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فِي السَّمْعِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، ٨٩ **بَابُ**

المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهر قال أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقال من قاله لقد رأيت أنبيى صلى الله عليه وسلم وأتى لمُسندته إلى صدرى ندعا بالطست فأخنت فأتنا شعرت فكيف أوصى إلى علي، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نقلت كيف كتب علي الناس الوصية أو أمروا بها فقد أوصى بكتاب الله، حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بعلته البيضاء لك كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كُرب أباه فقال لها ليس علي أبوك كُرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب ربا دعا يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه إلى جبرئيل نَمَعاه فلما دُفن قالت فاطمة يا أنس اضابت أنفُسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال قال يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجاء من أجل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل به وأرأسه على فخذي غشي عليه ثم ألقى فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرنيف الأعلى ثقلت إذن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاختذتها فضعفت رأسها ونفضتها  
فدفعها اليه فاستقر بها كأحسن ما كان فمستأنا ثم فاولئها فسقطت يده أو سقطت من  
يده فجمع الله بين ربي ورفيقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا  
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن  
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسُّنَج حتى نزل فدخل المسجد  
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبقيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى  
بثوب حمرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقيله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا  
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد مُتَّها وحدثني أبو سلمة عن  
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر  
أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً  
فإن محمداً قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد  
إلا رسول قد خلت من قبله الأنبياء إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا  
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كُدُّم فما أسمع بشراً من  
الناس ألا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما سموا إلا أن سمعت أبا بكر تلاها  
فَعَقَرْتُ حتى ما تُقَلَّى رجلاي وحتى أعويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يحيى  
ابن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبِل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا  
علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضيها لِدَنَاهُ في مرضه فجعل يُشير إلينا أن  
لا تَلْدُونِي فقلنا كراعية المريض للدواء فلما أفانى قال ألم أنْهَكم أن تَلْدُونِي فقلنا كراعية



السَّيِّدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ بَرْوَنَسٍ عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي  
يَوْمِي وَبَيْنَ سَاحِرِي وَنَحْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَبَيْدَةُ سَوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ  
السَّوَاكَ فَغُلَّتْ أَخَذَهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاسْتَدْتُ عَلَيْهِ وَتَلَّكَ أَلَيْتُهُ لَكَ فَأُشَارَ  
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَمَتْنَتْهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً أَوْ عَلَبَةً يَشْكُكَ عَمْرُ فِيهَا مَاءً فَجَعَلَ يُدْخِلُ  
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَحْسِبُ يَدَهُ  
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ  
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالٍ عَلَيْهِ  
وَسَلَامٌ كَانَ يُسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يَرِيدُ يَوْمَ  
عَائِشَةَ فَذَنْ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قَدِمَتْ  
عَائِشَةَ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقُبِضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي  
وَسَاحِرِي وَخَلَطَ رَيْقَهُ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سَوَاكُ يَسْتَنْ  
بِهِ فَتَنَثَّرَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغُلَّتْ لَهُ أَعْيُنِي هَذَا السَّوَاكُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
فَأَعْبَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْتَ بِهِ وَغَوَّ مُسْتَسْنِدٌ  
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ  
سَاحِرِي وَنَحْرِي وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بَدْعَاءَ إِذَا مَرَضَ فَذَعَبْتُ أُعَوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَضَمْتُهَا فَنَظَرَ إِلَيْهِ

سلمنى على كثرة مراجعته الا أنه لم يقع في قلبى أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه  
 أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه الا تشاءم الناس به فرددت أن يعدل ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن  
 النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنى اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة  
 حدثنى ابي عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى وكان كعب بن  
 مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس اخبره أن على بن ابي طالب خرج  
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذى توفى منه فقل الناس يا با حسن  
 ديف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل أصبح محمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس  
 ابن عبد المطلب فقل لى أنت والله بعد ثلث عبد العصى وأنى والله لأرى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه عذا أذى لأعرف وجوه بنى عبد المطلب عند  
 الموت ادع بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسسته فيمن هذا الأمر إن كان فينا  
 عينا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال على أنا والله لئن سألتنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فنعلمها لا يعطيناها انفس بعده وأنى والله لا أسأئها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل  
 عن ابن شبيب قال حدثنى أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم  
 الاثنين وابو بكر يصلى بهم لم يفحجوا الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف  
 سترة جرة عكشة فمطر اليهم ولم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكس ابو بكر على  
 عقبيه ليحصل التحف وثن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلوة  
 فقل أنس و المسامون أن يقتتنوا في صلاتهم فخرجوا برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فصار اليه بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتوا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ جَلَالِ الرِّزْقِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا  
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْيَافِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَيَبِينُ حَافَتِي  
 وَذَاقَتِي فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا تَقْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَعَوَّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
 تَحْتَ رِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَمَلٌ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ  
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي صَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ  
 تَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ عَرِيقُوا  
 عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْيِدَ إِلَى الْإِنْسَانِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَحْضَبٍ لِحَقِصَةِ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِفَقْنَا نَضَبَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ  
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُمَنْ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَلَّاهُمْ وَأَخْبَرْنَا عُبَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرُوحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَعَوَّ كَذَلِكَ  
 لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ بِحَدِّ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي  
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

سأرتي فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فضحكتم، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا  
 عُذَرُ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت  
 نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه  
 الذي مات فيه وأخذته بحمة يقول مع النبيين أُنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير  
حدثنا مسام قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضىها قلت لما مرض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرثيف الأعلى، حدثنا  
 أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضىها  
 قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى  
 يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتد وحضره النقض ورأسه على فخذ عائشة  
 غشي عليه فلما أفاق شاخت بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرثيف الأعلى  
 فقلت إن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان حدثنا وهو صحيح، حدثني محمد  
 قال حدثت عقان عن صالح بن جوبة عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وأنا مُسْنِدُهُ إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رَضِبَ يَسْتَنُّ به فَبَدَّه رسولُ  
 الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبتته ثم دفعته إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استمانا قط  
 أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال  
 في الرثيف الأعلى ثلاث ثم قضى وكانت تقول مات بين حافتي وذائفتي، حدثنا معلى  
 ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مخنف قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد  
 الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغعت  
 إليه قبل أن يموت وهو مُسْنِدٌ إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمي وأحفظني بالرفيق،

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه نفث أنفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جببر قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقل ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغي عند ذي تنازع فقالوا ما شأنه أعجز استفيهم فذهبوا يرددون عنه فقل دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاف بثلاث قل أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوثد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قل فمسيئنا، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزعري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم علموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبننا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول يردوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول أن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ونحلهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصاحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم



قال فداء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُزَوَّجُوا ثُمَّ مَضَى ، حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ  
 أَبِي هَيْثَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِحِلْمَةٍ سَمِعْتُنَا مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَتْلَحَفَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُفَانِدِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَحَدَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتٍ كَسَرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ  
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرُوا امْرَأَةً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ اسْتِثْبَابَ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ فَتَلَقَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ انْصِبِيانِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ انْصِبِيانِ فَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ قَائِلُونَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا النُّبَيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
 أُمِّ الْقَتَادِ بِمَنْ لُحَارَتْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِأَمْرِ سَلَاتٍ  
 عُرُوٍّ ثُمَّ مَا صَلَّيْنَا لَمَّا بَعْدَهَا حَتَّى قُبِضَ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُذِنِّي ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَعَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِنَّ لَمَّا أَبْدَأَ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَلِ  
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ سَلَةِ الْآلَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهُمَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ  
 قَالَتْ عَشْتُهُ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَشْتُهُ مَا  
 أَرَأَيْتَ أَجِدُ أَمْرَ الضُّعَفَاءِ الَّذِي أَكَلْتُ خَيْمِيرَ فَيْذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْيَرِي مِنْ ذَلِكَ النَّسَمِ ،  
 حَدَّثَنَا جَحِيصٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

الزُّمَرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا  
 مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ثُمَّ قَتَعَ رَأْسَهُ  
 وَأَسْرَعَ الشَّيْرَ حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْبَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا  
 عَلَى عَوَلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، ٨١ بَابُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ نَافِعِ  
 ابْنِ جُمَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ مَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِمَعْصَنَ حِجَابِهِ ثَقُمْتُ أَكْسَبَ عَلَيْهِ أَمَاءٌ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فُغَسِّلَ وَجْهَهُ  
 وَذَعَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَصَاقَ عَلَيْهِ كُمَ الْجَبَّةِ فَأَخْرَجْنَاهُ مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ فُغَسِّلَاهُ ثُمَّ مَسَحَ  
 عَلَى خَفَّيْهِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ  
 ابْنِ سَمِيْعٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ  
 تَبُوكَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ ضَابِئَةٌ وَعِذَا أَحَدٌ جَبَلَ يَحِبُّنَا وَحُبَّه،  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا  
 مَا سَرَّهُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطْعَتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَفِي  
 بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ، ٨٢ بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَبَيْضَرِ  
 حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنَّا عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّيْمِيِّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ  
 إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَّا قَرَأَ مَوْفَقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ السَّرُورِ أَبَشَرُ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْكَ  
أَمْكَ قُلْ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِنَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ  
لَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى  
اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسَكَ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ  
قُلْتُ فَاتَى أُمِّسِكَ سَهْمِي الَّذِي خَيَّرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ أَمَّا تَجَنَّبَنِي بِإِصْدَاقِي وَإِنْ مِنْ  
تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي  
صِدْقِ الْحَدِيثِ مَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَمَا  
تَعَدَّدْتُ مَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو  
أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيَمَا بَقِيَتْ وَأَنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَلَّيْتُ  
اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُتَجَارِبِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الْفَائِزِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ  
مِنْ نِعْمَةٍ قُلْتُ بَعْدَ أَنْ عَدَدْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبُهُ نَاعِلِيكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قُلُوبَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ  
الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَيَحْلِفُونَ بِآلِهِ نَلَمَ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَنَزَلَ  
اللَّهُ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ  
قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعْتُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَدَّلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خُلِفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مَعَهُ خُلِفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيْفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ  
أَمْرَنَا عَنْ مَنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نَزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلْحَجَّزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

أَتَحْفِي بِأَعْيُنِكَ فَتَكُونُ عِنْدَهُ حَتَّى يَقْتَضِيَ اللَّهُ فِي عَمَلِ الْأَمْرِ قَدْ تَعَبْتُ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ حَلَالٌ  
ابْنُ أُمَيَّةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَبَّلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنْ حَلَالَ بَيْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٍ  
صَانِعٍ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَحِيلَ تَدْرِيهَ أَنْ أَخْذَمَهُ قَدْ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ  
حَرَكَتٌ إِلَى تَتَى وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ عَمَلًا ثَقُلَ لِي بَعْضُ  
أَعْلَى نَوَاسِطَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَنَّ لَامْرَأَةً حَلَالٌ بَيْنَ  
أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ ثَقُلَتْ وَاللَّهِ لَا أَسْتَدِينُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُكْرِينِي  
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَمِثْتُ بَعْدَ  
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ  
بَيْوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحُلِيِّ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ صَافَتْ عَلَى نَفْسِي وَصَدَّتْ عَلَى الْأَرْضِ  
بِمَا رَحِمْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِرُكْعٍ بَيْنَ مَنَّاكَ أَبْشَرُ  
قَالَ تَحَرَّكْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنُتُوبَةٍ  
اللَّهُ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبَتِي مَبْشِرُونَ  
وَرَكْعَتَيْنِ رَجُلًا إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَعَى مِنْ أَسْلَمَ فَوَفَّى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ انْصَوْتُ أَسْرَعَ مِنْ انْفِرِ  
فَلَمَّا جَاءَنِي الْبَشَرُ سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا  
أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْصَلَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَيَنْقَلِبُنِي النَّاسُ فَرَجًا يُبَشِّرُونَنِي بِالنُّتُوبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَدْ كَعَبْتُ حَتَّى  
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ ثَقُمَ إِلَى صَلَاحِهِ  
ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُبْزِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَحَمَّائِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ امْتِجَاعِي غَيْرُهُ  
وَلَا أَنَسَاها لِمَا كُنْتُ قَدْ كَعَبْتُ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَسُولُ

مثل ما سبيل لك فقلت من هنا قالوا مُرارَةُ بن الربيع النخري وهلال بن أمية الواقفي  
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شيدا بدار فيهما أسوة فصيحت حين ذكروا لي ونبي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيهما الثلاثة من بين من تخلف عنه  
 فاجتنبنا الناس فغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض في التي أعرف فليستنا على  
 ذلك خمسين ليلة فلما صاحباي فاستكانا وفعدا في بيوتيهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب  
 القوم وأجكد وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين واصوف في الأسواق ولا يلحني  
 أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأمر عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في  
 نفسي هل حرك شفتيه برب السلام على أم لا ثم أصلي فربما منه فأسارقه النظر فإذا  
 أثقلت على صلوتي أبطلني فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا ضل عليّ ذلك من جفوة  
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط إلى قنطرة وهو ابن عمي وأحب الناس إليّ  
 فسلمت عليه فوالله ما رآه عليّ السلام فقلت يا با فنادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب  
 أم ورسوله فسكت فعدت له فأنشدته فسكت فعدت له فأنشدته فقال الله ورسوله أعلم  
 ففحنت عيني وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي  
 من أنباء أهل الشام ممن قدم بالنعيم يبيعهم بالمدينة يقول من يدل على كعب بن  
 مالك فنفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك عسان فإذا فيه  
 ما بعد فأنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا متبعة  
 فاحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فقيمت بنا انتنور فهاجرته  
 بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الحسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرُك أن تعتزل امرأتك فقلت أصليا أم  
 ما ذا أفعل قل لا بل اعتزلتها ولا تقربها وأرسل إلي صاحبي مثل ذلك فقلت لا مرأى



بِرَّاهُ وَنَظَرَهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ بَنِي جَبَلٍ بِمَسِّ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ  
 إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ  
 فَلَا حَصْرَ لِي قَبِي وَصَفِيقُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَا ذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا وَاسْتَعْنَتْ  
 عَلَيَّ ذَلِكَ بِكَلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَعْلَى فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ  
 ذِمًّا زَالَحَ عَنِّي انْبِازِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ  
 وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأُ بِاسْتِسْجَادٍ فَيُرْكَعُ  
 فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ نَظِيفُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَجَحِلُونَ  
 لَهُ وَكَانُوا بِضَعَةِ وَتَمَنِينَ رَجُلًا ثَقِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتُهُمْ وَبَايَعُهُمْ  
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَلَ سَرَاتِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ  
 تَعَالَى فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغَيْتَ  
 طَيْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ  
 أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدُ وَلَقَدْ أُعْصِيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ  
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ  
 حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَقْوَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدُوِّ وَاللَّهِ  
 مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَافْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ وَدَرِ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَامَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ  
 مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَانِيكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يَتُوبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْتَبَ نَفْسِي  
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ نَفَى هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلُ مَا قُلْتَ ثَقِيلَ نَبِيًّا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غَيْرَ مُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِنَا مَشِيدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبَرِي أَتَى لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ سَاجِدٌ لِي عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطَطَ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزَاةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزَاةُ غَزَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُ نَبِيَّتُ قَبُولِ أَعْمَةِ غَزَاةٍ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الْإِنْدَى يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظُ يُرِيدُ الْإِدْيَوَانَ قَالَ كَعْبٌ مَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ضَنَّ أَنَّهُ سَيُحَقِّقُ لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَسِبُ الْإِلَهَ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزَاةَ حِينَ نَابَتْ أَسْهُارُ وَأَضْلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَتَقَرَّرْتُ أَهْدُو نَبِيَّ أَتَجَبَّرُ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَاتِلٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَدَّى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِنَاسٍ لِحْدٌ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَنَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَبَّرُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقْتُهُمْ فَقَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَبَّرُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرِعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزَاةُ وَوَقَّعْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُذَكِّكُهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدَرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفْتُ فِيهِمْ أَحْزَنْتَنِي أَتَى لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ الْإِتْفَاقُ أَوْ رَجُلًا مَقْنَعًا عَنِ اللَّهِ مِنْ الصُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهْوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِنُبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ

إلى مَنْ سَمِعَ مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظُمُوا أُنْقَى حَدَّثَكُمْ شَيْئًا لَهُ يَقُولُهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا مُصَدِّقٌ وَلِنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ  
 فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِمَقَرِّ مَنْبِمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَعَهُ آيَاتُ اللَّهِ بَعْدَ تَحْدِثِهِمْ بِمَثَلِ مَا حَدَّثْتُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جَدِّي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ اتَّخَلَفَنِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا  
 تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَلَا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى  
 ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْلَى يَقُولُ  
 تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى فَكَسَانِ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ  
 إِنْسَانًا فَعَصَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَصَّ الْآخَرُ فَنَسِيْتُهُ  
 قَالَ فَانْتَرَجَ أَمْعُوضُ يَدِهِ فِي الْعَاصِ فَانْتَرَجَ أَحَدِي ثَنِيَّتَيْهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ فَأَعْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ عَطَاءُ وَحَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَيَدَّعُ يَدَهُ  
 فِي فَيْكٍ تَقْصِمُهَا كَتَيْبًا فِي فِي فَخَلٍ يَقْصِمُهَا ٧٩ بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلُ اللَّهِ  
 تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَدَّثَنَا جَدِّي بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ  
 وَكَانَ قَدْ كَعِبَ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ  
 عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أَتَّخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاها إِلَّا فِي  
 غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ

وأناس من أصحابه وقصّر بعضهم، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب  
 ج وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن  
 ابن عباس أخبره أنه أقبل يسيّر على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم يميني في  
 حجة الوداع يصلي بالناس فسمار الحمار بين يدي بعض الصفّ ثم نزل عنه فصّف مع الناس،  
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شمر  
 عن سيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه فقال العنق فاذا وجد فجوة نص، حدثنا  
 عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله  
 ابن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً، ٧٨ باب غزوة تبوك وفي غزوة العسرة حدثنا محمد  
 ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن  
 أبي موسى قال أرسلني أخائي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الخملان ليم أن  
 معه في جيش العسرة وفي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أخائي أرسلوني اليك لتحملهم  
 فقال والله لا أقبلكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي  
 صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على  
 فرجعت إلى أخائي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سبعة  
 أن سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبتة فقال أجيب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يدعوك فلما أتيتة قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة أبعة  
 ابتاعين حينئذ من سعد فانتلقت بيني إلى أخايك فقل إن الله أو قال إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يحملك على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحملك على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى يفتلق مني بعضكم

أَتَى مَكَانٍ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافَقَ بَعْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلُومَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِئْنَا مِنْ أَقَلِّ بَعْمَرَةَ وَمَنَا مَنْ أَقَلَّ بِحَاجَّةٍ  
وَمَنَا مَنْ أَقَلَّ بِحَاجَةٍ وَعُمَرَةُ وَأَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَاجِّ ثَلَاثًا مِنْ أَقَلَّ بِالْحَاجِّ  
أَوْ جَمَعَ الْحَاجَّ وَالْعُمَرَةَ فَلَمْ يَجِدُوا حَتَّى يَوْمَ النَّاحِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
اخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ  
الْوُدَّاعِ مَنْ وَجَعَ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى  
وَأَنَا ذُو مِلٍّ وَلَا يَرِيضُنِي إِلَّا بِنَتٍّ لِي وَاحِدَةً فَتَصَدَّقُ بِثَلَاثِي مَالِي قَالَ لَا وَاتِّ أَفَأَتَصَدَّقُ  
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْثُلُثُ قُلْتُ الْثُلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ  
مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَائَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا  
حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ  
تُخْلَفَ فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدَّتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَتْ وَأَعْلَكَ تُخْلَفُ حَتَّى  
يَمْتَنِعَ بِكَ أَهْلُ أَدْوَامٍ وَيُصَرَّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ آمِنْ لِأَصْحَابِي هَاجَرْتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنْ  
الْبَاسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ ، حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى  
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ



قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه  
 حج بعد ما حاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق ومكة أخرى،  
 حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مديك عن أبي زرعة بن عمرو بن  
 جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس  
 فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن المنني قال  
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض  
 السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب  
 مضى انتهى بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا  
 أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله  
 أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم  
 هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس يوم  
 النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام  
 كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شرككم هذا وسنلقون ربكم فيسألهم عن أعمالهم  
 ألا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الغائب فلعن  
 بعض من يبلغه أن يكون أوتى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين، حدثنا محمد بن يوسف قال  
 حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود  
 قالوا لو نزلت هذه الآية فيما لا نخدنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أي آية فقالوا اليوم  
 اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم

حتى أُنْزِلَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعِثْمَانَ ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعِثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ثَكَّتْ نَهَارًا طَوِيلًا  
 ثُمَّ خَرَجَ فَبَتَدْرُ الْإِنْسَانُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَدَّمَا وَرَاءَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ  
 صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ يَدَيْكَ الْعِبْرَتَيْنِ الْمُقَدَّمَتَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى  
 سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ شَطْرَتَيْنِ صَلَّى بَيْنَ الْعِبْرَتَيْنِ مِنَ الشَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ  
 وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ  
 كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرَّةً حَرًّا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُصَيْنٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَاضَتْ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَا نِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ أَضَلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافْتُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْقَرِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحُجَّةِ الْوُدَاعِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَلَا نَدْرِي بِ  
 حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسْجِدَ الْمَدْجَالَ فَكُنْتُ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا  
 بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتُهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالتَّابِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ أَخْرَجَ فِيكُمْ مَا  
 خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَانِدٌ إِنْ  
 رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَأَنَّهُ أَعْوَرُ انْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةً لَهَا فَيْضٌ أَلَا إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ  
 عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا عُلَّ  
 بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَدُوا ثَلَاثًا وَيَلَّكُمُ أَوْ وَجَّحَكُمْ أَنْظَرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَأَ  
 يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رَقَبَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُحَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَى

مَنْى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا لِحَجِّ وَالْعُبْرَةِ فَاتَمَّ صُافُوا صُوافًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا صَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ثَقُلْتُ مِنْ أَتَيْنَ قُلْ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قُلْ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَجَّاهُ ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى النِّبِيِّاتِ الْعَنِيَّةِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ أَنْ يَجْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَنَا كُنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قُلْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبِيلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ ضَارِقَ بْنَ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فَحَسَّاءُ فَقَالَ احْتَجَبْتُ قُلْتُ نَعَمْ قُلْ كَيْفَ أَهْلَيْتُ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِحْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالنِّصْفِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالنِّصْفِ وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ أَمْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي، حَدَّثَنِي أَبِرْجِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قُلْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِبِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْلِسْنَ عَمَّ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقُلْتُ حَفْصَةُ مَا يَنْعَكَ فَقُلْ تَبَدُّثُ رَأْسِي وَقُلْتُ عَمَّ دَيْبِي فَاسْتَأْذِنْتُ أَنْ أَجْلِسَ حَتَّى أَكُونَ مَدْيِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَيْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرَّحَرِيِّ قَالَ وَقُلْتُ يَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ أَدْرَكْتُ ابْنَ شَيْخَا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيُحِلُّ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قُلْ نَعَمْ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ قُلْ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرَدِّفُ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصَوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالُ بْنُ رَاحِلَةَ وَغَيْرُهُ

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الثَّقِيفُ ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد حُلِكَتْ عَصَتُ وَأَبَتْ ذَاوُدُ الله عليهم فقال اللهم اعد دوسا وأت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا لَيْسَلَةُ من سُؤْلِهَا وَعَنَائِهَا على أَنَّهَا من دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ

وَأَبَتْ لِي غُلَامٌ فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ فَبَيَّنَا أَنَا عِنْدَهُ أَنَّ ضَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ فَقَالَ هُوَ لَوَجَّهَ اللَّهُ فَأَعْتَقَهُ ، ٧٦ بَابٌ وَفِيهِ طَيٌّ وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاضِرٍ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حُرَيْثٍ عن عَدِيِّ ابْنِ حَاضِرٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَثِدٍ فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا يُسَمِّيهِمْ ثَقِلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى أَسَلِمْتَ أَنْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ أَنْ أَذْبَرُوا وَوَقَّيْتَ أَنْ عَذَرُوا وَعَرَفْتَ أَنْ أَذْكُرُوا فَقَالَ عَدِيُّ فَلَا أَبُلِي إِذَا ، ٧٧ بَابُ حُجَّةِ الْوُدَاعِ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعَجْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ عَدِيٌّ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعَجْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفُءِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَوْزَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْقِضِي رَأْسِيكَ وَامْتَشِيْ بِي وَأَحِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعَجْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَةَ قَالَتْ فَذُفَّ الَّذِينَ أَهْلَلُوا بِالْعَجْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَوْزَةِ ثُمَّ خَلَوْا ثُمَّ طَوَّافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي  
مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والشفة  
وعظ الغلوب في القنادين عند اصول اذنا بل حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة  
ومصبر، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن  
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمين ثم ارقق افئدة  
والبن قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفحور والخيلاء في احباب الابل والسكينة والوقار في  
اهل النعم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد  
عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا  
وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد  
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمين اضعف  
قلوبا وارقق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي ترة عن الأعمش  
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن  
أبستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرؤ قال أما انك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ  
عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زيد بن حدير أنامر علقمة  
أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما انك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
في نومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد  
أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من  
دعبل فقال لم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما انك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه  
غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والتقييل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال



محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عذما نعددتها فوجدتها خمس مائة فقل خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب فديم الأشعريين واعل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ممنى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكننا حينما ما ذرى ابن مسعود وأمه إلا من أعل البيت من كثرة دخولهم ونزولهم له ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زعيم قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا الحى من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتعدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقدرته قل فلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اتي خلقت أن لا آكله فقل فلم أخبرك عن يمينك أنا أتينا انبى صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فاني أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب ابل فأمر لنا بحمس ذرد فلما قبضنا عما قلنا تغفلنا انبى صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعد ما أبدا ثأينته فقلت يا رسول الله انك خلقت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخره جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءني بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل أبشروا يا بنى تميم قالوا أما أن بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقل اقبلوا البشري أن لم يقبلنا بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وحب

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِمَ صَاحِبِهِ لَا تَفْعَلُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا  
فَلَا عَمَلًا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لِأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ  
فَاسْتَشَرَفَ لَهَا أَحْسَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا  
قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ  
عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا فَقَالَ لِأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشَرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ  
ابْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ

٧٣ باب قصة عُثْمَانَ وَالْجَحْرِيِّينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعَ ابْنَ  
الْمُنْكَدِرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ  
الْجَحْرِيِّينَ لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْجَحْرِيِّينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَيْنِ أَوْ عِدَّةٍ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْجَحْرِيِّينَ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ  
فَأُعْطِنِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ  
أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلِمَ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ  
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَفَلَنْتَ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ  
دَاءٍ أَذْوَقُ مِنَ الْبُخْلِ قَالِيَا ثَلَاثًا مَا مَنَعَكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ

أَخِيرَ مِنْهُ النَّبِيُّ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثُوًّا مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ دُفِنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَيْءٌ رَجَبٍ فَلَمَّا مُنِصِلُ الْأَسْنَةِ فَلَا نَسَدَ رُحَا فِيهِ حديدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حديدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَالْقَيْنَاهُ شَيْءَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا ارْتَعَى الْإِبِلَ عَلَى أَعْلَى فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْبٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ابْنُ شِمَاسٍ وَحُوٍّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضْيِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَحَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلَتْهُ لَنَا بِعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي عَمَّا هَذَا التَّضْيِيبُ مَا أَعْطَيْتُكَه وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي فَأَنْصَرِفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرْنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَيَّنَّا أَنَا نَأْتِمُّ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَعَبٍ فَقَضَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَنْزَلَ لِي فَتَفَحَّخْتُهُمَا فَطَارَ قَوْلُهُمَا كَدَّائِيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوِّزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَعْلَى تَجْرَانِ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْكُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ صَائَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا تَجْرَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

إِلَى مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ السَّيِّدِينَ إِلَى وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ  
فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خَيَّلَكَ اخْذُتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ  
أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا تَتَّبِعُكُمْ مِنَ الْإِيمَانَةِ حَبَّةَ حَبَّةٍ حَتَّى  
حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ  
الْكَلْبَابُ عَلَى عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتُ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ  
بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ  
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَفَفَ  
عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْبَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَكِنْ تَعَدَّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكُمْ  
وَلَنْ أَدْبَرْتُ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا نَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي  
فَرَأَيْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى  
الَّذِي أُرِيتُ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو عَرِيرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ أُنْ  
نَدْتُمْ رَأَيْتُ فِي يَسَدِي سَوَارَيْنِ مِنْ دَعَبٍ فَتَجَنَّبْنِي شَانَهُمَا فَوَجَّحَنِي إِلَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا  
فَنَفُخْتُهُمَا فَنَارٌ فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، حَدَّثَنَا  
اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَرِيرة يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فَأُتِيتُ بِخَرَاتِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي كَفِّي سَوَارَيْنِ  
مِنْ دَعَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ فَوَجَّحَنِي إِلَى أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَنَفُخْتُهُمَا فَنَدَعِبَا فَأَوَلَّتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ  
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ صَنْعَةٍ وَمَا حَبَّ الْإِيمَانَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ  
ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعُصَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ شَجَرَ فَذَا وَجَدْنَا حَجْرًا عَو

سَلَمَةُ فَأَخْبَرْتَنِي فَوَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أُرْسِلُونِي إِلَى عَدِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمَدِي نِسْوَةً مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتَ كَيْفَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ ثَارَكَ تَصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْرَجِي فَفَعَلْتُ لِلجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْرَجْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا بِنْتَ ابْنِ أُمَيَّةٍ سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالسَّلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَكَيْفَ هُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ هُوَ ابْنُ زُهَيْرٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَانِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، v. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أُذُلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا فَبَدَلَ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُذُلٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقَتَّلَنِي تَقَتَّلْ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْإِثْلَ فَسَلِّ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتُفْرِكْ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا عَلِمْتُ لَكَ إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ فَتُفْرِكْ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قَامْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى الْخَلِّ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهًا أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ



أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُفَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ ٦٩ بَابٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَدَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلَمْتُ لابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً  
 بِعَنَى جَارِيَةٍ تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَأَشْرَبْتُهُ حُلُومًا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَصْلَحْتُ  
 الْجُلُوسَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضَحَ فَقُلْتُ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى ثَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيَّعْنَا وَبَيْنَكَ الْمَشْرُكِينَ  
 وَمُضَرٍ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْيُرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا  
 الْجَنَّةَ وَنَدَعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ عَدْلٌ تَدْرُونَ مَا  
 الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا  
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتَبِذَ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقِيتِ حَدَّثَنَا  
 سَلِيمُ بْنُ خَرَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا عَذَاكَ حَتَّى  
 مِنْ رِبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نَقَارُ مُضَرٍ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَيْءٍ حَرَامٍ فَرْنَا  
 بِأَشْيَاءَ نَخُذُّ بِهَا وَنَدَعُو الْيَمِينَا مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ  
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ  
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقِيتِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْمًا  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَامْسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أُرْسِلُوا  
 إِلَى عَثْمَةَ فَقَالُوا افْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِمَّا جَمِيعًا وَسَلِّهَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا  
 أَنَّكَ تُصَلِّيَاهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ  
 أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ اثْنَيْ عَشَرَ نَفْسًا قُلْ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أُرْسِلُونِي فَقُلْتُ سَلِّ أَمْ

تَسْعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ هُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النُّحُرِ فِي رَهْطٍ يُؤْتُونَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ النِّعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةُ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ٩٧ بَابُ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ صَدْحَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عَمْرِانَ بْنِ حُصَيْنٍ قُلْ أَنَّى نَفَرْنَا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعِدْنَا فَرُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقُلْ اقْبَلُوا الْبُشْرَى اذْ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٩٨ بَابُ غَزْوَةِ عَيْمَةَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عَيْمَةَ بَنِي حِصْنٍ بَنِي حُدَيْفَةَ بَنِي بَدْرٍ بَنِي الْعَنْمَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ ثُمَّ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدِّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنِّي مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ قُلْ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارِيا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ



بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكُنْهَا كَوْنَهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ الْأَمْسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ٦٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَبِى غَزْوَةُ لَحْمٍ وَجُذَامٍ قَالَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ ابْنِ خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ بِي بِلَادٍ بَلَى وَعُدْرَةَ وَبَنَى الْقَبَيْنَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ لِحَدَّثَاءِ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرُو بْنُ الْعَبَّاسِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ أَيْ أَنْفَاسٍ أَحَسُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قُلْ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلًا فَسَكَتُ مَخَافَةً أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ٦٤ بَابُ دَعَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُدْرِيسٍ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَعْمَلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاخٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو نَبِّئْنَا كَانَ الَّذِي تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ تَمَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الضَّرِيفِ رَفَعَ لَنَا رُكْبًا مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَ أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبِرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرَا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ لَنْ تَرَانَا خَيْرَ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْتَمَّرُ فِي آخِرٍ فَإِذَا كُنْتُ بِالنَّسِيفِ كُنُوا مُلُوكًا يَعْصِمُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ٦٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْجَرَّاحِ وَبِى يَنْتَلِقُونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَعْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَبِى ثَلَاثَ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الضَّرِيفِ

لِجَاهِلِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ثَفَفْتُ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فِدَعًا لَنَا وَلَا أَهَمَّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِي خَتْمٍ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ فَاَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ مِنْ أَهَمَّ وَكَانُوا اخْتَابَ خَيْلٌ وَكُنْتُ لَا أَذُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ عَلَيَّ صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَاَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كُنْتُهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَهَمَّ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَاَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ مِنْ أَهَمَّ وَكَانُوا اخْتَابَ خَيْلٌ وَكُنْتُ لَا أَذُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قُلْ مَا وَقَعْتُ عَنْ قَرَسٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ خَتْمٌ وَجَمِيلَةٌ فِيهِ نُصُبٌ تَعْبُدُ يَقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قُلْ فَأَتَانَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قُلْ وَمَا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْإِزْلَامِ ثَقِيلٌ لَهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَا ثَمَانٍ فَدَرَّ عَلَيْكَ ضَرْبُ عُنُقِهِ قَالَ ثَمَانِي عَشْرًا يَضْرِبُ بِنِهَا أَوْ وَدَعَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقُلْ نَتَكَسَّرُ بِهَا وَلَنَتَشِيدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ قُلْ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَهَمَّ يُكْنَى أَبُو أَرْضَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَشِّرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي



أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ عَوَلَاءَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَمُنُونَنِي  
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَتَّبِعُنِي حَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَتَقَامُ رَجُلٌ غَائِرُ  
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثَّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّاسِ مُشَمِّرُ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَتَنِي اللَّهُ قَالَ وَيَلَيْكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَعْلَى الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَتَى الرَّجُلُ قَدْ  
خَالَدَ بْنِ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَدْ لَا لَعْنَهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلُنِي فَقَالَ خَالِدٌ  
وَكُمُ مَنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى  
لَهُ أَوْمَرٌ أَنْ تُنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشْقَى بَطُونُهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَصَوِّمُفٍ وَقَالَ  
أَنَّهُ يَخْرِجُ مِنْ صُغْتَيَّ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَبْرُقُونَ مِنَ  
الدِّينِ كَمَا يَبْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَضَنَّهُ قَدْ لَيْثُنٌ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا  
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَى بَنِي أَبِي  
ضَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَغْلَلْتُ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَغْلَى بِهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأُحْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَعْدَى لَهُ عَلَى هَدْيًا حَدَّثَنَا  
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ جَمِيدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابَنَ عُمَرَ  
أَنْ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ بَعْرَةَ وَحَجَّةً فَقَالَ أَهْلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَغْلَلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَدْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا  
عَمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي ذَالِبٍ مِنْ  
النِّمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَلْتُ فَإِنْ مَعَنَا أَغْلَلْتُ قَالَ أَغْلَلْتُ بِمَا أَغْلَى  
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَدْ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْ بَيْتٌ فِي

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن  
 سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ  
 واتخذ الله إبراهيم خليلاً فقل رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة  
 عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن  
 فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قل واتخذ الله إبراهيم خليلاً قال رجل  
 خافه فرت عين أم إبراهيم ، ٩١ باب بعث على بن ابي طالب وخالد بن الوليد إلى  
 اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا  
 إبراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال  
 سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم  
 بعث علياً بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب  
 ومن شاء فليقبل فكانت فيمن عقب معه قال فغنمت أوائ نوات عتد ، حدثنا محمد  
 ابن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد  
 الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد ليقتل  
 الخمس وكنيت أتبغص علياً وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتتبغص علياً فقلت نعم قال  
 لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن  
 عمار بن انفعال بن شيرة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد  
 الخدري يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بدعية في اديه  
 مفروط لم يحصل من ثرابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عبيدة بن بدر وأثري بن  
 حابس وزيد الخيل الرابع أما علقمة وأما عمر بن الحفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن

ابا موسى ومُعَاذًا إِلَى الْيَمِينِ فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَتَطَاوَعًا فَقَالَ أَبُو مُوسَى  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بَيْنَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمُنَزَّرِ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْتَعِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
 حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَائِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي  
 وَأَتَقَوُّنَهُ تَقَوُّنًا قَالَ أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ فَأُحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أُحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرْبُ مُسْتَطَاظَا  
 فَجَعَلَا يَنْتَازِعَانِ فَنَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُؤَدَّبٌ فَقَالَ مَا عَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ  
 أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَضْرِيَيْنِ عُنُقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَحَّشَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَتْلَ وَكِيعٍ  
 وَانْتَضَرَ وَابُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَزْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْبِئٌ  
 بِالْأَبْطَاحِ فَقَالَ أَكْجَبْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ دُلِمْتُ قَالَ  
 قُلْتُ لَتَبِيكَ إِحْلَالٌ كَأَنَّكَ قُلْتُ فُهَلْ سَقَّتْ مَعَكَ هَدْيَا دُلِمْتُ لَمْ أَسْقِ قَالَ فَطُفُّ بِالْبَيْتِ  
 وَأَسْعَ بَيْنَ الْحَصَا وَالْمَرُوءَةِ ثُمَّ حِلَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشِطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْتَنًا  
 بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَحْلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ اسْحَقَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمِينِ أَتَاكَ سَتَانِ قَوْمًا أَحْسَلْ كِتَابَ  
 نِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ نِمَّ اضْأَعُوا  
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَسَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ نِمَّ اضْأَعُوا  
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَسَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ أَعْنِيَاءِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى نَفَرَاتِهِمْ  
 فَإِنْ نِمَّ اضْأَعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَيَاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

فَاجْمَعُوا حَتَابًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوا فَقَالَ ادْخُلُوا فَبَقُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُحْسِنُ  
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ  
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ٦٠ بَابُ بَعَثَ ابْنُ مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ  
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قُلْ وَبَعَثَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قُلْ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِيرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا  
فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ  
صَاحِبِهِ أَحَدَتْ بِهِ عَيْنًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنِ مُوسَى  
فَجَاءَ يَسِيرٌ عَلَى بَعَاثِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ  
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقُلْ لَهُ مُعَاذُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَيُّمَ عَذَا قُلْ هَذَا  
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قُلْ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَا جِئَ بِهِ لَدُنْكَ فَانْزِلْ قَالَ مَا  
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَقَوُّهُ  
تَقَوُّةً قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَذْهَبُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنْ  
النُّفُومِ فَأَوْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمَتِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةِ تَصْنَعُ بِهِمَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ  
الْبَيْتُعُ وَالْمَرْزُ فَقَالَتْ لَأَبْنِ بُرْدَةَ مَا الْبَيْتُعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمَرْزُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كَرُّ مُسْكِرٍ  
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ السَّوَادِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

وَالْطَّلَاءَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئاً فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَذَكَرْنِ نُدْعَى وَيُعْتَلَى  
الْغَنِيمَةَ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ  
فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ  
اللَّهِ تَخْزُونَهُ إِلَى بَيْتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ  
الْأَنْصَارُ شِعْباً لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا هِزْرَةَ وَأَنْتَ شَاعِدٌ ذَلِكَ قَالَ  
وَأَبْنُ أَغْيَبٍ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ إِلَى قَيْسِ بْنِ حِجْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَقِيلَ  
نَجِدُ نَكَبَاتٍ فِينَا فَبَلَغَتْ سُبْحَانُنَا اثْنَتَى عَشَرَ بَعِيرًا وَثَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةِ  
بَعِيرًا ٥٨ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَافِعٍ وَحَدَّثَنِي نَعِيمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فِدْعَاءً إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَجْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسَلَّمْنَا  
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَةً حَتَّى  
إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَةً فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ  
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي أَسِيرَةً حَتَّى قَدَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ  
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ  
السَّيَمِيِّ وَعَلَقْمَةَ بْنِ مُجَزَّزٍ الْمُدَلِّجِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ عَنَى قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ  
يُطْبِعُوهُ فَعَضَبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَيِّعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ



بالشاة والمعبور وتذخبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت  
الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال  
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من  
الانصار فقال ان قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان أجبرتم وأنأفيم أما  
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك  
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة  
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله  
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأنبت النبي صلى الله  
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا  
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله  
قال لما كان يوم حنين أقر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الابل  
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناساً فقل رجل ما أريد بيده انقسم وجه الله فقلت  
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمه الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،  
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابي عون عن هشام  
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت حوازين وعطفن  
وغيرهم بنعمتهم وذرائعهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الضلحاء فأدبروا  
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا  
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشرك نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا  
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشرك نحن معك وعو على بغلة يمساه فنزل فقال  
أنا عبد الله ورسوله فأنتم امشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

أخبرنا مَعْمَرُ عن الزهري قال حدثني أَنَسُ بن مالك قال قال ناسٌ من الأنصار حين أَتاهُ  
 اللهُ على رسوله ما أَتاهُ من أموالِ هوازن فطَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالاً  
 المائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ يُعْطِي قَرِيشاً وَيَتْرُكُنَا وسيؤْتُنَا تَقَطُّرَ من دَسَائِمِهِمْ  
 قال أَنَسُ فَحَدَّثْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي  
 قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا  
 حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ فَقِيَاهُ الْأَنْصَارِ أَمَّا رُؤُسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئاً وَأَمَّا نَاسٌ  
 مِنَّا حَدِيثُهُ أَسْمَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ يُعْطِي قَرِيشاً وَيَتْرُكُنَا وسيؤْتُنَا تَقَطُّرَ من  
 دَسَائِمِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيٌّ أُعْطِيَ رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرِ أَتَلْفَهُمْ أَمَّا  
 تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ فَوَاللهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ  
 مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَجِدُونَ  
 أَثَرَهُ شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثَانِيٌّ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَصْبِرُوا حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ تَنْجِ مَتَّةَ  
 قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ فِي قَرِيشٍ فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِأَنْدُثِيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ  
 سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِيِ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَزْعَرُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ أَفْبَانَا عِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ لَمَّا كُنْ  
 يَوْمَ حُنَيْنٍ انْتَقَى هَوَازِنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ آلَافٍ وَانْثَلَقُوا فَادْبَرُوا قَالَ  
 يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَنَزَلَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزُوا الْمُشْرِكِينَ فَأَعْطَى الطَّلَاقَ وَالْمُتَاجِرِينَ  
 وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئاً فَقَالُوا فِدَعْنَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ

ثم قال اشربا منه واشربا على وجوعكما وحوركما وابشرا فأخذوا القَدَحَ ففعلوا فنادت أم  
 سلمة من وراء الستور أن أفصلا لأمتكما ففصلا لها منه طائفة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم  
 قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطية أن صفوان بن يعلى بن  
 أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليمتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه  
 قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أضل به معه ثيبه ناس من  
 أصحابه ان جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بجيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل  
 أحرم بعمره في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى  
 فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يعط كذلك ساعة ثم سرى عنه  
 فقال أين الذي يسألني عن العمة أنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي  
 بك فأغسله ثلاث مرات وأما للجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجابك، حدثنا  
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم  
 عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في انناس في  
 المؤلفة فالوئيم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس او كأنهم  
 وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب انناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم أجِدْكم ضللا  
 فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فآلفكم الله بي وعالمة وكنتم عالة فاعناكم الله بي كلما قال  
 شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تجميعوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله  
 ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئتمنا كذا وكذا أنترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير  
 وتذهبون بالنبي الى رحاكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا  
 او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبنا الانصار شعارا واناس دنار انكم ستلقون بعدى أثره  
 فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عسحاق قال

فعليك بابنة غيلان فأتينا تقييد بأربع وتدبير بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عبينة وقال ابن جريج الماخنت هيئت ، حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال أنا فائلون إن شاء الله فتقل عليهم وقالوا نذهب ولا نقاتله وقال مرة نقفل فقال أعدوا على القتال فعدوا فأصابهم جراح فقال أنا فائلون غدا إن شاء الله فأنجبهم فصحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدى حدثنا سفين الخبر كنه ، حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكره وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنته عليه حرام ، وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكره قال عاصم قلت لقد شيد عندك رجلان حسبك فيما قل أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة ومدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعراي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال لا أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي أبي موسى وبلال كهيئة الغصبان فقال رد البشري فائلا انتما فلا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كَلَّا لَا يُعْطَاهُ أَضْيَعُ مِنْ قَوْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ  
يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَنَقَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا  
فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَقَلَّتْهُ فِي الْإِسْلَامِ ٥٥ بَابُ غَزْوَةِ أُوطَاسٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا فَرَّغَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُفَيْنِ بَعَثَ أَبَا عَمْرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ  
ابْنَ النُّعْمَةِ فَنُقِلَ دُرَيْدٌ وَقَتَزَمَ اللَّهُ أَحْبَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثْنِي مَعَ أَبِي عَمْرٍ فَرُمِيَ أَبُو عَمْرٍ فِي  
رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَمَى بِسَهْمٍ فَذُقْتُهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَبَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرٍ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى  
أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَمَّحْتُهُ فَلَمَّا رَأْنِي وَتَى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ  
أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي أَلَّا تَتَّخِذَ فَكَيْفَ فَاحْتَلَفْنَا صِرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَنُقِلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لَأَبِي عَمْرٍ  
قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّيْفَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَعُوا مِنْهُ الْمَاءَ قَالَ يَا بَنَ أَخِي أَقْبِرِي  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفْنِي أَبُو عَمْرٍ عَلَى النَّاسِ  
فَكُنْتُ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَارْجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ  
مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فُرَاشٌ قَدْ أَثَرُ رَمْلُ السَّرِيرِ بِظُهُرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَخْبَرْنَا وَخَبَّرَ أَبِي عَمْرٍ وَقَالَ  
قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي غَدَاً بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِمْ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَمْرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ  
إِبْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي ذُاسْتَغْفِرْ  
لِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ اللَّهِ بَنِي فَيْسَ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا ذَلِ أَبُو بَرْدَةَ  
أَحَدُهُمَا لَأَبِي عَمْرٍ وَالْآخَرَى لَأَبِي مُوسَى ٥٦ بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَ  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سَفِينَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُخْتَمَتٌ  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بَنِي أُمِّيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدَاً



عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أنس عن  
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا  
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل علقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فصرمت  
صوتاً وجدت منيا ریح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما  
بالناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلاً له  
عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال  
ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لأخا  
الله إذا لا يعبد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقل النبي  
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فأعطانيه فابتعت به مائة في بني سلمة وأنه لأول مال  
تأكله في الإسلام وقل الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أنس عن  
أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين  
يقاتل رجلاً من المشركين وآخر من المشركين يختله فاسرعت إلى الذي يختله فرفع يده  
ليصيرني فأضرب يده فقطعها ثم اخذني فصرمت صوتاً شديداً حتى تخوفت ثم برك  
فخجل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في  
الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بيعة على قتيل قتله فله سلبه  
فقلت لأتشمس بيعة على قتيل فلم أر أحداً يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب حَ وَحدثني اسحق قال حدثنا  
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن  
 الزبير أَنَّ مروان والمِسُور بن مَحْرَمَةَ اخبراهُ أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين  
 جاءه وَقَدْ حَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجِيءٌ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ الَّذِي أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا  
 الْمَالُ وَأَمَّا السَّبْيُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِضَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 غَيْرُ رَآئِ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُونَا  
 تَائِبِينَ وَأَنَّى قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ  
 وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبَلُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ  
 فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي  
 مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤُكُمْ أَمْوَالُكُمْ فَارْجِعِ النَّاسُ  
 فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا  
 هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد  
 الله قال أخبرنا مَعْرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاعِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَدْعِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 وَجَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

فَالَهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ آلا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ خَلَّالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَذَلُّ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ  
 إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتْهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ  
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْوِلْ وَلَكِنْ عَجَّلَ سَرْعَانِ الْقَوْمَ فَرَشَقْتَهُمْ  
 حِوَارِئُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْخَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَبِيلَ الْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ  
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ  
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَثَرِ رَفْرَفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكُنْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرْ كَانَتْ حِوَارِئُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا تَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى  
 الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَنَقَدَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ  
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْخَارِثِ أَخَذَ بِرِمَامِهَا وَعُو يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ اسْرَأْتِيلُ وَزَعِيرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيْرٍ

الاسلام والایمان فلقیت ابا مَعْبُدَ بعدُ وكان اکبرُهما فسالته فقال صدق مجاشعُ،  
 حدثنا محمد بن ابی بکر قال حدثنا فضیل بن سلیم بن قال حدثنا عاصم عن ابی عثمان  
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقتُ بالی مَعْبُدَ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
 لیبایعہ علی الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبایعہ علی الاسلام والجهاد فلقیت ابا مَعْبُدَ  
 فسالته قال فقل صدق مجاشع وقال خالد عن ابی عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه  
 مجالدٍ، حدثنی محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابی بشر عن  
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أعاجر الی الشام قال لا هجرة وكن جهاذا فانطلق  
 فأعرض نفسك فإن وجدت شيئا وآلا رجعت وقل النضر أخبرنا شعبة قل أخبرنا ابو  
 بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن یزید قل حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنی ابو عمرو  
 الازاعي عن عبدة بن ابی لُبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا  
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن یزید قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثنی الازاعي  
 عن عطاء بن ابی رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت  
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه الی اللہ والی رسولہ مخافة أن يقتل عليه  
 فأما اليوم فقد أظهر اللہ الاسلام فالمؤمن يعبد ربّه حيث شاء ولكن جهاذا ونية، حدثنا  
 اسحق قل حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد  
 أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قام يوم الفتح فقال إن اللہ حرم مكة يوم خلق  
 السموات والارض فبى حرام بحرام اللہ الی يوم القيمة لم تحل لأحد قبلى ولا تحل لأحد  
 بعدى ولم تحل لى قط الا ساعة من الدحر لا يتفر صيدحا ولا يعصد شوكتها ولا يختل  
 خلاعا ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الاخير يا رسول اللہ

وقاص ابن وليدة زمعة فأتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عبد إلى أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي عبد ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبهه الناس بعنبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك عو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عنبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان أبو هريرة يصيح بذلك، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرغ قومها إلى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعون له قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكلمي في حد من حدود الله قال أسامة استغفري يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خنثيا فأتى على الله بما هو أعلم ثم قال أما بعد قال فإما أعلك الناس تبلكم أنتم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه للآل والذى نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقَت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئت بك بأخي لتبأيعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبأيعه قال أبأيعه على



ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَهْمَنَا ۳ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن  
 شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد  
 مسح وجهه ثم الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري  
 عن سنان بن جهميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جهميلة انه أدرك  
 النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه ثم الفتح، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا  
 حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله  
 قال فلقبته فسأله فقال كُنَّا بِمَاءِ مَمَرِ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَنَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا  
 لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَوْحَى اللَّهُ كَذَا وَكُنْتُ أَحْقُظُ  
 ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكُلَّمَا يُقْرَأُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَتُرْكُوهُ وَقَوْمَهُ  
 فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَتَوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كُنْتُ وَتَعْتُهُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادِرُ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ  
 وَبَدَرُ أُنَى قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمْتُ قَالَ جِئْتَكُمْ وَإِلَهُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَذَا حَضَرَتْ  
 الصَّلَاةُ فَلْيُؤَيِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْ أَكْثَرَكُمْ قَرَأْنَا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قَرَأْنَا مَتَى لِمَا  
 كُنْتُ أَتْلُقِي مِنَ الرُّكْبَانِ فَتَقْدَمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سَنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ  
 بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَا تُغْتَلُونَ عَنَّا أَسْتَ قَرَأَكُمْ  
 فَاشْتَرَوْا فَغَطُّوا لِي قُبْحًا فَمَا فَرَحْتُ بِشَيْءٍ فَسَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ، حدثنا عبد الله بن  
 مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها  
 فأنبت كان عتبة بن ابي وقاص عبيد الى اخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال  
 عتبة انه آبنى فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن ابي

قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتخرج  
 مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم مني  
 إلا ما تعلم، حدثنا سعيد بن شريح قال حدثنا ليث عن أنس عن أبي شريح  
 العدوي أنه قال لعرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أئذن لي أيها الأمير أحذئك  
 قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أنساي ورواه قلبي  
 وأبصرته عيناى حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم  
 يجزها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعصدها  
 شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن  
 لرسوله ولم يَأْذِنْ لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد أدت حرمتها اليوم كحرمتيها  
 بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيس لاني شريح ما ذا قل لك عمرو قال قل أنا أعلم  
 بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيدها عصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد  
 الله الخربة البليدة، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حميد عن عطاء بن أبي  
 رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو  
 بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر، ٥١ باب مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة  
 زمن الفتح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن  
 يحيى بن أبي اسحق عن أنس قال أئنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر  
 الصلوة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس  
 قال أقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين، حدثنا أحمد  
 ابن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أئنا مع  
 النبى صلى الله عليه وسلم في سقر تسعة عشر نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر

وعثمان بن ضاحكة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبقي الناس فكان عبد الله بن عمر  
 أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا  
 فأشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فانسيت أن أسأله كم صلى من سجدة  
 حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه  
 أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى أعلى  
 مكة، تابعه أبو أسامة ووثيب في كداء، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من  
 كداء، هـ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا  
 شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم الفتح اغتسل في بيته ثم صلى  
 ثمان ركعات قالت لم أراه صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود،  
 اهـ باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن  
 أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه  
 وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو  
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ  
 بدر فقل بعضهم لم تدخل هذا الفتي معنا ولنا أبناء مثله فقال أنه ممن قد علمتم  
 قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أربته دعاني يومئذ ألا ليبريتهم متى فقال ما  
 تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى  
 ختم السورة فقل بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقل بعضهم  
 لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بمى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يصنعها بعون في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآية فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الأزام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمنا بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقبب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال البيت حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مرفعا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

هذه قال عولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين  
 اليوم يوم الملاحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الدمار ثم  
 جاءت كتيبة وه اقل الكنائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه وراية النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال أَمَرُ  
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قبل كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم  
 يُعْظِمُ الله فيه الكعبة ويوم نكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
 تَرْكُزَ رايته بالْحِجُونَ وقال عروة فخيرني نافع بن جبير بن مُنْيع قال سمعت العباس يقول  
 للزبير بن العوام يا با عبد الله ههنا أَمَرَكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تَرْكُزَ الراية  
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى  
 مكة من كدآء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدآء فقتل من خيل خالد بن  
 الوليد يومئذ رجلان حُمَيْش بن الأشعر وضرار بن جابر القُفَيْرِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم فُتِحَ مكة على ذفته وحمل يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن  
 يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الرحمن قال حَدَّثَنَا سَعْدَانُ  
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حَفْصَةَ عن الزعري عن علي بن حسين عن عمرو  
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زَمَنَ انْفَتْحَ يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم وعمل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يبرئ الكافر المؤمن ولا يبرئ  
 المؤمن الكافر قيل للزعري من ورت ابا طائب قال ورثه عقيل وضائب قال معمر عن الزعري  
 أين تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زَمَنَ انْفَتْحَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو البراء عن عبد الرحمن عن ابي عريضة عن النبي صلى الله



صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حُتَيْنِ والنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى  
 عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ  
 الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوْمِ أَفْطَرُوا أَوْ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَ الْفَتْحِ وَقَالَ تَمَادَ بَنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ' حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَبَارًا  
 لِيُريَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ ثَمَنَ شَاءَ صَامَ وَثَمَنَ شَاءَ أَفْطَرَ ' ٤٨ بَابُ آيِنَ رَكُوزِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَ انْفَتْحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا  
 خَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَّوَا مَرَّ الظُّهْرَانِ ثَانًا بِنَمِرَانَ كَثَبًا نَمِرَانُ  
 عَرَفَتْ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَا عَذَبَ لَكَ نَمِرَانُ عَرَفَتْ فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ نَمِرَانُ بَنَى عَمْرُو فَقَالَ أَبُو  
 سَفْيَانَ عَمْرُو وَأَفْطَرَ مِنْ ذَلِكَ غَوَاةً نَسَّ مِنْ حَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَرَكُوهُ فَخَذُوهُ  
 فَاتَّوَا بِتَمِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ أَحِبُّسْ أَبَا سَفْيَانَ  
 عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَمَرُّ مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّ كَتَيْبَةً كَتَيْبَةً عَلَى ابْنِ سَفْيَانَ ثَمَرَتْ كَتَيْبَةً فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ عَذَبَ  
 قَالَ هَذِهِ غِفَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ثَمَرَتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مَثَلُ ذَلِكَ ثَمَرَتْ سَعْدُ بْنُ مُدَلِّمٍ  
 فَقَالَ مَثَلُ ذَلِكَ ثَمَرَتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مَثَلُ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتَيْبَةً لَمْ يُسَرِّ مَثَلُهَا قَالَ مَنْ

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا  
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَّقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ  
 مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَعْلِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ  
 أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النِّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا  
 عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ  
 فَقُلْ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ  
 لَعَلَّ اللَّهَ أَتْلَعَ عَلَيَّ مِنْ شَهِيدٍ بِدْرًا فَقَالَ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ  
 فَقَدْ صَدَّقَ سَوَاءٌ أُنْسَبِيلٍ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ  
 قُلُوبًا وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ  
 وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُقْبِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّيْءُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى  
 رَأْسِ ثَمَنِ سَنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمِهِ الدِّينَةَ فَسَارَ هَوَامًا مَعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ  
 وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهَوَّ مَاءَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَافْطَرُوا قُلُوبًا الزُّهْرِيُّ وَاتَّيَمَّا  
 يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خُذْلُدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غَشِينَاهُ قال لا اله الا الله شكف الانصاري وطعنته  
 برمح حتى قتلته فلما قدمنا باغ النبي صلى الله عليه وسلم فقل يا أسامة أقتلته بعد  
 ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمتيت ألى لم اكن أسلمت  
 قبل ذلك اليوم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال  
 سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت  
 فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن  
 حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو  
 بكر ومرة أسامة، حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن  
 سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن  
 حارثة فاستعاه علينا، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن  
 يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وذكر خيبر والحديبية  
 ويوم حنين ويوم انقرد وقال يزيد ونسيت بقيتين، ٤٩ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب  
 ابن ابي بلتعثة الى اهل مكة ليحبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن  
 سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد  
 الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير  
 والمقداد فقال انطلقوا حتى تأقوا روضة خاخ فان بها طعينة معيا كتاب فخذوا منها دل  
 فاذلقلنا نعالى بنما خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا اخرجى الكتاب  
 قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصيها  
 فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعثة الى ناس من

ائى طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحَزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ  
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ ائى رَسُولُ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قُلْتَ  
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَمْنَهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَيْنِ وَذَكَرْتُ أَنْدَ لَمْ  
 يُضَعِّمْنِي قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْنَا فَرَعِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْشَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيْنَا فَقُلْتُ أَعَزَّمُ اللَّهُ أَنْفَكَ  
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ ائى بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ائى ائسماعيل بن ائى خَالِدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ ائى ائبن  
 عُمَرَ إِذَا حَيَا ائبنَ جَعْفَرَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ائبنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا ائبنُ نُعَيْمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ائسماعيل بن قَيْسٍ عَنْ ائى حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ  
 انْقَضَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ ثَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ ائئْتَى قَالَ حَدَّثَنَا ائحِبِي عَنْ ائسماعيل قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ  
 ائبنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي  
 يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ  
 ائنْعَمِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْنِي وَاحِدًا  
 وَكَذَا وَكَذَا تُعَدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَى مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكَ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ائنْعَمِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى  
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ ائنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرُوفَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ائبنُ زُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرُوفَةِ فَصَحَّحْنَا الْقَوْمَ فَيَوْمَئِذٍ فَلَحِقْتُ أَنَا

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سَعَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ النُّصَفَا  
وَالْمَرَّةِ لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا  
قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْنَسَ قَدْلَ ارْمَلُوا لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ  
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقَعَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ، زَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي تَجَّجٍ وَأَبَانُ بْنُ  
صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَصَاءِ، ٤٤ بَابُ  
غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِلَالٍ  
قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ فَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ  
خَمْسِينَ بَيْنَ لُغْنَةٍ وَصَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
قَتْلَ زَيْدٍ جَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ نَعْبُدُ اللَّهَ بِنِ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ  
الْغَزْوَةِ فَانْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَرَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا  
وَتِسْعِينَ مِنْ ضَعْفَةٍ وَرَمِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ  
لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ  
ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَمْدُرُونَ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ  
أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَانَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنِ



عليه وسلم فجاءتها وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعلّي أنت متى وأنا منك وقال لجعفر أشبهت  
 خلقى وخلقى وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال عليّ ألا تنزّوج بنت سمرة قال أنها  
 بنت أخي من الرضاة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا  
 فليحج قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليحج بن  
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّار  
 قريش بينه وبين البيت فمأخوذ هديته وحلف رأسه بالحديبية وقاضاه على أن يعتمر العام  
 المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل  
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها قلنا امرؤ أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن  
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير  
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجر عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أربعًا ثم سمعنا استئذان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول  
 أبو عبد الرحمن أنّ النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم عُمرةً إلا وعو شاعده وما اعتمر في رَجَب قط، حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستّره من غلمان المشركين ومنهم أن يؤنّوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واختابه فقال  
 المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حتى يثرب وأمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعه أن يأمر أن  
 يرملوا الأشواط منها إلا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد بن سفيان عن عبيدة عن عمرو

رواه عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ مَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُعْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي  
 إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ  
 عَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ  
 مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ثَنِي أَعْمَلُ مَكَّةَ إِنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ  
 مَكَّةَ حَتَّى فَاضًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَضَى  
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا  
 وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنِ  
 ابْنِ صَالِبٍ أَمَحُّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَتَّحُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّنُ يَكْتُوبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا  
 يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَعْلَى بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ  
 يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَجَلُ  
 أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَا حَبِيبُكَ أَخْرَجَ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْرَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَادِيَهَا عَلَى فَأَخَذَ بِبَيْدِهَا وَقَتْلَ لِقَاضِمَةَ دُونَكَ  
 بِنْتُ عَمِّكَ فَحَمَلْتُنِيَا فَاخْتَصِمَ فِينَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَبِنْتُ عَمِّكَ  
 وَقَتْلَ جَعْفَرُ ابْنَةَ عَمِّكَ وَخَالَتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ لَأَنِي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ  
فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفِيَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدْرَةَ  
بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَجْهَلْهُ عَلَى  
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارٌ لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا  
الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَيَّتْ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ  
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَزْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحْتُ خَيْبَرَ  
قُلْنَا الْآنَ نَشْبُعُ مِنَ النَّمْرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ  
٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُوَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِثَمَرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ ثَمَرٍ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ  
مِنْ هَذَا بِأَصَاعَيْنِ وَأَصَاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَيْعُ الْجَمْعِ بِالْأَصَاعِ ثُمَّ ابْتِغَ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيْبًا  
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَاهُ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى خَيْبَرَ ثَمَرَةً عَلَيْهِ وَعَنْ  
عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَمْلُوعَا وَيَزْرَعُوْعَا  
وَلِيَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا ٤١ بَابُ الشَّيْءِ الَّذِي سَمَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقل ابو هريرة يا رسول الله هذا قتل ابن قوئل فقال ابان لاني هريرة واعجبا لك وبير تدادا من قديم زمان يعني على امرا اكرمهم الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما آتاه الله عليه بالمدينة وذلك وما بقى من خمس خيبر فقل ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال وآتى والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها ذلك كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهاجرتة فلم تكلمه حتى توفيت وداشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليل ولم يؤنن بها ابا بكر وصلى عليها وكان نعل من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فاستمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل الى ابي بكر ان آتينا ولا يأتينا احد معك كراعية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم ان يفعلوه في والله لا تبتئهم فدخل عليهم ابو بكر فتنشده علي فقل انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننقص عليك خيرا سقاه الله اليك وللتك استبددت علينا بالأمر وكما نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فضت عينا ابي بكر فلما تلتم ابو بكر قل والذي نفسي بيده نقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى ان أصل من قرابتي وأما الذي شاجر بيني وبينكم من هذه الاموال فأتى لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول

سَهْمٌ عُرِّ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ حَنِيفًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الشَّمْلَةُ لَأَنَّ أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَاسِمُ لَنَنْشَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ عَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ قَبْلَنَا لَبِيسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرِيْبَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكْتُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرِيْبَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا عُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو عُرَيْرَةَ هَذَا قَتِيلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاحْتَجَّاهُ نَوِيْرٌ تَدَلَّى مِنْ قَدُومِ الصَّخْرَةِ وَيُدَّكِرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُرَيْرَةَ يُخَيِّرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو عُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاحْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَحْنَاهَا وَإِنْ حُزِمَ خَيْلُهُمْ تَلِيْفٌ قَالَ أَبُو عُرَيْرَةَ فَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ تَحْتَرُّ مِنْ رَأْسِ ضَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَنَمْ يَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّلِّي السُّدُرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَبِيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَتَى إِلَى



رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ جَاعِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ  
 الْبُعْثَاءِ بِالْحِمَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَآيَمِ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ  
 شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَنَّنْ لَنَا نُؤَدِّي وَتَخَافُ وَسَأَذْكَرُ  
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ ثَلَمًا جَاءَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَمَسَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَا قُلْتُ لَهُ  
 قُلْتُ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَخْبَقَ نِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا خَابَهُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ  
 أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ عَجَبَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاحْتَابَ السَّفِينَةَ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا  
 يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرٌ وَلَا أَغْزُ وَلَا أَغْزُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قُلْتُ  
 نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ اسْمُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ  
 لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَتَى لَأَعْرِفَ اصْوَاطَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفَ مَنَازِلَهُمْ مِنْ  
 اصْوَاطِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ نَوْمًا أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِاللَّيْلِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ  
 الْحَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَيْمَ إِنَّ أَحَدًا يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ اخْتَلَجَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُوبَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ  
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمُورٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمٌ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ  
 يَقُولُ اخْتَلَجْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَعَبًا وَلَا فَضَّةً وَأَمَّا غَنَمُنَا الْبَقَرُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْمَتَاعُ وَالْكَوَائِطُ  
 ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عِبْدٌ لَهُ يَقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ  
 أَعْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَيَبِينُهَا هُوَ يَحْكُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ

كان حَمُولَةً النَّاسِ وَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لَحْمَ الْكُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ،  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ  
 لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قَالَ فَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ قَوْسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ  
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُنْذِعِمَ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعَثْمَانُ  
 ابْنُ عَفَّانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ  
 وَتَرَكَتْنَا وَحْنًا بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ أَمَّا بَنُو عَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ  
 جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نُوْفَلٍ شَيْئًا، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْنًا بِالْيَمَنِ  
 فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَهْلًا وَأَخْوَانًا لِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدًا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمَيْلٍ أَمَّا نَحْنُ  
 بَصْعًا وَأَمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ثُمَّ قُلْنَا  
 سَفِينَتُنَا إِلَى الْمَجَاشِقِ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ فَأَتَيْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا  
 فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اقْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا  
 يَعْنِي لِأَعْمَلِ السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَفِي مَعْنَى قَدَمْنَا مَعَنَا  
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ حَاجِرَتْ إِلَى الْمَجَاشِقِ فِيمَنْ  
 حَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قُلْتُ أَسْمَاءُ  
 بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَجَرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ  
 فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاحلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد  
 ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن اكل لحوم الحمر الاحلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد  
 عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم خيبر عن لحوم الحمر الاحلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا  
 عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور  
 لتغلي قال وبعضها نصجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر  
 شيئاً وأعريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم  
 نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال  
 اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم فأصابوا حمراً فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور،  
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت  
 سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد  
 نصبوا القدور اكفوا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن  
 البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال  
 اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه  
 وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الاحلية نيئة ونضيقها ثم لم يأمُرنا بأكلها بعد، حدثني  
 محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عاصم عن عامر  
 عن ابن عباس قال لا أدري أنهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ آتِنِ مَنْ حَوْلَكَ  
 فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُجَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بَعْبَاءَ ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ  
 حَتَّى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَسْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ  
 سَمْعَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بَنِي خَيْثَمٍ بِطَرِيقِ  
 خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ صُوبٌ عَلَيْهَا الْحُجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ  
 أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَا  
 الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهِمَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِاللَّذْذِ  
 فُمِسَّتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمَرُ وَالْأَقِطُ وَالشَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ  
 لَمْ يَحْجُبْهَا فَبَيَّ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَثَّأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحُجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحَّابٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ  
 حِجَابَ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَلَتْ لَأَخُودَهُ فَالْتَفَتَ إِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ أَكْلِ الثَّوْمِ وَعَنِ لُحُومِ الْخَمْرِ الْأَعْلِيَّةِ  
 نَبِيَّ عَنِ أَكْلِ الثَّوْمِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ الْخَمْرِ الْأَعْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي  
 ابْنُ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَسَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ عَنْ مُنْعَةٍ  
 النَّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنِ أَكْلِ لُحُومِ الْخَمْرِ الْأَنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

يبدو للناس وإنه من أهل الجنة، حدثنا محمد بن سعيد الخراي قال حدثنا زيد بن  
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة  
يهيئون خيبر، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد  
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان  
رمدا فقال أنا أخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بنينا الليلة لله  
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله  
عليه فمحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب  
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله  
وُحِبَّه الله ورسوله قال فمات الناس يبدون أن يكون لي ليلتهم أيهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاه فقال أين علي بن أبي طالب  
فقل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا  
رسول الله أتناهم حتى يكونوا مثلنا فقل أنفذ على راسك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم  
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا  
واحدا خير لك من أن يكون لك مئة النعم، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا  
يعقوب ج وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن  
الزعرقي عن عمرو مولى العنلق عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه  
الخصم ذكر له جمال صفيّة بنسب حبيبي أبي أخطب وقد قُتِل زوجها وكانت عروسا  
فاصطفاهما النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بيها حتى بلغنا سدّ الصفيّاء خلّت نبي



كذا نته فاستخرج منها أسهما فنحمر بها نفسه فاشتد رجل من المسلمين فقلوا يا رسول  
 الله صدق الله حديثك انحر فلان فقتل نفسه فقال فم با فلان فأتى أن لا يدخل  
 الجنة الا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب  
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن  
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس  
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي  
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من  
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله  
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن  
 ابي عبيد قال رأيت أثر ضربته في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه  
 ضربة اصابته يوم خيبر فقال اناس اصاب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فنفت فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال  
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون  
 في بعض مغاربه فاقبلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين  
 شذاة ولا فاذة الا اتبعها بضربها بسيفه فقبل يا رسول الله ما أجزأ احد منا ما أجزأ  
 فلان فقال انه من اهل النار فقالوا أيننا من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقال  
 رجل من القوم لا تبعته فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستجل الموت فوضع  
 نصاب سيفه بدارض وذبابه بين تذييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل  
 يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وأنه من اهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما

انكم لا تدعون ائمت ولا غائباً انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خَلَفَ دَابَّةَ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فَسَمِعَنِي وانا اقول لا حول ولا قُوَّة الا بالله فقال يا عبد  
 الله بن قيس قلتُ لبيك يا رسول الله قال ألا أدُتكَ على كلمة من كنز الجنة قلتُ بلى يا  
 رسول الله فإني انا وأُمِّي قل لا حول ولا قُوَّة الا بالله، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَى هُوَ  
 وَالْمُشْرُكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَلَ الْآخَرُونَ إِلَى  
 عَسْكَرِهِمْ وَفِي اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شِمَازَةً وَلَا فَازَةً إِلَّا  
 اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأُ فَلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا  
 وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجَرَحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ  
 فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ قَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَخَتَمَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قُلْ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ  
 إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي أَنَا مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَخَلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي ضَلْبِهِ  
 ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ قَدْيَيْهِ ثُمَّ  
 تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَخَتَمَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ  
 عَمَلَ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ  
 وَهُوَ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا عُبَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ  
 مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعَى الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ  
 حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَمْرَ الْجِرَاحَةِ فَاعْوَى بِبَدْنِهِ إِلَى

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بُكْرَةً فُخِرَ عَلَیْهَا بِالْمَسَاجِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ  
 خَرِبْتُ خَيْبَرَ أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِسَاءٍ صَبَاحُ الْمُتَدْرِبِينَ فَأَصْبَنَّا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَنَادَى  
 مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِي عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَأَتَاهَا رَجُلٌ، حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَ ثِقَالٌ أَكَلْتُ الْحُمُرَ فَسَكَتَ ثُمَّ  
 أَتَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلْتُ الْحُمُرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَى الثَّالثَةَ فَقَالَ أَكَلْتُ الْحُمُرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَى مُنَادِيًا  
 فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِي عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأُكْفِئْتُ الْقُدُورَ وَأَتَاهَا لَتَقُورَ  
 بِاللَّحْمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بَعَثَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ  
 إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِسَاءٍ صَبَاحُ الْمُتَدْرِبِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي انْسِكَ فَفَقِدَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الدُّرِيَّةَ وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دُحَيْمَةَ الْكَلْبِيِّ  
 ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ  
 نَدَبْتُ يَا مُحَمَّدُ أَأَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصَدَّقَهَا فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصَدِّقًا لَهُ، حَدَّثَنَا  
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَبَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةً فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا قَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَصَدَّقَهَا قَالَ أَصَدَّقَهَا  
 نَفْسُهَا فَعَتَقَهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ  
 عَثْمَنِ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ أَلَّهُ  
 أَكْبَرُ أَلَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

اللَّهُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اعْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
 وَاعْفُ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَفَقَّيْتُ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا  
 وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّمَا إِذَا صَبَحَ بَنَّا أَتَيْنَا  
 وَبِالصَّبِيحِ عَوَّيْنَا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عُمَرُ بْنُ الْاَكْوَعِ قَالَ يَرْجِعُ إِلَهُ  
 قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِئْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ ثَأْنَيْنَا خَيْرٌ فَحَاضَرْنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا  
 مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَخَبَّهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي  
 فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَذَبَ النَّبِيرَانُ عَلَى  
 أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قُلْ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمْرِ الْأَنْثَسِيَّةِ قُلْ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَبَقُوهَا وَاسْكُرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْتَبَرِّقُهَا وَنَغْسِلُهَا قُلْ  
 أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عُمَرَ قَصِيرًا فَتَنَازَلَ بِهِ سَاقُ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ  
 سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عُمَرَ فَاتَتْ مِنْهُ قُلٌ فَلَمَّا تَقَفُوا قَالَ سَلِمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّاهُ أَخَذَ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ لَهُ فِدَاكَ إِنِّي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ خَبَطَ  
 عَمَلُهُ قُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قُلَهُ وَإِنْ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ  
 أَنَّهُ لُجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قُلْ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاطَرُ نَشَأَ بِنَا،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُجَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَهُ يَقْرِبُهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا  
 أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِسَاحِيَتِهِمْ وَمَكَاتِلَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْجَيْشُ فَقَالَ  
 الْغَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ،  
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيُورِينَ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنيت راميا وأقول أنا ابن الأكوغ اليوم يوم الرثع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين برقة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت يا نبي الله قد تحييت النجوم الماء وم عيش فابعت اليهم الساعة فقال ابن الاكوع ملكت فأسجج قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عريضة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب وأحجاج الضواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يومئذ فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريته فقل عنبسة بن سعيد فابن حديث أنس في العريضة قل أبو قلابة آياتي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صبيح عن أنس من عريضة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصبياء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت إلا بلسويق فامر به فشرب ذلك وأكلنا ثم قمنا إلى المغرب ففصم ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا حماد بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسيرنا ليلا فقل رجل من انقيم لعامر يا عمر الا تسمعنا من حنيفةك وكن عمر رجلا شاعرا فنزل جعدو بالنجوم يقول



او أَطْعَمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ او انْصُكْ نَسِيكَتَ قُلْ أَيُّوبُ لَا أُدْرِي بَأَىٰ عَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 ابْنِ لَبِيلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ  
 مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَّةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَافُطُ عَلَى وَجْهِي ثُمَّ  
 بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤَدِّيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 قَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آتَى مِنْ رَأْسِهِ فِقْدَانٌ مِنْ صَبَإٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ، ٣٦ بَابُ  
 قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نِسَاءً مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْمَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَعْمَلُ صَرْحٍ وَلَمْ نَكُنْ أَعْمَلُ  
 رَيْفٍ وَاسْتَوَحَّضُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُرْدٍ وَرَاحٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجُوا  
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
 وَقَتَلُوا رَاغِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْقَوْا الدَّوْنَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَبَعَثَ انْطَلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ ثَمَمَرًا أَعْيَنِيهِمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى  
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْتَضِرُ عَلَى  
 الصَّدَقَةِ وَيَنْتَهِي عَنِ الْمُثْلَةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَفِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ  
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتَنَ  
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيْنِي غُلَامٌ نَعْبِدُ  
 الرَّحْمَنَ بَنَ عَوْفٍ فَقُلْ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قُلْ  
 غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قُلْ فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَثَعْتُ

وَلَمَّا عُمِرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى قَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْقَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْثِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَفَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ الَّذِي يَتَخَذَتِ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَدْ عَشَّامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغُمَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُخَدِّثُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قُلْ أَحَدُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطَافْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَجَّعَى بَيْنَ الْأَصْحَابِ وَالْمُرُوءَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَعْدَلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَاقِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ صِقِينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَبَايَعُ أَنْ أَرَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَانِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا اسْتَبَلْنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدَتْ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نُنَاقِي لَهُ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ جُرْجَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَانْقَمَلَ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوزِيكَ هَوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَفْ وَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل، قال ابن شهاب  
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتأخى من هاجر من  
المؤمنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنِ عَمِّهِ قُلْ  
بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرِدَ إِلَى الْمَشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ  
هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حِينَ خَرَجَ مَعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا  
كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَدَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعَدَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قُلْ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَعَدَّ وَقَالَ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَانَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَقَالَ تَقْدَرُ كَانَ تَلَمَّ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَ  
حَسَنَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قُلْ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَتَيْتُ الْعَامَ  
فَاتَى أَخَذَ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ  
كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَوَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَايَاهُ وَخَلَفَ وَتَقَرَّرَ احْتِبَاطَهُ  
أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عُمْرَةً فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ سُدَّتْ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي  
وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى  
شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمَرَى فُطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعْبًا  
وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، حَدَّثَنِي شُعْبَاعُ بْنُ السُّوَيْدِ سَمِعَ النَّصْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قُلْ  
حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَنَبِيسَ كَذَلِكَ

ومروان بن الحكم يزيد احدا على صاحبه فلا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام  
الحديبية في بضع عشرة مائة من احباب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد  
الهندى وأشعره وأحرم منها بعرة وبعت عينا له من خراعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا  
لك الأحابيش ومن مقاتلوك وصادوك عن البيت ومنعوك فقال أشيروا أيها الناس على  
أترون أن أميل الى عياليهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا  
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وآلا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول  
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فئن صدنا  
عنه قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال اخبرني يعقوب قال حدثني  
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم  
واليسر بن خزيمة يخبران خيرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية  
فكان فيما اخبرني عروة عنهما أنه لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو  
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد  
وأن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذمك فكره المؤمنون ذلك وأمعصوا فكلما فيه فلما اتى  
سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل  
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة  
وان كن مسلما وجاءت المؤمنات مباحرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط  
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عائش فجاء أهلها يسألون رسول الله

حدثنا أبو عمر قال حدثنا إسرائيل عن نَجْرَةَ بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن  
 شهد الشجرة قال أتى لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن نَجْرَةَ عن رجل  
 منكم من احباب الشجرة اسمه أعبيان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل  
 تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن  
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احباب الشجرة كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه أتوا بسويش فلاكوه تابعه معان عن شعبة، حدثني  
 محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابن جهمرة سألت عائدة بن  
 عمرو وكان من احباب النبي صلى الله عليه وسلم من احباب الشجرة هل ينقص الوتر قال  
 اذا وترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك  
 عن زيد بن اسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره  
 وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر فكذلك أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام  
 المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما تشبعت ان سمعت صارخا يصرخ في قال فقلت  
 لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت  
 عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لم يكن أحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ  
 إذا فتحنا لك فتحا مبينا، قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث  
 في صرختي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين  
 حدث هذا الحديث حفظت بعنه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة



حدثنا شعبة عن عمرو بن مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ يَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي  
 بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ جَحِيٍّ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يَبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ  
 فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يَبَايِعُ ابْنَ حَنْظَلَةَ النَّاسُ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ  
 أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَهِيدًا مَعَهُ الْحَدِيثُ، حَدَّثَنَا جَحِيٌّ بْنُ يَعْلَى  
 الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ  
 الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجُمُعَةِ ثُمَّ نَتَصَرَّفُ وَلَيْسَ لِلْحَيِطَانِ  
 نِزْلٌ يُسْتَنْظَلُ فِيهِ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حِصَامٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ  
 قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَمْرٍ شَيْءٌ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
 الْحَدِيثِ قُلْ عَلَى الْمَوْتِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَشْكَبَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ  
 أَنْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْأَمِيرَ بْنَ عَارِبٍ فَقُلْتُ نُبُوِّ نَكَ حَبِيتَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَّثَنَا  
 بَعْدَهُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيٌّ بْنُ سَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبُودَةُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ  
 عَنْ جَحِيٍّ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الصَّاحَّكَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ قَالَ أَحْبَابُهُ حَنِيفًا  
 مَرِيئًا فَا لَمَّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 قَالَ شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كَلَامَهُ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا  
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه قال خرجت مع  
عمر بن الخطاب الى الشؤق فلحقته عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي  
وتترك صبيته صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا شرع وخشيت أن تأكلهم الضبع  
وأنا بنت خُف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فوقف معها عمر ولم يحس ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان  
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتيين ملأهما ضعا وجمال بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه  
ثم قال اقتاديه فلان يقى حتى يأتيكم الله خيرا فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها  
فقل عمر فكلتلك أمك والله اني لأرى أبا عذة وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فانتحاه ثم  
أصبحنا نستقي سهماثهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شهاب بن سوار ابو  
عمرو الغفاري قال حدثنا شعبة عن فتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت  
ان شجرة ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال  
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت  
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني ابي أنه  
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام  
المقبل فسينا فلما نقدر عليها فقل سعيد ان احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها  
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن  
سعيد بن المسيب عن ابيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل  
فجئنا علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق عن سعيد بن  
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهيدا، حدثنا آدم بن ابي ايس قال

النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشرار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت اُبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشرار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن فيس أنه سمع مرداسا الأسلمى يقول وكان من اصحاب الشجرة يُقبض الصالحون الأول فالاول وتبقى حفلة كحفلة التمر والشعير لا يعيب الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في يضع عشرة مائة من اصابه فلما كن بذي الحليفة قلد انهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاء عن ابن ابي تجيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه ومثله يسقط على وجهه فقال أنذيك هوأمك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بيما ثم على سمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصنع قرعا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ اذْهَبْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخَيْبَةِ فَأَحْرَمَ أَحْبَابُهُ وَلَمْ أُحْرَمْ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ  
 إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ تَعُدُّونَ اذْهَبْنَا فَتَفْتَحُ فَتَنْجِي مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتَنْجِي مَكَّةَ  
 فَاتَّحَا وَحِينَ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْخَيْبَةِ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْخَيْبَةَ بَمُرٍّ فَتَزَحُّنَا فَمَا نَمُوتُ فَنَتْرُكُ فِيهَا فَتَطْرُقُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهَ  
 فِيهَا فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ أَتَاهَا أَصْدَرْنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرُكْبُنَا، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْخَرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 اسْحَقَ قَالَ أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَيْبَةِ  
 أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِائَةً أَوْ أَكْثَرَ فَتَزَلُّوا عَلَى بَمُرٍّ فَتَزَحُّوهُمَا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى  
 الْبَمُرَّ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ أَتَمُّونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا فَنُفِّي بِهِ فَيَسْقُفُ فِدَاءً ثُمَّ قَالَ دَعَوْهَا  
 سَاعَةً فَأَرَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرُكْبَتَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْخَيْبَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَكُمُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي  
 رَكْوَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ  
 أَصَابِعِهِ كَمَا تَمُتُّ الْعُيُونُ قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لَجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً  
 أَلْفَ لَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَّغْنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ  
 كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً الَّذِينَ يَابَعُوا

المشركين قال كيف بنسى قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن عُمَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ قُرْقُدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ حَسَنًا وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَنِ الصُّحْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشْتَبِ بِأَيِّبَاتٍ لَهُ قَالَ

حَسَنُ رَزَانُ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكَكَ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلْعَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُدْأِجُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَةَ الْخَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخَيْبَةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْتَّصْبُحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَثَرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَزَ اللَّهُ وَبَقِصَلِ اللَّهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِدَاجِمِ كَذَا وَكَذَا فَيَوْمَئِذٍ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ بِي، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهِنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الْكَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْخَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَهُ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ



نفسى بيده ما كشفت من كَنَفِ أَنْتَى قَطْ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَّلَى عَلِيَّ هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قُتِلَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَاغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفَ عَائِشَةَ  
 رَضِيهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَوْهُ فَلَمْ  
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ  
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيهَا إِذْ وَلَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ  
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قُلْتُ عَائِشَةُ  
 سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قُلْتُ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًا  
 عَلَيْهَا مَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بَنَانِصْ فطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَعَطَّيْنَهَا فُجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بَنَانِصْ قُلْتُ فَلَعَلَّ فِي  
 حَدِيثِ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَأَنْ خَلَقْتُ لَا تَصْدِفُونَنِي وَلَنْ  
 قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوقُ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قُلْتُ فَانْصَرَفَ  
 وَلَمْ يَقْلُ شَيْئًا نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتُ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكُمْ،  
 حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا  
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْإِسْنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلِيُّ الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ  
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّهْ فَانْهَ كَانَ يُنَافِجُ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَغْنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَابِ

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يَوْسُفَ حِينَ قَدْ قَصَبَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ  
 ثُمَّ كَوَلْتُ فَاذْهَبْ عَلَى غِرَانِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرَأٌ بِرِئَاقِي وَلَنْ  
 وَاللَّهُ مَا كُنْتُ أَشَقَّ أَنْ اللَّهَ يُنْزِلَ فِي شَانِي وَحَيًّا يُنْزِلُ نَسْأَانِي فِي نَفْسِي كَأَنَّهُ أَحَقُّرٌ مِنْ أَنْ  
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَمَرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْمُومِ  
 رُؤْيَا يَبْرَأَنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَلَّسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا  
 مِنْ أَعْدِ النَّبِيِّ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْجَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لِيَتَحَدَّرَ مِنْهُ  
 مِنَ الْعَرَفِ مَثَلُ الْجَانِّ وَهُوَ فِي يَوْمِ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ غَالَتْ غُسْرِي  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَخْلُمُ بِهَا أَنْ قُلَ يَ  
 عَشَّةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأَكَ قَالَتْ ثَقُلَتْ أُمِّي لِي فَوَمَى إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَتُومِ  
 إِلَيْهِ فَنَزَى لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآثِكِ  
 عُصْبَةٍ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا فِي بَرَأَقِي قُلْ أَبُو بَكْرٍ وَكَأَنَّهُ يَنْفِقُ عَلَى  
 مِسْتَحِ بْنِ أَدْنَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَتَقَرُّهُ وَاللَّهُ لَا أَتَّفِقُ عَلَى مِسْتَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قُلَ  
 نَعَشَّةُ مَا قُلَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَتَّلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَاتَّسَعَتْ لِي غَوْنَةُ غَمُورٍ رَحِيمٍ  
 قُلْ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْتَحٍ اتَّفَقَتْ لَكَ كَنْ  
 يَنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهُ لَا أَنْزِعِيَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَشَّةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَامٍ سَأَلَ زَيْنَبَ بِمَنْتَ تَحْشُ عَنْ أَمْرِي ثَقُلَ نَزِيمِي مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتَ ثَقُلْتُ يَ  
 رَسُولُ اللَّهِ أَتَى مَعْنَى وَبَصَرِي وَإِنَّمَا مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَشَّةُ وَنَحْنُ نُسَمِّيهِ  
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمِيهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَتَفَقَّتْ اخْتِيًا جَمَّةً حَارِبُ  
 لَيْثًا فِيمَا كُنْتُ تَبِيحُ مِنْ عَمَلِكُ قُلْ ابْنُ شِهَابٍ فِيذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ عَوَّلَاءِ الرُّقَيْطِ  
 تَمَّ قُلْ عَرُوءَةٌ قَالَتْ عَشَّةُ وَاللَّهُ إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي غِيلَ لَهُ مَا غِيلَ يُقُولُ سَجَدَ اللَّهُ فَوَالَّذِي

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا  
 تقدر على قتله ولو كان من رعيك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن  
 عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فأنك منافع تجادل عن المنافقين  
 كنت تشار الحبان الأوس والخزرج حتى عموا أن يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلصهم حتى سكنوا وسكت قلت  
 فبكيته يومئذ ذلك كله لا يرفأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قلت وأصبح أبواي عندي  
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرفأ لي دمع حتى أتني لأشحن أن البكاء  
 فأتني كعدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة من الانصار  
 فأذنت لها فجلست تبكي معي قلت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل فبها وقد لميت  
 شهراً لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فنشيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت برة فسيبرئك  
 الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوب اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب  
 الله عليه قلت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلت دمي حتى ما  
 أحس منه قطرة فقلت لأني أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل قل فقال ألي  
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي أجيبي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيما قل فقلت أمتي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديث السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتني والله لقد علمت  
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدتكم به فإني قلت لكم إني برة  
 لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بمر والله يعلم أني منه بريئة لتصديقني فوالله لا

قالت وقالت وما قال فأخبرته بقول عبد الله لا تفك قالت فاردت مرضها على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أئذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستييقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يحدث الناس قالت يا بنتي قولي عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وصيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليا قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلمت الوحي يسألنيما ويستشيرنيما في فراق أمي فأتيت أسامة فأشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من برأة أمي وبالذي يعلم لهم في نفسه فقل أسامة أحلك ولا تعلم إلا خيرا وأما علي فقل يا رسول الله لم يصيف الله عليك والفساء سواها كثير وسيل الجارية تصدك فقلت فدع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببريرة فقال أي ببريرة عمل رأيت من شيء يريبك فقلت له ببريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنم عن عجب أخلي فتأتى انداجن فتدله قالت فقم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين ممن يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أعلى والله ما علمت على أعلى إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أعلى إلا معي فانت فقام سعد أخو بني عبد الأشيد فقال أنا يا رسول الله أعذر في كن من الأوس ضربت عقه وإن كن من أخوانك من أخرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وذئب أم حسان بنت عمة من نخذه وهو سعد بن عبدة وهو سيد الخزرج فقلت فكان

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَالِدَ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ  
وَقَوَى حَتَّى أُلَاحَظَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَثَقُمْتُ إِلَيْهَا فَزَكَيْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ  
حَتَّى أَتَيْنَا لِلْجَيْشِ مُوَعِرِينَ فِي نَحْرِ الطَّيْمِيرَةِ وَمِنْ نُزُولٍ قَدَلْتُ فِيهِكَ مَنْ عَمَلِكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى  
كِبَرُ الْإِثْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّه كَانَ يُشَاعُ وَيُتَخَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ  
فَيْقِرُهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَعْلَى الْإِثْنِ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ  
وَمِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا  
قَالَ اللَّهُ وَإِنَّ كِبَرَهُ ذَلِكَ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرِهُ  
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَّى وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَدَعَا

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَيْئًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ  
اِحْتَابِ الْإِثْنِ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئُنِي فِي وَجْهِي إِلَى لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّهَا يَدْخُلُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ نَبِيْكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيئُنِي وَلَا  
أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقَتِ نَخْرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ الْمَسَاحِعَ وَكَانَ  
مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا  
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ فَبَدَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَنَادَى بِاللُّكْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا  
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ ابْنِ رُحْمٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ  
صَخْرٍ بِنْتُ عَمْرِ خَالَتُ ابْنِ بَكْرِ وَأَبْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عُبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَاقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ  
مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ بَيْتِي حِينَ شَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَظٍ فَقُلْتُ تَعَسَ مِسْطَاحُ  
فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا فَعَلْتَ أَنْتُسَبِينَ رَجُلًا شَيْدَ بَدْرًا فَتَالَيْتُ أَيْ عَنَتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ



سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة  
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم  
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اختصاصا وقد رعت عن كل رجل منهم الحديث  
الذي حدثني عن عائشة رضيا وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له  
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا افرع بين  
ازواجه فبينهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة  
تفرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد ما انزل الحجاب فكنيت اُمّ في هودج وانزل فيه نسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل وذنونا من المدينة قائلين آذن ليلة بالرحيل فقمنا  
حين آذنوا بنسرحيل فشيئت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اتفلمت الى رحلي  
فامسيت صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتهمت عقدي فحبسني  
ابتغوة قالت واقبل الرحط الذين كانوا يرحلون لي فاحتلموا عودجى فحملوه على بعيري  
الذي كنت اركب عليه ولم يحسبون اني فيه وكان النساء اذذاك خيفنا من يهيمان ولم  
يعشهن اللحم انما ياكلن العلف من الدعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه  
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمال فمساروا فوجدت عقدي بعد ما  
استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها منهم داج ولا نجيب فتبهمت منزلي الذي كنت  
به وكنيت اُنيم سيفقدوني فيرجعون الى فيينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فممت  
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى  
سواد انسان نائم فعرفني حين راى ركن راى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين

من خُزاعة وهي غزوة المُرَيْسِمِ قال ابن اسحق وذلك سنة سِتٍّ وقال موسى بن عُقبة  
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزعري كان حديثُ الاثك في غزوة المُرَيْسِمِ حَدَّثَ  
ثُثَيْبَةُ بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد  
ابن يحيى بن حبان عن ابن نُخَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ اخْدَرَقَ  
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَفِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَرَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ  
وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَثَلْنَا نَعَزْلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ  
نَسْأَلَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَثَنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَهِيَ  
كَثِيْبَةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَجْدٍ فَلَمَّا  
أَدْرَكْتَهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَتَوَلَّى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ وَتَوَشَّعَ  
إِنْسَاسٌ فِي الشَّجَرِ يَسْتَعْظِلُونَ وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَجِئْنَا فَإِذَا أَعْرَاقُ قَاعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ عَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرْتُ سَيْفِي فَاسْتَيْقِضْتُ  
وَعَوْتُ ثُمَّ عَلَى رَأْسِي فَخَرْتُ صَلَّيْنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثُمَّ نَعَدَ  
فَبَوَّأَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أَنْهَارٍ حَدَّثَنَا  
آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أُمَارٍ يَصِلُ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
مَتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَتَّحِيًا ٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْاَثَكِ وَالْاَثَكُ بِمَنْزِلَةِ التَّجَسُّسِ وَالتَّجَسُّسِ  
تَقُولُ ائْتِكُمْ وَأَتَكُّمِ فَمَنْ قَالَ أَتَكُّمِ يَقُولُ مَرْتَمِيمٌ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَبِيمٌ كَمَا قَالَ يُونُسُ عَنْهُ  
مَنْ أَثَكَّ يُصَرَّفُ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ

ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحديثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤى عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل من معه فأدركتهم القائلة في وادٍ كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فبينما نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه فإذا عنده اعرابي جالس فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختط سيفي وأنا ذم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يمنعك مني قلت الله فيها هو ذا جالس ثم لم يعقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليمة ترونها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاختصره فقل تخافني قال لا قال من يمنعك مني قال الله فتيده احباب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلت بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غوث بن الحارث وقاتل بيننا لحارب خنفة وقال ابو الزبير عن جابر كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بتخل فصلت الخوف وقال ابو حمزة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف واقام جاء ابو حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر ٣٢ باب غزوة بني النضير

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة ضقت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصلى وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن أنقاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أُمارة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبيه عن أنقاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سَهل بن أبي حَتمة عن أبي حَتمة عن الإمام مستقبل القبلة وضوءة منيهم معه وضوءة من يسلم العدو وجؤنه إلى العدو فيصلي بتدئين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيسجدون أولئك فيركعون ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن أنقاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سَهل بن أبي حَتمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع أنقاسم أخبرني صالح بن خوات عن سَهل حدثه قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوَزَيْنَا العدو فصَدَقْنَا نِيَم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سلم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مُواجِهَةً العدو ثم انصرفوا فقفوا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقفوا

جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا رَجُلٌ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَدِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَتَجِبُهُمْ أَوْ هَاجِبُهُمْ وَجَبْرِئِيلُ  
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَحِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فُرَيْطَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَعَجُّ الْمُشْرِكِينَ فَإِنْ جَبْرِئِيلُ  
مَعَكَ ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُضَفَانَ  
فَنَزَلَ تَخَلًّا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لَأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَتَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْحَبَابَةِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ  
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبِ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَحَمْبَةَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَتُ سَمِعْتُ جَابِرًا  
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخَلٍّ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُضَفَانَ  
فَلَمْ يَكُنْ قَاتِلًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ الْخُوفِ  
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْقِرَدَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ  
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَحَنَ سِتَّةَ نَقَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ  
نَعْتَقِبُهُ فَنَقَبَتْ أَفْدَانُنَا وَنَقَبَتْ قَدَمَانَا وَسَقَطَتْ أَضْفَارُنَا فَكُنَّا نُلْقِي عَلَى أَرْجُلِنَا الْحَرِيقَ  
فَسَرِمَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَعْتَقِبُ مِنَ الْحَرِيقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا  
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَدْ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَلَى أَنْ أَكْرَهَ كُنْهَ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَتَشَاءُ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ شَيْبَةَ



أَمْ أَيْمَنَ فَجَاءَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلَتِ التَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا عَمَلٌ لَا يُعْطِيكُمْ  
 وَقَدْ أَعْطَانِيَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ  
 حَتَّى أَعْطَانَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتِثَالَهُ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَعْلَى فُرَيْضَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى سَهَابٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخِيرِكُمْ  
 فَقَالَ عَوْلَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِي فَقَالَ تُقْتَلُ مَقَاتِلُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ  
 وَرَبِّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 يَقُولُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي  
 الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ  
 السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ذُنُّهُ جَبْرِئِيلُ وَحُوَيْنُفُتُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ  
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ تَأْشَارُ إِلَى بَنِي فُرَيْضَةَ ذَاتَ رَسُولٍ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَيُّ أَحْكُمْ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ  
 الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْدًا قَالَ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاعِدَهُمْ فَبَكَى مِنْ قَوْمٍ  
 كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوهُ إِلَيْهِمْ فَأَيُّ أَضُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كُنْ بَقِيَ  
 مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَبَقِيَ لِي حَتَّى أُجَاعِدَهُمْ فَبَكَى وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتُ الْحَرْبَ فَاجْعَلْ  
 وَاجْعَلْ مُوتَنِي فِيهِمَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَمْتِهِ فَلَمْ يَسْرَعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا  
 الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ ثَقُلُوا يَا أَعْلَى الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

وَزَيْنَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ  
سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ  
الْحَجِّ أَوْ الْحُرَّةِ يَبْدَأُ فِيكَتِيرِ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْاِكْمَادُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَابُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ تَدَتِ  
اللُّهُ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَتَوَكَّمُ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ، ٣٠. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَا خَرَجَهُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحَاصِرَتِهِ أَيَّامَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَنَّهُ جَبْرِئِيلُ عَمَّ فَقَدْ قَدْ وَضَعَتْ  
السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ النَّبِيَّ قَالَ فَبَلَغَ أَتَيْنَ قَالَ هَمَّاعْنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ  
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَوَيْرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ  
جُمَيْدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ أَتَنَصَّرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُفَى بَنَى عُمُّ مَوْكَبِ  
جَبْرِئِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أُسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ دَفْعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ انْعَصَرَ إِلَّا فِي بَنَى قُرَيْظَةَ  
فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ انْعَصَرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصَلِّي لَمْ  
يُؤَدِّ مَتَى ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَقِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
فَالِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ السِّنَخِلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَعْلَى أَمْرُونِي أَنَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَسَّكَ الَّذِي نَكَلُوا أَعْلَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ أَعْلَهُ

الرزاق وثم سألتها، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن أبي اسحق عن سليمان بن  
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا، حدثني عبد  
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت أبا اسحق  
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أُجِئَ  
الأحزابُ عنده الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم، حدثني اسحق قال حدثنا روح قال  
حدثنا عشاء عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم  
الخندي ملاً الله علينا يومئذ وقبورهم ناراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت  
الشمس، حدثنا المتي بن ابراهيم قال حدثنا عشاء عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر  
ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل ينسب  
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أمتلي حتى كدت انشمس تغرب قال النبي صلى  
الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتُها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بضاحكاً فتوضأ  
للملوة وتوضأ لنا فصلى العتمة بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدد ما انغرب، حدثنا  
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن المنذر قال سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر انقوم فقل الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر  
انقوم فقل الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر انقوم فقل الزبير أنا قال إن لكل نبي حوار  
وحواري الزبير، حدثنا فضيلة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن  
أبي عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده  
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده، حدثني محمد قال أخبرنا الفراء  
وعبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على الأحزاب فقل اللهم أنزل الكتاب سريع الحساب اعز الأحرار اللهم اعز

حكهم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالحباء وأهلكمت  
 عدُّ بالذبور، حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريك بن مسلمة قال حدثني ابراهيم  
 ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعتُ النبراء بن عازب يحدث قال ما  
 كن يوم الأحزاب وخمدت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق  
 حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعتُه يرتجز بكلمات ابن رواحة  
 وهو ينقل من التراب ويقول

التم نولا أنت يا عتيد ولا تصدقنا ولا ضلينا

فكزن سكينه عاين وقبب الأندام ان لاينا

ان الأول قد رعبوا علينا وان أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بأخرها، حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا ابن عبد الله  
 عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيد أن ابن عمر قال أول يوم شيدته  
 يوم الخندق، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشاء عن معمر عن ابراهيم  
 سلم عن ابن عمر قال واخبرني ابن جندب عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال  
 دخلت على حفصة ونسوانها تنصف قلت قد كن في أمر الناس ما ترى علم يجعل لي  
 من الأمر شيء فقالت انصحن بيني فانيم ينتظرونك وأخشي ان يكون في احتباسك عند  
 فرقة علم تدعه حتى ذعب فلما تفرق الناس خضب مغوية قال من كان يريد أن يتقدم  
 في هذا الأمر فليطالع لنا فرسه فلنحس احش به منه ومن ابيد قال حبيب بن مسلمة  
 فبلا اجبته قال عبد الله فحلفت حنوق وعمت أن أقول أحف بهذا الأمر منك من ذلك  
 وأبك على الاسلام تخشيت أن أقول كمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم وتحمل عني غير  
 ذلك فذكرت ما أعد الله في الجن قال حبيب حنفت وعصمت، قال محمود عن عبد

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا ذَكَرْتُهُ إِلَى أَمْرٍ قُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَنَقَى  
 رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأُخْرِجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ  
 وَلَنَا بُيُوتٌ دَاجِنٌ فَذَكَرْتُهَا وَطَاحَنْتُ فَفَرَعْتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَثَيْتُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا تَقْضِ حَنْيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ  
 مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَطَاحَنُ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ عِنْدَ  
 فَتَعَالَى أَذُنُكَ وَنَقَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ  
 صَنَعَ سَوْرًا فَحَتَّى فَلَا بَكْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُفَرِّقُوا بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخَيِّرُوا  
 عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ  
 أَمْرًا فَقُلْتُ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأُخْرِجْتُ عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ  
 ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَمَسَحَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَبِيرَةً فَلَمَّا خَبِرْتُ مَعِيَ وَاقِدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ  
 وَلَا تُنْزِلُوا وَوَجَّهْتُ أَنْفِي فَتُسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكَوهُ وَاحْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغَطَّ كَمَا  
 وَإِنْ عَجِينُنَا لِيُخَيِّرُ كَمَا عَوَى، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنِ هِشَامِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَأَنَّ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ  
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ فَالْتَمَسَتْ أَنْ تَنْقُصَ مِنْكُمْ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَدْ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ الشُّرَابَ يَوْمَ  
 الْخَنْدَقِ حَتَّى آغَرَّ بَطْنُهُ أَوْ آغَبَّ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا آخَذَتْنِي وَلَا تَنْصَدُقُنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَذَرَيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَيْنَا

إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا شَتْمَنَا أَيْبُنَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي



أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَتَقَالُونَ الشَّرَابَ عَلَى مُتَوَلِّدٍ وَهُوَ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّحْمُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ قَالَ يُؤْتُونَ مِثْلَ كَفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةِ سَمَكَةٍ تُوَضَّعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ جِياعٌ وَبَشْعَةٌ فِي الْحَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَنَ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضْتُ كُدَيْتَ شَدِيدَةً فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدَيْتٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَارِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَنَدَهُ مَعْصُوبٌ كَجَرٍّ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَعْيَلَ أَوْ أَغْنَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُّ لِي إِلَى النَّبِيتِ فَقُلْتُ لَا مَرَأَى رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ سَاءٌ قُلْتُ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَانٌ فَذَكَمْتُ الْعِنَانَ وَذَكَمْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَجِينَ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأُذُنِ قَدْ كَانَتْ إِنْ تَنَصَّبَ فَقَالَ سَعِيمٌ لِي ثَقُمُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ عَوْذُكَرْتُ لَكَ قَالَ كَثِيرٌ نَيْبٌ قَدْ شُلَ لَهَا لَا تَنْزِعُ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبَزَ مِنَ التَّنَمُورِ حَتَّى آتَى فَقَالَ قُومُوا نَقَامِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصَاغُنَا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَجَعَلَ الْبُرْمَةَ وَالتَّنَمُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَكْبَاهِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَعْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلُّي هَذَا وَأَعِدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ ثَانِيًا نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِمَكَّةَ مُعَوْنَةً فَرَأَى قُرْآنَهُ حَتَّى نُسِخَ بَعْدُ بَلَغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ بَقِينَا رَبَّنَا قَرَضَى عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قل كذب أيا فمنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان يبعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد عهد فبأنهم نظهروا هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان ركوع شهرا يدعو عليهم ٢٩ باب غزوة الخندق وفي الأحزاب قال موسى بن عتبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرّضه يوم أُحُد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عُمِدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ رُفُوحَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قل اللهم إن العيش عيش الآخرة فاعفُ للأنصار والمهاجرة فقالوا مُحِبِّينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجَنَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

عليه الأذى فقال له أُمُّ نَقَال بِ رَسُولِ اللَّهِ أَتَمَّعَ أَنْ يُوَدِّنَ نَكَ فَنُكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ قَدِمْتُ فَانْتَظَرُهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ضُحْرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَتَاهُ لَمَّا ابْتَدَأَ فَقَالَ شَعِرَتْ أُنْثَى لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْصَحْبِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَحْبِمَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنِيهِمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَبَقِيَ الْخَيْلُ فَرَكِبَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بَشُورٌ فَتَوَارَى فِيهِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ غُلَامًا نَعِيدُ اللَّهُ بِنِ الْخَطَّابِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عَشَّةَ لَأَمِيَّا وَكَانَتْ لِي بَكْرٌ مَمْنَحَةٌ فَكَانَ يَرْجُو بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَمْدَنُجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرُجُ غَلًا يَقْضِي بِهِ أَحَدًا مِنَ الْبَعْدِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَ أَمْدِينَةَ فَقَتَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ وَعَنْ ابْنِ أَسَامَةَ قَالَ حِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ قَدْلَمَا فَقَتَلَ الْبُيُوتَ بِبَثْرِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ النَّصْمَرِيُّ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ عَدَا وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ عَدَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى أَتَى زُنْزُرَ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَهُ فَنَعَاهُ فَقَالَ إِنَّ أَحِبَّائَكُمْ مَدَّ أَصْبُعَهُمْ وَأَنَّهُمْ مَدَّ سُنُوءَهُمْ فَقَالُوا رَبِّهِمْ أَخْبِرْ عَمَّا أَخَوَانِكَ مِمَّا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْكَ فَأَخْبَرَهُ عَنْهُمْ وَأَصِيبَ يَوْمَئِذٍ فَبِهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ اَصْلَاحَتِ شَمْسِي عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عُمَرَ مَتَّى بِهِ مُنْذِرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّافَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّبُوعِ شَيْئًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَذِكْوَانٍ وَيَقُولُ عَصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي مُلَادُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبُيُوتِ قَتَلُوا بِهِمْ عُرْوَةَ سَائِلِينَ صَبَحًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَذِكْوَانٍ

أَنَا فِدَ نَفِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِجْلِ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لُحَيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَن قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَوْثَمَ السَّبْعِيِّ مِنَ الْإِنصَارِ قَتَلُوا بَيْشَرَ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأْمَ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ قَيْلٍ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خَصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ إِعْلَى النَّسَبِ وَلِي إِعْلَى الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْزُوكَ بِأَعْمَلٍ غَطْفَنٍ بِالْفِ وَالْفِ غَطْفَنٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ أَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتَتُونِي بِفَرَسِي ثَلَاثَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ فَنُطْلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَعَوْرَجُ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَكْحَابَكُمْ فَقَالَ أَتَوَمِنُونِي أُبَلِّغُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ فَوَمَّسُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّجْمِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرُتْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَحَسَ الرَّجُلُ ثَقُلُوا كُتْمٌ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا نَارَ كَانِ مِنَ الْمَفْسُوحِ أَنَا قَدْ نَفِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رَجُلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لُحَيَانَ وَعُصَيَّةَ الذَّهَبِ عَصَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهَ يَوْمَ بَشَرٍ مَعُونَةَ قَالَ بِالْأَدَمِ هَكَذَا فَتَضَحَّكَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ فَرُتْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ عَشَامٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَدْنَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قُلْ

قَلَسْتُ أَبَايَ حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لَهُ مَصْرَعِي

وذلك في ذاتِ الإلهِ وإنَّ يَشَاءُ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ سِلْوٍ مَمْرَعٍ

ثم قام إليه عُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عاصِمٍ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ  
وَكُنْ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَثَلُ الْخُلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَمَهُ  
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ  
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قُلْ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَعَرَّضَ لَهُمْ خَيْبَانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذَكْوَانَ عِنْدَ  
بَثْرِ يَقْدُلُ لَهَا بِمَرٍّ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَمَدَا انْتَمَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ  
وَذَلِكَ بِدَوِّ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قُلْ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَنُوتِ بَعْدَ  
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو  
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قُلْ حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ اسْتَمْتَدُوا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَأَمَدَمَ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَبِّحُهُمُ الْقُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ  
كَأَنَّا يَجْتَطِبُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرِ مَعُونَةٌ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ  
وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ قُلْ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَمَّا دُونَنَا



وعصم بن ثابت وخبیب واحبابه قال ابن اسحق حدثنا عصم بن عمر أنها بعد أحد  
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشم بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو  
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريّة عينا وأمر  
عليهم عصم بن ثابت وهو جدّ عصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين  
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقریب من مائة رام  
فقتلوا آثارهم حتى أتوا منزلا فنزوه فوجدوا فيه نوى تمر تنزوده من المدينة فقالوا هذا  
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عصم واحبابه لاجأوا الى فدقذ وجاء القوم  
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العيث والميثاق ان نزلتم الينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عصم  
أما أنا فلا أنزل في ذمة كثير اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوه فرموا حتى قتلوا عصما في  
سبعة نفر بالمبيل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العيث والميثاق فلما أعطوهم العيث  
والميثاق نزلوا انبيهم فلما استمكنوا منهم حلّوا أوتار قسيّتهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث  
الذي معهم عذا أول الغدر ذلي أن يصاحبهم فجزّوه وعاجوه على أن يصاحبهم فلم يفعل  
فقتلوه وانطلقوا بخبیب وزيد حتى باعوا بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن  
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله  
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحجّ بهما فأعزته قبلت فغفلت عن صبي الى  
فدبرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك منى وفي يده  
الموسى فقال اتخسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيته  
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة تمره وأنه نموذج  
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم  
انصرف اليهم فقال لولا أن نروا أن ما نرى جزع من الموت لبردت فكان أول من سن الركعتين

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ عن جَدِّه أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى  
 أَرَى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سِيفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا  
 هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ  
 اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ واجتماع المؤمنين ورَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،  
 حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُعَيْبُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ شَقِيقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ  
 سَاجِرُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْنَعُهُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا  
 مَن مَتَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فُقِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ  
 يَتْرُكْ إِلَّا ذِمَّةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غُلِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ  
 فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ اأَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ  
 وَمَتَى مَن أَتَيْتُ لَهْ ثَمَرُهُ فَيَوْمَ يَهْدِيهِمَا، ٢٧ بَابُ أَحَدٌ يُحِبُّنَا قَالَ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ فُرَّةَ  
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا  
 وَيُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُظَلِّبِ عَنْ  
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ  
 إِنَّ أَبِرْهَيْمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَآتَى حَرَمَتُهَا مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا، حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَحَدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطْتُ  
 لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَمَوْنِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
 أَوْ مِفْتَاحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَأَنَا مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ  
 تَنَافَسُوا فِيهَا، ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَدُكْوَانَ وَبَثْرٍ مَعُونَةٍ وَحَدِيثِ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ٢٦ باب من قُتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة وانيमान وانس بن النضر ومضعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شييدا اعر يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بدر مائة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ٢٧ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قُتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اُكثر اخذا للقران فاذا اُشيو له الى اُحد قدمه في اللحد وقال انا شبيب على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدننهم بدساتهم ولم يحصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قُتل ابي جعلت ابكى واكشف الثوب عن وجهه فجعل احباب النبي صلى الله عليه وسلم ينهون والنبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رُفع ٢٨ حدثني محمد بن العلاء قال

فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَبْلُغَكَ قُلْتُ فَبَدَأَ تَسْتَلِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ  
فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مُسَيَّلَةً الْكَدَّابُ قُلْتُ لِأَخْرِجَنِي إِلَى مُسَيَّلَةٍ  
تَعَلَى أَفْتَلُهُ فَكُلِّي بِهِ حَمْرًا قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قُلْتُ فَإِذَا رَجُلٌ  
وَدُئِمَ فِي ثُلَامَةٍ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْزَقٌ ثَائِرُ الرَّاسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ تَدْيِيهِ  
حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قُلْتُ وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ  
قُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقُصَيْلِ فَأَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَقُلْتُ  
جَارِيَةً عَلَى ضَرْبِ بَيْتٍ وَآمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ٢٤ بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَرَّاحِ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ  
اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ بُشَيْرَ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأُمَوِيُّ قُلْتُ أَخْبَرْنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ  
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى  
قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
عَنِ ابْنِ حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهَوَيْسَ بْنَ جُرَّاحٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ أُمُّ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرَّاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ  
يَسْكُبُ الْمَاءَ وَمَا دُوِبَ قُلْتُ كَانَتْ ظُطْمَةٌ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلَى  
يَسْكُبُ الْمَاءَ بَلَجْنِ فَلَمَّا رَأَتْ ظُطْمَةً أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الْبَدَنَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ خَصِيرٍ  
فَأَحْرَقَتْهَا فَأَلْصَقَتْهَا فَسَتَمَسَكَ الْبَدَنُ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرَّاحُ وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى  
رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

يَوْمَ أُحُدٍ ، ٢٣ بَابُ قَتْلِ حِزَّةِ بْنِ عَبْدِ الْمُقْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَيْنُ بْنُ اسْتَنْبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْسِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمَوِيِّ قَالَ  
 خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِصْنَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حُلْ نَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حِزَّةٍ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِصْنَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ  
 فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ضِلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ سَبِيحٌ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَفَّقْنَا عَلَيْهِ بِمَسِيرٍ فَسَأَلْنَا فَرَدَّ  
 الْإِسْلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَكِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَبْرِي وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ  
 يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبْدِي بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ  
 أَمْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بِنْتُ أَبِي الْأَعْيَصِ فَوُلِدَتْ غُلَامًا بِحَمَّةٍ فَكُنْتُ أَسْتَرْجِعُ نَدَّ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ  
 الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَمَاوَلَتْهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ  
 قَالَ إِلَّا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حِزَّةٍ قَالَ نَعَمْ إِنْ حِزَّةٌ قَتَلَتْ طُعَيْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نُوَيْلٍ  
 بِمَدَنٍ فَقَالَ لِي مُوَلَّى جُبَيْرِ بْنِ مُضْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حِزَّةَ بَعْمَى فَذَلِكَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ  
 النَّاسُ عَمَّ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ أَحَدُ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ  
 فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا الْقِتَالَ خَرَجَ سَبْعُ قَالَ مَبَارَزُ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حِزَّةُ بْنُ عَبْدِ  
 الْمُقْلَبِ فَقَالَ يَا سَبْعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُمَّارٍ مَقْطَعَةُ الْبُطُورِ أَتَحَادُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ  
 فَكَانَ كَأَنَّهُ الدَّاعِبُ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحِمْرَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مَتَى رَمَيْتُهُ حَرَبِي فَأَصْعَبَ  
 فِي قَتْنِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ  
 مَعَهُمْ فَأَفْهِمْتُ بِحَمَّةٍ حَتَّى نَشَأَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الضَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَفِيلٌ لِي أَنَّهُ لَا يَنْهِيهِ الرُّسُلُ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِزَّةَ



تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُجَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالِ  
 يَوْمَ أُحُدٍ عِمَدَ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِمَّنْ فِذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ ثُمَّ أَنْزَلَ  
 عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا إِلَى قَوْلِهِ بِذَاتِ الْأُصْدُورِ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ فِيهِمْ تَغَشَّاهُ النَّعَاسُ  
 يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا يَسْقُطُ وَآخِذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخِذُهُ ٢١ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ قُلْتُ سَمِعْتُ  
 وَذَابَتْ عَنْ أَنَسٍ شَجَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقُلْتُ كَيْفَ يَقْلُجُ قَوْمٌ شَجَّةَ  
 نَبِيِّهِمْ فَغُذِّلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا  
 وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مَنَ تَحْمَدُهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
 شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فُلَانُونَ وَعَنِ خُثَيْلَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عُمَرَ وَالْحَارِثِ  
 ابْنِ هِشَامٍ فَغُذِّلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَعْلَمُونَ ٢٢ بَابُ ذِكْرِ أُمِّ  
 سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ  
 ابْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَمَ مُرُورًا بَيْنَ نِسَاءِ أَحْمَدَ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مَرْطُ  
 جَيْتٍ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّكَ عِنْدَكَ بِرَبِّدٍ أَمْ كُنْتُمْ بِنْتَ عَلِيٍّ قَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلَيْطٍ أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلَيْطٍ مِنْ  
 نِسَاءِ الْإِنْفِصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عُمَرُ فَتَقَبَّلَ كُنْتُ تَوَثَّرْتُ لَنَا انْقِرَبَ

دُونَ كَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بَنَتْ إِلَى بَكْرِ وَأَمَّ سُلَيْمٌ وَاتَّهَمَا مُشْرِكَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوَيْهَمَا  
 تَنْقُزَانِ الْقَرْبَ وَقَالَ غَيْبِرُهُ تَنْقُلَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تَنْقُرْغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ  
 تَنْمَلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجْبِثَانِ تَنْقُرْغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ  
 وَإِمَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ هُزْمِ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ  
 ثُمَّ رَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَأَهُمْ فَصُرَّ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ  
 أَتَى أَلَى قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ  
 مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ  
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْزُوقَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ  
 مَوْعَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَاجَّ الْمَبِيتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قِيلَ هَؤُلَاءِ  
 فُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَخْبَدْتَنِي قَالَ أَنْشُدْكَ  
 بِحُرْمَةِ عَذَا الْمَبِيتِ أَنْتَعَلَمَ أَنَّ عَثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبَ عَنْ بَدْرٍ  
 فَلَمْ يَشْهَدْ عَا قُلْ نَعَمْ قُلْ فَتَعَلَّمُ أَنَّهُ تَخَافُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْ عَا قُلْ نَعَمْ فَكَبَّرَ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَلَّ لِحُكْمِكَ وَلِإِيَّتَيْنِ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ لَمَّا فَرَّاهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ  
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَخْتَنُهُ بَنَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَمِعَهُ وَأَمَّا  
 تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدًا أَعَزَّ بَيْنَ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ  
 عَثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعَثْمَانَ أَذْهَبَ بَيْنَا الْآنَ مَعَكُمْ  
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُصْبِحُوا وَلاَ تَلُودُوا عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ يَمَا تَعْلَمُونَ تُصْبِحُونَ

عليه وسلم أبويّه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لُبَيْثٌ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ  
أَنَّ قُلَّ قَالَ قُلَّ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ  
أَبُوَيْهَ كِلَاهِمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فُذَاكَ أُنَى وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
بِسَعْرِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُوَيْهَ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَمَّنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبُوَيْهَ  
لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فُذَاكَ أُنَى وَأُمِّي، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي يُقَاتِلُ فِيمَقِنَ غَيْرَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدُ عَنْ  
حَدِيثِهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ  
الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقْدَادَ وَسَعْدًا مَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ  
شَلَاءَ وَلَقِيَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
النَّوَّارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْتَهَزَ النَّاسُ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ تَحَاكُفَةً  
لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَهُدَ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ  
مَعَهُ جَعْبَةٌ مِنْ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْتَرَعَا لَانِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُسْشَرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ بِصَبْرِكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إنني قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت أن أجمع اليهن جارية خرقته مثلن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قل أصبت، حدثني أحمد ابن أبي سريج قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما حصر جزار النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً وإنني أحب أن يترك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنها أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اناف حول أعظمتها بيدراً قلت مبرات ثم جلس عليه ثم قل ادع لي إحداهن فما زال يكمل لهن حتى أدّى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدى الله أمانته والدي ولا أرجع إلى اخواني بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تمقش تمرة واحدة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد ابن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عندهما ثياب بيض كشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا حاشم بن حاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نزل في النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقل آرم فذاك إلى وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعداً يقول جمع لي النبي صلى الله

او قال اَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْاِذْخِرِ وَمَنْ مِّنْ قَوْمٍ اَيَّدَعَتْ لَهُ ثَمَرُتَهُ فَبَوَّ يَهْدِيْهَا، حَدَّثَنَا  
 حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَمَّهُ  
 غَابَ عَنْ بَدْرٍ فَقَالَ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَنِي أَشْهَدَنِي اللَّهَ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَزِيَنَ اللَّهُ مَا أُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَبُذِمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ  
 بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ آيَنَ يَا سَعْدُ إِنِّي أُجِدُّ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ فَصَلَّى  
 فُقْتُلَ فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ اخْتَهُ بِشَامَةً أَوْ بِبِمَانَةٍ وَبِهِ بَصُغٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَخُرْبَةٍ  
 وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ  
 الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا  
 فَاتَمَسَّنَا فَوَجَدْنَا مَعَ خُرْبَةٍ بَنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا  
 اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمُوتُ فَاْلَاخَفَاءُ فِي سَوْرَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ  
 جَدَّيَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ  
 مِّمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَرْفَتَيْنِ فِرْقَةً نَقُولُ نَقَاتِلِيْمَ وَفِرْقَةً  
 نَقُولُ لَا نَقَاتِلِيْمَ فَنَزِلَتْ فَمَا لَدُمُ فِي الْأَمَّاظِيْقَيْنِ فَنَتَيْنِ وَاللَّهِ أَرْكَسِيْمَ بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ أَنبَا  
 صَبِيَّةٌ تَنْفِي الدُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبِثَتِ الْفِتْنَةُ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَمَّتْ  
 طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَ وَاللَّهُ وَلِيُّمَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَزِلَتْ فَبَيْنَا هَذِهِ الْآيَةُ إِذْ عَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَ بَنِي سَلَمَةَ  
 وَبَنِي حَارِثَةَ وَمَا أَحَبَّ أَنبَا لَمْ يَنْزِلْ وَاللَّهُ يَقْبُولُ وَاللَّهُ وَلِيُّمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا



ابوا صُرِفَ وجوهُهم فَنُصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَا  
 أَجِيبُوهُ قُلْ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ ابْنِ قُحَاظَةَ قَالَ لَا أَجِيبُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنْ  
 قُتِلَ قَتَلُوا قُلُوبًا كَانُوا أَحْيَاءَ لَا جَابِئًا لَكُمْ بِئِلَهِكُمْ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَبْقَى  
 اللَّهُ لَكَ مَا يَخْزِيكَ قَالَ أَبُو سَفِينٍ أَعْلَى عَبْدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَتَلُوا  
 مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ أَبُو سَفِينٍ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قُلْ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْتٌ لَكُمْ قَالَ أَبُو سَفِينٍ  
 يَوْمَ بَيْتِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَاجِدٌ وَتَجِدُونَ مَثَلَهُ لَمْ يَأْمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُوْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَسْتُ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ،  
 حَدَّثَنَا عِمْدَانُ قُلْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي رَعِيمٍ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أُنِيَ بِطُعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقُلْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مَتَى  
 كُنْتُ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غَطَيْتُ رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غَطَيْتُ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَتَلَ وَقَتَلَ حَمْرَةً  
 وَهُوَ خَيْرٌ مَتَى ثُمَّ بَسَطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطَ أَوْ قَتَلَ أَعْيُنُنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْيُنُنَا  
 وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا قَدْ حُجِّلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ، حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتُغِي  
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَيُنَّ أَنَا قَالَ قُلْ فِي الْجَنَّةِ فَأُلْقَى  
 نَمْرَاتٌ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَتَلَ حَتَّى قُتِلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُجَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خَبَّابٍ قُلْ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتُغِي  
 وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمَنَا مَنْ مَضَى أَوْ دَعَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُ  
 مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرِكْ إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ  
 وَإِذَا غَطَيْتُ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا

فلم تُغن شيئا فصاح وقام امرأه قال فجمتُ وَغَيَّرْتُ صَوْنِي كَيْفِيَّةَ الْمُغِيثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ  
 عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعُ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ انْكَفَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظَمِ ثُمَّ خَرَجْتُ  
 دَعِشًا حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَامَ أُرِيدُ أَنْ أُنْزِلَ فَأَسْقُطَ مِنْهُ فَاخْلَعْتُ رِجْلِي فَعَصَمْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُ  
 أَخِي أَجْلُ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ  
 النَّمَاعِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِهِ الصُّبْحُ صَعِدَ النَّمَاعِيَّةُ فَقَالَ أَتَنِي أَبَا رَاشِعٍ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ أَشَى مَا  
 بِي قَلْبَةً فَدُرَكْتُ أَخِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ١٧ بَابُ غَزْوَةِ  
 أُحُدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ نُبِئَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَنِينُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ  
 إِذْ فَخْشُونَهُمْ تَسْتَأْذِنُونَهُمْ قَتْلًا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَوْ فَضَّلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا  
 تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكِيمِ  
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ  
 كَالْمَوْعِزِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْواتِ ثُمَّ صَلَّعَ انْمِرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرِحْتُ وَأَنَا شَيْبَةٌ عَلَيْكُمْ وَإِن  
 مَوْعِدَكُمْ لَخَوْضٍ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا  
 وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَتَنَاسَوْهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِهِ نَظَرَتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٨ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ  
 الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ  
 عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا حَرَبُوا  
 حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ بَرَفَعْنَ عَنْ سَوَاقِبٍ قَدْ بَدَتْ خِلَافَهُنَّ فَأَخَذُوا  
 يَقْبُلُونَ الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا

فِي بَصْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَقْتَحِمُ الْآبَوَابَ بِأَبَا بَابًا حَتَّى انْتَبَيْتُ  
إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَبَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ  
فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ  
حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الْيَدْيُكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنِّي أَبَا رَافِعٍ تَاجِرٌ أَعْمَلُ  
أَحْجَارَ فَاذْهَبْتُ إِلَى الْحِصْنِ فَقُلْتُ النَّجَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَبَيْتُ إِلَى الْيَدْيِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ أَبَسُطَ رِجْلَكَ فَبَسَمْتُ رِجْلِي فَمَسَحَ بِهَا وَكَذَمَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ ،  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَدْ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَدْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ  
رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ فِي نَيْسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ  
فَقَالَ لَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ أَمَكُنَا أَنْتُمَا حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرَ قَدْ فَتَلَقَفْتُ أَنْ أُدْخِلَ  
الْحِصْنَ فَفَقَدُوا حِمَارَهُمَا لَهُمَا قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرِفَ قَالَ فَغَشَّيْتُ  
رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْبِصُ حَاجَةً ثُمَّ ذَا بِي صَاحِبُ الْبَابِ مِمَّنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ  
قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدْخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَيْتُ فِي مَرْبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ ابْنِ  
رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَعَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِيوتِهِمْ فَلَمَّا عَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا  
أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ  
فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَدْ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَيْلٍ ثُمَّ عَمِدْتُ إِلَى الْآبَوَابِ  
بِيوتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ضَاعِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ فَذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ  
طَفِئَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ نَالَ مَنْ هَذَا فَعَمِدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ  
وَصَاحَ فَلَمْ تُعْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُعِينُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ  
أَلَا أُحِبُّكَ لِأَمَّاكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَمِدْتُ لَهُ أَيْضًا فَضَرَبْتُهُ أَخَوِي

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أدوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،  
 ١٩ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان خميم  
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن  
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى أبي رافع  
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى  
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم  
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان  
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحم قال عبد  
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ للبواب نعلني أن أدخل فأقبل حتى  
 دنا من الباب ثم تقنع بثوبه لأنه يقتضي حاجة وقد دخل الناس فتهتف به البواب  
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت  
 فكلمت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأعاليف على ود قال فكميت إلى الأفاليد  
 فأخذتُها ففتحتُ الباب وكان أبو رافع يُسمَرُ عنده وكان في علالي له فلما دعب عنه أعل  
 سمّره صعدتُ إليه فجعلتُ كلما فتحتُ باباً أغلقتُ على من داخل قلت إن اليوم إن  
 تَدِرُوا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانتهيستُ إليه فإذا هو في بيت مظلم وسنط عيانه  
 لا أدرى أين هو من البيوت قلت أبا رافع قال من هذا قال دعويتُ نحو الصوت  
 فأضربه ضربةً بالسيف وأنا دَعَشُ فما أغميتُ شيئاً وصاح فخرجتُ من البيت فأمكتُ غير  
 بعيد ثم دخلتُ إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا أمك الويل إن رجلاً في  
 البيت ضربني قبل بالسيف قل فأضربه ضربةً أدخنته ولم أقتله ثم وضعتُ صديب السيف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَلَّعَبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ نَقَامُ  
 مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا  
 قُلْ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا مَدْفَنَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ  
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّتْهُ قَالَ أَنَا قَدْ أَتَبَعْتُهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى  
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّفْنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ  
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفَ أَوْ وَسَقَانِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ  
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَعَنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَعَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَعْنُكَ نِسَاءً ذَا  
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَعَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَعْنُكَ أَبْنَاءً فَإِسْتَبَ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ  
 رَهْنٌ بَوْسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَعْنُكَ اللَّامَةُ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعِدُهُ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُ إِلَى الْخَصَنِ فَتَزَلَّ إِلَيْنَا  
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ  
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْدُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقُلْ إِنَّمَا عُو أَخِي مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى كَعْنَةٍ بَلِيلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ قَبِيلَ لِسَفِينِ سَمَاءَ عَمْرُو قَالَ تَمَى بَعْضُهُمْ قُلْ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ وَقَالَ  
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّاسِ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبْدُ بْنُ بَشَرَ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ  
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ ثَانِيٌّ فَأَيْدِيْ بِشَعْرِهِ فَأَشَمَّهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَمْتُ مِنْ رَأْسِهِ فِدُونَكُمْ فَاتَّبَعُوهُ  
 وَقَالَ مَرَّةً ثَمَّ أَشَمُّكُمْ فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِجُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ  
 رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قُلْ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو  
 فَقُلْ أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَشَمَّ رَأْسَكَ قُلْ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ أَحْبَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذُنُ لِي قُلْ نَعَمْ



ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أتي فيه لصديق بار  
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباسا  
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي  
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئكما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لنعلمان  
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وآلا  
 فلا تكلماني فقلتما أدفعه اليما بذلك فدفعته اليكما فتلتما منى قضاء غير ذلك فوالله  
 الذي بآذنه تقوم السماء والأرض لا أفضى فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن  
 عجزتما عنه فدفعنا إلى ثأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقل صدق  
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي  
 صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنين مما آفأ الله على رسوله فكنت أنا  
 أردحن فقامت ليون ألا تثقين الله أم تعلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا  
 نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فالتفتي أزواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتني قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها  
 علي عباسا فعلمه عليهما ثم كان بييد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد  
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن و  
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام  
 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يالتمسان  
 ميراثهما أرصه من فدك وسهمه من خيبر فقل أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقربة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أحب إلى أن أصل من قرابتي، باب قتل كعب بن الأشرف

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهِهِ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْخَدَّانِ  
النَّضِيرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ إِذَا جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْتَفِعُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلِيمُ فَلَبِثْتُ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ  
يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي  
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَمَبَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحْمُطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنَهُمَا وَارْجُ  
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنَشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَانَتْهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ عَمَلُ  
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يَرِيدُ بِذَلِكَ  
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنَشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَلَا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ عَمَلِ الْأَمْرِ  
إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ  
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ  
خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَنَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ  
لَقَدْ أَعْطَاكُمْ مَوْحَا وَقَسَمَهَا فِيمَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُنْفِقُ عَلَى أَعْلَى نَفَقَةٍ سَنَتَهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِيَجْعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَمَلُ  
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو  
بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ  
فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَبَضَتْهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

وما أرادوا من العُدْر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وُقْعَةِ بدر قبل أُحُدٍ وقول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْأَكْشَرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْنُ اسْحَقَ بعد بشر معونة وأُحَدٌ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَارِثُ النَّضِيرِ وَفَرِيْظَةُ فَأَجَلَى بَنَى النَّضِيرَ وَأَقَرَّ فَرِيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارِثُ فَرِيْظَةَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحَقُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأَجَلَى يَهُودَ الْمَدِينَةَ كُلَّهُمْ بَنَى قَيْنَقَاعَ وَمِنْ رَحْمَتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَيَهُودَ بَنَى حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودٍ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ابْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ تَابِعَهُ حُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ يَجْعَلُ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّخْلِيلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ فَرِيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرَدُّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا الْيَلْبِثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَ بَنَى النَّضِيرَ وَقَتَلَ وَفِي الْبُؤْبُورَةِ فَنَزَلَتْ مَا فَتَعْتُمْ مِنْ لَيْمَةَ أَوْ تَرَكْتُمُوَهَا فَاقِئْتُمْ عَلَى أُصُولِهَا فَيَسَّانِ أَلِدَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَقَ تَحْلَ بَنَى النَّضِيرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَعَمَّانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنَى لَوَّى حَرِيقٌ بِالْبُؤْبُورَةِ مُسْتَلْبِرٌ

فَأَجَابَهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ ضَمْنِيعٍ وَخَرَقَ فِي نَوَاحِيهَا الشَّعِيرُ

أخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ  
 لِلْمُهَاجِرِينَ مِائَةَ سِتِّمْ ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَعْدِلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ،  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ  
 وَضَرَبَ لَهُ بِسْمِهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ، إِيَّاسُ بْنُ الْبَكَّيْرِ، بِلَالُ بْنُ رِبَاجٍ مَوْلَى ابْنِ  
 بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الصِّدِّيقُ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ، حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ خَالِفُ  
 نَفِيشٍ، أَبُو حُدَيْفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ  
 بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ وَكَانَ فِي النِّظَارَةِ، خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، خُنَيْسُ بْنُ  
 حُذَافَةَ السَّيِّمِيُّ، رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُذَنَّبِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ،  
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَعْدُ  
 ابْنِ مَالِكِ الْزُهْرِيُّ، سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ،  
 سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، ظُبَيْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَآخُوهُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 الْهُذَلِيُّ، عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ آخُوهُ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْزُهْرِيُّ، عُبَيْدَةُ بْنُ حَارِثِ  
 الْقُرَشِيِّ، عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ، عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ، عَقْبَةُ  
 ابْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ، عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَوْنُ بْنُ سَاعِدَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ، عَتَبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، قُدَامَةُ بْنُ مِطْعُونٍ، قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ،  
 مُعَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ، مَعُونُ بْنُ عَفْرَاءَ وَآخُوهُ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ،  
 مِسْلَحُ بْنُ أُنَافَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، مَعْنُ  
 ابْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، مِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو حَلِيفُ لَبْنَى زُهْرَةَ، حِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ،  
 ١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ

وَمَعْنُ بْنُ عَدَى، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْبٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ  
 قَيْسِ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لِأَفْضَلَتِهِمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَفَّرَ الْإِيمَانُ  
 فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدَى حَيًّا ثُمَّ كَلَمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَتَيْنِ لَتَرَكْتُكُمْ  
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي  
 مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ  
 تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْخُدَيْيَةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَيْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ  
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ  
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي ضَائِقَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قُلْتُ فُضِّلْتُ أَنَا  
 وَأُمُّ مِسْطَاحٍ فَتَعَرَّتْ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَاحٌ فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتَ تَسْتَبِينَ  
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِنَّاكِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُنِي هَلْ وَجَدْتُمْ  
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَأْسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُنَادِي نَأْسًا أَمْوَاتًا قِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ  
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَاقِهِ أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سَهْمَانُهُمْ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ



حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
 أَتَذُنُّ لَنَا فَلَنَتْرَكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تُذَرُونَ مِنْهُ دَرَاهِمًا، حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجَنْدِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكَلْبِيَّ وَكَانَ خَلِيفَةً لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ  
 مَعَهُ شَهِيدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا  
 ثُمَّ لَانَ مَتَى بِشَجَرَةٍ فَقَدْ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفَتَنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ  
 مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ  
 تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ اللَّهُ قَالَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَنْتُمِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَفْطِرْ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ  
 عَفْرَاءٍ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ سُلَيْمٌ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ  
 أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمٌ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو  
 مُجَلِّزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلْنِي، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ مَّا  
 تُؤْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَنِّي بَكَرْتُ انْطَلِقُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْإِنصَارِ فَلَقِينَا  
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَيْدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لِمَا عُوِّسَ بِنِ سَعْدَةَ

عَدِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْبَلَ قُدَامَةَ بْنِ مَثْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِمَ لَمْ تُنْكِرْهَا أَذِنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَيْثَمِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرَّةِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ ثَخَفَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ وَهَّابٍ وَهُوَ خَلِيفَ لِمَنْ بَنَى عُمَرَ بْنَ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأَتَى بِجَزِيرَتَيْهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعُلَاءَ بِنِ الْخَضِرْمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ ابْنِ عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ فَبَشِّرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَالِدِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبَيْوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

فَلَبِثْتُ لَيْلِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِكًا حَتَّى آيَاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَاكَ وَجَدْتُ عَلَى حِينٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى آلَا أَيْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْنَاهَا لَقَبَلْنَاهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْعَصْرِيُّ وَهُوَ أَمِيرُ الْكَلْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودَ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَيْدٌ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ عَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطْلُفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْإِنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَعَمُو مِنْ سُرَاتِنِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

فلم أملك عييتي حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعلة حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده فينة وأحابه فقالت في غنائها \* ألا يا حمز للشرف النواء \* فوثب حمزة إلى السيف فاجتب أسنمتيهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قتل على فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي نقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتيهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فداء النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق بجشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطلق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل فحمزة عيناه فمطر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد المنظر فمطر إلى ركبته ثم صعد المنظر فمطر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآل فعرّف النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ثمل فمكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه انقبقرى فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قل أخبرنا ابن عيينة قل أنفذه لنا ابن الأصماني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقل إنه شهد بدرا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سائر بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيئت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شيد بدرا نوق بالدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيئا فكننت عليه أوجدا متى على عثمان

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبتى رجلا في الجاهلية دعا الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله الدعاء لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بُني على فجلس على فراشي كحجسك منى وجويريات يضربن بالدُّف يذنبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وتولي ما كنت تقولين، حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عشاء عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كذب ولا صورة يريد صورة النماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عيسى قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارب من نصيبى من الغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتنى بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواعا في بنى فينقاع أن يرتحل معي فتبني بأخير فأردت أن أبيع من الصواعين فاستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأتخاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أُجبت أسننتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما



أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرَ عِنْدَ جَبْرِئِيلَ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
 الْحَرْبِ، ١٣ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْإِثْبُتِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَحِيصُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَخُوهُ لَحْمًا مِنْ  
 لَحْمِ الْأَضْحَى فَقَالَ مَا أَنَا بِكَاهٍ حَتَّى أَسْأَلَ فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ  
 النُّعْمَنِ فُسَّأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يُنَبِّئُونَ عَنْهُ مِنْ أَلِّ لَحْمِ الْأَضْحَى  
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا  
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَحَوْثُ يَدَيْهِ أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 بِالْعُرْوَةِ فَضَعَّتْهُ فِي عَيْنِهِ ثَمَاتٍ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ  
 تَحَدَّثْتُ فُكَانَ الْجَيْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ اذْنَنِي نَزْعُهَا قَالَ عُرْوَةُ فُسَّأَلَهُ أَيُّعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ  
 فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَبَاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ  
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عِثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُتِلَ عِثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي، حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِثْبُتِيُّ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنكَحَهُ

أَخْبَرَهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْنَةَ وَعَمْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ  
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ حَامِلًا فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ  
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ  
 ابْنُ بَعْكِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلخُطَابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ  
 وَإِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي  
 ذَلِكَ جُمِعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 ذَلِكَ فَأُفْتِنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَمْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالْفُرُوجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ  
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بَنِي لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي كَيْسٍ  
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ١١ بَابُ شَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ  
 أَبُوهُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ مِنَ الْقِتْلِ  
 بَدْرَ فَيَكُمُ قَالَ مَنْ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ  
 رِفَاعَةُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَعْمَلِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسُرُّنِي أَتَى شَهِيدُ  
 بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ  
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ، حَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

بُنِي لَهَا وَفِي غَافِلَةٍ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ تُجَلِّسُهُ عَلَى فُخْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَزِعْتُ  
فِرْعَوْنَ عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنِ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ  
أَسِيرًا قُتِلَ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِثْلًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَأَنَّهُ  
لَمْ يُؤْتَفَّ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ أَنَّهُ لِرِزْقِ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ  
مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَتَلَى رَكْعَتَيْنِ فَتَرْكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ  
وَاللَّهِ لَسَوْأَ أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَنَزِدْتُ إِلَيْهِمْ أَحْصِيَهُمْ عَدَدًا وَاقْتُلْتُهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ  
مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلَ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مِمَّنْزَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ تَلَدَ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبِيرًا  
الضَّلُوعَةَ وَأَخْبَرَ إِخْبَارَهُ يَوْمَ أُصَيْبِ خَبَرٍ وَبِعِثَتْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ  
خَدِثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبِعِثَتْ إِلَهُ  
لِعَاصِمِ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَّتهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ  
ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بْنِ الرَّبِيعِ النُّعْمَرِيِّ وَهَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيِّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَمَدَّ شَهِدَا  
بَدْرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ  
لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ قُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ  
أَنْ تَعَالَى الْفَجَارُ وَاقْتَرَبَتْ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْثَمِ الزُّهْرِيَّ يَأْمُرُهُ  
أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْثَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

بعدُ يومَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ  
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اِنِّي لَفِي الصَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّقْتُ فَاِذَا عَنِ يَمِينِي  
وَعَنِ يَسَارِي قَتِيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ اَمَنَّ بِمَكَانِهِمَا اِنْ قَالَ لِي اَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ  
يَا عَمِّ اَرْنِي اَبَا جَهْمٍ فَقُلْتُ يَا اِبْنَ اُخْسَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَصَدْتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتَهُ اَنْ  
اُقْتَلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقُلْتُ لِي الْاَخْرُسُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَا سَرَرَنِي اَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
مَكَانَهُمَا فَاَسْرَرْتُ لِيهِمَا اِلَيْهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَفَجَا اَبْنَا عَقْرَاءَ، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ قَالَ اخْبَرَنَا اِبْنُ شِيَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ  
اِبْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ خَلِيفُ بَنِي زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ  
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنَا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصَمَ بْنَ ثَابِتِ الْاَنْصَارِيَّ جَدَّ عَصَمِ  
اِبْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ عُذَيْلٍ يَقُولُ  
بَنُو لُحْيَانَ فَمَقَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَصَمُوا اَنَارَ حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمَهُ النَّمْرُ فِي  
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمْرٌ يَتَرَبُّ ذَتَّبَعُوا اَنَارَ فَلَمَّا اَخْسَسَ بِهِمْ عَصَمٌ وَاَصْحَابُهُ لَحَجُّوا اِلَى مَوْضِعٍ  
فَاَحْاطَ بِهِمْ اَنْقَوْمٌ فَقَتَلُوا لَهُمْ اَنْزَلُوا فَاَعْطَوْا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَيْدُ وَالْمِيتَانِ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ  
اَحَدًا فَقَتَلَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا اَنْقَوْمٌ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللّٰهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ  
فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبِيلِ فَقَتَلُوا عَصَمًا وَنَزَلَ الْيَوْمَ ثَلَاثَةُ نَفْسٍ عَلَى الْعَيْدِ وَالْمِيتَانِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ  
الدَّثَنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اَطْلَقُوا اَوْنَارَ قَسِيْمِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ  
هَذَا اَوَّلُ الْعَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَخْبَبُكُمْ اِنْ لِي بِهَؤُلَاءِ اِسْوَةٌ يُرِيدُ الْقَتْلُ فَجَرَّوهُ وَعَاجَوْهُ فَاَلَى اَنْ يَصْحَبَهُمْ  
فَانْطَلَقَ خُبَيْبُ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتِغَا بَنُو الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو  
بْنِ نُوفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْخَارِثَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُ  
اَسِيرًا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْخَارِثِ مُوسَى يَسْخَدُ بِهَا فَاعْتَرَتْ غُدْرَجَ

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ او لِنُكَرِدَنَّكَ فلما رأتَ لِحْدَ أُعْرُوتَ الى حُجْرَتِها وفي مُحْتَاجَةٍ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فانْطَلَقْنَا بِهَا الى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله فبِذِ خان الله ورسوله والمؤمنين فدَعَنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فقال ما تَمَلِكُ علي ما صَنَعْتَ قال والله ما بي أَنْ لا اكون مَوْمِناً بالله ورسوله أَرَدْتُ أَنْ تكونَ لي عِنْدَ القومِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهَ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي وليس أَحَدٌ من أَصْحَابِكَ إِلَّا لهُ هُنَاكَ من عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهَ بِهِ عَنِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ثَقَالَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْراً فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدَعَنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فقال أَلَيْسَ من أَهْلِ بَدْرٍ ثَقَالَ لَعَلَّ اللهَ أَصْلَحَ الى أَهْلِ بَدْرٍ ثَقَالَ أَعْمَلُوا ما شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِئْتُ لَكُمْ لِلنَّارِ او فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فدَمَعْتُ عَيْنَا عُمَرُ وقال آلله ورسوله أعلمُ

١. باب حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد قال حَدَّثَنَا ابو احمد قال حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن الغَسِيلِ عن حمزة بن ابي أُسَيْدٍ والزُّبَيْرِ بنِ المُنْذِرِ بنِ ابي أُسَيْدٍ عن ابي أُسَيْدٍ قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يومَ بدر اذا أَكْثَبُوكُم فارمُوهم واستَبَقُوا نَبْلَكُمْ ، حَدَّثَنِي محمد بن عبد الرحيم قال حَدَّثَنَا ابو احمد الزُّبَيْرِيُّ قال حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن الغَسِيلِ عن حمزة بن ابي أُسَيْدٍ والمُنْذِرِ بنِ ابي أُسَيْدٍ عن ابي أُسَيْدٍ قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يومَ بدر اذا أَكْثَبُوكُم يعنى أَثَرُوكُم فارمُوهم واستَبَقُوا نَبْلَكُمْ ، حَدَّثَنِي عمرو ابن خالد قال حَدَّثَنَا زَعْبَرٌ قال حَدَّثَنَا ابو اسحق قال سَمِعْتُ البراءَ بن عَزَبٍ قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرِّمَاءِ يومَ أُحُدٍ عبدُ الله بن جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ من المشركين يومَ بَدْرٍ اربعين ومائة سَبْعِينَ أَسِيرًا وسَبْعِينَ قَتِيلًا قال ابو سفيان يومَ بَدْرٍ والحَرْبُ سَاحِلٌ ، حَدَّثَنِي محمد بن العلاء قال حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عن بُرَيْدٍ عن جَدِّهِ ابي بَرْدَةَ عن ابي موسى أَرَاهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الْخَبْرُ ما جَاءَ اللهَ بِهِ من الْخَيْرِ بَعْدُ وثَوَابُ الصِّدْقِ انْذَى أَنَا



عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالمت وهل ابن عمر اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قل انهم ليسمعون ما أقول واما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت أقول لهم حق ثم ذكرت انك لا تسمع الموتى وما انت تسمع من في القبور يقول حين تبوروا مقاعدكم من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قل وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قل انهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت اما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ٩ باب فضل من شهد بدرًا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثه يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثه ميمى فان يك في الجنة أصبر واحتسب وان تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال وبخك او حبلت أو جنت واحدة في أنها جنات كثيرة وأنه في جنة الفردوس، حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعنة الى المشركين فأدركناها تسير على بغير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقال ما معنا الكتاب فأخذناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه

هشام وكان سيف عروة كُحِّلَ بفضة، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال  
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم  
 اليمومك ألا تشد فتشد معك قال إني إن شددت كدبتهم ففعلوا لا تفعل فحمل عليهم  
 حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فصبوه ضربتين  
 على عاتقه بينهما ضربة ضربتها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات  
 العقب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله  
 على فرس ووكل به رجلا، حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد  
 ابن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى  
 الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش ففقدوا في طوى من  
 أسوأ بدر خبيث مُحْكِمٌ وكان إذا ضمير على قوم أقام بالعرصة ثلث ليل فاعلموا كان ببدر  
 اليوم الثالث أمر بإحلاله فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى يندلج  
 إلا لبعث حاجته حتى قام على شفة التركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان  
 ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم ألتعنم الله ورسوله فإذ قد وجدنا ما وعد  
 ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقل عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد  
 لا أرواح لهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما  
 أقول منهم، قال قتادة أحياء الله حتى أسمعه قولهم توبيخا وتضعيرا ونقمة وحسرة وتذمرا،  
 حدثنا حميد بن قيس قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن عطاء عن ابن عباس أنهما  
 بدنا نعمة الله كُفِّرَا قال ثم والله كُفِّرَا فريش قال عمرو ثم فريش ومحمد صلى الله عليه وسلم  
 نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النضر يوم بدر، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا  
 أبو أسامة عن حشم عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رجع إلى النبي صلى الله

الى عاصم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لهذه الآيات  
 في عولاء الرعط الستة يوم بدر نحوه، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا  
 هشيم عن ابي عاصم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما  
 ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة  
 وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، حدثني احمد بن  
 سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن  
 ابيه عن ابي اسحق سأل رجلاً البراء وأنا اسمع قال أشهد علي بدرًا قال بارز وضاعف،  
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم  
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف  
 فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت ان تجا أمية، حدثنا عبدان  
 ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخنا أخذ  
 كفا من تراب فرفع إلى جبينه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلفه رأيت بعد وقتل  
 كافرا، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن  
 عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدا عن في عتقه قال ان كنت لأدخل  
 اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقل لي عبد الملك  
 ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال  
 يا فيه قلت فيه ثلثة فلما يوم بدر قال صدقت بين فلول من قراع الكتائب ثم رده على  
 عروة قال هشام فأنماه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذه، حدثني  
 عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام فحلى بفتحة قال

ابن جُبَيْر قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قَيْس عن عبد الله بن مسعود أَنَّهُ أَقْبَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقُلْ لَهُ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرَ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قُلْ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ ابِرْعِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَعْنِي حَدِيثَ أَبْنَى عَقْرَاءَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ حَدَّثَنَا أَبُو مَاجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ صَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتَوِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخَصْمَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ أَنْزَلْتُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى وَحْمَةٍ وَعُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ ابِرْعِيمَ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضُبَيْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي سَدُوسٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمٌ التَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ مَاجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ فَبَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، حَدَّثَنِي جَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ

أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مِقْسَمًا مولى عبد الله  
ابن الحارث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر  
والخارجون إلى بدر، ٦ باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة  
عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرنا أنا وابن عمر ح وحدثني محمود قال حدثنا  
وقب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرنا أنا وابن عمر يوم بدر وكان  
المهاجرون يوم بدر نيفًا على ستين والآنصار نيفًا وأربعين ومائتين، حدثنا عمرو بن خالد  
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين أجازوا معه  
النَّيَرُ بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النَّيَرُ إلا مؤمن، حدثنا عبد  
الله بن رجاء قال حدثنا اسحاق عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نَحْدَثُ  
أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النَّيَرُ ولم يجاوز معه  
إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة، حدثني عبد الله بن أبي شبيب قال حدثنا يحيى  
عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي  
إسحاق عن البراء قال كنا نَحْدَثُ أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب  
طالوت الذين جاوزوا معه النَّيَرُ وما جاوز معه إلا مؤمن، ٧ باب دُعاء النبي صلى الله  
عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعُتْبَةُ والوليد وأبي جهل وفلأَنَّهُم حَدَّثَنِي عمرو بن  
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود  
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن  
ربيعة وعُتْبَةُ بن ربيعة والوليد بن عُتْبَةَ وأبي جهل ابن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم  
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارًا، ٨ باب قتل أبي جهل ابن هشام حدثني



بَعِير مَكَّة ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَنَّمِي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صَفْوَانَ وَمَدَّ نَسِيتُ مَا قُلْتُ  
لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِقِيُّ قُلْ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ  
مِنْهَا إِلَّا عَقْلَ بَعِيرَةٍ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ  
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا  
خَائِبِينَ وَقُلْ وَحُشِّي قَتَلَ حَمْرَةَ سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرِّمْ غَضَبَهُمْ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ أَحَدَى الْأَطَافَتَيْنِ أَنْتَاهَا لَمْ وَتَوَثُّوْنَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ  
لَكُمْ الشَّوْكَةُ لِلْآخَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ  
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ عِيرٍ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْمِهِ أَلْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ  
مُحَارِقٍ عَنْ نُبَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
مَشْهَدًا لِأَنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقُلْ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْغَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا  
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلَقَكَ نَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أُنْشِدُكَ عَيْدَكَ وَوَعْدَكَ االلَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَيْدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ  
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سُبُّهُمْ لَجَمْعٍ وَيُؤْتَمُونَ الدُّبَّيْرُ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبيل كم غزوت أنست معه قال سبع عشرة قلت فأينم  
كانت أول قل العُشَيْر أو العُشيرة فذكرت لقنادة فقل العُشَيْر قال ابن اسحق أول ما غزا النبي  
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشَيْر ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من  
يقتل ببندر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم  
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن  
مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأُمَيَّة بن خلف وكان أُمَيَّة إذا مرَّ  
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مرَّ بمكة نزل على أُمَيَّة فلما قدم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِرا فنزل على أُمَيَّة بمكة فقال لأُمَيَّة انظر لي ساعة  
خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا  
با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل ألا أراك تَطْلُف بمكة آمنا وقد  
أوتيتُم الصبابة وزعمتُم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع ابي صفوان ما رجعت  
إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعني هذا لأمنعك ما  
حو أشد عليك منه ضريقتك على المدينة فقال له أُمَيَّة لا ترفع صوتك يا سعد على ابي  
الحكم فنه سيد اعل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أُمَيَّة فوالله لقد سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول أنهم قاتلوك قال بمكة قل لا أدري ففرغ لذلك أُمَيَّة فرعا شديدا  
فلما رجع أُمَيَّة إلى اعله قال يا أم صفوان ألم نرى ما قل لي سعد قالت وما قال لك  
قال زعم أن محمدا اخبرهم أنهم قاتلوا فقلت له بمكة لا أدري قال أُمَيَّة والله لا أخرج من  
مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أُمَيَّة أن يخرج  
فاتاه ابو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد اعل  
الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال أما إن غلبتني فوالله لأشتري أجرا

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بدموه، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن  
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب  
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر  
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني  
حشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعنا أهل الكتاب جزوه  
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، ٣٥ باب  
اسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال  
حدثنا أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر من ربي إلى ربي، حدثنا  
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول  
أنا من رام هزم، حدثني الحسن بن مذكّر قال حدثني يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو  
عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال ثبته بين عيسى ومحمد صلى الله  
عليه وسلم ست مائة سنة،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٢٤ كتاب المغازي

١ باب غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة  
عن أبي اسحق قال كنت إلى جندب بن أرقم ثقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا آذنه الله من ذلك فآذ عليهم فقالوا مثل ذلك خُرج البيه  
 عبد الله فقال أشيد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وننقصوه  
 قل هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قل حدثنا سفيان عن عمرو  
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت  
 سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتهما في السوق فما عابه علي أحد  
 فسألت أنبراء بن عازب فقل قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع عدا  
 البيع فقال ما كان يدا بيد غليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصالح والتى زيد بن أرقم  
 فسأله فآذنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم  
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج، ٥٢ باب  
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله  
 حدثنا ثبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن في عشرة من اليهود لآمن في اليهود حدثنا  
 احمد او محمد بن عبيد الله الغدافي قال حدثنا حماد بن أسامة قال اخبرنا ابو عبيس  
 عن قيس بن مسلم عن صارف بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم المدينة واذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم نحن أحق بصومه وأمر بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا  
 ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أضر الله  
 فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

أَقْدَامُ وَيُضَرَّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لَأَحْكَى هَاجَرَتِهِمْ وَلَا تَسُدُّمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ  
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتَضِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، ٥٠ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
 أَهْلِيهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو خُثَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ  
 وَأَبِي الْوَدَّاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ  
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ  
 ذُلَّتْ عَلَى السُّوقِ فَرَدَّجَ بَيْنَا شَيْئًا مِنْ أَفْطٍ وَسَمْنٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ  
 وَعَلَيْهِ وَصَرَّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيِّمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سُقِمَتْ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقِثَ مِنْ ذَعَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُهُ وَلَوْ بِشَاةٍ ، ٥١ بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ  
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَذُذَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ  
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ ضَعْمٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ انْوَدِّ يُنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ وَالْأُمُّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَمْرُثُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَمَنْ تَحْشُرُومَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ ضَعْمٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ  
 كَبِدِ الْخَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ فَذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ  
 مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ الْوَلَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُنِيتْ فُسَانُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي فَجَاءَتْ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ



بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَمُبَشَّشٌ بِالْخَيْرِ فَسُؤِيَّتٌ وَبِالْمُحَلِّ فَقَطَعَ قَالَ فَصَقُوا النَّحْلَ قُبْلَةَ الْمَسْجِدِ  
قَالَ وَجَعَلُوا عِصَادَتَيْهِ حِجَارَةً قُلْ وَجَعَلُوا يَنْقَلِبُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَنْصَرُ الْإِنصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

٢٧ باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم  
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعتُ عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن  
أخت النمر ما سمعت في سكتي مكة قال سمعتُ العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاثٌ للمهاجر بعد الصدر ٢٨ باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ  
حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما  
عدوا من سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة  
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزعري عن عروة عن  
عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم حاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعاً وتركته  
صلوة السفر على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر ٢٩ باب قول النبي صلى الله عليه  
وسلم اللهم امض لأحلي هاجرتهم ومرفيته لهم مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال  
حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أم  
حجة الوداع يعني من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع  
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنتي لي واحدة أتتصمت بثلثي مالي قال لا قال أتأنتصمتي  
بشطره قال لا التلث يا سعد والتلث كثير إنك أن تذكر ورثتك أغنياء خير من أن  
تذكره عالة يتكففون الناس وأنت بمنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرك الله بها  
حتى الثمن تجعلها في في أمرائك قلت يا رسول الله أخلف بعد أحلي قال إنك لن تخلف  
فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله الا أرددت بها درجة ورعة وعلك تخلف حتى ينتفع بك

قالت قلت لا أدري بأى انت وأتمى يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين  
 واتى لأرجموه للخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركبى أحدا  
 بعده قالت فأخبرنى ذلك فنهمت فأريبت لعثمان عينا تجرى فجهمت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة  
 عن هشام عن أبيه عن عائشة قال كان يوم بُعث يومًا قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افتقر مَلَأَوْه وقُتِلَتْ  
 سَرَاتِيهِمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عُذْرَةُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عِنْدَهَا يَوْمَ نَظَرَ أَوْ أَخْبَى وَعِنْدَهَا قَتَيْنَتَانِ تَغْتَمِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْإِنصَارُ يَوْمَ بُعِثَ فَقَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ مِرْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعِيهِمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ  
 كُلَّ قَدُومٍ عِيدٌ وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي  
 اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَنِي بِحَدَّثَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ  
 يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الصَّبْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عَلُوِّ الْمَدِينَةِ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ ثَقُفَ فِيمِمْ  
 أَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ فَجَاءُوا مُتَقَالِدِينَ سِيُوثِهِمْ قُلْ وَكَفَى أَنْتَ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْنُهُ وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ  
 حَتَّى أُلْقِيَ بِفَنَاءٍ إِلَى أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِصِ النَّعْمِ  
 قُلْ ثُمَّ أَمَرَ بِمِنَاءِ الْمَسْجِدِ فُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ دَمُونُ  
 حَتَّى كُمْ هَذَا قُلُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَمْ كُنْتُ  
 فِيهِ قُبُورُ مُشْرِكِينَ وَكَذَبْتُ فِيهِ خَرِبٌ وَكَانَ فِيهِ تَحُلُّ ذَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قالت عائشة فجمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة  
 كَحُبِّنا مكة أو أشدَّ وفتحها وبارك لنا في صاعها ومَدِّها وانقلُ جماعها وأجعلها بالجوخفة،  
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري  
 قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبدى بن الحيار أخبره دخل على عثمان  
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد  
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره قل دخلت على عثمان فتشاهد ثم قال أما بعد فإن الله  
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت  
 هاجرته ونلت صير رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته  
 حتى توفاه الله، تابعه اسحق الكلبى قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان  
 قل حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قل أخبرني  
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع  
 الى اعمه وهو بمي في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير  
 المؤمنين إن الموسم يجمع راع الناس وغوثهم وإني أرى أن تميل حتى تقدم المدينة  
 فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوى رأيهم وقال عمر لأقوي  
 في أول مقام أقومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قل حدثنا إبراهيم بن سعد قل  
 أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت  
 الانصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى نوقى  
 وجعلناه في اتوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رجة الله عليك أبا السائب  
 شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرم

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزُّعْرِيُّ قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو  
 سعيد قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن النجاسة فقال وَحَكَ إِنَّ  
 النجاسة شائبة فهدى لك من ابل قال نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل  
 تمنح منها قال نعم قال فتأكلها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء الجار فان الله  
 لئن يتسرك من عملك شيئا ٤٢ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة  
 حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم  
 علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد  
 ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب  
 قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرءون الناس فقدم بلال  
 وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت احدا المدينة فراحوا بشيء فراحهم  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل، حدثنا عبد الله بن  
 يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا  
 أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول  
 كل أمرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال اذا أفلح عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة  
 بوايا وحولي إذ خير وجليل  
 وعل أردن يوما مية تحفة  
 وهل يبدون لي شامة وطفيل

على اللّٰهين حتى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أُتِيَتْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلْتُ اشْرَبْ  
يا رسول الله فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالصَّلْبُ فِي أَثَرِنَا  
قَالَ الْبَرَاءُ فَنَدَخَلْتُ مَعَ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى أَحَدِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُصْطَجِعَةً قَدْ اصَابَتْهَا حُمَّى  
فَرَأَيْتُ أَبَاكَ يَقْبَلُ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ عَبَّادَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَصَّاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ  
خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابِيسَ فِي أَحْكَابِهِ أَشْمُطُ  
غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَصَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَنَسُ أَحْكَابِهِ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَأَلْتَمَمْتُ حَتَّى قَنَأْتُ لَوْنَهَا حَدَّثَنَا  
أَبِيصْبَغٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ  
امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ  
الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ

وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَالِيبٍ بَدْرٍ مِنْ الشَّيْزَى تُزَوِّجُنِ بِالسَّنَامِ  
وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبٍ بَدْرٍ مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ  
تُحَيِّبِينَا السَّلَامَةَ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ  
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَمَاءُ أَسْدَاءُ وَهِنَامِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ ثَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَهُ رَأَى قَالَ اسْكُتْ يَا ابْنِ بَكْرٍ ائْتِنَا اللَّهَ تَلْتُمَاهَا حَدَّثَنَا عَلَى  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ



تندري ما قال الى لأبيك قال قلت لا قل فإن أُنِي قال لأبيك يا ابا موسى عبد يسرك  
 اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله برك لنا  
 وأن كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس قال الى لا والله قد جاءتنا بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على ايدينا بشر  
 كثير وأنا نخرجو ذلك فقال الى تلتى انا والذي نفس عمر بيده لو ددت أن ذلك برك لنا  
 وأن كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس قلت إن أبك والله خير من الى  
 حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن الى بن عثمان قال  
 سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قبل قدمت أنا وعمر على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فأرسلني عمر فقال أذهب فظفر على  
 استيقظ فأتيت به فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ  
 فأتانا اليه فيروى حرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني أحمد بن عثمان  
 قال حدثنا شريح بن مسامة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن الى اسحق قال  
 سمعت ابراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عرب رجلا فحمله معه قال فسأله عارب عن مسير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرمد فخرجنا ليلا فأحيينا ليالينا ويومنا  
 حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ونها شيء من نخل قال ففرشت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قروة مبي ثم اضطجع عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فأنطأنا  
 أنقص ما حوله فإذا أنا براح قد أقبل في عتمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسأته  
 بمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل  
 أنت حالب قال نعم قال فخذ شاة من غنمه فقلت له أنقص الصرع قال فحلب كئبة  
 من لبن ومبي إدارة من ماء وعليها خرقة قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ذَاتِهِمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي نَارِ رَسُولِ نَبِي  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ  
 الْيَهُودِ وَيَاكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَاتِلُوا ثَلَاثَ  
 مِرَارٍ قَاتِلُوا ثَائِي رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَاتِلُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنَ  
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَاتِلُوا حَتَّى لَوْ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَاتِلُوا حَتَّى  
 لَوْ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ  
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجْتَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرِصَ  
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَقَرِصَ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقَبِلَ لَهُ  
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ثَلَاثَ مِائَةٍ فَقَصَصَتْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرُوا بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ  
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَقِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ  
 خَبَّابِ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مَسْدُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مَن مَضَى لَهُ يَدٌ  
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نُكِفْنَاهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً  
 كُنَّا إِذَا غَضَبْنَا بِنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَضَبْنَا رَجُلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ بِنَا وَتَجْعَلَ عَلَى رَجُلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمَتَا مَن أَيْبَعْتُ لَهُ  
 ثَمَرُهُ فَيَبُو يَهْدِيْنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية  
 ابْنِ ثَرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ح

الله عليه وسلم تَمَرَّةً فَلَاكِهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ فَقَوْلُ مَا دَخَلَ بِأَلَمِهِ رَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ صُتَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ وَعَوِ مَرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَبِيحٌ يُعْرَفُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ  
 قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا  
 الرَّجُلُ الَّذِي يَهْدِيَنِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِذَا يَعْنِي الطَّرِيقَ وَأَنَّهُ يَعْنِي  
 سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِقَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَارِسٌ قَدْ  
 لَحِقَ بِنَا فَانْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَيْتُمْ أَصْرَعَهُ فَصَرَعَهُ فَرَسُهُ ثُمَّ قَمَتِ  
 تُحْمَلُهُمْ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقَفَّ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا  
 قَالَ فَكَانَ أَوَّلُ الْفِتَارِ جَاءَهُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرُ الْفِتَارِ مَسْلُوحَةً  
 لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بَكْرٌ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا آرْتَبَا آمَنَيْنِ مُضَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٌ وَحَقَّوْا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ ثَقِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَاقْبَلَ يَسِيرٌ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ ابْنِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَعْلَاهُ إِذَا سَمِعَ بِهِ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي تَحْلٍ لِأَعْلَاهُ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَتَجَلَّ أَنْ يَضَعُ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَيْسَ فِيهِ  
 فَجَاءَ وَفِي مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَعْلَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بِيوتِ إِعْلَانَا أَثَرُ بَقْدَلِ ابْنِ أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَمْدَةُ دَارِي وَعَدَا  
 بِي قَالَ فَانْقَلَبُوا فَيَقِيْنِي لَنَا مَقِيلًا قَدْ قُوتُوا عَلَى بَرَكَاتِهِ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشَيْدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَتَدَّ  
 عَلِمْتَ يَبْنُو أَتَى سَيِّدُهُ وَابْنُ سَيِّدَةٍ وَأَعْلَاهُمْ وَابْنُ أَعْلَاهُمْ فَدَعَبُوه فَسَلِّمُوا عَنِّي قَبْلَ أَنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بنيانه ويقول وهو ينقل اللين

هذا الحمل لا يزال خبير هذا أثر ربنا وأصغر

الليم أن الأجر أجر الآخرة يقول قارح الانصار والمهاجرة تتمثل بشعر رجل من المسلمين  
 لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل  
 بببت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو أسامة  
 قال حدثنا عشم عن ابيه وفاصة عن أسماء صنعت سقرة للنبي صلى الله عليه وسلم والى  
 بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما أجيد شيئا أربطه الا نطائي قال فشقيه ففعلت فسميت  
 ذات النطائين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
 غندر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 فساخه به غرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم براح فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كئبة من لبن ثأنيته فشرب حتى رصيت،  
 حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن عشم بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها قالت  
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فزلت بقباء فمولدته بقباء  
 ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعهما ثم نفل في  
 فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا  
 له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن تخالد عن علي بن مسير  
 عن عشم عن ابيه عن أسماء أنها حشرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعي حبل،  
 حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن عشم بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود  
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عمرو بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجار قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يرد حرة الظبيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أودوا الى بيوتهم أوفى رجل من بيوتهم على أطعم من أطعمهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبهمين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجذكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيئة حرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا خفيف من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبي ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل أبو بكر حتى ضل عليه بردائه فعرّف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسّس المسجد الذي أسّس على التقوى وعلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجل من المسلمين وكان مريدا للثمر سبيل وسئل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسأوهما بالمرء ليتخذ مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما عبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا ونفس



فَمِنْهُمَا فَدَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ  
مَعَهُمَا طَمَرُ بْنُ قُثَيْبَةَ وَالِدَيْلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَادِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبَرَنِي عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ  
ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كِفَارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ  
بَكْرِ دِيَّةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَانِسٌ فِي مَجْلَسٍ مِنْ مَجْلِسِ قَوْمِي  
بَنِي مُدَلِّجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنُ جُلُوسٍ ثَقَالٌ بِأَسْرَاقَةَ إِتَى دَدَ  
رَأَيْتُ آتِفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أُرَاعَا مُحَمَّدًا وَأَعْدَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ تَعْرِفْتُ أَتَيْتُمْ لَمْ تَقْلُتْ لَمْ أَتَيْتُمْ  
نَمِسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلَسِ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ  
فَدَخَلْتُ فَامْرُؤٌ جَارِيَتِي أَنَّ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَهْمَةٍ فَتَحَبَّسَهَا عَلَيَّ وَاخْذَلْتُ رَجُلِي  
تَخْرُجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِرُجْهِ الْأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَزَكَيْتُهُ  
فَرَفَعْتُنِيَا تَقَرَّبَ بِي حَتَّى دَنُوتُ مِنْهُمْ وَعَشَرْتُ بِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَكَمْتُ فَأَعْوَيْتُ يَدِي  
إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَصْرَهُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ انْذَى أَكْرَهُ فَزَكَيْتُ  
فَرَسِي وَعَصَمْتُ الْأَزْلَامَ تَقَرَّبَ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمْدَهُ لَا  
يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يَكْثُرُ الِاتِّفَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ  
عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُنْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَامَتْ إِذَا لِأَثَرِ يَدَيَّ عَشْرَ  
سَاعَةً فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ الَّذِي أَكْرَهُ فَمَدَّيْتُمُ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا  
فَزَكَيْتُ فَرَسِي حَتَّى جُمْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنْ لَحْمٍ عَنْهُمْ أَنَّ  
سَيَظِيرُ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْتُ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَّةَ وَأَخْبَرْتُمُ  
أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْبَرَّ وَالْمَنَاجِ فَلَمْ يَبْرَزَانِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ دَلَّ  
أَخْفِ عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ آمْنٍ فَأَمَرَ طَمَرَ بْنَ قُثَيْبَةَ فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ

فَاتَى أَرْجُو أَنْ يُؤْتَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو  
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْنَحَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كُنْتَا عِنْدَهُ وَزَقَّ  
الشَّهْرَ وَهُوَ لِحَبْطِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَاتَشَتْهُ فَبَيْنَهُمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ  
فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَاتِلُ لَانِي بَكْرٌ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُنْقَتَعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينِيَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لِي أُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي  
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْسَرُ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ  
فَقَالَ ائْتِنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَانِي بَكْرٌ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا هُمْ ائْتَلَكِ  
بَأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَمْ تَحْبَابَةً بِأَبِي أَنْتَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِحْدَى راحِلَتَيِ عَاتَتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّشْمِ قَالَتْ عَاتَشَتْهُ فَجَبَّرَ نَاجِمًا  
أَحْتَتِ الْجَهَازَ وَصَنَعْنَا لَهَا سُقْرَةً فِي جِرَابٍ فَفَضَعْتُ اسْمَهَا بَنْتُ ابْنِ بَكْرٍ فَطَعْنَتْهُ مِنْ نِصْفَيْنَا  
فَرَبَضَتْ بِهِ عَلَى فِمْ الْجِرَابِ فَبَذَلَتْ سَمِيَّتْ ذَاتَ انْقِطَاعٍ قَالَتْ ثُمَّ لَحَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَبَابٌ ثَقِفَ لَقْنٍ فِيمَدَتْهُ مِنْ عِنْدِهَا بِسَاحِرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ فُرَيْشَ بِمَكَّةَ  
كَمَا نَسِيتُ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَهَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا خَبَرُ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ  
وَيُرَوِّحِي عَلَيْهِمَا عُمَرُ بْنُ قُيَيْمَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ مِنْ مَنَاحِيهِ مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُنِيَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْأَبُ  
سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِشْلِ وَهُوَ لَبَنٌ مِنْ مَنَاحِيهِمَا وَرَضِيْفُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عُمَرُ بْنُ  
قُيَيْمَةَ بَعْلَسَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُذَيْلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ عَادِيٍّ خَرِيفَتَا وَالْخَرِيفَةُ  
الْمَاعَرُ بِالْمِذْلَةِ فِدَا غَمَسَ خَلْفًا فِي آلِ الْعَصِ بْنِ وَائِلِ السَّيْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دَبْنٍ كَقَارِ فُرَيْشَ

وَجَحِمَ النَّبِيُّ وَتَقَرَّى الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَإِنَّا لَكَ جَارٌ أَرْجَعُ وَأَعْبُدُ رَبَّكَ بِمَلَدِكَ  
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَيْسَ أُنْ  
أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُونِ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَجَحِمَ النَّبِيُّ  
وَيَقَرَّى الصَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ  
الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّنَا بِذَلِكَ وَلَا  
يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لَأَبِي بَكْرٍ فَلَمَّتْ أَبُو  
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لَأَبِي بَكْرٍ  
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ  
وَأَبْدَوْهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَدَاءً لَا يَلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ  
فَأُتِيَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا  
أَجْرًا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكِ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ  
فَاعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ  
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ نَعْلَمُ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّدْ أَنْ يَسْرُدَ إِلَيْكَ  
ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّبِينَ لَأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَشَّةُ فَإِنَّ ابْنَ  
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا  
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَدْ  
أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ  
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيدُ دَارَ جَبْرِتِكُمْ ذَاتَ تَحَدُّلٍ بَيْنَ  
لَابَنَيْنِ وَمَا لِحَرَّتَانِ فَيُجَاوِرُ مَنْ حَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَمَّةٌ مَنْ كَانَ حَاجِرًا بَارِضًا لِحَبِشَةِ  
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَحَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِكَ

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَارْبَعِينَ سَنَةً فَكَثُرَتْ مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجُ ابْنِ عَبَّادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيِّنٌ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَعْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبِينُ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَيَّنَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَذَيْنَاكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا فَجَبْنَاهُ لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيِّنٌ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَعْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبِينُ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَذَيْنَاكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُنْخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي كُذْبَتِهِ وَمِنْهُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لِأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْفَةٌ إِلَّا خَوْفُكَ ابْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاتَتْ لَهَا أَعْقَلَ أَبَوَيْهَا فَقَالَ لَا وَجْهَ يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ يَوْمَ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَفُّقًا لِنَهَارٍ بَكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتَدَأَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا حَتَّى أَرَعَ الْحَبَشَةَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ انْغَمَسَ بِقِيَمِهِ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فُزِيْدُ أَنْ أُسَبِّحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

في المنام أتني أحجر من مكة الى ارض بينا نخل فمدعني وعلى الى أقيها اليمامة او البهاجر  
 فذا في المدينة يثرب، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت  
 أبا وائل يقول حدثنا خبابا فقال حاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجهه الله فوقع  
 أجرتنا على الله فإنا من مضي لم يأخذ من أجرتنا شيئا منهم مصعب بن عمير فقتل يوم  
 أحد فترك نهره فكننا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجله بدا رأسه فأمرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجله شيئا من إذخر ومنا من  
 أينعت له ذمته فهو يئد بنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن  
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت عجزته الى الدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فيها عجزته الى  
 ما عجز اليه ومن كانت عجزته الى الله ورسوله فيها عجزته الى الله ورسوله، حدثني اسحق  
 ابن يزيد التميمي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأزاعي عن عبدة  
 ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر أمي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا عجرة بعد  
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثني الأزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضيها  
 مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن البجرة فقالت لا عجرة اليوم كان المؤمنون يفر  
 احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام  
 واليوم يعبد ربه حيث شاء ولئن جئنا ونبي، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا  
 ابن عمير قال قال هشام فأخبرني ابي عن عائشة أن سمعنا قال اللهم انك تعلم أنه ليس احد  
 أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فاني أحن ألك فند  
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرني عائشة  
 من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش، حدثني مازن بن الفضل قال حدثنا روح بن



عن عبادة بن الصامت أنه قال أتني من الأنبياء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقيل بايعناه أن لا نُشرك بالله شيئاً ولا نُسرق ولا نَزْنى ولا نَقْتُل النفس التي حرم الله ولا  
ننتهب ولا نَعْصى بالجمعة إن فعلنا ذلك فإن عَشِينا من ذلك شيئاً كان قصصاً ذلك الى  
الله ، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدمها المدينة  
وبنائه بها حدثنا ثروة بن ابى المغراء قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن  
عائشة رضيها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة  
فنزّلنا في بني النضر بن الخزرج فوَعِدْتُ فتمرق شعري فَوَفَى جَمِيمَةً فَتَنَمَنَى أُمِّي أُمُّ رُوَّانَ  
وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاحِبٌ لِي فَصَرَخْتُ لِي فَأَتَيْنَهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ لِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي  
حَتَّى أَوَقَعْتَنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأَنْتَهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ  
فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْانصار فِي الْبَيْتِ فَنَلَقَنَ عَلَى  
الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِفٍ فَأَسْلَمَتْنِي الْيَهُودُ فَصَلَحَنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرْعَنِي إِلَّا رَسُولُ  
الله صلى الله عليه وسلم فَحَتَّى فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، حدثنا معلى  
قال حدثنا وَحْيَبُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَهَا أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَأَتُكَ فَكَشَفُ  
عَنْهَا فَذَا لِي أَنْتِ تَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُصْصِهْ ، حدثنا عبيد بن اسمعيل  
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال تَوَقَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ تَخْرِجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَمِيسَتْ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ  
بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بَيْتاً وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ ، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَمُنْتُ أَمراً مِنَ الْانصار وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِئْتُ

وسلم ليلة أُسْرِى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن دل على شجرة انزوم ،  
 ٤٣ باب وثود الانصار الى النسي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال  
 حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قد دنا كعب حين عمى قال سمعت  
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بقوله  
 قال ابن بكير في حديثه ونقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة  
 حين توافقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس  
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن  
 عبد الله يقول شهد بي خالتي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدثنا  
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبره قال  
 عنده قال جابر أنا وأبي وخالاي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال  
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو  
 ادريس عنده أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن اصابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله  
 عصابة من اصابه تعاونوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا  
 اولادكم ولا تأنوا ببنيان تقتلونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف ثم أوفى منكم  
 فجأه على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من  
 ذلك شيئا فاستمره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،  
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصناحي

بعدى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِهِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ  
فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلَ وَقَدْ بُعِثَ  
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصَتْ فَازَا أَبُو هَرِيمٍ قَالَ هَذَا أَبُوكَ  
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ  
رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى فَذَا تَبَقُّهَا مِثْلُ قِلَالٍ حَاجِرٍ وَإِذَا وَرْفُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ قَالَ هَذِهِ  
سِدْرَةُ الْمُنتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ تَهْرَانُ بِأَشْمَانٍ وَنَهْرَانِ ضَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِئِيلُ  
قَالَ أَمَّا الْبَاضِمَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْقَيْلُ وَالْفَرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ  
يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ  
فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ لِي الْفِطْرَةُ إِنَّكَ عَلَيْهَا وَأَمْتُكَ ثُمَّ فُضِضْتُ عَلَى الصَّلَاةِ خَمْسِينَ صَلَاةً  
كُلَّ يَوْمٍ ثُمَّ جِئْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أَمَرْتُ قَالَ أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ  
إِنْ أَمَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأَمَتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي  
عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ  
مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ  
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أَمَرْتُ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ  
إِنْ أَمَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأَمَتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ  
وَلَكِنْ أَرْضَى وَأَسَلِّمْ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ أَهْمَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي  
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
وَمَا جَعَلْنَا آتُورِيَا إِلَّا آتُورِيَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ بِي رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَادَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الى السماء الدنيا فاستفتح قبيلاً من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً  
وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت اذا فيها  
آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح  
والنبي الصالح ثم صعد في حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل  
قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المأجىء جاء  
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ولما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما  
فسلمت فردا ثم دنا مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة  
فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً وقد أرسل اليه قال  
نعم قيل مرحباً به ونعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف  
فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى  
أتى السماء الرابعة فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً وقد  
أرسل اليه أوقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت  
اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي  
الصالح ثم صعد في حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قال ومن  
معك قال محمد قبيلاً وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المأجىء جاء فلما  
خلصت اذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ  
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى أتى السماء السادسة فاستفتح فقبيل من هذا قال  
جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً قد أرسل اليه قال نعم قال مرحباً به ونعم المأجىء  
جاء فلما خلصت اذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً  
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بي ديل له ما يبيكيك قال أبى لأن غلام بعث

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحَاجَ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا  
 بَا ضَلَبَ أَتَرَعَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلَا يَخْتَلِمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرُ سَيِّءٍ كَلِمَةٍ بِهِ عَلَى  
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أَتُذَكِّرْ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا  
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى الْآخِثِ الْأَجْبَاحِيمِ وَنَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي  
 مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْبَرَاءِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لُحْدَرِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ  
 عِنْدَهُ عُمَةُ فَقَالَ لَعَلَّاهُ تَمُفُّعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ انْقِیَامَةِ فَيُجَاعِلُ فِي خُصَّاجٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ  
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَاسٍ عَنْ ابْنِ حَزْمٍ وَابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ  
 بَزِيدٍ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاعِهِ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ  
 أَنَّبِيِّ أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَمَّا كَذَبَنِي قُرَيْشٌ فَمَاتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ  
 فَدَفَقْتُ أَخِيرَةً عَنْ آبَتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا ثَمَمٌ بْنُ جَحْشٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي  
 الْحِجْرِ مُتَدَحِّجًا إِنَّ أُمَّتِي آتَتْ فَتَقَسَّدَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَسَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ  
 الْحِجَارُودُ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ تَحْرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ  
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَسَخَّرَ قَلْبِي ثُمَّ أُتَيْتُ بِدَسْتٍ مِنْ دَعَبٍ مَمْلُوءَةٍ أَيُّهَا فَغَسَلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ  
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَتَوَقَّعْتُ لِلْحِمَارِ أُبَيْتَ فَقَالَ لَهُ الْحَارُودُ عَوْنُ ابْنِ بَرَاءٍ يَا بَا  
 حَمْرَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَتَعَاحَضُونَ عِنْدَ أَقْصَى كَرْفِهِ ثُمَّ أُتِيَ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ إِلَى جِبْرِئِيلَ حَتَّى



اخيكم أَخْمَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَخْمَةَ النَّجَاشِيِّ فَمَضَّقْنَا وَرَاءَهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَبَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَخْمَةَ النَّجَاشِيِّ  
 فَكَبَّرَ أَرْبَعًا تَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُقَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ الْمُسَيَّبِ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْخَبْشَةِ فِي الْيَوْمِ  
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارْتَدَّ حُنَيْنًا مَنَزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا  
 عَلَى الْكُفْرِ ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ عَنْ سَفِينٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا انْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمَلِكَ ثَأْنَهُ كَانَ يَحْضُرُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ  
 قَالَ هُوَ فِي فَخْصِصٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ  
 لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُثَاءُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ ثَقُلَ أَيْ عَمَّ

به من شدة وفي موضع آخر انبلاء الابتلاء والتماحيص من بلوته ومحصته اى استخرجت  
ما عنده يملو يختبر مبتليكم فتحبركم وأما قوله بلاء عظيم القم وفي من أبليته وتلك من  
ابتليته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أئى عن عائشة  
أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتهما بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح مات فبنوا على قبره مسجدا  
وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرارُ الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدى قال  
حدثنا سفين قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن ابن أبيه عن أم خالد بنت  
خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خميسة لها أعلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنأه  
سنأه، قال الحميدى يعنى حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن  
سليم عن ابن جريم عن عاقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
وعو يصلى فيرت علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرت علينا فلما يا  
رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترت علينا قال إن في الصلوة شغلا ثقلت لابريم كيف  
تصنع أنت قل أرء في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا  
بريد بن عبد الله عن ابن بردة عن ابن موسى قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم  
وحن باليمن فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابن  
صائب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خير ثقل  
النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم اعمل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي  
حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن تخزمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث  
 قالا له ما يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عَثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ فِيهِمَا  
 فَعَلَّ بِهِ قَدْ عُبِيدَ اللَّهُ فَانْتَصَبْتُ لِعَثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ  
 وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ فَقُلْ أَبْنَا الْمَرْءِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانصرفتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى  
 الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثِ فَحَدَّثْتُهُمَا بِأَمْرِي فَقُلْتُ لِعَثْمَانَ وَقَالَ لِي فَقَالَا لِي قَدْ قَضَيْتَ  
 الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عَثْمَانَ فَقَالَا لِي قَدْ ابْتَلَاكَ اللَّهُ  
 فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ اللَّهُ ذَكَرْتَ أَنَا قَالَ فَتَشَهَّدْتُ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ  
 اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مَعَهُ اسْتِجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَنْتَ بِهِ وَهَاجَرْتُ  
 الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَحَبَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ حُدُودَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ  
 فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَقَّ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخْتِي أَذْكَرْتَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى  
 الْعَدْرَاءِ فِي سِتْرِهِمَا قَدْ فَتَشَهَّدَ عَثْمَانُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ  
 وَكُنْتُ مَعَهُ اسْتِجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ  
 كَمَا قُلْتُ وَحَبَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ وَوَالِدَهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى  
 تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَوَالِدَهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَوَالِدَهُ  
 مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ أَتْلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ الْحَقِّ مِثْلُ  
 الَّذِي كُنَ لِيْكُمْ عَلَيْكُمْ قَدْ بَلَى قَدْ قُلْنَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ اللَّهُ تَبَلَّغْنِي عَنْكُمْ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ  
 مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَسَمَّاخَذَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ قَالَ فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ  
 جَلْدَةً وَأَمَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْلِدَهُ وَكَانَ عَوَّ يَجْلِدُهُ وَقَدْ يُونُسَ وَابْنَ أَخِي الزُّعْرَى عَنْ الزُّعْرَى  
 أَتْلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لِيْكُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ رَبِّكُمْ مَا أَبْتَلَيْتُمُ

يا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوُثِبَ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَذَمَّتْ مَا نَسَبْنَا أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قُلْحَدَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَبِيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتَنِي مُوْتَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا وَأُخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعَثْتُمْ لَكَانَ كُفْرًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٣٦ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي تَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَتُهُ تَحَوُّ الْجَبَلِ وَقَالَ أَبُو الْأَصْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انْشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي جَحِيحٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَوَاكٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْحَدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٣٧ باب حَاجِرَةُ الْخَبَشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُبَيْتُ دَارَ حَاجِرَتِكُمْ ذَاتَ تَحَلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَيَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِدَةً مَنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْخَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن  
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعرية منذ أسلم عمر، حدثني  
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي  
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا أن جاءه العاص بن  
واثل السقيم أبو عمرو عليه خلة حبرة وقبض مكفوف بحريز وهو من بغى سيم وم  
حلفائنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني أن أسلمت قال لا  
سبيك اليك بعد أن قالوا أمنت قال فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الوادي فقال  
أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيك اليه فكر الناس،  
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله  
ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي  
فجاء رجل عاينه قبالة من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس  
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن واثل، حدثنا يحيى بن سليمان قال  
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت  
عمر نشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل  
جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنيم على  
الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فأنى أعزم  
عليك إلا ما أخبرتك قال كنت كاهنم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنتك  
فل بينما أنا يوما في السوق جاءني أعرف فيهما انفرج فالت أله تر الجن وأبلاسيما وييسيما  
من بعد أنكاسيما ولحوييما بالقلاص وأحلاميما قال عمر صدق بينما أنا ندم عند آيةيما  
ان جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ له اسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول



من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بحكाम الأخلاق وكلأ ما عو  
بالشعر فقال ما شقيقتي مما أردت فتزود وتحمل شئنا له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد  
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكسره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل  
اضطجع فراه على أن يعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منيما واحدا صاحبه عن شيء  
حتى أصبح ثم احتمل فربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله  
عليه وسلم حتى أمسى فعدا الى مصاحبه فتر به على فقال أما ذل للرجل أن يعلم منزله  
فقامه فدعاه به معه لا يسأل واحدا منيما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث  
قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطينتني  
عقدا وميثاقا لتؤشيدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حقت وهو رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذا أصبحت فأتبعني فأتى إن رأيته شيئا أخاف عليك فممت كأتى أريش الماء فان  
مضيت فأتبعني حتى تدخل مداخل ففعل فاذلقت يقفوه حتى دخل على النبي صلى  
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قل والذى نفسي بيده لأصرخن بها  
بين ذيرائيتهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن  
محمد رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويحكم  
ألسنكم تعلمون أنه من غفار وإن طريقت تجاركم الى الشام فأنقذ منيهم ثم عاد من الغد  
لمثلها فضربوه ودروا أيده فكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه  
فتمتة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن عيسى قال سمعت سعيد بن زيد  
ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيته وأنا عمر لمعنى على الاسلام  
فقبل أن يسلم عمر وأبو أن أحدا ارتضى ندى صنعتم بعثتم لذن ، ٣٥ باب اسلام عمر

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن عطاء بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر ٣١ باب اسلام سعد بن ابى وقاص رضى عنه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن ابى المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابى وقاص يقول ما أسلم أحد الا فى اليوم الذى أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام واتى لثلاث الاسلام ٣٢ باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قد أوحى إلى أنه أستمع نقر من الجن حدثني عميد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابى قال سألت مسروقاً من آذن النبى صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعنى عبد الله بن مسعود انه أذنتم يوم شجرة ٣٣ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابى هريرة انه كان يحمل مع النبى صلى الله عليه وسلم الادوية لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا ابو هريرة فقال أبغنى أجاراً أستفص بها ولا تأتني بعظم ولا بروتة فأنتبه بأجار أحملها فى طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروتة قال هما من طعام الجن والله أتاني وقد جيت نصيبين ونعم للجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمتروا بعظم ولا بروتة إلا وجدوا عليها طعاماً ٣٤ باب اسلام أبى ذر الغفارى رضى عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابى جهمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبى ذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لأخيه أركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتتني فأنطلق الا حتى يدمه وسمع

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذلته على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وأميمة بن خلف أو أُنَى بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير أميمة بن خلف أو أُنَى تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرنا ولا تقتلوا أنفسكم **اللَّهِ حَرَّمَ** آله إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فسنألت ابن عباس فقال لما نزلت **اللَّهُ** في القرآن قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا أنفس **اللَّهُ** حَرَّمَ آله ودعونا مع الله إليها آخر وأدينا الفواحش فأذن الله تعالى إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وآما **اللَّهُ** في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشراعه ثم قتل فجزأوه جبته خالداً فيها فذكرته لجامع فقال **إِلَّا** مَنْ نَدِمَ، حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينهما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر العتبة أن أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فقبيل ابو بكر حتى أخذ منكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قالت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ايوب بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضي

الله سمع ابن عباس قال خِلَالٌ من خِلَالِ الجَاعِلِيَّةِ الدَّعْنُ في الانساب والنياحة ونسي  
 الثالثة قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأذواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عاتشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب  
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة  
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء  
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكة ثلث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة  
 فمكة بها عشر سنين ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب ذكر ما نقي  
 النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين  
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل العتبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا  
 يا رسول الله ألا تدعو الله فثقل وهو محمور وجهه فقل لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط  
 الحديد ما دبن عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشأ على  
 مفريق رأسه فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير  
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف ألا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه ،  
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله  
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها ما بقي احد الا سجد الا رجلا  
 رأيته أخذ كفا من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قيل  
 كافرا بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق  
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وحوله

رسالة أن فلانا قتله في عقال فأذه ابو طالب فقل اختر منّا احدى ثلاث إن شئت أن  
تؤدى مائة من الابل فأنك قتلت صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أنك لم  
تقتله فإن أبيت فتلناك به فأبى قومه فقالوا تخلف فأنته امرأة من بنى هشم كانت تحت  
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز ابني هذا بوجل من الخمسين  
ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمان ففعل فأناه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين  
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يُصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فأقبلهما عنى  
ولا تُصبر يمينى حيث تُصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس  
تواندى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عيين تطيرف ، حدثنى عبيد  
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن عشاء عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث  
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقُتل  
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام  
وقال ابن عصب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبنا مولى ابن عباس حدثه أن  
ابن عباس قال ليس انسعى ببطن الوادى بين النضما والمرّة سنة انما كان اهل الجاعلية  
يسعون بها ويقولون لا تُجيز المباهلاء الا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا  
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السقر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس  
اسمعوا منى ما أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال  
ابن عباس من طاف بالميمية فليصّف من وراء الحجر ولا تقولوا الخطيم فإن الرجل في  
الجاعلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعلّه او قوسه ، حدثنا زعيم بن حماد قال حدثنا  
عشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاعلية قردة اجتمع عليها فردة  
قد زنت فرجموها فرجمتها معام ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد



فهذا الذي أكلت منه فدخل ابو بكر بيده ففقا كل شيء في بطنه ، حدثنا مسدد عن  
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني زافع عن ابن عمر قال كان اعدى الجاهلية يتبايعون  
لحوم الجزور الى حبل الخبلة قال وحبل الخبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل لك ذبحت  
فهيهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال عجلان  
ابن جرير كذا نكح افس بن ملك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا  
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة في  
الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو اليثيم قال حدثنا  
ابو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية بغيرنا  
بنى عاشرم كان رجلا من بنى عاشرم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطلق  
معه في ابله فمر به رجل من بنى عاشرم قد انقضت عروة جوائقه قال اغثنى بعقل اشد  
به عروة جوائقي لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشدت به عروة جوائقه فلما نزلوا عقلت الابل  
آلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال  
ليس له عقل قال فابن عقله قال فحدثه بعضا كن فيينا أجله فمر به رجل من اهل اليمن  
فقال أنتشيد الموسم قال ما أنتشيد وربما شهدته قال هل أدنت مبلغ عني رسالة مرة من  
الدعر قال نعم قال فكنت اذا أدنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد  
يال بنى عاشرم فان أجابوك فسمعت عن ابي طالب فأخبره ان فلانا قتلني في عقل ومات  
المستأجر فلما قدم الذي استأجره اياه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مريض فأحسنمت  
انقيام عليه فوأيبت دفته قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما فر ان الرجل الذي  
أوصى ابيه ان يبلع عنه واقي الموسم فقال يال قريش قالوا عذه قريش قال يال بنى عاشرم  
قالوا عذه بنو عاشرم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرني فلان ان أبلغك

خديج حتى وازت برؤوسنا فر ألقته فأخذوه ثقلت لهم هذا الذى اتهمتموني به وأنا منه  
بركة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر  
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالما فلا يحلف الا بالله وكانت فريش  
تجاف بابئنا فقال لا تخلفوا بأبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال  
اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشى بين يدي الجفارة  
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اعدى الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها  
دنت في أعلك ما اذنت مبرتين يعنى كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا  
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن  
الخطاب ان المشركين كانوا لا يقيضون من جمع حتى تشرق الشمس على تيمير فخلعهم  
النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي  
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكسا دحاقا وقال ملأى  
متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقند كاسا دحاقا، حدثنا ابو  
نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله قال قال  
انتمى صلى الله عليه وسلم أصدق كيمة قلنا انشاعر كيمة لميد  
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

ودد أمية بن ابي الصلت أن يسام، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن  
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة  
رضيها قالت كان لابی بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأخذ من خراجها فجاء يوما  
بشيء فكر منه ابو بكر فقال له الغلام أنتدى ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت  
تكنمت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكفاية الا أتى خدعته فلقينى فأعطاني بذلك

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وعيب قال حدثنا  
 ضاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يُروون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في  
 الارض وكانوا يُسمون لحرم صفر ويقولون اذا بُرأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة بمن اعتمر  
 قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعةً مئتين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم أن يجعلوها عمرةً قالوا يا رسول الله أتى للحل قال لا كُله ، حدثنا علي بن عبد  
 الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده  
 قال جاء سبيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شأن ،  
 حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن عيسى بن ابي حازم قال  
 دخل ابو بكر على امرأة من أمّس يقال لها زينب فراعها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم فزادوا  
 حجّت مضمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من  
 أنت قال عمرو من المهاجرين قالت أتى المهاجرين قال من قريش قالت من أتى قريش  
 أنت قال إنك لسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به  
 بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أتمتكم قالت وما الأتمّة قال أم كن  
 يقومك رؤوس وأشراف يأمرونكم فيطيعونكم قالت بلى قال فثم أولئك على الناس ، حدثنا  
 قزوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسير عن عشم عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت  
 امرأة سوداء لبعض العرب وكان ليما حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عند  
 فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا آتاه من بلدة الكفر أجنبي  
 فلما اكثرت قالت ليما عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويذة لبعض أعلى وعلينا  
 وشاح من آدم فسقط منها فاحدثت علينا الحديثاً ونى تحسبه لحماً فخذته فاتهموني به  
 فعدتوني حتى بلغ من أمرى أنهم ضلّوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربى إذ أدبلت

قال زيد وما الخنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج  
زيد فلقى علما من النصارى فذكر مثله فقال لئن تكفون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك  
من لعنة الله قال ما أفتر الا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا  
وأني أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون خنيفا قل وما الخنيف قل  
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم  
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني أشهدك اني على دين ابراهيم وقال النبي كتب الي  
عشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائما مسمدا  
شبهه الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيى  
المؤودة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنه لا تقتل ابنه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فبأخذها فاذا  
ترعرعت قال لأبيها ان شئت ذبحتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٣٥ باب بزيان  
الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن  
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة دعب النبي صلى الله عليه وسلم  
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم آجعل إزارك على رقبتك يقيك  
من الحجارة فخر الى الارض وسماحت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال إزارى إزارى فشد عليه  
إزاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن  
يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون  
حول البيت حتى كان عمرو بنى حوله حدثنا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن  
الزبير ٣٦ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عشام قال  
حدثني ابي عن عائشة رضى عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية فريش وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

فاجتهدت مع أخراجهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى اى عبد الله ابنى ابنى فقالت فوالله ما احتجروا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابنى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقبية خير حتى لقي الله عز وجل ، ٢٣ باب ذكر عند بنت عتبة بن ربيعة وقيل عبدان اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على خير الارض من اهل خيماء أحب الى أن يذلتوا من اهل خيماءك ثم ما أصبح اليوم على خير الارض اهل خيماء أحب الى أن يعزوا من اهل خيماءك قال وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجلا مسيكا فيل على خرجه أن أطيعهم من الذى له عيائنا قال لا أراه الا بالمعروف ، ٢٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قيل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقرة ثلثي أن يترك منها ثم قال زيد ابنى نسيت أكل مما تدخون على أنصابكم ولا أكر إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدخونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه الا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عمارا من اليهود فسأله عن دينهم فقال ابنى لعلنى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بمصيبك من غضب الله قال زيد ما أغتر إلا من غضب الله ولا أعمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فسمعت ثعلبة بن عمرو قال ما أعلمه الا أن تكون خفيف



خديجة تزوجها قلت له كذبه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت  
 وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله  
 ابن ابي اوفى بـبشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بمبيت من قصب لا  
 صخب فيه ولا نصب، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة  
 عن ابي زرعة عن ابي حريزة قال أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 هذه خديجة قد أتت معها اناء فيه ادام او ضمام او شواب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها  
 السلام من ربها، وميتي وبشرهما بمبيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقال  
 اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قلت استأذنت  
 هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان  
 خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة قالت ففرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجز  
 قريش وراء انشدقين ما كنت في الدعر قد أبدلك الله خيرا منها، ٢١ باب ذكر جرير  
 ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه حدثنا اسحق السواسي قال حدثنا خالد عن بيان عن  
 قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منذ أسأمت ولا رأيي الا فحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية  
 بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقل له اللعبة اليمانية واللعبة الشامية فقل لي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال ففرت ابيه في خمسين ومائة  
 فرس من أمس قال فكسرنا وقتلنا من وجعنا عنده فأتيناه فأخبرناه فبدا لنا ولا خمس،  
 ٢٢ باب ذكر خديجة بنت اليمان انعمسى رضى الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا  
 سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد عزم  
 المشركون عزيمة بينة فصاح ابلهس أي عيان الله أخراكم فرجعت أولاه على أخراهم

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تحيىء فطعمك سويقاً وتَمراً وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأعدي اليك ثَمَل تَبْنٍ أو ثَمَل شَعِيرٍ أو ثَمَل فَبْتٍ فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود وروَّعَب عن شعبة النبيت، ٢٠ باب تزويج النبی صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضىا حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت علياً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة، حدثنا سعيد بن عقير قال حدثنا الليث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعهم يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليدبج الشاة فيبدي في خلقتها منها ما يسمعهم، حدثنا فتيمة بن سعيد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره الله عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا حَقص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائ

لأبي طلحة فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
بَأْنِي أَذْنُ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرُكٍ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَشَّةَ  
بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى بَكْرٍ وَأَمَّ سُلَيْمٌ وَانْتَهَمَا مُشِيرَتَانِ أَرَى خَدِمَ سَوْفِيَّمَا تَنْقُزَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِيَّمَا  
تُقْرِغَانِهِ فِي أَغْوَاهِ انْقَوْمٍ ثُمَّ تَرْجِعَانِ غَمْلَانِيَّمَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فِتْقَرِغَانِهِ فِي أَغْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَفَعَ  
السَّيْفُ مِنْ يَدِي إِلَى طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا ثَلَاثَا ١٩ بَابُ مُنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْكِي عَنْ أَبِي الْأَنْصَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ  
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِ الْآيَةِ قَالَ لَا أَدْرِي قُلُوبُ مَالِكٍ  
الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ  
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ أَمْدِينَةَ فَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى  
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ  
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي  
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ نَسَأُ حَدَّثْتُكَ لَمَّا ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كُنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِيهَا وَخَضِرَتِهَا وَسَطَهَا عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ  
أَسْفَلُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ ثَقِيلَةٌ لِي أَرْقُ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ ثَلَاثِي  
مِنْصَفٍ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيبْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ثَقِيلَةٍ لِي  
اسْتَمْسَكْتُ فَاسْتَيْقِظْتُ وَإِنَّهَا لَقِيَّ يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ  
الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعُمُودُ الْعُمُودُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ

مولى الى حذيفة واثني ومعد بن جبل ، ١٥ باب مناقب سعد بن عبادة رضى عنه وحدثت  
عشرة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا  
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبيد الاشهل ثم بنو خثارت بن اخرج  
ثم بنو ساعدة وفي ثل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام  
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فصل علينا فقبل له قد فصلكم على ناس كثير ،  
١٦ باب مناقب ابي بن نعب رضى عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن  
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال  
ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة  
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسام مولى الى حذيفة ومعد بن جبل واثني بن نعب ،  
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن  
مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لاثني ان الله امرني ان اقرا عليكم ثم يكن اثني  
تقروا من اعمل ائتلاف قال وسماني قال نعم فبني ، ١٧ باب مناقب زيد بن نبت رضى  
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع  
القرآن على عبد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار اثنى ومعد بن جبل وابو  
زيد وزيد قلت لأنس من ابي زيد قال أحد عمومي ، ١٨ باب مناقب ابي طلحة  
رضي عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الموارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال  
لما كان يوم أحد انبزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي  
النبي صلى الله عليه وسلم محبوس عليه كجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا  
انفذ تكسر يومئذ فوسين او ثلث وكان الرجل يمر ومعه الجماعة من النبل فيقول انشروا

لنبي صلى الله عليه وسلم حلة حريز فجعل احبابه يتسودنها ويتجيبون من لبيها فقل  
 اتجيبون من لبي هذه كناديل سعد بن معاذ خير منيما والين رواه قتادة والزهري سمعا  
 انس. عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا فضيل بن  
 مسعود ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتمرت العرش موت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا  
 ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول  
 اتمرت السرير فقال انه كن بين هذين الحيتين ضغثن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول اتمرت عرش ابراهيم موت سعد بن معاذ، حدثنا محمد بن عرعرة قال اخبرنا شعبة  
 عن سعد بن ابراهيم عن ابي اسامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا  
 نزلوا على حاكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاء على جمار فلما بلغ قريبا من المسجد قل  
 النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيديكم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على  
 حاكم قال في احكم فيمن ان تقتل مقتلاتهم وتسمي ذراتهم قل حكمت بحكم الله او  
 بحكم املك، ١٣ باب منقبة أسيد بن خضير وعبدان بن بشر رضيهما حدثنا علي بن  
 مسلم قال حدثنا خبان بن حلال قال حدثنا قمام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين  
 خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما  
 حتى تفرق فتفرق النور معهما وقال معر عن ثابت عن انس ان أسيد بن خضير ورجلا  
 من الانصار وقل حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان أسيد وعبدان بن بشر عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم، ١٤ باب مناقب معاذ بن جبل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
 غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرءوا القرآن من اربعة من ابني مسعود وسائر



سراجك وتومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فثيبت ضلعها واصبحت سراجها ونومت صبيانها  
ثم قامت كذا تصليح سراجها فطفاه وجعل يريانه انيما بالكلان فباتا طويين فلما اصبحت  
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فحك الله الليلة او تحجب من فعاليك فأنزل الله  
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية ١١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم  
اقبلوا من تحسينهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال  
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عشاء بن زيد قال سمعت انس بن مالك  
يقول مو ابو بكر والعباس يجلس من مجالس الانصار ولا يكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا  
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مما فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك  
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر  
ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرهى  
وعيبتى وقد قصوا الذى عليهم وبقي الذى لهم فقبلوا من تحسينهم وتجاوزوا عن مسيئتهم  
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن  
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملتحفة متعقفا بها على منكبيه وعليه  
عصابة دسمة حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس  
ان الناس يكثررون ويقبل الانصار حتى يكونوا كالمخ في الدعام فمن ولى منكم أمرا يضتر فيه  
أحدا او ينفعه فليقبل من تحسينهم وتجاوز عن مسيئتهم ١٢ حدثني محمد بن بشار قال  
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال الانصار كرهى وعيبتى والناس يكثررون ويقبلون فقبلوا من تحسينهم  
وتجاوزوا عن مسيئتهم ١٣ باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثنا محمد بن  
بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت

قال حدثنا عندنا قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس يقول قال انبى صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الموعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار الى أن يُقنع لهم الجريين فقالوا لا الا أن تقطع لاجواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب داء النبى صلى الله عليه وسلم أصليح الانصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فأصليح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر الانصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعيد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجناد ما خيما أبدا فاجابهم النبى صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأثيم الانصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سئل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار، ١٠ باب قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فبعت الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقل النبى صلى الله عليه وسلم من يضتم او يضيف هذا فقل رجل من الانصار أنا فانطلق به الى امرأته فقل أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيان فقال عيشي نعمك وأصحي

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أئنه زيد  
ابن أرتهم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال  
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشيل ثم بنو الحارث بن الخزرج  
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا  
قد فضل علينا ففضلكم على كثير وقتل عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا  
قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن أبي أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد  
ابن عباد، حدثنا سعد بن حنيفة الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال قال ابو  
سلمة اخبرني ابو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير  
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشيل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن  
حماد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي أسيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الأشيل  
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فحدثنا سعد بن عبد الله فقال  
أبو أسيد أمّر قرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرًا فأدرك سعد  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرًا فقال أوليس  
بحسبكم أن تكونوا من الخير، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأنصار أصبروا  
حتى تلقوني على الخوص قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك  
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعجلى كما استعجلت  
فلانا قال ستلقون بعدى أثرًا فاصبروا حتى تلقوني على الخوص، حدثنا محمد بن بشار

عن ابى حمزة قال قلت للانصار اقسام بيننا وبينكم التَّخَلُّقُ قال لا قال يكفونكم  
 المونة ويشرحونكم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ **باب حُب الانصار رضى الله عنهم من**  
**الايان** حدثنا حجاج بن منهيل قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت  
 البراءة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار  
 لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله  
 حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن انس  
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حُب الانصار وآية النفاق بُغض  
 الانصار ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الى** حدثنا  
 ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى  
 الله عليه وسلم انسا واصبيا مقبلين قال حسبت انه قال من عرس ثقلام انبيى صلى  
 الله عليه وسلم ممتلا ثقل السهم انتم من احب الناس الى فانها ثلثت مراراً حدثنا  
 يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا يئز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عشم  
 ابن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومعها صبي لها فكلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده  
 انهم احب الناس الى مرتين ٦ **باب اتباع الانصار** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
 غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا  
 نبي الله لئلا نبقي اتباعاً وانما قد اتبعناك فدع الله ان يجعل اتباعنا ممّا فدا به فتميت  
 ذلك الى ابن ابي ليلى ثقل قد زعم ذلك زيداً حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا  
 عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلاً من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعاً وانما  
 قد اتبعناك فدع الله ان يجعل اتباعنا ممّا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اجمعون

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد  
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو انقاسم صلى الله عليه  
وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا او شعبا لَسَلَكْتُ في وادي الانصار ولولا الهجرة لَلَنْتُ  
امرا من الانصار فقل ابو هريرة ما ظلم بأبي وأُمِّي آوَهُ ونَصْرُوهُ وكَلِمَةُ أُخْرَى ٣ باب  
إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال  
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقل لعبد الرحمن اتى اكثر الأنصار  
ملا فاقسم مالى نصفين ولى امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فسيهما لى أطلقهما فاذا انقضت عدتها  
فتزوجتها قال بَارَكَ اللهُ لك فى اهلك ومالك أين سوفكم فدلوه على سوف بنى قينقاع فما  
انقلب الا ومعه فضل من اقل وسمن ثم تابع العدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبى  
صلى الله عليه وسلم مَيِّمٌ قال تزوجت قال كم سقت اليها قال ذواة من ذهب او وزن  
نمارة من ذهب شك ابراهيم، حدثنا فضيلة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن  
أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبى صلى الله عليه وسلم بيمة  
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اتى من اكثرهما مالا  
ساقسم مالى بينى وبينك شطرين ولى امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت  
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك فى اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل  
شيئا من سمن واقطع فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه  
وخر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مَيِّمٌ قال تزوجت امرأة من الأنصار  
فقال ما سقت فيها قال وزن ذواة من ذهب او ذواة من ذهب قبل أولم وهو بشاة، حدثنا  
الصلت بن محمد ابو قحاف قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الرزاد عن الاعرج





### ٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرايتكم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سَمَّاكم الله قال بَلْ سَمَّانا الله عز وجل كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ وَيُقِيلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَيَقُولُ فَعَلِ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَسَلَّتُمْ وَقُتِلَتْ سِرْوَاتُكُمْ وَجُرِحُوا فَقَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيْبَانِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْنَى فُرَيْشًا وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَهُو الْحَبِيبُ إِنْ سَبَّوْنَا تَقَطَّرَ مِنْ دَمَاءِ فُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَّتْ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا الْأَنْصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِلِغْنَائِهِمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْوتِكُمْ لَوْ سَأَلْتُ الْأَنْصَارَ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شَعْبَهُمْ، ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأاً من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

كتبا  
الجامع الصحيح  
للإمام العلامة  
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل  
الجعفي النخاري



سربع سمانث

من

كتاب

الجامع الصحيم

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

رحمه الله ورضى عنه

وقد اعتنى بتصحيحه ونسبه العبد الحقير

نودلف ورجل

---

نبيع

في مدينة نيدن غروسة

عطبع بريسل







**University of Toronto  
Library**

---

**DO NOT  
REMOVE  
THE  
CARD  
FROM  
THIS  
POCKET**

---

Acme Library Card Pocket  
LOWE-MARTIN CO. LIMITED



